



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم



Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9425 Tuesday 15 January 2019

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثلاثون العدد 9425 الثلاثاء 15 كانون الثاني (يناير) 2019 - 9 جمادى الأولى 1440 هـ

خديجة وهواري؛
اسمان
يختزلان مأساة
الجزائر

23

كأس آسيا؛ الإمارات
تتعادل مع تايلندا...
والبحرين تلدغ
الهند وتتأهل

19

هيفاء وهبي؛
لا أقبل الخروج
مع أي رجل
متزوج

14

ادوارد بيرن جونز
الفتان الذي وظف
الأساطير وعمق
لوحته بالرموز

13

اعتقال صحفيين... والأمم المتحدة تعبر عن قلقها

البشير متحديا معارضيه: الحكومة لن تتغير بالظاهرات

الخرطوم - «القدس العربي»:
قال الرئيس السوداني عمر البشير، أمس الإثنين، مجددا إنه لن يتنحى بعد احتجاجات عنيفة مستمرة منذ أسابيع ومطالب له بأن يترك السلطة بسبب الأزمة الاقتصادية المتزايدة. وقال البشير متحدثا أمام أنصاره في نيالا المدينة الرئيسية في ولاية جنوب دارفور بعد يوم من تظاهر المحتجين هناك للمرة الأولى «الحكومة لن تتغير بالظاهرات»، وأضاف «نحن قلنا لدينا مشكلة اقتصادية... ولن نحل بالحرق والتخريب». وفي الخرطوم، أكد شهود اعتقال

طالبه بـ«عدم الاساءة للاكراد» ووعده بمعالجة مخاوف أنقرة الأمنية

بعد تهديده بتدمير الاقتصاد التركي: ترامب يبحث مع اردوغان «منطقة آمنة» في سوريا

دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد:
بعد تهديد ترامب المفاجئ بتدمير الاقتصاد التركي إذا استغل الجيش التركي انسحاب قواته من شمال سوريا وشن هجوما ضد الوحدات الكردية، حيث كتب ترامب على تويتر «سنذتر تركيا اقتصاديا إذا هاجمت الأكراد. سنقيم منطقة آمنة بعرض 20 ميلا»، مضيفا «وبالتأمل، لا نريد أن يقوم الأكراد باستقرازا تركيا». وسعيا لتبريد الموقف الصادم لترامب أعلنت الرئاسة التركية أن الرئيس رجب طيب اردوغان ونظيره الأمريكي ناقشا خلال محادثة هاتفية مساء الإثنين إقامة «منطقة آمنة» في سوريا. ويحتزعيمان فكرة إنشاء منطقة آمنة يتم تطهيرها من الإرهاب في شمالي البلاد، حسب بيان الرئاسة

الجيش الإسرائيلي يقتل عددا من حراس الأقصى

بعد نجاحهم في فك الحصار عن قبة الصخرة

لندن - «القدس العربي»:
استنكرت دائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى اعتقال الشرطة الإسرائيلية عددا من حراس الأقصى لدى خروجهم من المسجد مساء أمس لقيامهم بواجبهم بالدفاع عنه. وكانت الشرطة قد فرضت صباح أمس طوقا عسكريا حول مسجد قبة الصخرة لاعتقال حراس المسجد بعد اعتراضهم ومنعهم أحد أفراد الشرطة من دخول قبة الصخرة المشرفة، وهو يلبس القبة التي ترمز إلى الشعائر اليهودية. وطالبت الدائرة بالإفراج الفوري عن حراس الأقصى ووقف جميع الإجراءات والممارسات غير المسبوبة التي تنتهك حرمة المسجد، وأكدت أنها في السؤولة

تصعيد التوتر بين البلدين والسفير اللبناني غادر إلى تونس إثر اعتداء شبان على السفارة

ليبيا تقاطع القمة الاقتصادية في بيروت بعد «إهانة» حركة «أمل» لعلمها

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:
في وقت أعلنت اللجنة العليا للقمة العربية الاقتصادية انتهاء التحضيرات اللوجستية والعلائقية للقمة وفق الخطة الموضوعية، وعزل الواجهة البحرية لبيروت آمبيا اعتبارا من منتصف ليل الجمعة المقبل ولغاية ليل الأحد، فإن ليبيا امتنعت عن حضور القمة في بيروت بعد قيام عناصر من «حركة أمل» بإزالة علمين لليبيا ورفع علمين للحركة مكانهما، وبعد تهديد الوفد الليبي بمنعه من الخروج من مطار بيروت، وتسريب معلومات عن أن رئيس مجلس النواب نبيه بري طلب من المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم عدم ختم جوازات السفر للوفد الليبي في حال قدومه، وعدم السماح له بعبور بوابات الأمن العام إلى بيروت. وإزاء هذه التطورات، تأزمت العلاقة بين بيروت وطرابلس الغرب، ورد شبان لبيبيون غاضبون على إزاول علم بلادهم بحركة اعتراضية في مقر السفارة اللبنانية في ليبيا التي غادرتها السفارة اللبنانية محمد سكيكبة إلى تونس. وتردد أن مغادرة السفير جاءت بقرار ذاتي وليس بقرار لبيبي، خصوصا أنه لا يقيم أصلا في طرابلس الغرب. وأوضح السفير سكيكبة في تصريحات اعلامية أنه لم يتم اقتحام حرم السفارة كما تم التداول في عدد من وسائل الإعلام، إلا أن ما حدث أن مجموعة من الشباب الغاضب في ليبيا استفزهم تنزيل اعلام ليبيا في بيروت فغضب وتزعج اليابفة الخارجية التي تحمل عبارة سفارة لبنان في طرابلس، وعمدوا

تونس: السبسي يرفض تأسيس الشاهد

لحزب: «تعارض مع الديمقراطية»

تونس - «القدس العربي»
من حسن سلمان:
رفض الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، محاولة رئيس الحكومة يوسف الشاهد، تأسيس حزب خاص به، واعتبره أمرا مناقضا للديمقراطية. وخلال خطاب ألقاه بمناسبة الذكرى الثامنة للثورة التونسية، قال قائد السبسي إن «التجربة الديمقراطية

محاكم: الرئيس الأمريكي يعتبر مايكل كوهين «أكبر خطر عليه»

صحافي أمريكي: تحقيق مولر سيكشف أن ترامب ساعد الروس على ضرب استقرار بلاده

لندن - «القدس العربي» ووكالات:
قال توني ديفيس، المحامي الذي يدافع عن مستشار الرئيس الأمريكي القانوني السابق مايكل كوهين، إن الهجمات المستمرة لترامب على موكله واعتلته سببها هو أن ترامب يعتبر كوهين الخطر الرئيسي عليه. وأكد أن طريقة الهجمات على موكله تظهر للشعب الأمريكي ما يعرفه: أن ترامب يعتبر كوهين «الخطر الأكبر» عليه، لأنه يمكن أن يؤدي إلى تحريك القضاء ضده ويسمح بنزع الحصانة عنه. وكشفت شبكة «سي إن إن» الأمريكية أن التحقيقات التي أجراها مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) بشأن علاقة الرئيس دونالد ترامب بروسيا، بحثت في احتمالات بينها أن بعض قراراته كانت بإيعاز من موسكو، وقال صحافي أمريكي إن المحقق الخاص روبرت مولر سيظهر أن ترامب ساعد الروس على ضرب استقرار بلاده.

قسم لـ«مكافحة أسلحة الدمار الشامل الإيرانية»

في مجلس الأمن القومي الأمريكي

لندن - «القدس العربي»
من محمد المنحجي:
تم تعيين أحد الصور المؤيد للحرب مع إيران وإسقاط الجمهورية الإسلامية في رئاسة قسم «مكافحة سلاح الدمار الشامل الإيراني»، في مجلس الأمن القومي الأمريكي، ما يذكر بملف أسلحة العراق للدمار الشامل قبل حرب عام 2003. وأفادت صحيفة «الوب لوغ» الأمريكية أن مستشار الأمن القومي

مثنقون وأكاديميون مغاربة يدعون لمقاطعة حفل للمغني إنريكو ماسياس بسبب دعمه للجيش الإسرائيلي

الرباط - «القدس العربي»:

دعا مثنقون وأكاديميون مغاربة لمقاطعة حفل ينظر أن يجيبه إنريكو ماسياس، المغني الفرنسي اليهودي ذو الأصول الجزائرية، بسبب دعمه للجيش الإسرائيلي، في وقت تتكشف التحركات الإسرائيلية لجعل التطبيع المغربي مع الكيان الصهيوني مسألة عادية رغم رفض المغرب إقامة علاقات رسمية، والرفض الشعبي لحالات التطبيع. وأصدر مثنقون وفنانون مغاربة نداء لمقاطعة حفلة ماسياس المرتقبة منتصف شهر شباط/فبراير المقبل، معتبرين أن هذا المعنى الذي يقدم نفسه كمدافع عن السلام، هو في الحقيقة مدافع عن الاحتلال الإسرائيلي، وبالأخص مدافع عن الجيش تحديدا. ويقول المثنقون والأكاديميون الذين أطلقوا مبادرة «الحملة المغربية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل» خلال العام الماضي، على خلفية مشاركة مخرجين مغاربة بفلامهم في أحد

المعارضة الموريتانية تطالب بتحرير المعتقلين من رافضي تعديل الدستور

نواكشوط - «القدس العربي»:

طالبت المعارضة الموريتانية مساء أمس الإثنين «بتحرير مجموعة من شباب المعارضة الديمقراطية على إثر محاولتهم طمس بعض اللاتفات الداعية إلى خرق الدستور والانتشرة في بعض شوارع العاصمة تطالب بأمورية ثالثة للرئيس ولد عبد العزيز. «إن هذا الاعتقال، تضيق المعارضة في بيان وزعته أمس، يثبت أن بلادنا تعيش فترة غريبة ومقلقة من تاريخها، داس فيها النظام على كل المرجعيات القانونية والأخلاقية؛ فالمدافعون عن الدستور والمناضون من أجل احترامه يعتقلون ويعاقبون، بينما تقوم جماعة من النواب الذين من واجهم الدفاع عن الشرعية بالانقلاب عليها جهارا دون أي رادع من طرف السلطة». وزادت «ما يزيد الشهد ارتباكنا وخطورة كون هذا التصرف، الذي يجرمه القانون، تقوذه البطانة للقربة لرأس النظام، الذي أكد مرارا أن الحديث عن الأمورية الثالثة يشكل خطرا على أمن البلد واستقراره

عبد المهدي: جنودنا اكتسبوا مهارة عالية من تجربة الحرب ضد الإرهاب «الحشد الشعبي» ينفي تسليم مطار للقوات الأمريكية ورجل دين شيعي يفتي بشرعية مقاومتها



أرشيفية لعناصر من «الحشد الشعبي» العراقي

بغداد - «القدس العربي»:

اعتبر رجل الدين الشيعي محمد مهدي الخالصي، أمس الإثنين، أن «التحركات العدوانية» الأمريكية الأخيرة على العراق، تأتي لتحقيق هدفين «عبئيين خطيرين»، وفيما شدد على أن «مقاومة القوات المعادية واجب شرعي على الجميع»، دعا مسؤولين إلى إعادة النظر بالاتفاقية الأمنية بين بغداد وواشنطن، والمطالبة بدمج الاستحقاقات التي في ذمة أمريكا جراء «عدوانها».

وقال في بيان، «لا يخفى أن التحركات العدوانية الأخيرة على العراق هي تصعيد بريبري ا هوج وامتداد استفزازي ترميمي أرعن للغزو السابق منذ ما يقرب من عقد ونصف، إنما تختلف عنه فقط في افتقارها للحجج الواهية والبررات الكاذبة التي سبقها بوش لعدوانه الفاضح حيث لا تذبذبة تسلحة الدمار الشامل، ولا حجة في وجود نظام استبدادي أثار حروباً مع الجيران، بل حكومات وبرلمانات متعاقبة على مرأها فاسدة حتى العظم حسب أجدنتها ووفق عملياتها السياسية والمؤسسات الدستورية الفروضة واتفاقياتها الأمنية الاستراتيجية المضخوة إلى درجة استحقاقها معها الحصول على أي تحويل دولي لعدوانها العتيق، مما ينم عن ضعف أكبر في الحجة والتبرير ويغني في العدوان أشد وأنشرس، مما يدفعها بالعنوان الباطل بامتياز، ويؤخذ التسبب المتعدى عليه بحق المقاومة المشروعة لجميع أنواعه التسليحية والإيجابية بدين العدي بوجوب الجلاء الفوري، وتحمل دفع العويضات عن جميع الأضرار السابقة واللاحقة المترتبة على الغزو العدواني الوشيع، الذي يكشف عن غرضين عبثيين خبيثين في غاية الخطورة، وهما أولاً وبالذات توقيض مرتكزات الالهة لشعوب المنطقة ودولها وثروتها، وفي مقدمة هذه المرتكزات هوية المنظمة المتخلفة في دينها الإسلام المسجد لمنعها ومناعتها ضد جميع الأخطار على مدى الأعمار».

وأشار إلى أن «الغرض الثاني، حماية الكيان الصهيوني العنصري الدخيل وتسليطه على قدرات المنطقة بكل الوسائل باعتبارها القاعدة الاستيطانية المتقدمة للقوى الاستعمارية».

العنصرية العادية»، وبين أن «هذه الأغراض الرهيضة وأمثالها بات يصرّح بها بلا حجل غلاة الصهاينة الأمريكية منذ أن تحوّل البيت الأبيض إلى وكر صهيوني بإدارة رأس الريح الصهيوني ترابم البيغض حتى من شعبه وحزبه». وأضاف: «بناءً على ما مر ولشدة خطورة الأمر، فإن مقاومة القوات المعادية واجب شرعي على الجميع، حكومة وشعباً، كل حسب قدرته وموضوعه واستطاعته، أما المقاومة التسليحية بمعنى المقاطعة المطلقة للقوات الغازية ومن يمت لها بصلته من مسؤولين ومرتبين وغيرهم فيواقب عيني بحرم التورط فيه، وأخذ الأجرة بغيرها يوجب عيني بالثقل للعراق ووقوفه معه، فإنها سحّت وحرام، أشد حرمة من الربا وأجر الباغية».

«الواجب العيني»

ووفق الخالصي، «من الواجب العيني على العلماء والراجع والخطباء وأئمة المساجد والوعاظ والمثقفين وجميع الإعلاميين والمعلمين والدرسين بيان هذه الأحكام للناس، والساكت عن ذلك يشترك في الإثم، وعليه وزر الذين يظلونهم بالسكوت والمداينة، وشمول بتدنير الله تعالى في قرآنه الكريم بأشد العبارات في آيات متعددة».

الصلوية (بين قضائي داقوق وطوزخورماتو)، فيما أشارت إلى أنها لن تسمح لأي قوة غير قانونية من اختراق ودخول مناطقها. وقالت القيادة في بيان، إن «بعض صفحات ومواقع التواصل الاجتماعي تناولت انسحاب قوات الحشد الشعبي من مطار الحليوة ودخول القوات الأمريكية الواقع غرب قضاء الدوز، مبيئة أن «هذا الخبر عار عن الصحة».

وأضافت أن «مثل هكذا إشاعات لا تخلو من دور الصهيونية في تاجيحتها التي تكبل بمكاليين دور الصهيونية في تاجيحتها التي تكبل بمكاليين في المنطقة»، مشيرة إلى «أننا لم ولن نسمح لأي قوة غير قانونية من اختراق ودخول مناطقنا التي بلدنا الغالي والنفيس من أجل تحريرها». وتابع أن «قطعنا البصلة ما زلت مرابطة في قاطع المطار وأطرافها».

«تعزير العلاقات»

بأنبي ذلك في وقت، طلب فيه رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، «تعزير العلاقات، مع بعثة حلف «الناتو» في العراق» فيما أكد الحلف استعدادة لتوفير متطلبات القوات العراقية. وقال مكتبه في بيان، إن الأخير «استقبل مساعداً للعالي في قرآنه الكريم بأشد العبارات في جون مينزا، والوفد المرافق له». وأكد عبد المهدي أن «القوات العراقية اكتسبت مهارة عالية من تجربة الحرب ضد الإرهاب ودحر عصابات داعش، وأصبحت أكثر قدرة على حماية البلاد وبسط الأمن الداخلي»، مشيراً إلى «الدعم الذي قدمته دول حلف الناتو للعراق ووقوفه معه لتجاوز التحديات الإرهابية الأمنية».

ووفق الخالصي، «من الواجب الحتمية على المسؤولين بالذات استعمار هذا العدوان الغاشم، والغفر الأثم الذي جرى بلا أي مبرر قانوني أو تحويل دولي لتفعيل المطالبة الشعبية والرسمية بجميع الاستحقاقات السابغة واللاحقة التي في ذمة أمريكا جراء عدوانها، وتأكيد المطالبة بالانسحاب الفوري للقوات الأجنبية، وبضرورة إعادة النظر في العملية السياسية الجائرة وبالانفاقية الأمنية التي نقضتها أمريكا في العديد من المواقف، لاسيما موقفها في اتخاذ العراق قاعدة العدوان على الدول الأخرى، إضافة إلى ما تحطت له من استمرار البقاء في العراق وتحويله كله إلى معسكر أمريكي دائم يهدف للحكم في المنطقة والعنوان على سائر الأقطار، كما جرى ذلك على لسان ترامب أكثر من مرة».

في الأثناء، نفت قيادة «الحشد الشعبي» محور الشمال، انسحاب قواتها من داخل مطار ووفق الخالصي، «من الواجب العيني على العلماء والراجع والخطباء وأئمة المساجد والوعاظ والمثقفين وجميع الإعلاميين والمعلمين والدرسين بيان هذه الأحكام للناس، والساكت عن ذلك يشترك في الإثم، وعليه وزر الذين يظلونهم بالسكوت والمداينة، وشمول بتدنير الله تعالى في قرآنه الكريم بأشد العبارات في آيات متعددة».

وتابع: «من الواجب الحتمية على المسؤولين بالذات استعمار هذا العدوان الغاشم، والغفر الأثم الذي جرى بلا أي مبرر قانوني أو تحويل دولي لتفعيل المطالبة الشعبية والرسمية بجميع الاستحقاقات السابغة واللاحقة التي في ذمة أمريكا جراء عدوانها، وتأكيد المطالبة بالانسحاب الفوري للقوات الأجنبية، وبضرورة إعادة النظر في العملية السياسية الجائرة وبالانفاقية الأمنية التي نقضتها أمريكا في العديد من المواقف، لاسيما موقفها في اتخاذ العراق قاعدة العدوان على الدول الأخرى، إضافة إلى ما تحطت له من استمرار البقاء في العراق وتحويله كله إلى معسكر أمريكي دائم يهدف للحكم في المنطقة والعنوان على سائر الأقطار، كما جرى ذلك على لسان ترامب أكثر من مرة».

في الأثناء، نفت قيادة «الحشد الشعبي» محور الشمال، انسحاب قواتها من داخل مطار ووفق الخالصي، «من الواجب العيني على العلماء والراجع والخطباء وأئمة المساجد والوعاظ والمثقفين وجميع الإعلاميين والمعلمين والدرسين بيان هذه الأحكام للناس، والساكت عن ذلك يشترك في الإثم، وعليه وزر الذين يظلونهم بالسكوت والمداينة، وشمول بتدنير الله تعالى في قرآنه الكريم بأشد العبارات في آيات متعددة».

وتابع: «من الواجب الحتمية على المسؤولين بالذات استعمار هذا العدوان الغاشم، والغفر الأثم الذي جرى بلا أي مبرر قانوني أو تحويل دولي لتفعيل المطالبة الشعبية والرسمية بجميع الاستحقاقات السابغة واللاحقة التي في ذمة أمريكا جراء عدوانها، وتأكيد المطالبة بالانسحاب الفوري للقوات الأجنبية، وبضرورة إعادة النظر في العملية السياسية الجائرة وبالانفاقية الأمنية التي نقضتها أمريكا في العديد من المواقف، لاسيما موقفها في اتخاذ العراق قاعدة العدوان على الدول الأخرى، إضافة إلى ما تحطت له من استمرار البقاء في العراق وتحويله كله إلى معسكر أمريكي دائم يهدف للحكم في المنطقة والعنوان على سائر الأقطار، كما جرى ذلك على لسان ترامب أكثر من مرة».

مصدر عراقي: واشنطن تخطط لإنشاء قاعدتين عسكريتين في الأنبار

وأوضح أن تلك القوات تواصل بشكل ميداني مستمر، تفقد مخافر الشرطة المحلية وأفواج الطوارئ، وعقد اجتماعات شبه دورية مع قيادة عمليات الأنبار ومجلس المحافظة.

عضو مجلس محافظة الأنبار، راجع بركات العيسوي، اعتبر أن «الوجود الأمريكي كان لعبة كبرى في الطوجة من خلال استقطاب مع تلك القوات، كقوة موجودة على الأرض، كما نتعامل مع باقي الفصائل المسلحة والشركات الأمنية». ودعا، الإدارة الأمريكية إلى فتح مقر لتمثيل الدبلوماسي في محافظة الأنبار يكون في الحياتية. وأضاف: «لا وجود لأي نية لمقاومة واستهداف الأتوال والقواعد الأمريكية على أرض الطوجة، وعموم المدن السنية، بل يوجد هناك رضا وترحيب بعودتهم لسبب بسيط هو اقتناع العرب السنة أن المواجه مع الأمريكي كانت لعبة كبرى في الطوجة من خلال استقطاب لندتهم فضلاً عن الإقصاء السياسي والتهمين». وتابع: «بعض الجهات السياسية المتنفذة تحاول تشكيل فصائل مسلحة لضرب التجمعات العسكرية الأمريكية في الطوجة من خلال استقطاب الشباب المعاطلين عن العمل وإغرائهم بالأموال»، مؤكداً «هؤلاء مكشوفون لدى الأغلبية العظمى من سكان الطوجة، يعرفون ويعرفون ارتباطاتهم الخارجية والحزبية ولبن يتبعون، فهم خطيب إسلامية لها ارتباط بإيران».

تنظيم أول انتخابات محلية في كركوك منذ 2005 والتركان يرفضون تفرد الأكراد بقرارات المحافظة

وتحدث عما دار في الاجتماع الذي ضم أعضاء لجنته مع مفوضية الانتخابات قائلا إن «المفوضية طالبت ببعض القضايا قبل تحديد موعد إجراء انتخابات مجالس المحافظات في مقدمتها تعديل قانون الانتخابات المحلية». وأضاف أن «التعميمات التي تطالب بها مفوضية الانتخابات في تحديد ما إذا كان الاقتراع بالطريقة الإلكترونية أو الورقية»، مبيئاً أن «الاقتراع الإلكتروني له متطلبات تختلف عن النظام الورقي من حيث الوقت والإعداد والدعم وغيرها من الأمور».

وأضاف: «من ضمن القضايا التي طالبت بها مفوضية الانتخابات هي توقيف الأموال اللازمة لإجراء الاقتراع في المواعيد المحددة». الجبهة التركمانية، حذرت، من تكرار سيناريو «حرب» قبلي الانتخابات في كركوك، متعهداً بعدم السماح للأكراد بالانفراد بقرارات المحافظة. وقال مسؤول تنظيمات الجبهة في المحافظة محمد سمعان، إن «التركان لن يسمحوا بتكرار سيناريو تجربة انتخابات مجالس النواب الذي شهدنا في الانتخابات السابقة». وأضاف: «نحن نطالب بمزيد من الإصلاحات الانتخابية وعودة الكرد للانفراد باقتراع الانتخابات، والموارد مملقا قاموا باستفتاء الانفصال ورفع علم كردستان وتصدير النفط دون علم الحكومة الاتحادية بها».

وأضاف: «من دون إعادة النظر في هيكلية مكتب كركوك للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات، وإعادة التوازن فيها وتعيين قضاة إدارة الانتخابات وتبديل المدراء العاصمين في المحافظات والمركز الوطني، وإشراك خمسة مستشارين من مفوضي الدورة الأولى الذين أبنهم إلى التحداه لزامتهم في عام 2005، لا يمكن لنا الحصول على نتائج شاقفة وواقعية».

وتابع: «أبنا خضنا تجربة مريرة مع هذه المفوضية التي زورت الانتخابات لصالح جهة معينة واحدة وتسبب عنها أزمة سياسية كبيرة في البلاد، نرى ضرورة تدخل الحكومة العراقية لإجراء تغيير هذه المفوضية»، مشدداً على ضرورة منعها من الإشراف على انتخابات مجلس المحافظة، حيث أننا نحذر من هذا الموضوع».

ملك الأردن يزور العراق ويلتقي الرؤساء الثلاث

وجهاً النظر بشأن العديد من القضايا العربية والدولية، والتأكيد على الدور المهم للبلدين في تثبيت دعائم السلام والاستقرار عريباً وإقليمياً، وأن تكون بغداد وعمان مركزاً أساسياً لتعزيز العلاقات بين الأشقاء العرب ومنطقاً لحوار جاد وينأى بإنهاء الأزمات التي تشهدها المنطقة».

والتأكيد على قدر العلاقات التاريخية والأواصر المشتركة التي تربط العراق والأردن، وضرورة العمل من أجل الارتقاء بها وتطويرها بما يخدم طموحات الشعبين، فضلاً عن مناقشة عدد من الملفات ذات الاهتمام المشترك لتعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية وحماية القضية الفلسطينية والدفاع عن القدس».

وأضاف أن الاجتماع الثنائي «عقبه اجتماع مشترك بحضور أعضاء الوفدين العراقي والأردني، تم خلاله بحث تطوير علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين الجارين، وتبادل الآراء حول القضايا ذات الاهتمام المشترك وأهمية تحقيق الاستقرار لشعوب المنطقة».

والتأكيد على ضرورة «تنفيذ نتائج المباحثات الرسمية التي جرت في بغداد برئاسة رئيس مجلس الوزراء ونظيره الأردني وما تضمنته من اتفاقات في مختلف المجالات».

والتأكيد على ضرورة «تنفيذ نتائج المباحثات الرسمية التي جرت في بغداد برئاسة رئيس مجلس الوزراء ونظيره الأردني وما تضمنته من اتفاقات في مختلف المجالات».

والتأكيد على ضرورة «تنفيذ نتائج المباحثات الرسمية التي جرت في بغداد برئاسة رئيس مجلس الوزراء ونظيره الأردني وما تضمنته من اتفاقات في مختلف المجالات».

والتأكيد على ضرورة «تنفيذ نتائج المباحثات الرسمية التي جرت في بغداد برئاسة رئيس مجلس الوزراء ونظيره الأردني وما تضمنته من اتفاقات في مختلف المجالات».

والتأكيد على ضرورة «تنفيذ نتائج المباحثات الرسمية التي جرت في بغداد برئاسة رئيس مجلس الوزراء ونظيره الأردني وما تضمنته من اتفاقات في مختلف المجالات».

والتأكيد على ضرورة «تنفيذ نتائج المباحثات الرسمية التي جرت في بغداد برئاسة رئيس مجلس الوزراء ونظيره الأردني وما تضمنته من اتفاقات في مختلف المجالات».

والتأكيد على ضرورة «تنفيذ نتائج المباحثات الرسمية التي جرت في بغداد برئاسة رئيس مجلس الوزراء ونظيره الأردني وما تضمنته من اتفاقات في مختلف المجالات».

والتأكيد على ضرورة «تنفيذ نتائج المباحثات الرسمية التي جرت في بغداد برئاسة رئيس مجلس الوزراء ونظيره الأردني وما تضمنته من اتفاقات في مختلف المجالات».

الأمن يوقف صحافيين أثناء احتجاجهم على مصادرة جريدة خاصة

البشير يتذرع بصندوق الانتخابات... والمعارضة تستعد لتظاهرات مسائية وموكب للقصر الجمهوري

الخرطوم - «القدس العربي» - وكالات:

أكد الرئيس السوداني، عمر البشير، أمس الإثنين، أن الحكومة لن تتغير عبر المظاهرات وأعمال التخريب، وإنما عبر صندوق الانتخابات.
وقال خلال مخاطبته حشداً جماهيرياً في ساحة الشهيد السحيني في حاضرة جنوب دارفور نيايلا إن «الاحتشاد الشعبي في نيايلا حاضرة ولاية جنوب دارفور يرسل رسالة للعالم الخارجي»، مشيراً إلى أن «السودان محروس بأمله».
وتشد على أن «السودان سيظل موحداً وأمناً ومتطوراً ومقدماً رغم كل المشاكل»، مضيفاً «نعم، هناك مشكلة اقتصادية ونعمل على حلها».
وأشار إلى أن «الأمل معقود لتجاوز كل الأزمات لأن السودان غني بموارده ورجاله رغم المشاكل التي يعيش فيها»، مضيفاً: «تأتي الناس للسودان من أطراف الأرض، لأنهم وجدوا الأمن ونحن قسمنا معهم اللقمة لأن هذه عاداتنا وتقاليدينا».

دارفور نهاية السودان

وأتهم «بعض الجهات بالعمل على زعزعة الاستقرار في البلاد»، موضحاً أن: «هناك ناسا ما يعجبهم الاستقرار والأمن في السودان، وقالوا إن دارفور هي نهاية السودان».
وأضاف موجهاً حديثه لأهل نيايلا «أنتم أهل الاستقرار وأسياده ولن نسمح لأي زول أن يخرب أو يحرق أو يكسر أو ينهب»، مضيفاً: «نقول للشباب لا تخربوا ولا تحرقوا. هذا مستقبلكم».
وقال «الدعم ليس قريباً على أهل نيايلا وليس قريباً عليكم الحماس والتأييد هذا، والشكر لأهل نيايلا، ونيايلا أرسلت رسالة أن البلاد محروسة بأهلها».
وأعلن البشير عن عدد من الدول التي أرسلت وفوداً بمستوى عالٍ إلى السودان للاطمئنان على الأوضاع في البلاد، وقال إننا نشكر مصر وإثيوبيا وتغاد، وجدد دعوته لحاملي السلاح بـ«الانضمام لركب السلام»، وقال إن «البلد دي خيرها كثير وتسبع الجميع وتدعو حاملي السلاح للانضمام لركب السلام»، معهداً بـ«توفير الخدمات للعاثين في ولايات دارفور».
في المقابل، أعلن تجمع المهنيين وأحزاب المعارضة، فجر الإثنين، عن تنظيم تظاهرات مسائية في العاصمة السودانية.
جاء ذلك في بيان مشترك صادر عن تجمع المهنيين



سودانيون يتظاهرون ضد نظام البشير

غاز مسيل للدموع».
وزير الصحة السوداني، الخير النور المبارك، وجه، الأحد، بتقديم الخدمات الطبية في المستشفيات لصابي الاحتجاجات بأسرع ما يمكن، وبالجاني حسب وكالة الأنباء السودانية.
وأشار إلى حرصه على خصوصية المستشفيات وسلامة العاملين والابتعاد عن المستشفيات عن الصراع. والسبت، أعلنت السلطات السودانية أن عدد قتلى الاحتجاجات في البلاد بلغ 24، و131 حالة إصابة، فيما تقول آخر إحصائية لمنظمة «العفو الدولية» إن عدد القتلى 40.
إلى ذلك، أفاد شهود عيان أن السلطات السودانية، أوقفت الإثنين، صحافيين من أمام مبنى إدارة إعلام جهاز الأمن والمخابرات في العاصمة الخرطوم، أثناء احتجاجهم على مصادرة صحيفة خاصة.

تتدبدد بالرقابة

ولفت الشهود إلى أن الصحافيين تجمعوا لتنفيذ وقفة احتجاجية رافضة للمصادرات المتكررة لصحيفة «الجريدة» (خاصة)، وتتدبدد بالرقابة القبلية على الصحف، وتسليم مذكرة لإدارة الأمن بهذا الصدد.
وذكر الشهود أن الغرض من الوقفة هو تسليم مذكرة احتجاجية لمدير الأمن والمخابرات السوداني، صلاح قوش.
ووفق المصادر نفسها، التي لم تعد على وجه الدقة عدد الصحافيين الموقوفين لكنها قالت إنهم بالعشرات، فإن من بين المعتقلين رئيس تحرير صحيفة «الجريدة»، أشرف عبد العزيز، ومديرها العام عوض محمد عوض، والصحافي بهرام عبد المتعم.
وتقول صحيفة «الجريدة» السودانية، إنها تعرضت للتوقف التعسفي والمصادرة المتكررة منذ اندلاع الاحتجاجات في 19 ديسمبر/كانون الأول الماضي، لمدة 15 يوماً، بالإضافة إلى منعها من تغذية الاحتجاجات السلمية في البلاد.
وعادة ما يعلق جهاز الأمن صدور الصحف لفترات متفاوتة، ويصدر نسخها بعد طباعتها، دون إبداء أسباب، مستنداً في ذلك إلى قانون الأمن الوطني الذي يعطيه سلطة تعطيل الصحف حال نشرها مواد «تضر بالأمن القومي».
ووضعت منظمة صحافيين بلاد حدود، السودان في المرتبة 174 من أصل 180 دولة، وفقاً لمؤشرها لحرية الصحافة في أبريل/نيسان 2017.

مطالبة بإسقاط النظام، فيما أعلنت لجنة أطباء السودان المركزية (مستقلة) أن عدد الإصابات في احتجاجات الأحد بلغت 11 إصابة بينها إصابة واحدة بالرصاص. وقالت للجنة في بيان: «لم يتم تسجيل أي حالة وفاة في تظاهرة الأحد، ولكن هناك إصابة نتيجة إطلاق الرصاص الحي، وعبوات الغاز المسيل للدموع».
وأوضحت أن الحالات الـ11، شملت 6 إصابات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، و4 في الرأس منها إصابة بالرصاص الحي، وهي إصابة سطحية والحالة مستقرة، بالإضافة إلى حالة كسر نتيجة لإصابة بعبوة

(مستقل يضم أطباء ومهندسين ومعلمين) وأحزاب تحالف نداء السودان، والإجماع الوطني، والتجمع الاتحادي المعارض.
وقال البيان إن «الجموع التي خرجت في مدن متفرقة من البلاد، واجهتها ترسانة النظام الأمنية بالرصاص الحي والعنف، رغم تمسك المحتجين بسلمية التظاهرات»، واستدرك لكن لم تهرب التظاهرين تهديدات المسؤولين الحكوميين وولاة القوة الأمنية والاعتقالات لإيمانهم بسلمية التظاهر».
وأشار البيان إلى أن الخطوة المقبلة حاسمة، وهي

الانتهكات الصارخة التي تعرض لها ورغم عدم تفعيله كاملاً حتى الآن».
وأكدت أن «الدعوى الروجة لتعديل الدستور ومواده الحاكمة الحصنة دستورياً ضد التعديل تنتقل بمصر من مرحلة التحول من انتهاك الدستور وتعطيل العمل به وإصدار تشريعات تتعارض مع روحه، بل ونصوصه ذاته، كما حدث في النصوص المتعلقة بتصويب التعليم والصحة في الموازنة العامة للبلاد، وحدود الدولة والقروض الخارجية والتشريعات القيد للحريات، إلى مرحلة الدعوة للعبث المباشر به باستخدام أساليب مبتذلة والترويج لقلوات وأفكار كاذبة حول الإصلاح السياسي واستقرار الدولة والنصدي للارهاب وغيرها، لا يمكن فهمها إلا باعتبارها انتهاكاً صارخاً وصريحاً للدستور والانقلاب عليه في محاولة لسلب الشعب المصري أهم إنجاز لكفاحه سنوات طوال وتضحياته أثناء ثورته العظيمة».

بلاغ يتهم صباحي بـ«التحريض» على مصر ويطالب بمنعه من مغادرة البلاد الحركة المدنية الديمقراطية ترفض محاولات العبث بالدستور للسماح للسياسي بالبقاء في الحكم

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

أعلنت «الحركة المدنية الديمقراطية» رفضها للدعوات التي أطلقها مؤيدو نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، لإجراء تعديلات دستورية تسمح لآخرين بالبقاء في الحكم بعد عام 2022، الذي يمثل نهاية المدة الثانية والأخيرة له طبقاً للدستور الحالي.

وانتشرت أخيراً دعوات طالت ساحات القضاء ووسائل الإعلام (عبر مقالات ومواد صحافية) تطالب بإدخال تعديلات على الدستور، أبرزها زيادة مدة ولاية رئيس البلاد، ما أشار جدلاً واسعاً في الشارع السياسي.

ويص الدستور على أنه «ينتخب رئيس الجمهورية لمدة أربع سنوات ميلادية، تبدأ من اليوم التالي لانتهاه مدة سلفه، ولا يجوز إعادة انتخابه إلا مرة واحدة».
وتولى السيسي حكم البلاد في يونيو/حزيران 2014، كولاية أولى، فيما فاز بولاية ثانية وأخيرة في يونيو/حزيران 2018 والتي تمتد لعام 2022، ولا يسمح نص الدستور الحالي بالتجديد أو استفتاء. وتحدث الرئيس الحالي في مقابلة مطولة سابقة أنه لا ينيو تعديل الدستور.

وقالت الحركة التي انضم 7 أحزاب معارضة هي تيار الكرامة، والدستور، والتحالف الشعبي الاشتراكي، والمصري الديمقراطي الاجتماعي، والعدالة والتنمية، والعدل، إضافة إلى أكثر من 150 شخصية عامة، في بيان، إن «السماح بتنظيم العلاقة بين المجتمعات بين المواطنين وسلطات الدولة بمفهومها الحديث القائم على الفصل بين السلطات والتوازن بينها والمشاركة المجتمعية في صنع السياسات»، ولا تعدل أو تتبدل إلا مع حدوث تغيرات كبرى في البلاد، مثل اندلاع الثورات التي يصاحبها تغييرات كبرى سياسية واقتصادية واجتماعية، وفي شكل نظام الحكم، وليس من قبيل الصدفة أن النظام الديمقراطي تعمل على مشاركة الشعب بكل أطرافه في صناعة الدستور وإقراره لضمان تعبيره عن طموحات وآمال مواطني الدولة في تحقيق الاستقرار في البلاد ولحاميتها من الأعباء السياسية والحكام».

وبينت أن «دستور 2014، جاء بعد ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011 ضد القمع والفساد والاستبداد والظلم الاجتماعي، وبعد سقوط نظام حكم الإخوان الفاشل كاهم إنجاز للثورة وضع الأساس لبناء الدولة المدنية الديمقراطية وعكس التوازن المجتمعي في أعقاب الثورة، رغم

الانتهاكات الصارخة التي تعرض لها ورغم عدم تفعيله كاملاً حتى الآن».
وأكدت أن «الدعوى الروجة لتعديل الدستور ومواده الحاكمة الحصنة دستورياً ضد التعديل تنتقل بمصر من مرحلة التحول من انتهاك الدستور وتعطيل العمل به وإصدار تشريعات تتعارض مع روحه، بل ونصوصه ذاته، كما حدث في النصوص المتعلقة بتصويب التعليم والصحة في الموازنة العامة للبلاد، وحدود الدولة والقروض الخارجية والتشريعات القيد للحريات، إلى مرحلة الدعوة للعبث المباشر به باستخدام أساليب مبتذلة والترويج لقلوات وأفكار كاذبة حول الإصلاح السياسي واستقرار الدولة والنصدي للارهاب وغيرها، لا يمكن فهمها إلا باعتبارها انتهاكاً صارخاً وصريحاً للدستور والانقلاب عليه في محاولة لسلب الشعب المصري أهم إنجاز لكفاحه سنوات طوال وتضحياته أثناء ثورته العظيمة».

الغرض الأساسي التراجع

وتابعت: «نحن نعلم جميعاً أن الغرض الأساسي المعلن دون حياة لتلك الدعوى هو التراجع بالانتقال إلى مرحلة من تاريخ البلاد اعتقدنا أننا قد تجاوزناها بالثورة وطمأنينا أنفسنا على غير رجعة وهي مرحلة حكم الفرد، الحكم التسلطي الاستبدادي المتمدن الذي يدمر مؤسسات الدولة ويؤله الحاكم ويبرر لبقائه في السلطة باستخدام كافة الأساليب والأدوات القبلية اللاديمقراطية حتى لو أدى ذلك إلى تقويض أسس الدولة الحديثة».
وزادت: «يأتي الحديث هنا عن ضرورة إطلاق مدد الرئاسة وتوسيع صلاحيات رئيس الجمهورية رغم اتساعها بالدستور الحالي، مؤكداً على فكرة إطلاق يد رأس النظام وتمركز كل السلطات في قبضة الحاكم مطلق الصلاحيات وتهيم باقي مؤسسات الدولة أو استمرار رأس النظام حتى بعد انتهاء مدته الرئاسية ليقبى صاحب السلطة الفعلية والأولى في الدولة»، واختتمت الحركة بيانها بالتأكيد على «رفضها تلك المحاولات والدعوى المشبوهة المطالبة بتغيير الدستور، والتحذير من مغية العبث به، وإعلانها عن تصديها لها بكافة الطرق السلمية الديمقراطية والقانونية، وتذكر الرئيس المصري بما قطعه على نفسه من عهد والالتزامات باحترام الدستور وعدم المساس به، ودعوة كل القوى المدنية في البلاد من أحزاب ومنظمات ونقابات إلى شخصيات، بل تدعو جميع المواطنين إلى الاصطفاف حول مطلب واحد هو التصدي لمحاولة زعزعة استقرار الدولة المصرية بانتهاك الدستور والانقلاب عليه».

«نشر أخبار كاذبة»

وتقدم المحامي طارق محمود، أحد المحامين المعروفين بكثافة بلاغاتهم ضد المعارضين، بلاغاً إلى النائب العام المصري، قيدي تحت رقم 535 لسنة 2019، اتهم فيه صباحي بـ«نشر أخبار كاذبة والتحريض على الدولة المصرية والإساءة إليها»، من خلال ظهوره على وسائل إعلامية، والإدلاء بتصريحات وصفها محمود، في بلاغه المقدم بأنها «تكرار الأمان والسلم الاجتماعي وتهديد الأمن القومي المصري والمصالح العليا للبلاد»، وأضاف في بلاغه أن «صباحي المعروف بعلاقاته القوية بجماعة الإخوان، صرح من خلال حديث صحافي نشرته جريدة «المشهد» المحلية، أن الدولة مسؤولة عن عمليات الاختفاء القسري والقتل خارج القانون والتفريط في الأراضي المصرية كما وصف النظام السياسي القائم بالفساد والكذب».

وكان البرلمان المصري قد أعلن الخميس الفائت، أن تعديل دستور البلاد سيتم وفق ضوابط قانونية حال تلقي طلب بالتعديل. جاء ذلك في تصريح للمتحدث باسم البرلمان، صلاح حسب الله، خلال مؤتمر صحافي في القاهرة، استعرض فيه جهود المجلس خلال السنوات الأخيرة، وفق ما نقلته فضائيات محلية.
وقال حسب الله إنه في حال تلقى البرلمان طلباً بتعديل الدستور، سيعمل على مناقشته، وفقاً للضوابط التي حددها الدستور.
وتابع أن «البرلمان لا يستطيع أن ينفرد مسألة تعديل الدستور هو الشعب».

القاهرة - «القدس العربي»:

حقوقيون: الحكومة تتجه لتسغيل المتهمين بالسخرة جدل في مصر بسبب مشروع قانون يستبدل السجن بالعمل مجاناً في المشروعات القومية

العقوبتين كل من هرب من تنفيذ أي من العقوبات البديلة، ويعاقب بذات العقوبة كل من ساعد شخصاً على الهرب من تنفيذ عقوبة بديلة».
ويميز مشروع القانون الذي جاء في 12 مادة «بين العقوبة البديلة التي يجوز للمحكمة أن تقضي أو تأمر بها بدلاً من العقوبة الأصلية السالبة للحرية، والتدابير البديلة التي يجوز للنيابة العامة أو قاضي التحقيق أو قاضي تجديد الحبس حسب الأحوال أن يأمر بتوقيعها بدلاً عن الحبس الاحتياطي، في الأحوال المبينة في القانون، ومع عدم الإخلال بقانون الإجراءات الجنائية».

والعقوبات البديلة في مشروع القانون هي «العمل في مشروعات قومية تقدم خدمات للمجتمع دون مقابل لمدة مساوية لمدة العقوبة، أو الالتزام بجبر الضرر والتعويض الناتج عن الجريمة والإقامة الجبرية، أو إلزام المحكوم عليه بعدم مغادرة محل إقامة محدد أو نطاق مكاني معين».
وحسب مشروع القانون، فإن «التدابير البديلة للحبس الاحتياطي تتمثل في الحضور لمركز الشرطة في أوقات محددة، وحظر ارتياد مكان أو أماكن محددة، وذلك بحظر ارتياد نطاق جغرافي معين ذي صلة بالجريمة».
ويجوز المشروع للقاضي بناء على طلب المحكوم عليه، «تطبيق إحدى العقوبات أو التدابير البديلة الواردة في هذا القانون، وذلك بعد أن يثبت القاضي ذلك من التقارير الصادرة من الخبراء الاجتماعيين والمتخصصين، كما يحق لمصلحة السجن وبناء على طلب السجنون أن تطلب استبدال العقوبة الأصلية أيضاً».
وتختص محكمة الجناح المختصة مكانياً أو محكمة الجناح المستأنفة المنعقدة في غرفة الشورى المختصة مكانياً، بالفصل في جميع المنازعات المتعلقة بتنفيذ العقوبة البديلة أو الغائتها، كما يجوز للمتهم أن يتظلم من الأمر الصادر من النيابة العامة بإلزامه بأحد التدابير البديلة أمام محكمة الجناح المستأنفة.

ويقترح المشروع إنشاء صندوق إعانة أصحاب العقوبات البديلة، برئاسة رئيس الوزراء، يخصص بجبر الضرر والتعويضات نيابة عن غير القادرين من المحكوم عليهم.

القاهرة - «القدس العربي»:

قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إن «مصر لم تزايد بقضية اللاجئين، ولم تتلق أي دعم دولي للمساعدة في تحمل الضغوط الناجمة عن استضافة اللاجئين، المنتشرين في عدد كبير من محافظات مصر، يمارسون حياتهم الطبيعية جنباً إلى جنب مع الشعب المصري».

وذكر أن «اللقاء شهد استعراضاً لسبل مكافحة ظاهرة الهجرة غير الشرعية ونزوح اللاجئين، حيث أكد السيسي أهمية التعامل مع ظاهرة تدفقات اللاجئين وكافة أشكال النزوح البشري من خلال مقاربة شاملة تعالج جذورها وأبعادها المتعلقة بشكل أساسي بالتنمية والاستقرار الأمني والسياسي، مشيراً إلى الأعباء التي «تحملها مصر باعتبارها مقصداً للاجئين، خاصة في ضوء حرصها على الالتزام بالمواثيق الدولية وتوفير سُبل العيش الكريم للاجئين وعدم عزلهم في مخيمات أو مراكز

قيادي في «الجيش الوطني» لـ«القدس العربي»: لا يمكن استبدال إرهاب انفصالي بأخر «قاعدي»

«تحرير الشام» تحاول استرضاء أنقرة عبر دعمها

في شرقي الفرات لتحقيق توازن في إدلب

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

يسارع تنظيم هيئة تحرير الشام الخلقى من أجل استرضاء الجانب التركي، بعد انتهاء الحملة التي شنّها ضد تشكيلات المعارضة في الشمال السوري، وانتهت بإنهاء تواجد عدد من الفصائل أهمها حركة نور الدين الزنكي وأحرار الشام الإسلامية وصقور الشام في مناطق الغاب وريف حماة الشمالي المتصلة مع ريف إدلب الجنوبي، ما أدى إلى تغير الخريطة العسكرية في المنطقة الملاصقة للحدود التركية، والتي باتت تشير إلى سطوة كاملة لهيئة تحرير الشام مع عدم استثناء الجبهة الوطنية للتحرير، وجيش العزة في ريف حماة وبعض الفصائل الأقرب للتوجه القاعدي، ما دفع زعيم المف السوري بعد تهديد الرئيس الأمريكي بتدمير الاقتصاد التركي إذا ما هاجمت الأخيرة الميليشيات الكردية.

ويتحدث مراقبون عن حسم خلال الاجتماعات المقبلة بنهي الخلافات المتصاعدة بشأن التركة الأمريكية شرقي الفرات، بإجراء تفاهم وشراكة تركية-أمريكية حول المنطقة مقابل ضمانات بعدم بطش الجانب التركي بالاحزاب الكردية المدعومة من واشنطن، وسط الحديث عن خيار آخر يذهب باتجاه اتفاق امريكي -روسي، يسمح لمسكو والنظام بدخول المنطقة مقابل ضمانات بعدم الميليشيات الإيرانية من عبور الفرات من الضفة الغربية إلى الشرقية.

«النظام أتى بالإرهابيين»

وأعلن زعيم هيئة تحرير الشام، أبو محمد الجولاني، أمس الاثنين، دعمه توجه حكام المنطقة للسيطرة على مناطق شرق الفرات، تركيا مع حشد أنقرة قواتها العسكرية في الشريط الحدود الجنوبي بالقرب من ادلب، وتحميل وزير الخارجية التركي مولود تشاوشوكي وأوغلو، مسؤولية تحول محافظة إدلب إلى بؤرة للإرهاب، «لنظام السوري وداعميه».

وتصريح تشاوشوكي وأوغلو جاء في مؤتمر صحافي مع وزير خارجية لوكسمبورغ جان أسيليبورن بمقر الخارجية التركية في العاصمة أنقرة، وأوضح تشاوشوكي أن غلوا في الحاضر السوري وداعميه، سمحوا لإرهابيين بالانتقال من الغوطة الشرقية وحصن وديع مع أسلحتهم، إلى إدلب، وأنهم الآن يتحججون بتك المجموعات الإرهابية للهجوم على هذه المحافظة، دافعا عن التشاؤمات التي تتحدث عن استيلاء هيئة تحرير الشام وجبهة النصرة على 50 بالمئة من مساحة إدلب، وأشار إلى



مولود تشاوشوكي أوغلو

أن الجزء الأكبر من هذه المحافظة باتت منطقة مزوعة من السلاح، يعيش فيها ملايين المدنيين. وصرح تشاوشوكي وأوغلو بشأن الجموعات المتطرفة سماء من التدابير المتخذة في إدلب، وتهاجم المعارضة المعتدلة هناك، لافتا إلى ضرورة التحدث السى البلدان التي جاء منها المقاتلون الأجانب داخل «المجموعات الإرهابية».

موقف «الهيئة»

وفي محاولة من زعيم تنظيم النصرة الذي يقود «هيئة تحرير الشام» لتطويق للظروف الراهنة، تمهيدا لما يمكن أن يليه تنظيمه خلال الفترة القادمة من ادوار، قد يتقنى له موضع قدم في ادلب وسوريا مستقبلا، قال «أبو محمد الجولاني»، عبر «وكالة أمجاد للإنتاج المرئي» التابعة له «نحن مع التوجه التركي لتحرير منطقة شرق الفرات معتبرا أن «حزب العمال الكردستاني (ب ك ك) و(ب ي د) أعداء للثورة السورية، ويستوليان على مناطق فيها عدد كبير من العرب السنة، لذلك فنحن مع التوجه لتحرير منطقة شرق الفرات».

وأضاف «أبو محمد الجولاني» أنه ليس لدى هيئة تحرير الشام رغبة في حكم المنطقة التي سيطرت عليها مؤخرا في ريف حلب الغربي، وأخرجت «حركة نور الدين الزنكي» منها، فاتحا الخيار للأخير للانضمام لأي فصيل يريد، مشيرا إلى أن الدور الروسي والإيراني ليس بحاجة إلى حجة لدخول أي منطقة من المناطق، فهذه درعا والغوطة وحمص لم تكن تسيطر عليها الهيئة بل كانت تحت سيطرة الفصائل المصنفة معتدلة. الباحث لدى مركز عمران للدراسات «مدار لرشيد»، رأى أن الجولاني ظهر ليحاول إزالة «الابهام» لدى الداخل حول ما حدث مع تنظيم هيئة تحرير الشام في الجهات الأخرى، عبر وسع تنظيمه بالمستهدف «ظلام»، وما يمكن أن يليه تنظيمه خلال الفترة القادمة، واستهل حديثه بإعطاء الأسباب المباشرة والبعيدة، للقضاءهم على الزنكي وبيدو أن الأسباب البعيدة بالنسبة لهم هي الأهم، وهي التفرد، وتوزع السلطة، والسبب الأهم وفق



أبو محمد الجولاني

الجولاني دخول الزنكي للعبة تهدف لانهاء تنظيم «هتاش»، لئال رضا جهات معينة، وعبر هذا الاتهام بقوم الجولاني بتوجيه صورة للداخل بشكل رئيسي يحاول من خلالها إثارة الشبهات حول نور الدين الزنكي، كما يحذر من يحاول أن يستهدف «هتاش» مستقبلا. وروج حسب المتحدث لـ«القدس العربي»، لبيسط سيطرة «تحرير الشام» بصورة غير مباشرة عبر تصويرها على انها الأفضل لاساحة التورية، كما قام بالتركيب على تمثيل «حكومة الإنقاذ» لهم دنيا، وعلى نقل مشروعا ووضع إمكانياتهم تحت سيطرتها عبر نكر كيفية تشكيلها وقبولهم لها، وعلى الهدف بتمثيلها للجانب الإداري في المنطقة، وهو ما شهدناه من اجبار الكثير من المجالس المحلية للقيام بإعلان تعيينها لحكومة الإنقاذ أو القيام بكل نفسها. قائد النصرة نفى خلال حديثه أي التزام لقيام تنظيمه بانتهاء وجود الفصائل في إدلب، مع ما يدور حول عملية تركية شرق الفرات، لكنه في المقابل اعطى الضوء الأخضر للعملية دون أن يذكر كلمة تشير إلى قيام الطرف «التركي» بها، وهذا ما فسره «ملا رشيد» محاولة لتجنب الخلافات الموجودة ضمن تيارات النصرة ومنها الرافضة للعمل مع تركيا خصوصا الأمراء والاجانب، وأوضح المتحدث أن الجولاني أرسل رسائل غير مباشرة بإمكانية مشاركتهم في العملية عبر نكر خراجهم في المنطقة الشمالية قبل الان (تجنب نكر خراجتهم لها لصالح تنظيم الدولة)، عبر قيامه بالإشارة لوجود عناصر من النصرة مع أهل المنطقة.

كما حاول زعيم هيئة تحرير الشام اللعب على الوتر العشائري، والوتر السنني أيضا، وهذا برأي الباحث السياسي «يظهر النصرة بعد غياب على أنهم هم من يستبصرون السنة في سوريا، وهي الحجة التي وجدت النصرة بها، ومن جهة أخرى تصل هذه الكلمات إشارات خطيرة، عبر تركيزه على البُعد العربي والسني» لأهل المنطقة بما يؤذن بدخول في تنظيمه على خط التوسر الطائفي الموجود في المنطقة والذي ليس في حاجة لتنظيم جهادي ذي صلات مع القاعدة العالمية ليأخذ فيها دورا

مزيداً الخسوف من حدوث عمليات انتقام مبنية على الهوية».

التغيرات المتسارعة جعلت تركيا تبدو في موقف الدفاع عن مخايفها الأمنية، وبوز ذلك من خلال خطاب وزير خارجية التركي مولود تشاوشوكي وأوغلو، لوزير خارجية لوكسمبورغ جان أسيليبورن بمقر الخارجية التركية في أنقرة، قائلا: «تعربون عن قلقكم حيال قيام تركيا بعملية في الشمال السوري، إذا تعالوا لتكافح الإرهاب سوية، فكفاح تركيا ضد الإرهاب في سوريا، أمر مهم جدا بالنسبة لأمن أوروبا أيضا، مضافا أن تنظيم «بي كا / ي ب ك» يحتل 33 بالمئة من الأراضي السورية بهدف تقسيم البلاد، وأنتم تلتزمون الصمت حيال ذلك، تقولون إنكم تناهضون داعش، فلماذا لا تناهضون باقي التنظيمات الإرهابية، ومثل هذه المواقف ترزعزع الثقة بمكافحة أوروبا للإرهاب».

وتشير تركيا على تنسيق عالي المستوى مع حليفها الحلي (الجبهة الوطنية) في الشمال السوري، من أجل أي عملية أمنية كانت أم عسكرية، ضد التنظيمات التي تصنفها على قائمة الإرهاب، حيث تبدي أنقرة استعداداتها، بينما تجهز فصائل الجيش الحر للعودة في مناطق سيطرتها، وفي هذا الإطار اعتبر مصطلحي سيجري قيادي في الجيش الوطني أن «تنظيم جبهة النصرة، تنظيم إرهابي مجرم»، ولا يمكن أن استبدل ال إرهاب الانفصالي بإرهاب قاعدي، وأضاف لـ«القدس العربي»، «النصرة لن تكون جزءا من العمليات العسكرية المرتقبة في شمال شرقي سوريا، ومحاولا تقديم أوراق اعتمادها لدى الحلفاء في تركيا وإبداء رغبته في قتال حزب العمال الكردستاني إن تنجح، فهي لم تكن جزءا من الثورة السورية ولأن تكون جزءا من مستقبل سوريا، وبدلانا عن طردها ودمجها إلى خارج الحدود السورية».

وقال، ليس بالضرورة أن تحصل استجابة إقليمية أو دولية لا سيما من تركيا لهذه الخطوات، والتعاطي معها أصلا يندرج ضمن سياق طبيعة السياسة المتبعة ضد التنظيم والأولويات لدى كل طرف.

واعتبر مراقبون أن تصريحات الجولاني تشير إلى عدم موافقة الجانب التركي على عملياته الأخيرة، وتصب في إطار المحاولة لإعادة خطوط العاقبة بين الطرفين كون الأخيرة كان لها موقف رافض لتمسك النصرة، بيز عبر عنه وزير الخارجية الذي قال ان الوضع في ادلب لن يبقى على حاله وان تركيا سوف تتعاون مع روسيا لقتال التنظيمات الارهابية في ادلب والارياض المحيطة بهما. الباحث في شؤون التنظيمات الجهادية سعد الشارح قال ان التصريحات التي ادلى بها الجولاني محاولة منه لاستلطاف الجانب التركي الذي لم يكن راضيا تماما عما قامت به هيئة تحرير الشام بعد غياب على انهم هم من يستبصرون السنة في سوريا، وهي الحجة التي وجدت النصرة بها، ومن جهة أخرى تصل هذه الكلمات إشارات خطيرة، عبر تركيزه على البُعد العربي والسني» لأهل المنطقة بما يؤذن بدخول في تنظيمه على خط التوسر الطائفي الموجود في المنطقة والذي ليس في حاجة لتنظيم جهادي ذي صلات مع القاعدة العالمية ليأخذ فيها دورا

الجيش السوري يعيد جزءاً من وحداته شرقي البلاد إلى محيط إدلب

دمشق – «القدس العربي»

من كامل صقر:

علمت «القدس العربي» أن الجيش السوري أعاد إلى محيط إدلب، بضع وحدات عسكرية من قواته التي كان أرسلها مؤخرا إلى شرقي سوريا عقب قرار الرئيس الأمريكي الانسحاب من الأراضي السورية، وأن هذه القوات أعادت تمركزها في مواقعها التي كانت فيها في ريف إدلب الجنوبي. وفي انتظار القمة الثلاثية التي قد تستضيفها مدينة «سوتشي» أو العاصمة موسكو الروسية وتجمع زعماء تركيا وإيران وروسيا لمناقشة ملف ادلب السورية، قالت مصادر ميدانية سورية إن الجيش السوري أرسل تعزيزات عسكرية جديدة تضم أسلحة وعتادا وجنودا ووحدات دعم طبية إلى جبهتي ريف ادلب الجنوبي وريف حماة الشمالي بما يُشير إلى أن تطورا ميدانيا قد يحصل في الأسابيع المقبلة على مستوى وقف العمل باتفاق إدلب والعودة إلى مربع العمل العسكري. هذه الاحتمالات عززتها التطورات العملية التي شهدتها مناطق الشمال السوري والاكتماش الكبير الذي حققته جبهة تحرير الشام على حساب حركتي نور الدين الزنكي وأحرار الشام وسيطرة الجبهة على معظم المناطق التي كانت حركتا الزنكي وأحرار الشام تسيطران عليها في أرياف ادلب وغرب حلب وريف حماه.

ويرجح مراقبون أن تتناقل قمة الزعماء الثلاثة لاحقاً أردوغان وبوتين وروحاني ملف إدلب وجدوى الاستمرار في تفعيل اتفاق إدلب خصوصا بعد حصول تطورين رئيسيين: الأول بقرار الانسحاب العسكري الأمريكي من شرقي سوريا والبدء بتنفيذه، أما التطور الثاني فيتمثل بسيطرة هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقا) على مساحات كبيرة جديدة من الشمال الغربي في سوريا.

التعزيزات العسكرية للجيش السوري نحو جبهة إدلب تأتي أيضا بعد تصريح المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا التي قالت أن اتفاق وقف إطلاق النار في إدلب يجب ألا أن يكون حجة لتحويل منطقة خفض التصعيد في إدلب إلى ملجأ لآلاف الإرهابيين من «النصرة». وأضاف: نطلق من أن إنشءا منطقة نزع السلاح ومنطقة خفض التصعيد يحمل طابعاً مؤقتاً.

إطلاق أول منظومة إسعاف متطورة تربط المشافي في مناطق الشمال المحررة

أنقرة – «القدس العربي»:

افتتح المجلس المدني في بلدة الراعي شمال شرق مدينة حلب، أوّل منظومة إسعاف متطورة تربط المشافي والنقاط الطبية بجمع مناطق سيطرة الجيش السوري الحر والقوات التركية في ريف حلب الشمالي والشرقي. ونقل الائتلاف السوري المعارض عن مصادر محلية قول مدير العلاقات العامة والإعلام، والناطق الرسمي باسم المجلس المدني في البلدة أحمد حء، أن هذه المنظومة ستربط جميع المشافي في المنطقة ابتداءً من مدينتي جرابلس والباب وصولاً إلى مدينة عرбин.

وأوضح مدير العلاقات العامة للمجلس المحلي، أن مقرّ هذه المنظومة سيكون في مشفى الراعي التابعة لمنطقة اعزاز، حيث خصصوا مكتباً ضمن المشفى بحوي أجهزة اتصال وحواسيب، ويضم أشخاصا مختصين لتلقي الاتصالات وتوجيه الأملالي إلى أقرب نقطة إسعاف.

وتتضم المنظومة 22 سيارة إسعاف موجودة في بلدة الراعي والمستوصفات والمراكز الصحية القريبة منها، وستقدم وزارة الاتصالات التركية للمركز أجهزة اتصال لاسلكية حديثة يمكن تبعتها عبر تقنية تحديد المواقع، كما ستزودهم برقم اتصال ثلاثي للطوارئ.

مؤشرات «قوية» على عودة سوريا إلى الجامعة العربية



اعادة فتح السفارة الاماراتية في دمشق

قمة أردنية سورية قبل قمة تونس، وكلها أمور ستسوقها سوريا سريعا للعودة إلى المناخ العربي، ويختتم كلامه بالتأكيد على أن «قبل قمة تونس ستكون هناك اجراءات مسبقة واحترافية لعودة سوريا للجامعة العربية»، منها ما يتعلق بتواجد ايران في سوريا.

في الاتجاه ذاته، يعتبر الاكاديمي المصري، سعيد صادق، أن التقارب العربي نحو سوريا هدفه في الأساس بالنسبة لدول الخليج اضعاف الوجود الإيراني. ويضيف صادق، أن الخليج ارتأت أن ترك الساحة السورية لإيران غير مجد وأن الظروف الحالية مواتية للعودة خاصة أنها تأتي بالتوازي مع أزمة اقتصادية طاحنة في إيران فسيعون تواجدهم قوي في إعادة الإعمار.

«الحاجة إلى سوريا»

ويتعتبر صدقة فاضل، عضو مجلس الشورى السعودي السابق، وأستاذ العلوم السياسية في جامعة الملك عبد العزيز، في تصريحات صحافية، أن المنطقة العربية في أمس الحاجة إلى سوريا، وأنها تمثل خط الدفاع الأول للأمن القومي العربي. ويضيف، أن النظام السوري في فترة ما فقد مصداقيته، وهو ما يتطلب تجميد العضوية من الجامعة، وهذا الأمر لم يكن يعني طرد سوريا من الجامعة، إلا أن الجهود الدولية والإقليمية والعربية تحده الآن نحو حل الأزمة سياسيا، التي يامل الجميع أن تحقق نجاح الأذني من بنوها، وأن يختار الشعب السوري النظام الذي يعثه مستقبلا، خاصة في ظل صعوبة تغيير النظام الحالي، وكان نائب وزير خارجية النظام السوري، فيصل المقداد، أشاد، في تصريحات مؤخرا، بما اعتبره «جهودا» بذلت من بعض الدول العربية والتي تبذل الآن من أجل عودة دمشق إلى جامعة الدول العربية.

■ القاهرة – الأناضول: قال محللان يارازان، للأناضول إن

هناك تحركات عربية وأمريكية، تصب في النهاية لعودة سوريا للجامعة العربية، لاسيما قبل قمة تونس في مارس/ آذار المقبل، لأسباب بينها بشكل رئيسي إبعاد إيران عن المنطقة.

وأوضح أحدهما، وهو أكاديمي في الجامعة الأمريكية في مصر،

أن زيارة وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، تهدف لحلحلة تلك العودة التي تساعد في تحميل الدول العربية، وفي مقدمتها

السعودية، ملف إعادة إعمار سوريا.

ويؤكد الخبير الثاني، وهو متخصص في العلاقات الخارجية في جامعة القاهرة، أيضا، أن لغة السعودية تغيرت ولم يعد هناك تمسك بالمواقف القديمة التي تصل للإطاحة بنظام بشار الأسد، بالتوازي مع وجود مناخ عربي يتشكل في إطار عودة العلاقات. ومؤخرا، التقى الرئيس السوداني، عمر البشير، الأسد، في دمشق، في أول زيارة لرئيس عربي منذ اندلاع الثورة السورية، وتلاها إعادة الإمارات فتح سفارتها في سوريا، وتأكيد البحرين استمرار عمل سفارتها هناك أيضا. وفي تصريحات سابقة، أكد المعامل الأردني، الملك عبد الله الثاني، إن بلاده باتجاه إعادة العلاقات مع سوريا «كما كانت من قبل».

وحسب أجندة أعمال الجامعة العربية، فإن 3 اجتماعات مرتقبة على المستوى الوزاري، ستعقد في كل من بيروت بنهاية الشهر الحالي ضمن القمة الاقتصادية العربية، ومدينة شرم الشيخ المصرية في فبراير/ شباط المقبل تحضيراً للقمة العربية-الأوروبية، ولقمة تونس العربية في مارس/ آذار. وقررت الجامعة العربية في نوفمبر/ تشرين الثاني 2011 تجميد مقعد سوريا، على خلفية لجوء «إلى الأسد» إلى الخيار العسكري لإيجاد الاحتجاجات الشعبية المناهضة لحكمه. وفي مارس/ آذار 2012، قرر مجلس التعاون الخليجي (يضم السعودية، الإمارات، وسلطنة عمان، والكويت، وقطر، والبحرين) سحب سفراء الدول الست من سوريا.

تعويم النظام

الأكاديمي المصري، طارق فهمي، استأذ العلاقات الدولية في جامعة القاهرة، يقول إن هناك نقاشا متدأ بين الدول العربية وسوريا. لكن هناك تطورات مفصلية في اتجاه إعادة تعويم

النظام السوري. ويشير فهمي، وهو محلل بارز في مصر، إلى الزيارات واللقاءات والخطوات التي اتخذت الفترة الأخيرة وأهمها عودة الطيران بين دول عربية عدة ودمشق وكذلك فتح الحدود بين سوريا والأردن. ويرى أن هذه الخطوات تحسو تعويم النظام السوري تؤكد أن الخط العام حاليًا هو إعادة سوريا إلى الدائرة الخاصة بها عربيا. ويؤكد أن قرار عودة سوريا سيكون، خلال الأسابيع المقبلة وقبل قمة تونس في مارس/ آذار المقبل، فنحن أمام تطورات حاسمة بالإضافة إلى حرص كبير من مجلس الجامعة على ذلك. ويتفق معه أستاذ العلوم السياسية في الجامعة الأمريكية، سعيد صادق، بأن هناك شبه إجماع عربي على عودة سوريا إلى المحيط العربي تؤكد المساعي الأخرى للسودان والإمارات والبحرين وتصريحات المسؤولين العرب. ويقول إن أحد البنود التي ستسجى مناقشتها خلال جولة وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، التي بدأت، الثلاثاء، للمنطقة هي إعادة إعمار سوريا والضغط على الخليج لإتمام هذه الخطوة، ولو من خلال عودة سوريا يحيطها العربي.

احتفالات بإحياء ذكرى إعدام الراحل صدام حسين الأردن يغازل «ترويكا» الحكم العراقي؛ واشنطن تدعم التقارب مع «مؤسسة الرئاسة» وطهران تعيق «المصالح»

الإمكان وتمكينها من اللعب توافقياً بالتوازي مع التقارب حسب ما تيسر من النظام الرسمي العربي. تلك مهمة وجدت عمان أنها يمكن أن تدعيها وتساندها، في الوقت الذي استقبلت فيه بغداد قبل الزيارة الملكية رئيس الوزراء الأردني الدكتور عمر الرزاز، والذي عاد إلى بلاده محملاً بتوقيع 15 اتفاقية جديدة. ولوحظ بوضوح أن اللوبي الإيراني ابتكر طريقته من تحت قبة برلمان العراق لتذكير الأردنيين بأن مصالحهم، بعيداً عن السياسة والإعلام وفي السياق التنفيذي، تتطلب خطوات أكبر منه في الطرق على الباب الإيراني. حصل ذلك عندما وجه أحد وزراء الحكومة الأردنية خطاباً بعد زيارة الرزاز لبغداد يطالب فيه بتحريك ملف له علاقة بمليار دولار على الأقل تمثل حقوقاً لقطاعات أردنية على السوزرات العراقية، كانت عاقلة طوال سنوات ما بعد الرئيسي العراقي الراحل صدام حسين.

الرد داخل الكتل الموالية لطهران في برلمان العراق كان قاسياً ومختصراً ويتحدث عن حقوق مالية للشعب العراقي قيمتها خمسة مليارات دولار على الأقل عاقلة في البنك المركزي الأردني. اللوبي الإيراني هنا قالها وأعلنها بوضوح: «أعيدوا لنا ملياراً والخمسة والخصموا ملياركم». الهدف منه مضايقة الأردن ولفت نظره إلى أنه لا يستطيع تجاهل طهران واللعب فقط مع اللوبي الأمريكي في العراق. خصوصاً أن تلك المليارات الخمسة يقول المناهضون لعمان في بغداد إنها ودائع لأفراد من عائلة الرئيس العراقي الراحل ومقرين منه سرقت في العهد الماضي، بينما الرواية الأردنية التي سمعتها «القدس العربي» عدة مرات من مسؤولين في البنك المركزي الأردني تتحدث عن أرقام ووقائع غير صحيحة. النظام المالي المصرفي الأردني يتحدّث

حتى في التصنيف الدبلوماسي الأردني، العراق يعتبر الرئيس العراقي برهم صالح أكبر الممثلين للجناح الأمريكي في الترويكا العراقية التي بدأت تلغ الأظفار على أساس وجود ثلاثة أجنحة، يجلس في الصف الأول منها اللوبي الإيراني، وفي الثاني الحليف الأمريكي، وفي الثالث القوى المؤثرة في البرلمان باسم التيار الصدري والشيعية العرب. تلك الحثيات وردت على الأرجح في تشخيص تقرير في تضمّن قراءات للسفير الأردني في بغداد الدكتور منتصر العقلة، على هامش استقبال الرئيس العراقي برهم صالح، في وقت سابق قبل أسابيع عدة في عمان، وقيل أن تسجل القيادة الأردنية أنها الأولى على مستوى الرجل الأول، التي تزور العراق في رسالة واضحة الملامح سياسياً تستهدف – بعد المحامات وبحث الملفات والقضايا الثنائية – تاهيل الرئيس العراقي أكثر للانضمام إلى نادي الرؤساء العرب.

وفي كل حال، تبدو العلاقات الأردنية العراقية بعد تزوجها بزيارة الملك عبد الله الثاني أمس الإثنين ثم استقباله بصفة رسمية في مطار بغداد الدولي، متجهة نحو أفق جديدة تماماً بما ينطوي عليه المشهد من عزف أردني محتفل على أوتار توازيات القوى المؤثرة في عمق بغداد. المقربون من الرئيس العراقي يشيرون مسبقاً إلى أن زيارته الأخيرة لعمان كانت حماسية. ورغم أن من يحتل منصب الرئيس في العراق أضعف حلقة ضمن تقاسم المحور والنفوذ داخلها، إلا أن الأردني سمع من الرئيس صالح تحديداً طموحات شخصية تحت عنوان تفصيل مؤسسة الرئاسة العراقية وإبعادها عن التناقضات الداخلية قدر

عمان – «القدس العربي»
من بسام البدارين:

حزب الله سخر من تقهقر الأمريكيين في المنطقة ومن جولات فاشلة لهم ديفيد هيل للمسؤولين اللبنانيين: لا يجوز لميليشيا حفر أنفاق وجمع صواريخ وتهديد الاستقرار



الرئيس عون لدى لقائه هيل في القصر الجمهوري

في لبنان والمنطقة. وتوقف بيري امام التمادي الإسرائيلي بالخروقات والانتهاكات اليومية للقرار 1701، وتجاوزة لقوات «اليونيفيل» واللجنة الثلاثية بالاعتداء على الخط الأزرق والأراضي اللبنانية. ثم انتقل هيل للقاء رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، وبعده وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل الذي أبلغ الجانب الأمريكي «أن لبنان متمسك بحدوده ولا يفرط بجزء منها، لكنه يعتبر أن التطورات قد تشكل فرصة للتوصل إلى اتفاق يشراف الأمم المتحدة بعيداً للبنان كامل حقوقه ويمنع تدهور الأوضاع على الحدود».

وكان عرض وزير المال علي حسن خليل عرض مع هيل للوضع الاقتصادي والمالي، بعدما استهل جولته بزيارة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ثم قائد الجيش العماد جوزف عون فالدير العام لامن العام للقرار 1701، واختتم جولته بعشاء للواء عباس ابراهيم، واختتم جولته بعشاء للواء رئيس حركة الاستقلال النائب ميشال معوض.

في هذه الأثناء، رأى عضو المجلس المركزي في «حزب الله» الشيخ نبيل قاوقق «أن الزيارات الأمريكية إلى لبنان والمنطقة لن تقدم ولن تؤثر، ولن تحجب مشهد تقهقر الأركان في المنطقة، ولن تغير من المعادلات التي كرسحتها انتصارات القوامة ومحورها، ولن يكون لأمريكا أي مكسب سياسي في لبنان على حساب المقاومة، فمعدلات التقليل واسعة وثابتة لا تَهزأ أيّة زيارات أو تصريحات أو تهويلات أمريكية».

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

على وقع المزاعم الإسرائيلية باكتشاف نفق سادس لحزب الله في بلدة رامية على الحدود اللبنانية الجنوبية مع فلسطين المحتلة، بدأ وكيل وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون السياسية ديفيد هيل جولته مع المسؤولين في لبنان حاملاً رسالة مفادها «لا يجوز أن تكون هناك ميليشيا تقوم بحفر الأنفاق أو جمع ترسانة من مئات الصواريخ التي تهدد الاستقرار، وإن الشعب اللبناني وحده يجب أن يتخذ القرارات الكبيرة، ويحق للدولة وحدها أن تدافع عن نفسها»، لافتاً إلى «أننا نمضي قدماً في مواجهة إيران في المنطقة وحزب الله» في لبنان، مشدداً على أن «الولايات المتحدة تدعم المؤسسات اللبنانية ولاسيما الجيش اللبناني لتأمين الحدود والحفاظ على الأمن في لبنان».

وفي إطار جولته، زار المسؤول الأمريكي رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ترافقه سفيراً الولايات المتحدة الأمريكية البيزيت سفير هيل أنه «كلما دعمت الولايات المتحدة الأميركي عملية السلام العادل في منطقة الشرق الأوسط ارتاح الوضع في لبنان وترسخ الهدوء على الحدود الجنوبية»، ولفت إلى «أن عملية ترسيم الحدود في الجنوب تأخرت لكننا نأمل أن تستأنف قريباً»، وشكر عون الولايات المتحدة الأميركية على الدعم الذي يقدمه للجيش اللبناني الذي يقوم بدوره في حفظ الأمن والاستقرار في لبنان».

وأفادت السفارة الأمريكية في بيان «أن هيل شدد في اجتماعه مع الرئيس عون في قصر بعيدا على الدعم الأمريكي القوي والالتزام بلبنان من ومستقر ومزدهر». كما زار هيل رئيس مجلس النواب نبيه بري وجرى عرض عماد للوضع

صحافة عالمية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

علقت صحيفة «نيويورك تايمز» في تقرير مراسلها من الرياض إدوارد ونغ على تصريحات وزير الخارجية مايك بومبيو في جولته الشرق أوسطية حيث توقف في المحطة الثانية منها في الإمارات وقطر والسعودية مشيرة إلى اللهجة الصريحة التي تميزت بها تصريحاته. ودعا في العاصمة القطرية الدوحة وقبل سفره إلى الرياض إلى حل الأزمة الخليجية بين قطر والدول الأربع التي تحاصرها وإلى أن تتحمل السعودية المسؤولية فيما يتعلق بقتلة الصحافي السعودي جمال خاشقجي الذي كان يعيش في اسطنبول قبل مقتله في 2 أكتوبر 2018. السعودية في لائحة فيرجينيا قبل مقتلها في 2018. ولو أخذنا التصريحين معاً لرائنا مدى التحدي الذي تواجهه إدارة دونالد ترامب وهي تحاول الحفاظ على علاقاتها مع السعودية وبناء تحالف ضد إيران. وفي الوقت نفسه التخفيف من التدايات النابعة من سلسلة تحركات اتخذتها السعودية وحكومتها الفعلي الأمير محمد بن سلمان.

وكانت الخارجية الأمريكية قد قالت في بيان لها أن الأمريكيين والقطريين ناقشوا «أزمة الخليج» النابعة من الحصار المفروض على قطر والتي تعد التحدي للولايات المتحدة ولديها قاعدة عسكرية مهمة فيها. وكان الخلاف الخليجي – الخليجي الذي بدأ في حزيران/يونيو 2017 مشكلة للولايات المتحدة وهي تحاول بناء تحالف عربي ضد إيران. وتتهم دول الحصار قطر بدعم الإرهاب والتدخل في الشؤون المحلية لجاراتها والتقارب مع إيران، وهي اتهامات رفضها الدوحة. ويقول المسؤولون

في قطر والدول المعارضة لها إن الحصار قد يعضي لسنوات طويلة ويبدو أن الإدارة نحو هذه النتيجة الكئيبة.

ونقلت الصحيفة ما قاله بومبيو للمعلنين في سفارة أمريكا في قطر «في تفكير كل واحد وليس من الواضح أن الخلاف يقرب من الحل اليوم كما في الماضي» وأشعر بالأسف لهذا، وقال بومبيو إنه يخطط لفتح الموضوع مع ولي العهد السعودي الذي كان من المقرر أن يتقبله مساء الأحد بعد وصوله الرياض. وبدلاً من ذلك تم تغيير الخطة بشكل مفاجئ حيث التقاه في المطار عدل الجبير الذي أعفي من منصبه كوزير للخارجية الشهر الماضي والامير خالد بن سلمان، شقيق الأمير الأصغر. وقال المتحدث باسم الخارجية روبرت بلاينو في بيان متأخر يوم الأحد إن بومبيو ناقش معهم ملف إيران والحرب التي تقودها السعودية في اليمن ضد الحوثيين. فقد قتلت القوات الجوية الألفا من المدنيين وأدت الحرب إلى أكبر كارثة إنسانية في العالم. وفي مؤتمر الصحافي بالدوحة قبل مغادرته إلى السعودية قال بومبيو إنه سيناقش مقتل خاشقجي مع الأمير محمد «والتأكد من أن لدينا كل الحقائق بشكل تتم محاسبتهم بطريقة مناسبة، وبالتأكيد من السعوديين وكذا الولايات المتحدة».

وتشير الصحيفة إلى مقتل خاشقجي البتبع وقطع جثته وما توصلت إليه المخابرات الأمريكية – سسي أي إيه – عن وجود أدلة قوية تدين الأمير محمد بن سلمان وأنه هو الذي أعطى الأمر بقتل الصحافي، إلا أن الرئيس دونالد ترامب لم يصادق على هذه النتيجة وقال إن إدارته ستواصل علاقاتها مع الأمير، الذي يقيم علاقة قوية مع صهره ومستشاره جارد كوشنر. ومع دعم بومبيو موقف الرئيس هذا إلا أنه دعا السعوديين في بعض الأحيان للمحاسبة. وتوصل خبراء الشرق الأوسط

«نيويورك تايمز»: بومبيو ليس متفائلاً بحل الأزمة الخليجية



الرئيس ترامب ووزير الخارجية بومبيو

في الخارجية الأمريكية إلى أن السعوديين لم يصلوا بعد إلى عتبة المسألة، وبدات محكمة سعودية بمحاكمة 11 مشتبهاً بهم في قتل خاشقجي فيما طالب النائب العام بحكم الإعدام على خمسة. وأغت السعودية عدداً من المسؤولين البارزين من مناصبهم ومن بينهم مستشار الأمير للشؤون الإعلامية سعود القحطاني. ولعب الأمير دوراً مهماً في حصار قطر والحرب في اليمن. ونتيجة للقضية المستعصمة مع قطر قرر المبعوث الأمريكي أتوني زيني، الجنرال المتقاعد من البحرية وقائد القيادة المركزية السابق الاستقالة الأسبوع الماضي كمبعوث مسؤول عن حل الحصار، وكتب زيني في رسالة إلكترونية الأسبوع الماضي بعثها إلى «نيويورك تايمز»: «لا نتقدم خطوة في موضوع قطر. ونقول الصحيفة إن الموضوع قد أحبط المسؤولين في البنتاغون الذين قالوا إنهم كلما فتحوا الموضوع تصلبت المواقف السعودية والإماراتية.

وأخبرت الولايات المتحدة دول الخليج بأنها ستشارك في المناورات العسكرية بشرط مشاركة قطر، ولم تشارك هذه إلا في مناورة واحدة. وفي مؤتمر صحافي مع نظيره القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني وصف بومبيو علاقة بلاده من الدولة الصغيرة بأنها «شراكة قوية قائمة على قاعدة قوية». ولم تظهر أي إشارة عن تراجع من التزاماتها للبنتاغون، حيث يواصل الجيش الأمريكي العمل هناك وتتضيف 10.000 جندي أمريكي. إلا أن المسؤولين في البنتاغون والخبرات يخشون من استمرار الخلاف الخليجي بشكل يدفع قطر إلى التقرب أكثر إلى إيران. ونقلت الصحيفة عن يوسف أبيش من معهد دول الخليج العربية بواشنطن قوله «لا طريق للامام ويبدو أننا عالقون» و«اعتقد أنه يجب حصول أمر جدي يجعل طرفاً أو الطرفين التفكير من جديد». بالواقع بعض الصحفيين إلى أن هناك ضغوط أخرى على العلاقة

القون إلى كندا سيضيف مزيداً من التركيز على وضع حقوق الإنسان في المملكة المحافظة. ولكن إبيش لا يرى منظوراً تطلع فيه الولايات المتحدة علاقاتها مع السعودية حول أي من هذين الموضوعين.

الأمريكية – السعودية، وهي نابعة من الكونغرس، ففي نهاية العام الماضي صوت مجلس الشيوخ بغالبيتها الجمهورية على وقف كل الدعم الأمريكي للحرب التي تشنها السعودية في اليمن. كما أن وصول الشابة رهن

«حاولوا فض مشكلة فافتعلوا أخرى مع تركيا»

«واشنطن بوست»: أسرار محاولات طاقم ترامب تخريب وعرقلة قراره الانسحاب من سوريا

هناك بسبب التهديدات على حياته من تنظيم «الدولة».. وعندما كان في العراق استمع من القادة العسكريين حول مخاطر هزيمة تنظيم «الدولة» في مكان ليخرج في مكان آخر. وفي ليلة عيد الميلاد تناول السناتور الجمهوري المتشدد ليندسي غراهام غداء مع الرئيس في البيت الأبيض، وخرج السناتور عن ساوث كارولينا بانتطباع أن الرئيس وافق على عدد من الأهداف قبل سحب القوات. وقال غراهام «إننا نبطئ الأمور قليلاً». وقال «تحدث الرئيس عن ثلاثة أهداف قبل الانسحاب لكي يكون ناجحاً: هزيمة التنظيم «الدولة» وعدم السماح لإيران بملء الفراغ وحماية الأكراد». وقال غراهام «أخبرني أنه وافق على هذه الأهداف الثلاثة».

وتقول الصحيفة إن زيارة بولتون إلى إسرائيل وتوقفه لاحقاً في تركيا كان من أجل تطمين البلدين لكنه أدى لإثارة جدل جديد. وقال إن القوات الامريكية سستظل موجودة في سوريا حتى لا تعود هناك حاجة لوجودها وطمان الحلفاء الأكراد. وأكد إسرائيل أن أمريكا ستستعاجل التهديد الإيراني بالطريقة التي تريدها. وبدلاً من الإشارة للأكراد الذين يقاثلون إلى جانب القوات الأمريكية استخدم خطاباً ولغة غير دقيقة وبدا وكأنه يملئ على اردوغان. وأدت تصريحاته إلى إخطئة الأوراق والتفاوض مع تركيا بشكل أغضب جيمس جيفري، المبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا. وقال اردوغان إن بولتون «ارتكب خطأ كبيراً»، وقالت «بيلي صباح» الناطقة بالإنكليزية إن بولتون قام «بانقلاب ناعم ضد ترامب». وقالت «كانت فكرة سيئة لأن يقوم بولتون بالبروق ويحاول فرض شروط على الانسحاب الامريكي من سوريا». ورفض اردوغان مقابلة بولتون الذي عاد إلى أمريكا مبكراً وقالت القيادة التركية لا تريد تحديث باسم الإدارة الأمريكية. وقال مستشار لترامب إن رحلة بولتون «لم تكن موفقة» وخربوا كل الأمور وهو أمر كان يجب أن لا يحصل». ورفضت الخارجية التعليق على غضب جيفري الذي قالت إنه ليس صحيحاً بدون تقديم تفاصيل وعرض على أنه «لا نعلق على أسئلة لها علاقة بالناقشات الدبلوماسية».

ضربة لترامب

ويقول عارفون بأن ترامب تلقى ضربة من استقالة ماتيس والتي رأى فيها توبيخاً عما غير مناسب له. وعبر عن غضبه من طريقة تغطية الإعلام لقراره وتقديم الحقائق التي تدحض أقواله عن هزيمة تنظيم الدولة. وفي الأسابيع التي تلت القرار، خاض ترامب معركة حول إغلاق المؤسسات الفدرالية بسبب الميزانية التي يريد لها لبناء جدار على الحدود مع المكسيك وكان هناك أمل في أن يعيد ترامب من موافقه. ولم يكن ترامب مهتماً بحذر المسؤولين الذين كانوا يجرون أرجلهم حول تنفيذ قراره. واقرحت البنتاغون جدولاً زمنياً على مدى أربعة أشهر بدأ من شهر واحد وإبعاد ترامب عن سياسته بدلاً من الحديث عن سياسة واضحة. «لم تحدث عن (خروج) سريع أو بطيء». ويقول مسؤولون إن زيارة ترامب إلى العراق الشهر الماضي هي الأولى له إلى منطقة حرب منذ توليه الرئاسة كانت عاملاً في الحديث الموارب. ودهش من السرية التي راقت زيارته إلى

المتعجل أهم عضو محترم في إدارته وهو جيمس ماتيس، وزير الدفاع. كما هز الدول الخليجية بشأن التزامات الولايات المتحدة للمنطقة. وزاد من منظور الواجهة العسكرية بين تركيا ووحدة حماية الشعب الكردية. وكتب ترامب تغريدة أخرى يوم الأحد عن بدء الانسحاب الذي تم سوريا مع استمرار ضرب ما تبقى من مناطق تنظيم «الدولة» ومن عدة جوانب وهدد تركيا بالدمار الاقتصادي لو ضربت الأكراد. وجاءت التغريدة بعد محاولات مايك بومبيو، وزير الخارجية الذي يجول المنطقة تطمين الحلفاء أن الانسحاب لن يؤثر على جهود مكافحة تنظيم الدولة والحد من التأثير الإيراني بالمنطقة. ووعد في خطاب ألقاه بالجامعة الأمريكية بالقاهرة يوم الخميس بإخراج «آخر جندي إيراني من سوريا» وعاد وكرر الكلام بصيغة أخرى أثناء زيارته للإمارات العربية المتحدة يوم السبت. وأكد أن خروج ألفي جندي أمريكي من سوريا هو «تغيير تكتيكي ولا يغير القدرة على التحركات العسكرية التي تزيد عملها». ولم تود تصريحاته إلى تطمين الحلفاء. وقال شخص عارف بالأمر أن المقربين للرئيس يحملون مسؤولية الفوضى «ولم يقدموا له الخيارات التي يريد بها تمّ قام بالرد القوي» ولم يكن الأمر وكأنه قرر في اللحظة الخروج من سوريا، فقد كانت حملته الانتخابية تقوم على هذا. ويمكن أن ننظر إليه كقرار غير صحيح ونقول إنه لا يساعده على الاستقرار ولكن لا تستطيع القول إنه مفاجئ». وكان نتائجه الزعيم الثاني الذي علم عن قرار الانسحاب بعد اردوغان الذي قال له ترامب في مكاتلة هاتفية يوم 14 كانون الأول (ديسمبر) 2018 وفاجأه بالانسحاب. ولعب الاثنان منذ ذلك الوقت دوراً محورياً في الدراما السورية. وتحدث نتائجه مع ترامب في 17 كانون الأول (ديسمبر) حيث رتب المكاتلة بولتون وماتيس، في محاولة لتغيير موقف الرئيس. وعبر المسؤولون عن أملهم في إقناع نتائجه بإبقاء الانسحاب حتى لو قرر المضي بتنفيذ قراره المتعجل.

وبحسب أشخاص مطلعوا على ما دار في المكاتلة، فقد عبر

كشفت صحيفة «واشنطن بوست» في تقرير مشترك، أعدته كل من أن غبران وجون هدسون وجون داويسي عن محاولات طاقم الرئيس دونالد ترامب تخريب قراره المتعجل للانسحاب من سوريا، والذي أعلن عنه من خلال تغريدة صباحية في 19 كانون الأول (ديسمبر) 2018. وجاء في التقرير أن الرئيس ترامب أرسل مستشاره لامن القومي جون بولتون في مهمة «تنظيف» الأسبوع الماضي. واشتملت المهمة على برنامج ثلاثة أيام في إسرائيل لتطمينها بأن القرار المنفذ لن يتم تنفيذه بصورة سريعة ولكن ببطء وبحذر تام. وبدت الخطة ناجحة في البداية حيث كان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو مبسماً وممتناً لأمريكا على الدعم الذي أبدته لبلاده. ومع نهاية الأسبوع اخفقت الجهود في إقناع ترامب أو وضع شروط على الانسحاب حيث بدأ الجيش الأمريكي «عملية مدروسة للانسحاب من سوريا. فلم تتجح الجهود على أكثر من جبهة قام بها المسؤولون في الإدارة والصقور في الكونغرس والحلفاء الأجناب في إقناع ترامب تأخير عملية الانسحاب».

شد الحبل

إن لعبة شد الحبل مع الحلفاء بعد قراره المفاجئ وضع جهاز الأمن القومي أمام تحدٍ حول كيفية تنفيذ القرار وتشير الصحيفة إلى أن لعبة شد الحبل مع الحلفاء بعد قراره المفاجئ وضع جهاز الأمن القومي أمام تحدٍ حول كيفية تنفيذ القرار وإن كانت بالفعّل قليلاً. فقد اتصل نتانياهو مع الرئيس قبل يومين من الإعلان وبعد يومين من قراره. كما اتصل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون محاولاً تغيير رأي ترامب. وحتى الرئيس التركي يجب طيب اردوغان والذي كان من الراغبين بالانسحاب عبر عن قلقه من القرار السريع. ويكشف قرار سوريا عن الآثار البعيدة المدى لقرارات الرئيس المتعجلة وعملية تنفيذها. وبنيت الصحيفة تقريرها على روايات من مسؤولين أمريكيين ودبلوماسيين أجانب. فقد كلفه قراره

تتسلم اليوم رئاسة المجموعة التي تضم أكثر من ثلثي أعضاء الأمم المتحدة للمرة الأولى فلسطين تتعهد ببذل الجهود لإنجاح قيادتها لمجموعة الـ «77 + الصين»... وفتح تحذر إسرائيل من المساس بالرئيس

غادرها للقيام بزيارة خارجية، مطالبا حكومةه بأن تقوم بدراسة هذا الخيار. وأكدت حركة فتح أن دعوة اردان تعتبر «رد فعل طبيعيا على تضرر دولة الاحتلال من سياسة الرئيس الغلانية، والحكمة، ومن قدرته على محاصرتها وعزلها في المحافل الأممية والقانونية الدولية، وصلابته في التمسك بالتأويل الوطنية»، مؤكدة استعداد مناضليها في مقدمة الشعب الفلسطيني لمواجهة إجراءات الاحتلال الإرهابية». وأشارت إلى أن تصدي رئيس الشعب الفلسطيني وقائد حركة تحرره الوطنية، لـ «صفقة القرن»، ورفضه تصفية قضية اللاجئين والقدس بموافق عكست إرادة الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال «دفعت ذوي العقيلة والنهج الإرهابي في دولة الاحتلال إلى الجهر برغبتهم في اغتيال الرئيس ابو مازن معنويا وسياسيا كمنهجية لاغتياله عمليا، ما يعيد للأذهان سيناريو اغتيال الرئيس القائد الرمز ياسر عرفات». وطالبت حركة فتح المجتمع الدولي بحمل مسؤولياته «في هذه اللحظات التاريخية والمفصلية من مسار القضية الفلسطينية»، والعمل على «كبح جماح» دولة الاحتلال التي قالت إن وزراء في حكومتها ونوابا في الكنيست باتوا «بمبارسون الإهاب كطقوس مقدسة».

وكان الرئيس عباس قد وصل أمس إلى نيويورك، لتسلم رئاسة هذه المجموعة، يرافقه في المهمة كل من أمين سر اللجنة التنفيذية صائب عريقات، ووزير الخارجية وشؤون المغتربين رياض المالكي، ومستشار الرئيس للشؤون الدبلوماسية مجدي الخالدي، والمنوب الدائم لفلسطين في الأمم المتحدة رياض منصور. وفي السياق، اعتبرت حركة فتح التي يتزعمها الرئيس عباس، تصريحات وزير الأمن الداخلي في الحكومة الإسرائيلية جلعاد اردان، التي هدد فيها بمنع الرئيس من العودة إلى المناطق الفلسطينية «رهاب دولة»، مؤكدة مسؤولية دولة الاحتلال الكاملة عن المساس بحق الرئيس في العودة إلى أرض الوطن. وحذرت الحركة في بيان لها، حكومة الاحتلال من أي «إجراء عملي قد يمس رمز الشرعية الفلسطينية، ورأس النظام السياسي الفلسطيني». وقالت «إن إقدام حكومة الاحتلال على أي إجراء من هذا النوع لا يعتبر مخالفة للقانون الدولي وضربة قاتلة للسلام وحسب، بل تفجير شامل للأوضاع، لن تقدر دولة الاحتلال على احتواء تداعياته وآثاره». وكان اردان قد دعا إلى توقيع الرئيس عباس من العودة إلى الأراضي الفلسطينية، في حال



الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أرشيفي)

الجماعية وتعزيز قدرتها التفاوضية على القضايا الاقتصادية الدولية الرئيسية داخل الأمم المتحدة، ويمثل أعضاؤها ثلثي أعضاء الأمم المتحدة.

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد اعتمدت قرارا في ديسمبر/ كانون الأول الماضي بأغلبية ساحقة للموافقة على رئاسة دولة فلسطين لمجموعة «77»

والتعليم والبيئة وغيرها. وحضور الرئيس إلى مقر الأمم المتحدة في نيويورك لحضور مراسم الاستلام والتسليم في الأمم المتحدة «في غاية الأهمية»، باعتباره «حدثا دوليا ضخما يشارك فيه ممثلون عن 134 دولة»، والدبلوماسيون الآخرون غير الأعضاء في المجموعة وكبار المسؤولين في الأمم المتحدة بقيادة الأمين العام ونائبة الأمين العام، ورئيسة الجمعية العامة، ووزير الخارجية المصري سامح شكري، الذي ترأس استلامه المجموعة في دورتها السابقة.

وقال مندوب دولة فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور «سنبدل كل الجهود الممكنة بقيادة الرئيس محمود عباس لإنجاح قيادتنا لمجموعة الـ «77 + الصين» في عام 2019، لتزيد ثقة واحترام العالم لفلسطين، ومسؤوليها، وقيادتها». ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «فا» عن منصور قوله إن

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلنت دولة فلسطين، التي يتسلم رئيستها الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) في احتفال رسمي في مقر الأمم المتحدة في نيويورك اليوم، رئاسة المجموعة الدولية «77 + الصين»، وهي أولى الهيئات الدولية التي تتبع المنظمة الأممية التي تتسلم فلسطين رئاستها، بموجب قبولها «دولة مراقب» في الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2012، أنها ستعمل بكل جهد لإنجاح قيادتها لهذه المجموعة، في الوقت الذي حملت فيه حركة فتح إسرائيل المسؤولية عن حياة الرئيس، بعد تهديدات أحد وزراء تل أبيب بمنعهم من العودة إلى الضفة الغربية، وتتسلم الرئيس عباس رئاسة هذه المجموعة الدولية التي تضم أكثر من 134 دولة من مصر.

قوات الاحتلال واصلت حملات المداهمة والاعتقال في الضفة

حراس الأقصى يتصدون لمحاولة اقتحام «قبة الصخرة»... والحكومة تطالب العرب والمسلمين بـ«الانتصار لفلسطين»



فلسطينيون يتجمعون أمام بوابات الأقصى

الغصين، واقتحام عدة منازل والعبث بمحتوياتها. كما طالبت الاقحامات منازل المواطنين في بلدة دورا جنوبا، وداهمت عدة أحياء فيها ونقتضت منازل المواطنين وعبثت بمحتوياتها، وسلمت أربعة أسرى محررين بلاغات لمراجعة مخابراتها في مركز عتمونين الاحتلالي. وطالت اعتقالات الاحتلال شبانا من بلدة تفعوع التابعة لمدينة بيت لحم، فيما سلمت شقيقين من بلدة حرملة بلاغين لمراجعة مخابراتها في أحد المراكز العسكرية الواقعة جنوب المدينة. وشملت العملية تفتيش منازل الشبان المعتقلين، ومن جرى تسليمهم بلاغات لمراجعة المخابرات، والعبث في محتوياتها وتخريبها. ووفقا لمصادر محلية، فقد اقتحم جيش الاحتلال قرية كفر عين شمال غرب مدينة رام الله، وسط مواجهات مع الشبان

الانتهاكات والتعرض للرموز والمقدسات الإسلامية والسجدة. وفي اعتداء آخر اقتحمت قوات الاحتلال بلدة قباطية جنوب مدينة جنين شمال الضفة الغربية، وداهمت هناك منازل لأعضاء في حركة حماس وفتشها، وطالت العملية منزل القيادي في حماس والأسير المحرر فيصل السباعنة (60 عاما) واستجوابه ميدانياً من قبل ضابط مخابرات الاحتلال. وشهدت البلدة مواجهات، وحسب مصادر محلية فإن شبان البلدة رشقوا جنود الاحتلال بالحجارة خلال المواجهات، التي تركزت في الحي الغربي للبلدة. كذلك قامت قوات الاحتلال باعتقال فلسطينيين اثنين من مخيم العروب قضاء مدينة الخليل، وسلمت أربعة آخرين بلاغات لمراجعة مخابراتها في دورا جنوب الخليل. تم نلك بعدما قامت قوات من جيش الاحتلال بمداهمة



مدير الأقصى عمر الكسواني بعد الاعتداء عليه

الأقصى في مسجده القبلي وقبة الصخرة وساحاته ومرافقه، من قبل مجموعة من المستوطنين الذين يمارسون انتهاكاتهم بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وقال في تصريح صحفي، إن ما حصل من محاصرة لحراس المسجد الأقصى وحماته من الأوقاف الإسلامية في القدس، «ما هو إلا ضرب يعرض الحائط بمشاعر المسلمين واستهانة كبيرة في مقدساتهم وقيمهم الدينية». وأضاف «هذه الممارسات غير الأخلاقية التي تدفع بعزيم من التحريض الديني في داخل القدس وخارجها تأتي في سياق مدروس ومنهج وتعمل على ترسيخ فكرة هذا الاحتلال بتقسيم المسجد الأقصى زمنيا ومكانيا، أسوة بالمسجد الإسرائيلي». وطالب ادعيس مؤسسات المجتمع الدولي بضرورة «لجم» حكومة الاحتلال الإسرائيلي عن الاستمرار بهذه

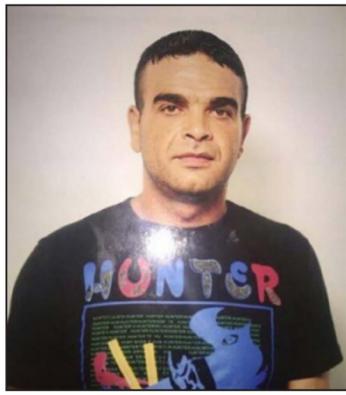
شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي سلسلة عمليات دهم وتفتيش طالمت منازل أعضاء من حركة حماس، في مناطق مختلفة في الضفة الغربية، وأسفرت عن اعتقال عدد من المواطنين، في وقت تصدى فيه حراس المسجد الأقصى لمحاولة اقتحام إسرائيلية جديدة، وأغلقت بوابات مسجد «قبة الصخرة»، في وجه شرطة الاحتلال، التي اعتدت على المصلين ومسؤولي الأوقاف الإسلامية. وفي اعتداء جديد على المسجد الأقصى، قامت عناصر من الوحدات الخاصة في شرطة الاحتلال الإسرائيلي، بمحاصرة عدد من الحراس والسدنة داخل مسجد قبة الصخرة. وأكدت مصادر فلسطينية من المدينة المقدسة، أن الحادثة أدت إلى توتر داخل المسجد الأقصى ومحيط مسجد قبة الصخرة، بعد أن منع حراس المسجد أحد عناصر شرطة الاحتلال من اقتحامه وعلى رأسه «قبة تلمودية». واعتدت قوات الاحتلال بالضرب على مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني، خلال تقديمه المسيرة الاحتجاجية في محيط مسجد قبة الصخرة في الأقصى لفك الحصار عن الموجودين في داخله، بعد أن امتدت الاحتجاجات على حصار الأقصى واقتحامه أمس إلى شوارع وحارات البلدة القديمة وأسواقها، وطالبت النداءات المواطنين بالتوجه إلى باحاته للدفاع عنه.

رام الله - «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي سلسلة عمليات دهم وتفتيش طالمت منازل أعضاء من حركة حماس، في مناطق مختلفة في الضفة الغربية، وأسفرت عن اعتقال عدد من المواطنين، في وقت تصدى فيه حراس المسجد الأقصى لمحاولة اقتحام إسرائيلية جديدة، وأغلقت بوابات مسجد «قبة الصخرة»، في وجه شرطة الاحتلال، التي اعتدت على المصلين ومسؤولي الأوقاف الإسلامية. وفي اعتداء جديد على المسجد الأقصى، قامت عناصر من الوحدات الخاصة في شرطة الاحتلال الإسرائيلي، بمحاصرة عدد من الحراس والسدنة داخل مسجد قبة الصخرة. وأكدت مصادر فلسطينية من المدينة المقدسة، أن الحادثة أدت إلى توتر داخل المسجد الأقصى ومحيط مسجد قبة الصخرة، بعد أن منع حراس المسجد أحد عناصر شرطة الاحتلال من اقتحامه وعلى رأسه «قبة تلمودية». واعتدت قوات الاحتلال بالضرب على مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني، خلال تقديمه المسيرة الاحتجاجية في محيط مسجد قبة الصخرة في الأقصى لفك الحصار عن الموجودين في داخله، بعد أن امتدت الاحتجاجات على حصار الأقصى واقتحامه أمس إلى شوارع وحارات البلدة القديمة وأسواقها، وطالبت النداءات المواطنين بالتوجه إلى باحاته للدفاع عنه.

والدته روت آلامه على سرير المرض السرطان يفتك بالأسير أبو دياك والأطباء عاجزون عن علاجه والحكومة تطالب بالضغط على إسرائيل لإطلاق سراحه

في عيادة «سجن الرملة» منذ أيام، وهو صاب بورم سرطاني، ويعيش تحت مظلة الإهمال الطبي، والتسويق، والمطالبة الإسرائيلية، واعتقلته قوات الاحتلال في يوليو/ تموز 2002، وحكمت عليه بالسجن 3 مؤبدات و30 عاما، وكانت قد أدرجت له عملية جراحية في سبتمبر/ أيلول 2015 في مستشفى «سوروكا» الإسرائيلي ثم خلالها استئصال 80 سم من الأمعاء وتعرض لخطأ طبي بعد العملية وتلوث كبير في مكان العملية، ما أدى لإصابة الأسير بالفشل الكلوي والرتوي ومضاعفات خطيرة في بقية أعضاء جسده، وحملت الهيئة في رسالتها «سلطات الاحتلال الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير أبو دياك، الذي تعرض لانتهك طبي حقيقي وإهمال صحي متعدد ومنهج ما فاقم من حالته بشكل كبير ومتسارع وخظير».



الأسير سامي أبو دياك

خطورة الحالة الصحية للأسير المريض أبو دياك، مطالبة إياها بضرورة وسرعة التدخل لإنقاذ حياته قبل فوات الأوان. وأوضح عوجة أن الأسير سكا في حالة صحية صعبة ومقلقة، وهو على أجهزة التنفس الاصطناعي والتخدير بسبب الإصابة التي تعرض لها قبل يومين برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، وأوضح أن المعتقل سكا في أصيب يوم الجمعة الماضي، برصاص قوات الاحتلال في البطن والقدمين، قرب مستوطنة «كريات أربع» الواقعة شرق الخليل.

رام الله - «القدس العربي»:

طالبت الحكومة الفلسطينية المنظمات والهيئات والمؤسسات الحقوقية الدولية بـ«التدخل العاجل والفوري» للإفراج عن الأسير سامي أبو دياك، الذي يعيش اوضاعا صحية صعبة داخل المعتقل، لإصابته بمرض السرطان، الذي ينهش جسده، بسبب خطأ طبي وقع خلال اعتقاله في سجون الاحتلال. وأشار إلى أنه استنادا إلى التقارير الطبية، فإن الأسير أبو دياك تعرض لـ«خطأ طبي» عندما أجريت له عملية جراحية وهو في الأسر، ما أدى إلى تفاقم وضعه الصحي جراء «الإهمال الطبي» المتواصل وإصابته بمرض السرطان الذي ينهش جسده، وتذكر أن حالة الأسير أبو دياك «تقدم مثلا آخر على المعاناة الهمجية التي يعيشها أسرانا الأبطال في معتقلات الاحتلال، وتقدم دليلا واضحا على ظلم وتنكيل الاحتلال بهم ومعايبتهم في أجزائهم»، وجدد المطالبة بانهاة معاناة الأسيرات والأسرى بالإفراج الفوري عنهم وإغلاق معتقلات الاحتلال الإسرائيلي.

وكانت والد الأسير أبو دياك، قد أكدت قبل أيام، أنه لم يعد هناك علاج لنجلها، وقالت إن الأطباء أصبحوا عاجزين عن علاجه، وأنها لم تزره كما كان مقررا الخميس الماضي، بسبب سوء حالته الصحية، وروت ما شاهدته من آلام يشعر بها، خلال زيارتها الأخيرة قبل أكثر من أسبوعين، حين نزل وزنه إلى 40 كيلوغراما فقط. ومن أجل الضغط لإطلاق سراحه، يعتد هيئة شؤون الأسرى والمحررين، وسالة عاجلة لعدة مؤسسات وجهات دولية حقوقية وإنسانية وقانونية، حذرت فيها من

عريقات يطالب شركة طيران «لاتام» بالاعتذار من سيدة فلسطينية ويحذرهما من ترويح مسار جديد لإسرائيل

غزة - «القدس العربي»:

دعا الدكتور صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، شركة «لاتام» للطيران لتقديم «الاعتذار العلني» للمواطنة الفلسطينية دانا فراج، وللشعب الفلسطيني، على سوء «المعاملة التمييزية» التي تعرضت لها لدى سفرها لتذكرة سفر بين مدينتي بوكارامانغا وبوغوتا الكولومبيتين.

وأكد في رسالة احتجاج شديدة الهمجية وجهها لهذه الشركة التي تعد شركة طيران قابضة أمريكية لاتينية، ومقرها في لاس كوندوس سانتياغو، وتشيلي «أن الخطاب الخليلي الذي وجهته شركتكم إلى السيدة فراج الذي يعلن فيه أن الشركة لا تعترف بدولة فلسطين، هو خطاب مرفوض وشائن بشدة»، مضيفا «فدولة فلسطين ليس معترفا بها من قبل 139 دولة في جميع أنحاء العالم فحسب، بما في ذلك جميع دول أمريكا الجنوبية، بل وأمريكا اللاتينية أيضا، قاعدة عملياتكم الرئيسية، التي تعتبر موطننا لحوالي مليون مواطن من أصل فلسطيني».

وأعرب عن صدمته من أن شركة «لاتام» تقوم الآن فقط بتحديث نظامها لوضع فلسطين على قائمة الدول. وأضاف «لقد تواصلنا مع السيدة فراج وزودتنا بعزيم فلسطينيين ليس معترفا بها من قبل 139 دولة في جميع أنحاء العالم فحسب، بما في ذلك جميع دول أمريكا الجنوبية، بل وأمريكا اللاتينية أيضا، قاعدة عملياتكم الرئيسية، التي تعتبر موطننا لحوالي مليون مواطن من أصل فلسطيني».

استشهاد طفل متأثرا بجروح أصيب بها الجمعة الماضية

الهدوء الحذر يسيطر على المشهد في غزة... إسرائيل تكشف عن «رسالة تحذيرية» من حماس

وتطالبها بالهدوء لاستمرار تفاهمات التهدئة

غزة - «القدس العربي»:

تسيطر أجواء من الهدوء الحذر على المشهد في قطاع غزة، وذكرت تقارير إسرائيلية أن حركة حماس يعتد برسالة تحذيرية جديدة لتل أبيب عبر الوسيط المصري، بعد الغارات الأخيرة ضد القطاع، في الوقت الذي أعلنت فيه المصادر الطبية عن استشهاد طفل متأثرا بجروح البالغة، حيث أصيب بها خلال مواجهات الجمعة الماضية.

وبالرغم من عدم تسجيل أي هجمات جديدة خلال الساعات الماضية، إلا أن أجواء الترقب تسيطر على المشهد في قطاع غزة، وينتظر أن تستمر هذه الأجواء التي تصاعدت ليل السبت الماضي بعد القصف الإسرائيلي على مواقع للمقاومة، بزعم إطلاق صاروخ من غزة، من أجل البدء بتطبيق الشق الثاني من تفاهمات إعادة الهدوء، التي أرسلت مصر وفدا رفيعا من جهاز المخابرات عقد لقاءات مع مسؤولي الفضائل وآخرين من إسرائيل من أجل البدء بهذه الخطوة، ونقل لغزة رسالة تؤكد استمرار إسرائيل بالتمسك بما جرى التوافق عليه مطلع نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي. وتريد إسرائيل قبل أن توافق على دخول أموال الدفعة الثالثة من المنحة القطرية لإغاثة غزة والمقدرة بـ 15 مليون دولار، أن يعم الهدوء بشكل كامل مناطق الحدود، وأعلنت في رسالة جديدة لحركة حماس، أنها لم توقف دخول هذه الأموال، وتؤكد مصيها في التفاهمات السابقة.

إسرائيل تمنع دخول أموال قطر

ونقل عن الوزير الإسرائيلي زئيف الكين قوله إن بلاده لن تسمح بإدخال الأموال القطرية إلى غزة قبل أن يسود الهدوء القطع.

وجاءت تصريحاته بعد أن أكد مسؤول إسرائيلي آخر، في وقت سابق أنه لا يوجد تجميد رسمي لتحويل أموال المنحة القطرية إلى قطاع غزة، وأن التجميد حصل بسبب ما شهدته الحدود.

وفي السياق نقل عن رئيس هيئة أركان جيش الاحتلال الذي أنهى مهامه الجنرال غادي أيزنكوت، تأكيد على وجود خلق الظروف الكفيلة بإعادة الإسرائيليين المحترزين لدى حركة حماس في قطاع غزة، مشيرا مع ذلك إلى وجوب تفادي أزمة إنسانية هناك. وأكد في سياق مقابلة مع هيئة البث الإسرائيلية، أن الوضع في غزة «متعثر جدا»، وأن إسرائيل مستعدة لاحتمال التصعيد، وأنها فعلت كل شيء

ممكن من أجل منع ذلك، وأنها أيضا مستعدة للتهدئة. وترافقت تلك التصريحات مع الكشف عن قيام حركة حماس بتوجيه رسالة إلى حكومة تل أبيب، عبر الوسيط المصري، تحذرهما من الاستمرار في الهجمات على مواقع المقاومة، كما حدث في ساعة متأخرة من ليل السبت الماضي، وهددت حماس في الرسالة حسب ما ذكر موقع قناة «كان» الإسرائيلية، بسحب جميع قوات الضبط الميداني المنتشرة على طول السياج الأمني الفاصل شرق

القطاع، التي تعمل على منع تفجر الأوضاع عند الشريط الحدودي. وذكرت القناة أن الرسالة أكدت أنه في حال لم تدخل الأموال القطرية، فإن الأوضاع في المنطقة ستتدهور، حيث اتهمت حماس إسرائيل بالتهرب من تفاهمات التهدئة الأخيرة، التي تتضمن أيضا رفع الحظر عن عشرات المواد التي يتم إدخالها أو إخراجها من القطاع وتوسيع مساحة الصيد البحري، وأكدت الرسالة حسب ما نشر إسرائيليا



جنازة شاب توفي متأثرا بجروح أصيب بها على حدود غزة الشرقية يوم الجمعة الماضي

أن حماس ملتزمة بالهدوء، لكنها تطلب بدء تنفيذ المرحلة الثانية من التفاهمات على النحو المتفق عليه.

الغاء المسير البحري للمرة الثالثة

إلى ذلك ألغت الهيئة الوطنية لمسيرات العودة، العالية الجبرية التي كانت مقررة يوم أمس للأسبوع الثالث على التوالي، بسبب «الأحوال الجوية». وفي العادة كانت تنفذ

هذه الفعالية من خلال قوارب صغيرة تنظم «مسيرا بحريا» قرب الحدود الفاصلة عن إسرائيل، بدعم من مسيرة شعبية جماهيرية قرب الشاطئ، وكانت تشهد مواجهات أسفرت سابقا عن وقوع شهداء وجرحى. وقالت إسرائيل إن وقف هذه الفعالية شرط من أجل توسيع رقعة الصيد أمام صيادي غزة.

وفي السياق، أعلنت مصادر طبية فلسطينية في قطاع غزة عن استشهاد طفل، متأثرا بجراح أصيب بها خلال فعاليات «مسيرات العودة» التي شهدتها حدود قطاع غزة الجمعة الماضية، ليرفع عدد شهداء الـ اثنين، حيث أدى الاستهداف الإسرائيلي إلى استشهاد سيدة في ذات اليوم، وقالت وزارة الصحة إن الطفل عبد الرؤوف صالح (14 عاما) استشهد متأثرا بجروحه البالغة، حيث أصيب برصاصة في الرأس شرق جباليا شمال قطاع غزة في جمعة «صومنا سيكسر الحصار».

استمرار استخدام القوة المميتة

وفي السياق أكد مركز الميزان لحقوق الإنسان، مواصلة قوات الاحتلال الإسرائيلي استهداف المشاركين في المسيرات السلمية على امتداد السياج الفاصل شرق القطاع. وأكد مواصلة تلك القوات استخدام «القوة المفرطة والمميتة» خلال تعاملها مع الأطفال والنساء والشبان المشاركين في تلك المسيرات.

وأشار في تقرير جديد له، استمرار الاحتلال في استهداف الطواقم الطبية التي تقدم خدماتها للمصابين وللصحافيين الذين يقومون بتغطية تلك الفعاليات، ما أدى إلى وقوع إصابات في صفوفهم خلال أحداث الجمعة الأخيرة.

وحسب توثيق مركز الميزان، فقد بلغت حصيلة ضحايا الانتهاكات الإسرائيلية في قطاع غزة منذ بدء «مسيرات العودة» يوم 30 مارس/ 11 شهيدا تواصل سلطات الاحتلال شهيدها، من بينهم 11 شهيدا تواصل سلطات الاحتلال احتجاز جثثهم، منهم ثلاثة أطفال. ومن بين العدد الكلي 35 طفلا، وثمانية من ذوي الإعاقة، وثلاثة مسعفين، وثمانين اثنا.

وتؤكد وزارة الصحة الفلسطينية كذلك أن أكثر من 24 ألف فلسطيني، أصيبوا خلال تلك الفعاليات، ما بين أعيرة ناربية، وقنابل غاز، بينهم أكثر من 2846 طفلا، و 605 سيدة وعشرات المسعفين والصحافيين.

زعم أن «الموساد» جندت موظفة في بنك في بيروت على معرفة بالديراني

تحقيق تلفزيوني إسرائيلي: اغتيال أبو جهاد تم بفضل تجنيد مقرب منه جنرال إسرائيلي يبكي اغتياله ويشيد بشخصيته الكاريزماتية

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

كشفت القناة الإسرائيلية العاشرة في تحقيق نادر حول الوحدة الاستخباراتية 504، أن إسرائيل تعتقد من اغتيال القيادي الفلسطيني خليل الوزير (أبو جهاد) بفضل معلومات استخباراتية دقيقة أمهنا قدمها شخص كان من المحيطن به في وقت القنصا تحقيقا بعنوان «العاب تجسس الوحدة 504، قابلت فيها عاملين سابقين فيها تولوا مهام تشغيل الغللا في البلدان العربية وتحذروا عن وجود أساليب معهم وتجاريهم. ويروي الجنرال شموييل ايتغر نائب قائد « 504 » سابقا عن اغتيال خليل الوزير، ويقول إنه كان مدرجا على قائمة المرشحين للاغتيال منذ تنفيذ عملية ميونيخ، ولأنه قائد الجناح العسكري (القطاع الغربي) في منظمة التحرير ونائب رئيسها.

ويتابع الملقب بـ «أبو نمر»، «عاشيت أحببت أبو جهاد واحترمته كثيرا فقد تعرفت عليه بعوم من خلال التحقيقات والمعلومات الاستخباراتية وتعرفت على كيفية تعامله الراقي مع رجاله، واكتشفت أنه نكي ومثقف بليزان بزية واسعة وزعت ثقة مطلقة لو أن أبو جهاد كان هو الرجل الذي صنعنا معه السلام الحقيقي، فهو رجل بكل ما تعنيه الكلمة ولكننا تنازلنا عنه».

وردا على سؤال قال ايتغر إنه لو أطلع قادة إسرائيل على ما قاله عن خليل الوزير لأسرعو لإعدامه، ويترجم أنه

جهد في تونس، متكفيا بالقول إنه شاب ويرغب بمقارعة من كانوا حول أبو جهاد.

ويكشف أن رئيس حكومة الاحتلال وقتها اسحق شامير، رفض الصداقة على عملية الاغتيال إلا بعد سماح مباشرة للجاسوس مصدر المعلومات الأساسي عن خليل الوزير والاحتفاظ به في البلاد رفيفا تنجز مهمته، وفعلا

وطالب رجال الدين المسيحيون بإزالة الصور والجسمات المسيحية لرموز المسيحية، مشددين على كونها حسا مشروعا، ونحن ككهنة، لا يمكننا إلا بدعم كل مطالبة مُحقة ضمن أطر القانون والأنظمة المرعية الإجراء في البلاد.

وعلى خلفية المظاهرة التي شهدتها المدينة والجدل الواسع الذي انفلت بين مؤيد للعمل الفني ومعارض له تابع رجال الدين محذرين «مسيحيين، لا يمكننا إلا أن نعبر عن استيائنا وغضبنا المشروعين من طرق لا نعت إلى مسيحيتنا بصلة. فلا يمكننا أن نجسد صورة بطرس الرسول الذي، وأثناء القبض على يسوع، قام بضرب أن خادم رئيس الكهنة فقطعها: فكان رد فعل يسوع أن طلب منه أن يُرجع سبحة إلى عنقه وأُعيد السيف. أفلا أشرب الكأس التي ناولني أبي إياها.

ولخص بيان رجال الدين للقول «ما زلنا متأمِّلين أن نتفهم رئيسة البلدية السيِّدة عنات روتيم كاليب هذا الحق المشروع لنا وتعمل بجديّة على إيجاد الحلّ الجذري المناسب، الذي يرضي الشارع المسيحي وبالتالي يُنهي هذه الأزمة».

لكن رئيسة بلدية حيفا أصدرت بيانا أكدت فيه دعمها للمتحف البلدي ولحرية

الناصرة - «القدس العربي»:

تشهد أراضي 48 خاصة مدينة حيفا ضجة متصاعدة وجدا واسعا حول عمل فني تم اتهامه بالإساءة للديانة المسيحية. وقد دخلت وزيرة الثقافة الإسرائيلية ميري ريفغ أمس على الخط وتقدمت الكنائس بالتماس للمحكمة كي توقف العرض الفني.

ويصمم متحف حيفا البلدي على الإبقاء على معرض فني يشمل عملا لفنان محلي يحتج فيه على طغيان الثقافة الاستهلاكية من خلال مجسم للسيد المسيح على خشبة الصليب على شكل شخصية المهرج الخاص بشركة ماكدونالدز.

ويؤكد مطارنة كافة الكنائس في حيفا استنكارها لما تعتبره إساءة للسيد المسيح، وتابعا وفي بيان مشترك «هناك من يرغب في استخدام الورقة المسيحية التي تخدم توجهاتهم الشخصية والسياسية. وهي مؤطرة بإبعاد الدفاع عن الحقوق المسيحية، بحيث قاموا بتحريضهم على جزأ شبان نحو المجهول، متفهمين في الوقت عينه حركة الشبان المسيحي كرك فعل عفوي على الصور المشينة.

افتتاح مكتب تلفزيون «فلسطين» الحكومي في دمشق

■ دمشق - الأناضول: افتتحت هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية الرسمية، الإثنين، مكتبها في العاصمة السورية، دمشق، بحضور رسمي، فلسطيني وسوري، وحضر حفل الافتتاح الشرى على الإعلام الرسمي الفلسطيني، الوزير أحمد سفاف، وأعضاء في اللجنتين «التنفيذية» ونظمة التحرير، و«المركزية» لحركة «فتح»، وقادة من الفصائل الفلسطينية، وسفراء، كما حضر الحفل ممثلين عن وزارة الإعلام السورية، وقناتون سوريون.

وقال في كلمة له خلال حفل الافتتاح، «إن مكتب التلفزيون «جسر لتعزيز التواصل والعلاقات السورية الفلسطينية». وأضاف: «سوريا احتضنت الشعب الفلسطيني وقضيته، ولم تقصر يوما في دعمهما».

ولفت إلى أن الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون افتتحت عددا من المكاتب في عدد من العواصم العربية، ضمن خطة «إبصال فلسطين إلى العالم» وجلب العالم إلى فلسطين، وتابع: نحن هنا لنقل من الأرض السورية إلى فلسطين، ويمررنا من سوريا بدافع اهتمامنا جميعا بمعرفة أوضاعهم».

ولم تلتقط فلسطين علاقاتها مع النظام السوري، خلال سنوات الثورة، على غرار بعض الدول العربية. وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد عبر أكثر من مرة عن أمه في حل الصراع في سوريا بعيدا عن استخدام السلاح، كما أرسل خلال السنوات الماضية موفدين للنظام السوري، لبحث أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا.

كوخافي يخلف أيزنكوت في رئاسة أركان الاحتلال

لندن - «القدس العربي»:

يختتم فترة أركان الاحتلال الإسرائيلي الجنرال غادي أيزنكوت، رئيس استخبارات من الخدمات، اليوم الثلاثاء، في مراسم احتفالية ستقام في قاعدة الجيش في الكريه في تل أبيب. وقالت صحيفة «إسرائيل اليوم» - إن أهم ما يريده أيزنكوت هو أن يتذكره كمتصلح حقق ثورات في هيكل الجيش وإعداده للحرب، وكقائد للأركان قاتل مباشرة ضد إيران على الأراضي السورية.

وسيسلم عصا القيادة لنائبه الجنرال أفيف كوخافي، الذي سيبدأ يشغل منصب رئيس هيئة الأركان الـ 22 في الجيش الإسرائيلي، في فترة سياسية حساسة، عشية الانتخابات الإسرائيلية. ويعتقد أن شؤون غزة ألحقت ضررا بشهرة كوخافي الذي عمل ضابطا لكتيبة غزة،

ورئيسا لشعبة الاستخبارات.

ففي عام 2006 أسرت المقاومة الجندي غلعاد شاليط عندما كان كوخافي مسؤولا وشلغل منصب رئيس شعبة الاستخبارات، واتهمته القيادة السياسية أنه لم يول أهمية حينها لتهديدات الأنتاق التابعة لحماس.

من ناحية شخصية، كان كوخافي الذي بدأ عمله في وحدة المظليين، يعتبر مقاتلا صاحب طرق قتالية إبداعية، ومثيرا للالتقادات، وهو نباتي، يمارس هواية الرسم في أوقات الفراغ.

تعمل زوجة كوخافي محامية، ولديهما ثلاثة أطفال، وتعيش العائلة في بلدة صغيرة.

وفي السنوات الماضية، لم يشارك كوخافي في مقابلات، تجنباً للنور في الجدل السياسي الإسرائيلي المستمر.

السلطات الإسرائيلية تعتزم تدمير موقع أثري عربي - إسلامي

لندن - «القدس العربي»:

سرتت السلطات الإسرائيلية في مقالين موقعاً أثرياً هاماً لبلدة عربية، يعود تاريخها إلى عام 1200م، أي فترة الحكم الإسلامي في فلسطين، من أجل بناء «مركز لوجستي» سلوطة «موديين»، شمال القدس المحتلة، وأفادت صحيفة «هآرتس» أمس، بأن الموقع الأثري يقع على تلة ويعرف باسم النبي زكريا.

وكان علماء آثار إسرائيليون قد اكتشفوا هذا الموقع الأثري، وتبين أنه عبارة عن بلدة كانت مزدهرة في الفترة الإسلامية المبكرة، وعثروا فيه على بيوت فخمة مزينة بالفسيفساء والأقواس، وأبار ماء مقصورة الحيطان ومعاصر زيتون ومعامل لصناعة الزجاج يعود تاريخها إلى حوالي ألف عام.

لكن بسبب تسريب السلطات الإسرائيلية لهذا الموقع الأثري المهم، فإن المقالين سيدمره من أجل بناء «مركز لوجستي». وأثار قرار سلطة الآثار الإسرائيلية السماح بتنفيذ أعمال بناء وتدمير الموقع الأثري استغرابا بين علماء آثار وسكان في تلك المنطقة، الذين أكدوا على أن السلطات الإسرائيلية تسارع إلى المصادقة على «مخططات تطوير» عندما يتم الكشف عن آثار قديمة مهمة، ويبدو أن هذه السياسة تنفذ عندما يكون الموقع الأثري عربي. ورومانية أو Bizantine، ولذلك فإن البلدة التي عثرنا عليها كانت أمراً مفاجئاً لنا، وتقع التلة التي أقيمت فيها بلدة النبي زكريا شمال - غرب «موديين»، الواقع قسم منها في الضفة الغربية المحتلة والقسم الآخر داخل «الخط الأخضر». كما تم إلحاق مستوطنتها «كهايم»، و«ريعت»، بهذه المدينة المستوطنة، وعموما، توجد في هذه المنطقة كتوز الأثرية على طول الطريق القديمة التي تربط القدس بمدينة يافا، وعُثر في هذه المنطقة في الماضي على آثار دير Bizntي وكهوف استخدمها رهبان منزلون ومدافن رومانية.

وفي النبي زكريا عثر علماء الآثار على بلدة مصممة بشكل متطور وتفصل عشرات المئات، ويقدر تاريخها ما بين القرنين 9 - 11 ميلادية، أي إبان حكم الخلافة العباسية والخلافة الفاطمية في فلسطين.

وردا على سؤال يقول الجنرال في التحقيق دانني عفروني قائد لواء الشمال في «504»، سابقا خلال احتياط إن معظم الجواسيس يأتون ويعرضون ولا يستحق تشغيلهم يتم من خلال نقاط ضعف كالتربة بالانتقام والحصول على المال أو الحشيش أو النساء.

وتابع: «في أحيان كثيرة كان هؤلاء الجواسيس يقتشفون أنهم يعملون مع مخابرات إسرائيلية لا أجنبية في مرحلة متأخرة من تجنيدهم، وقبل عملية التجنيد كنا تجري تحقيقات حول الشخص من هو وفي أي حي ترعرع في أي مدرسة تعلم من أجل استكشاف نقاط الضعف هذه ومنها تتسلل». وهذا ما أكده الجنرال في الالتقاط أهرون فاركاش قائد سابق للوحدة «504»، لافتا إلى أن التجنيد يتم عادة مقابل خدمات في مجالات السياسة والدين والجنس.

وذكر ضابط تاجر مخدرات إسرائيلي يدعى محمد بيرو الذي تعهد بتجنيد عملاء لإسرائيل مقابل السماح له بالمشاركة بالسوم في جنوب لبنان دون إزعاج، ولاحقاً تم اعتقاله بعد نجاح حزب الله بأسر الجنرال في الاحتياط الجنان تلتناوم. وعبر عن ثقته بأن بيرو الذي أعلن عن موته مريضا في السجن الإسرائيلي بعد قتل على يد المخابرات الإسرائيلية بعد حادثة تلتناوم التي اتهم بالمشاركة فيها، ورسميا قبل أنه مات متأثرا بـ «التهاب في الرئتين» أصيب به». وتابع «كان الرجل بحالة جيدة وكيف يعقل أن يموت بعد يوم من التهاب في رئتيه؟»

دعا إلى الحفاظ على مكتسبات ثورة قام بها شباب «غير مؤدلجين»

السبسي: تأسيس «حزب حكومي» يتعارض مع الديمقراطية التونسية

وإضراب اتحاد الشغل قد يقود إلى الفوضى

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي إن محاولة رئيس الحكومة تأسيس حزب خاص به لا تخدم الديمقراطية التونسية، كما حذر من تسبب الإضراب العام المقبل لاتحاد الشغل بفوضى في البلاد على غرار الصدام الذي حدث بين اتحاد الشغل والحكومة خلال حكم بورقيبة عام 1978 أو ما يسمى بـ«الخميس الأسود».

وخلال خطاب ألقاه بمناسبة الذكرى الثامنة للثورة التونسية، قال إن «التجربة الديمقراطية ليست في مأمن في ظل انشغال البعض بإنشاء حزب للحكومة (في إشارة إلى رئيس الحكومة

يوسف الشاهد)، مشيراً إلى أن هذا الأمر «يؤخر التمشي الديمقراطي وخاصة أن الشعب ينتظر نتائج لوقف التهميش والفقر والبطالة». كما جددت السبسي تأكيده أنه غير متمسك بكرسي الحكم، مشيراً إلى أنه يتعين إرساء للديمقراطية المتكئة التي تحترم التحركات الشعبية المنظمة وحرية تعبير الشعب، الذي ليس من الضروري أن يوافق على كل ما يقع». وفيما يتعلق بالإضراب العام الذي ينوي اتحاد الشغل تنظيمه بعد غد في السابع عشر من هذا الشهر، قال الرئيس التونسي: «الإضراب العام الذي أقره اتحاد الشغل قد تنتج عنه مصائب، لا يعرف قيمتها إلا من عاش إضراب 1978»، داعياً الاتحاد والحكومة إلى الحوار لتلافي حدوث أي صدام بين الطرفين.

وأضاف: «الحكومة أرجعت السبب الرئيسي للإضراب بمسألة الزيادة في الأجور، وهي تعلقة في غير محلها، لأن الطلب الأساسي هو التصدي لتراجع القدرة الشرائية للمواطنين والكل مسؤول اليوم لأخذ طلبات الشعب بجديته». وتسببت أحداث الخميس الأسود بسقوط مئات القنصل والجرحى خلال صدامات دامية بين اتحاد الشغل ونظام الحبيب بورقيبة، ممثلاً آنذاك بحكومة الهادي نويرة.

وكان الأمين العام لاتحاد الشغل، نور الدين الطيوي، اتهم الحكومة بالمرآغة والتسويق بخصوص المفاوضات الاجتماعية بالوظيفة العمومية، مؤكداً أن الاتحاد «سيخذ إجراءات تصعيدية أشمل وأوسع من الإضراب العام، للدفاع عن حق الموظفين في المتع الزيادة

في أجورهم. من جانب آخر، اعتبر قائد السبسي أن الثورة التونسية قام بها شباب تونسيون دون مرجعات دينية أو أيولوجية، مضيفاً: «منعت الثورة من الانزلاق في حمام دم، وأوصلتها لأن تكون ثورة تستطيع تحقيق أهدافها»، ودعا إلى المحافظة على مكتسبات الثورة، وخاصة فيما يتعلق بحرية التعبير والصحافة.

وكانت حركة النهضة أصدرت بياناً بمناسبة عيد الثورة، دعت فيه إلى «حوار وطني اقتصادي واجتماعي شامل يجمع كل القوى الوطنية، السياسية منها والاجتماعية، لمعالجة الصعوبات والمشاكل الاقتصادية وتوفير المناخ اللائم لتحقيق الانتقال التنموي الاقتصادي والاجتماعي».



الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي

... والاتحاد يتمسك بالإضراب العام ويهدد بالتصعيد

الرجوع إلى الإضراب للمرة الثانية في غضون شهر». وحتى الساعة (11.47 تغ)، لم يصدر أي تعقيب من الحكومة التونسية حول تصريحات الطيوي. وفي 22 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، نفذ الاتحاد العام التونسي للشغل إضراباً عاماً شمل الموظفين الحكوميين، للمطالبة بتحسين أجورهم. وفي كلمته، تابع الطيوي أن «الإضراب (المقبل) سيكون مشهوداً، ونحن على يقين من ذلك، من حيث المشاركة والتضامن الذي سيحظى به من قبل الشعب، ومهدداً: «سنقوم بعد تنفيذ الإضراب بخطوات تصعيدية أخرى أشمل وأوسع، من أجل تحقيق مطالبنا المشروعة أحب من أحب وكره من كره»، دون تفاصيل إضافية حول ماهية تلك الخطوات.

وحسب أرقام رسمية، يتجاوز عدد الموظفين الحكوميين في تونس 650 ألف موظف. وفي تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، قال صندوق النقد الدولي: «يجب على تونس إبقاء قانون أجور القطاع العام تحت السيطرة، لتجنب مشاكل خطيرة

«النهضة» التونسية تتجه لمقاضاة الجبهة الشعبية

بسبب مزاعم «التنظيم السري»

تونس - «القدس العربي»:

وأشار إلى «الفوضيين» الذي حاولوا تشويه صورة حركة النهضة «زادوا من شعبيتها (بهذه الإشاعات)». وأضاف: «من تورط في تشويه النهضة واتهامها سوف يجد نفسه أمام القضاء وسوف نعالجهم»، مشيراً إلى أن «من يتهمون النهضة ويتآمرون عليها تجاوزهم القطار وليس لهم مستقبل في تونس». وكانت هيئة الدفاع عن شكري بلعيد ومحمد البراهمي وقيادات من الجبهة الشعبية تحدثت عن وجود «تنظيم سري» لحركة النهضة، قالت إنه متورط في الاغتيالات السياسية في البلاد، وهو ما نفته الحركة في مناسبات عدة، ودعت من يمتلك الأدلة حول هذا الأمر بالتوجه للقضاء.

قالت حركة النهضة التونسية إنها تتجه لمقاضاة كل من حاول تشويه صورتها عبر ترويج إشاعات تتعلق بامتلاكها لتنظيم سري، في إشارة إلى الجبهة الشعبية وهيئة الدفاع عن شكري بلعيد ومحمد البراهمي. وخلال تظاهرة في شارع الحبيب بورقيبة بمناسبة الذكرى الثامنة للثورة، نفى رئيس مجلس شورى حركة النهضة عبد الكريم الهاروني، وجود تنظيم سري تابع للحركة، مشيراً إلى أن الحركة شكلت لجنة من الخبراء لدراسة الاتهامات التي وجهتها بعض الأطراف لها والمتعلقة بـ«التنظيم السري»، قبل التوجه للقضاء.

منع أستاذ جامعي جزائري من إلقاء محاضرة عن الأمازيغية لـ «دواع أمنية»

الجزائر - «القدس العربي»:

قال الأستاذ الجامعي والكاتب الجزائري، ناصر جابي، إنه منع من إلقاء محاضرة عن الأمازيغية في جامعة باتنة شرق البلاد، في إطار الاحتفالات برأس السنة الأمازيغية، مع أن الدعوة وجهت له، وأن رئيس الجامعة استقبله ورحب به، فبقل أن يأتي من يقول إنه غير مرغوب فيه، وأنه لا يمكنه إلقاء المحاضرة التي كانت مير مجة.

وأضاف جابي في اتصال مع «القدس العربي» إنه تلقى دعوة من جمعية محلية نظمت نشاطات مختلفة بمناسبة الاحتفالات برأس السنة الأمازيغية، وأنه تضم عملية بيع بانتوقع لكتابه عن الأمازيغية في المسرح البلدي، وأنه يعلق بـ«دواع أمنية» دون أن يسمي أو يذكر الجهة التي قررت منع المحاضرة. رئيس الجامعة في انتظاره ورحب به، وأعرب في أمره في أنه في وقت هذه بداية تعاون متعرة.

وأشار إلى أنه لما ذهب إلى الجامعة دخل وجلس في انتظاره دوره لإلقاء محاضرة قبل أن يأتي نائب رئيس الجامعة، والإحراج يسدو عليه، ويقول معتزراً إنه ممن غير الممكن أن يلقي ناصر جابي محاضرته، والنج إلى أن الأمر يتعلق بـ«دواع أمنية» دون أن يسمي أو يذكر الجهة التي قررت منع المحاضرة. واعتبر جابي أنه يعتقد أن الأمر يتعلق بمواقفه السياسية، وأن هناك من لم يغفر له موقفه الرافض للولاية الرابعة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وكيف أنه كان وراء مظاهرات للاساتذة الجامعيين لرفض هذه الولاية، بالإضافة إلى مقالاته في «القدس العربي» التي يبدو أنها تزج، وكذا نشاطه في عدة مجالات، وكان هناك من يلومه لأنه يشغل أكثر من اللازم.



الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة

وحتى الظهور غير المتوقع لمولود حمروش، رئيس الحكومة الأسبق، ودخله النقاش السياسي أثار من الأسملة أكثر مما قدم من الأجوبة، خاصة وأن حمروش قام بعملية تشريح لتاريخ الجزائر الحديث، وحاول أن يتناول الأزمة بطريقة فلسفية وهيكلية أكثر من التعاطي مع أفرزاتها وتقييماتها، فرئيس الحكومة الأسبق كان دائماً الأكثر قدرة على تفكيك تركيبة النظام، وعلى تشخيص مواطن الداء، لكنه في كل مرة يصل عند محطة اقتراح الحل أو الحلول

استدعاء الهيئة الناخبة في الجزائر قبل نهاية الأسبوع واستمرار الغموض بشأن الترشيحات!

الجزائر - «القدس العربي»:

من المعارضة، كل بأهداف وغايات وخطيات مختلفة، لكن المشروع في النهاية سقط في الماء. ورغم أن الانتخابات الرئاسية أضحت تقريبا على الأبواب، إلا أن النقاش السياسي ما زال معطلاً، والجميع ينتظر الإجابة عن سؤال واحد، وهو هل يترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى ولاية خامسة، أم أن النظام سيقدم مرشحا آخر، وتأخير الإجابة عن هذا السؤال جعلت الكثير من المرشحين الراغبين في الترشح يؤجلون الفصل في الموضوع إلى غاية معرفة اتجاه الريح، لأن الأغلبية الساحقة من السياسيين مقتنعون أنه في حالة ترشح الرئيس بوتفليقة فالانتخابات محسومة سلفاً، وأنه لن يكون أمامهم سوى لعب دور أرانب السباق، لذا وخلافاً للمواعيد الانتخابية السابقة، ما زال الجزائريون يجهلون أسماء المرشحين الذين سيخوضون غمار

الانتخابات الرئاسية التي ستجرى الزبيع المقبل قبل نهاية الأسبوع الحالي، على أن تجري الانتخابات يوم الخميس 18 أبريل/نيسان المقبل، في وقت يبقى في الغموض سيد الموقف، والنقاش السياسي معطلاً والضيائية تسيطر على المشهد.

ويأتي استدعاء الهيئة الناخبة المنتظر خلال أيام ليؤكد استبعاد خيار تأجيل الانتخابات الرئاسية وتمديد الولاية الحالية للرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وهو الطرح الذي تم الترويج له لأسابيع واحتمل صدارة النقاش السياسي، والذي شاركت فيه أحزاب من السلطة وأخرى

اعتقال شبان محتجين والوضع يتجه نحو التآزم موريتانيا: المعارضة تحتج وتعلن عزمها التصدي للانقلاب على الشرعية

نواكشوط - «القدس العربي»:

وأضاف: «هذا العمل مجرم ومحرم لأن الدستور حصن المأمورين من كل اتجاه ولن يجد محرقوه التأويل مهما أحيوا من كلام المعتزلة أو استصحبوا من أطروحات مدارس التأويل الفلسفية الحديثة، مدخلا غير الانقلاب، وهو مجرم ومحرم لأنه يحرم موريتانيا وشعبها في أول فرصة للتناوب، أيما كان مستواه وحجمه، ويقفل أملا ديمقراطياً قد يترتب على هذا التناوب، كما أن هذا العمل مجرم ومحرم لأنه يؤدي بإجاء الاستقرار ويفتح الباب، بإغلاقه باب التناوب السلمي، أمام الطموحات والمغامرات التي خسرت بسببها البلاد عقوداً من عمرها».

وأضاف: «هذا العمل مجرم ومحرم لأنه تخلف وظلامية وتشجيع على ما لا يفيد ولا ينجف، ولأنه مبالغة في التزلف وإساءة لصفة النيابة عن الشعب وتمثيل الناس، ومجرم ومحرم لأن عاقبته وخيمة على البلد وسعته ومكانته وصورته ومصالحه وسلمه وعافيته، وعلى النظام حتى ولو لم يدرك ذلك بعض مؤيديه، وهو مجرم ومحرم لأنه مجرم ومحرم؛ رحم الله أمير المؤمنين عمر بن الخطاب عدلاً مله الناس، وأن كان جائراً كفى من جور».

وضمن هذا الحراك المعارض لتعديل الدستور، اتجه المحامون المعارضون للتعديل نحو مناقشة جوانبه القانونية والدستورية، حيث نشر المحامي الشهير محمد أمالي ولد مسوي علي، أمس تكييفاً قانونياً للشروع في تعديل المواد المحصنة في الدستور، أكد فيه «أن الفقرة 3 من المادة 2 جديدة من الدستور تنص على أنه: (تعدّ الانقلابات وغيرها من أشكال تغيير السلطة المناهي للدستور جرائم لا تقبل التقادم، ويعاقب أصحابها والمتماثلون معهم، سواء كانوا أشخاصاً طبيعيين أو اعتباريين بموجب القانون)، فهذه المادة ترمح كل أشكال تغيير السلطة المناهي للدستور، وأضاف: «الخلاصة أن ممارسة الإجراءات العلية لتعديل المواد المحصنة من الدستور المتعلقة بمبدأ التناوب السلمي على السلطة والبدء باللازم له المحدد لمؤامرات رئيس الجمهورية، يعتبر شكلاً من أشكال تغيير السلطة المناهي للدستور، وهو بذلك جريمة لا تقبل التقادم، ومعاينة بالأشغال الشاقة المؤبد».



المعارضة الموريتانية

وقال في تغريدة نشرها أمس: «يؤكد التكتل مع الخيرين في الداخل والخارج أن هذه المحاولات ستؤدي إلى نهاية كارثية لحكم كان كارثياً، وكنا نريد له نهاية تصون المصلحة الوطنية وأراد هو عكس ذلك».

وحدد القيادي الإسلامي البارز، محمد جميل منصور، من خطورة ما يسعى له بعض نواب الموالاة: «وقال في تدويته له أمس: «جمع التوقيعات لعريضة قصد تعديل الدستور في مواده التي لا يجوز تعديلها هو عمل مجرم ومحرم، والمواقف في شأن ذلك تلامزها القوة والصرام، فهو مجرم ومحرم بنص الدستور، فلننظر عند حديثه عن مبادرة البرلمانيين لتعديل الدستور استئتمنا ما لا يجوز الشروع في تعديله، ولا ينتبه بعضهم أن المادة التي أعطت البرلمانيين حق المبادرة باقتراح التعديل هي نفسها التي حظرت استهداف المحررات، ومنها التداول السلمي المترجم في ما موريتين فقط للرئيس، فإلغاؤها غير متاح بالمبادرة البرلمانية مطلقاً».

بل وإجهاضه؛ فيعد «المبادرات» الداعية إلى المأمورية الثالثة وإلى التمسك برئيس الدولة الحالي، التي شجعتها السلطة، ونظمها أركانها، وروجت لها في وسائل الإعلام الرسمية، تاتي اليوم «مبادرة» الانقلاب على الشرعية من خلال إقدام نواب مقربين من رأس النظام، ياتمون بأوامره ويتنهون بنواهي، على محاولة تغيير المواد المحصنة من دستور البلاد، وزيادته: «أن الدعوة اليوم إلى انتهاك حرمة الدستور هي في الحقيقة دعوة إلى الفتنة يجب أن يردع أصحابها وأن يحاسبوا طبقاً للدستور والقوانين، ذلك أن تفعيل القوانين الجزمة للمساس بالدستور ويزعزع النظام الدستوري لا يمكن أن تكون أقل أهمية والحاحاً من تفعيل القانون المجرم للكراهية، وبخاصة أن رئيس الدولة نفسه قد صرح مراراً بأن الحديث عن الولاية الثالثة يشكل اعتداء على الأمن والاستقرار ستنتصدي له الدولة بكل قوة وجرم»، إن هذه التصرفات الجرمية قانونياً والمدانة سياسياً وأخلاقياً، يضيف المنتدى المعارض تعبير

ممثلو الجماعة في لجنة الأسرى يغادرون صنعاء إلى الأردن اليمن: تشييع رئيس الاستخبارات... وواشنطن تتهم الحوثيين بعدم احترام اتفاق السويد

الحديدة -

«القدس العربي» وكالات -

اتهم وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، أمس الإثنين المتطرفين الحوثيين في اليمن بعدم احترام بنود اتفاق السويد الذي تم التوصل إليه الشهر الماضي برعاية الأمم المتحدة حول هدنة في ميناء الحديدة الاستراتيجي.

وقال للصحافيين الذين يرافقونه في جولته في الشرق الأوسط بعد لقائه العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، تحدثنا عن حقيقة أن العمل الذي تم تحقيقه في السويد عن اليمن كان جيدا، ولكن يحتاج إلى كلا الطرفين لاحترام تلك الالتزامات.

وأضاف «اليوم، اختار الحوثيون الدعوى من إيران عدم القيام بذلك».

وقالت السفارة الأمريكية في الرياض في تغريدة على حسابها على موقع «تويتر» أن بومبيو وولي العهد اتفقا «على الحاجة إلى استمرار التهذئة والتفكير ببنود اتفاقيات السويد، وخاصة وقف إطلاق النار وإعادة الانتشار في الحديدة».

وأضافت التغريدة «الحل السياسي الشامل هو السبيل الوحيد لإنهاء النزاع... وتعرض الإدارة الأمريكية لضغوط من قبل الكونغرس الذي يطالب بوقف الدعم اللوجستي الأمريكي للحلاف الذي تقوده السعودية في اليمن».

ويسري وقد اطلق النار الهش في محادثات وقف الحرب بين وسط تبادل للاتهامات بخرقه منذ دخوله حيز التنفيذ في 18 كانون الأول/ديسمبر.

ويسيطر المتمردون على الجزء الأكبر من المدينة، بينما تتواجد القوات الحكومية عند اطرافها الجنوبية والشرقية، ويوجب الاتفاق الذي أبرم في السويد في 13 كانون الأول/ديسمبر، وافق المتمردون على إعادة الانتشار من الحديدة، وتدخل عبر ميناء مدينة الحديدة غالبية المساعدات والمواد الغذائية، وتضمنت الحرب بين الحوثيين الدعوى من إيران والقوات الموالية للرئيس عبد ربه منصور هادي في آذار/مارس 2015.

ومنذ ذلك الحين، قتلت الحرب حوالي 10 آلاف شخص، وفقا لمنظمة الصحة العالمية، رغم أن منظمات حقوق الإنسان تقول إن عدد القتلى الحقيقي قد يبلغ خمسة أضعاف ذلك.

في السابق، غادر ممثلو جماعة الحوثي في لجنة الأسرى المنبثقة عن مشاورات السويد، الحديدة، اتفاق تبادل

الأسرى والمعتقلين، وأشار إلى أنه «سيتم عقد اجتماع للجنة استشارة لتابعة عمليات تبادل الأسرى في العاصمة الأردنية عمان، لبحث تنفيذ عملية تبادل الأسرى أومية».

وقال موقع «المسيرة نت» التابع لجماعة الحوثي، إن «فرقا من اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى برئاسة عضو الوفد المفاوض رئيس اللجنة عبدالقادر الرضوي، توجه إلى عمان لبحث حلحلة العوائق التي تحول دون تنفيذ اتفاقية تبادل الأسرى».

وقال عبر حسابه الرسمي على «فيسبوك»، إنه «يغادر مطار صنعاء الدولي، متوجها إلى عمان، لعقد لقاءات مياضرة مع الطرف الآخر (ممثلي الحكومة اليمنية) برعاية الأمم المتحدة».

وأضاف أن «اللقاءات في إطار محاولة حلحلة الإشكالات والعوائق التي تحول دون تنفيذ اتفاقية تبادل الأسرى والمعتقلين».

ورغم ذلك، أكد مكتب البعث الأمامي إلى اليمن، مارتن غريفيث، في تغريدة على «تويتر» أن الحكومة الأردنية، لم توافق بعد على اجتماع اللجنة اليمنية المشكلة من الحكومة الشرعية والحوثيين ثنائية تنفيذ اتفاق الأسرى.

وفي إحاطة قدمها في مجلس الأمن الدولي، الأربعاء الماضي، قال غريفيث، إن مكتبه واللجنة الدولية للصليب الأحمر، يقومان بمواصلة العمل مع الحكومة اليمنية والحوثيين، لتنفيذ اتفاق تبادل



يمنيون يشيعون جثمان رئيس الاستخبارات محمد طماح

الفرسوس في مدينة المنصورة (أكبر مساجد عدن)، وسط إجراءات أمنية مشددة، حيث حمل عليه جموع المواطنين صلاة الجنازة.

وفرضت السلطات الأمنية في المحافظة، منذ الصباح الباكر سيارا أمنيا كبيرا على الشوارع القريبة، والمداخل الرئيسية لمدينة انما السكنية تحسبا لأي طارئ.

وحالت الإجراءات الأمنية المشددة من دخول أعداد كبيرة من المشيعين إلى وسط المقبرة، فيما اعتلى رجال مسلحون سطح المباني القريبة، في احتياطات معقدة بمثل هكذا ظروف، وتولى طماح المولود في يافع في محافظة لحج (جنوب) عام 1950، رئاسة الاستخبارات العسكرية في اليمن، بقرار رئاسي في مايو/أيار 2018.

ويعد الرجل أحد أبرز قيادات الحراك الجنوبي الذي قاد عسكريون جنوبيون منذ عام 2007، متمهين نظام الرئيس السابق علي صالح بممارسة الإقصاء والتهميش ضد منتسبي الجيش والأمن المحسوبين على دولة الجنوب التي توحدت في العام 1990 مع الشمال لتشكلا (الجمهورية اليمنية).

ومنذ عام 2015 بدأ اللواء طماح العمل مع الرئيس هادي، وشارك في الحرب ضد جماعة الحوثي كقائد لقاعدة العند قبل سقوطها في أيدي الحوثيين وأخر مارس/آذار 2015، واستأنف القتال في مناطق أخرى بعدن ولحج حتى تحررت بعد أشهر.

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

عقب عقود طويلة من وقوعها تحت الإبتزاز واضطرابها لـ«تتوسل» لأمريكا وإسرائيل، حسب وصف مسؤولين أتراك، لبيعها طائرات بدون طيار، بانت أنقرة اليوم إحدى أهم الدول في العالم إنتاجا للطائرات الاستطلاعية والقنابلية بدون طيار، ووصلت مرحلة تصديرها إلى العديد من الدول حول العالم. هذا التحول، جاء في إطار خطة استراتيجية واسعة يقودها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، لتعزيز الصناعات الدفاعية التركية، ورفع نسبة اعتماد الجيش التركي على الصناعات الدفاعية الوطنية وتقليل الاعتماد على الخارج.

ووفق تصريحات مختلفة لأردوغان، فإن الصناعات الدفاعية الوطنية بانتت تغني أكثر من 65% من احتياجات الجيش التركي، حيث يهدف أردوغان إلى رفع هذه النسبة إلى أكثر من 90% بحلول عام 2023، بعد أن كانت قبيل وصول حزب «العدالة والتنمية» إلى الحكم عام 2003 لتجاوز 30%، مع اعتبار أن هذه الطريقة الأساسية لتعزيز استقلالية القرار التركي.

وتعرضت تركيا لإبتزاز كبير جداً من قبل أمريكا وإسرائيل على مدى سنوات طويلة، وبينما رفضت واشنطن أكثر من مرة بيعها طائرات بدون طيار بحجة عدم موافقة الكونغرس، ربطت إسرائيل عملية بيع طائرات جديدة بدون طيار أو إصلاح الطائرات

القديمة التي جرى شرائها سابقاً، بتنازلات سياسية حسادة إلى جانب الحديث عن أخراق إسرائيل

للأنشطة التي تقوم بها هذه الطائرات. وفي خطاب له، الأحد، قال أردوغان: «في فترة رئاستي للوزراء تحدثت مع الرئيس الأمريكي ولطبت بيحنا بطوراً متسارعا على مدى ثلاثين عاماً، وقلت لبيحنا طائرات بدون طيار، لكنه اعترض وقال إن الكونغرس لم يمنحهم الإذن، وفي النهاية وصعوبة بالغة وافقوا على تأجيرنا طائرات دون طيار، ولم تعمل بشكل جيد (الطائرات)»، وأعاد التذكير بحظر تصدير الأسلحة التي فرضته الولايات المتحدة على تركيا لمدة ثلاثة سنوات أثناء حرب قبرص والشرروط «المنذلة» التي وضعتها واشنطن لرفع الحظر، وكانت تركيا تعتمد بدرجة كبيرة على طائرات الاستطلاع الإسرائيلية من طراز «هيرون» التي تعرضت لشكائ تقنية جدية وتعطلت أغلبها عن العمل في ظل رفض إسرائيل بيع تركيا طائرات أحدث أو تقديم الدعم الفني وبيعها قطع الغيار لإصلاح الطائرات القديمة التي كانت تعاني أيضا من سوء التصوير ومشاكل في الإقلاع وارتفاعات مناسبة.

الأخراق الاستخباري

وكانت وسائل إعلام تركية تحدثت عن مشاكل عمق في الطائرات الإسرائيلية تتمثل في الاخراق الاستخباري والمعلوماتي الذي أفضله جدواها في الحرب على تنظيم العمال الكردستاني، وسط شكوك بأن المخابرات الإسرائيلية كانت ترسل المعلومات التي تجمعها هذه الطائرات للمنتخبين.

باريس - «القدس العربي» - من آدم جابر:

من بلدية بورغترول القديمة الواقعة في منطقة النورماندي، يطلق الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، اليوم الثلاثاء، «الحوار الوطني الكبير» الذي سيبستمر حتى شهر مارس/آذار، في محاولة لإيجاد مخرج لأزمة

حراك «السترات الصفراء» ضد الوضع الاجتماعي والاقتصادي للبلاد والتي باتت تضع قدرته الرئاسية وحكومته أمام اختبار صعب.

المحدث باسم الحكومة بنغامين غريغو، صرح عشية انطلاق الحوار، أن «الغرة تقضي بزيارة كل مساحة من الجمهورية و عدم نسيان أي مكان»، وعلى هذا الأساس، سيقوم ماكرون بجولة على مناطق كثيرة على مدار الشهرين المخصصين لفعاليات هذا الحوار، من أجل إقناع الفرنسيين، بما في ذلك مظاهري «السترات الصفراء» بالمشاركة في النقاشات، التي سيمتحن عنها في نهاية المطاف تقرير سيتم رفعه إلى الازنيرة على أن تكون الكلمة الفصل لرئيس الدولة.

ويعتمد «الحوار الوطني الكبير» على المنتخبين المحليين وممثلي النقابات العمالية وأرباب العمل والجمعيات.

وقبل انطلاق الحوار بـ24 ساعة، نشر الرئيس الفرنسي رسالة طويلة على الموقع الإلكتروني لعصر الإنلزيه وفي وسائل الاعلام، حث

وزير الخارجية القطري: بومبيو أخبرنا أن لا تقدم في حل الأزمة الخليجية

الدوحة - «القدس العربي»

من إسماعيل طلاي:

قال الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري، أمس الإثنين، إنه تحدث مع وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، أول أمس، حول «الأزمة الخليجية حيث ناقشا تطورات الأزمة وتأثيرها على الأمن الإقليمي، حيث ذكر وزير الخارجية الأمريكي أنه لا يوجد هناك تقدم حتى الآن في حل الأزمة، ولكن من المهم أن يستعيد مجلس التعاون وحدته وقوته»، وخلال مؤتمر صحافي مشترك مع موسى فكي محمد رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، الذي زار الدوحة، نوّه آل ثاني إلى أن «قطر ستبقى مستعدة للمشاركة في حوار بناء بدون شروط مسبقة، وهو ما ندعو له منذ اليوم الأول، ولكن الحوار يحتاج إلى مشاركة الطرفين، والطرف الآخر ليس مستعدا للمشاركة في حوار مناس، يحترم القانون الدولي، ويواصلون مواقفهم وإجراءاتهم غير العادلة، لذلك، فإن موقف قطر يبقى كما هو منذ اليوم

الأول للأزمة»، وحول زيارة يوسف بن علوي بن عبدالله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية بسلطنة عمان إلى الدوحة، وإن كان لها علاقة بحلحلة الأزمة الخليجية، قال «إن الزيارة جاءت في إطار استضافة سلطنة عمان الشقيقة للدولة الحالية لجلس التعاون الخليجي، والنظر والتشاور في كيفية تفعيل كافة الجان والآليات المخطرة من قبل مجلس التعاون بسبب الأزمة الخليجية الأخيرة»، وأضاف: «نحن في دولة قطر منذ اليوم الأول، كنا واضحين أن مجلس التعاون يجب ألا يعطل بسبب تصرفات بعض الدول فيه، ويجب أن نستكمل هذه المسيرة بشكل منقطع عن هذه الأزمات، ولكن إذا رأينا في إطار تفعيل المجلس في ظل هذه الإجراءات غير العادلة والحصار على دولة قطر، فلن يكون من المجدي لدولة قطر المشاركة بشكل فعال في هذه الآليات»، وتابع: «نحن سنستظل نفضل ما بين الفئتين، وما بين الخلاف الذي يختص بدول الحصار والآليات مجلس التعاون. وقطر لسن تكون معرقة لمسيرة المجلس الذي يعكس بنتيجة على الشعوب الخليجية، سنستظل نشدد على أن تكون هناك نتائج واضحة أيضا للشعب القطري كما للشعوب الخليجية الأخرى».

قال إنه ناقش في الرياض قضايا تتعلق بحقوق الإنسان

بومبيو: زعماء السعودية أكدوا

أن المسؤولين عن قتل خاشقجي سيحاسبون

الرياض - رويترز: قال وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، أمس الإثنين، إن العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، أكدا له أن جميع المسؤولين عن قتل الصحافي جمال خاشقجي سيخضعون للمحاسبة، مع سعي الرياض لإنهاء أكبر أزمة سياسية تواجهها منذ عشرات السنين.

وقال بومبيو للصحافيين إنه أثار أيضا عددا من قضايا حقوق الإنسان خلال حديثه مع العاهل السعودي وولي العهد، بينها قضية ناشطات في الدفاع عن حقوق المرأة محتجزات منذ أشهر ويتردد أن بعضهن تعرضن للتعذيب، وقتل خاشقجي، الذي كان مقربا من الأسرة الحاكمة ثم أصبح منتقدا لولي العهد، في أكتوبر تشرين الأول في قنصلية المملكة في اسطنبول، مما أثار غضبا دوليا ودفع وزارة الخزانة الأمريكية لفرض عقوبات على 17 شخصا فضلا عن إصدار قرار في مجلس الشيوخ الأمريكي يلقي باللوم على الأمير محمد. والنقى تقييم أجرته وكالة المخابرات المركزية الأمريكية باللوم على الأمير محمد في إصدار الأمر بقتل خاشقجي، وهو ما ينفيه المسؤولون السعوديون، ويخضع 21 سعوديا للتحقيق في القضية بينهم خمسة يواجون عقوبة الإعدام. كما قالت الرياض خمسة مسؤولين بينهم مستشار ملكي كبير، وقال بومبيو: «أقر الأثنان (الملك وولي العهد) بضرورة المحاسبة، تحدثا عن العملية الجارية في بلدما، عن عملية التحقيق والعملية القضائية الجارية»، وأضاف: «أكدا مجددا

كانت زيارة بومبيو للسعودية إلى الرياض بعد أسبوعين من اختفاء خاشقجي للضغط على حليلة واشنطن الرئيسية لكشف مكان الصحافي الذي كان يكتب مقالات في صحيفة واشنطن بوست والذي اختفى بعد دخول القنصلية للحصول على وثائق من أجل الزواج، وأساست القضية إلى سمعة الأمير محمد وتسببت في تآزم العلاقات مع حلفاء عربيين كما جذبت الانتباه إلى الإجراءات التي تتخذها السعودية ضد المعارضة وكذلك الحرب المستمرة منذ نحو أربع سنوات في اليمن حيث يدعم تحالف تقوده السعودية وتدعمه الولايات المتحدة كومة تحظى باعتراف دولي.

وقال بومبيو «كنت واضحا وصريحا جدا بشأن الأشياء التي لا تتشعر أمريكا بالرضا عنها والتي لا يحق الأصدقاء توقعاتها بشأنها»، وأضاف أنه أثار أيضا قضية الخلاف الخليجي مع قطر بعد أن قال أسس في الدوحة إنه طال أكثر من اللازم ويهدد الوحدة الإقليمية المطلوبة لمواجهة إيران.

وتابع قائلا «تحدثنا عن كيف يمكننا علاج الخلاف الخليجي... أعتقد أنهم يرغبون في ذلك أيضا. إنها مسألة تعتمد على صوتنا جميعا إلى طريقة فعل ذلك معا، ولكن بالأساس، أن نتوصل هذه الدول إلى طريقة لإصلاح الأمر»، وخلال الاجتماعين اللذين استغرقا في المجل نحو 80 دقيقة، قال بومبيو إنه أثار قضايا تتعلق بحقوق الإنسان، بينها قضية ناشطات في حقوق المرأة احتجزتهن السلطات في الصيف الماضي والتهمةين بالخيانة، وبين بومبيو «الترتب بإجراء العملية القضائية القانونية والقيام بها سريعا والمضي في هذا الطريق»، وقال المتحدث إن وزير الخارجية الأمريكي، الذي زار أيضا القاهرة وأبوظبي والدوحة، توجه إلى سلطنة عمان للقاء السلطان قابوس، لكنه لن يزور الكويت كما كان مقررا وسيعود إلى بلده ليحضر جنازة عاتليه.

تركيا تصدر الطائرات العسكرية بدون طيار بعد أن كانت «تتوسل» أمريكا وإسرائيل لشراؤها

«بيراقار»، حيث تشمل الصفقة شراء 6 طائرات بدون طيار من طراز «بيرقادار TB2»، لتكون المرة الأولى التي تصدر فيها تركيا طائرات إلى الخارج، وتشمل الصفقة محطات التحكم والأدوات الخاصة بهذه الطائرات إلى جانب تقديم الدعم التقني اللوجستي لمدة عامين.

والأحد، أعلن الرئيس الأوكراني بيسترو بوروشينكو، عن توقيع صفقة لاستيراد طائرات بدون طيار من تركيا، لافتا إلى أن بلاده ستستورد طائرات مسيرة من تركيا، من طراز بيراقادار تي بي 2، مشيدا بالخصائص التكنولوجية العالية التي تتمتع بها الطائرة.

و«بيرقدار تي بي 2» تصنف ضمن الطائرات القتالية، إذ يمكنها التحليق حتى ارتفاع 20 ألف قدم، وحمل أوزان تصل 150 كيلوغراما، والطيران لمدة 4 ساعات متواصلة، كما تتمتع بميزة الاستطلاع الليلي وإمكانية إجراء مهام المراقبة والاستكشاف والتدمير الآتني لأهداف بعيد يمكن تزويدها بقاذف صاروخية عالية الدقة، والتدمير المبركات المصفحة، والتصميمات العسكرية، والأهداف البحرية.

وحسب مجلس الصناعات الدفاعية الأتراك، ارتفعت الصادرات الدفاعية التركية في عام 2018 إلى أكثر من 2 مليار دولار لأول مرة في تاريخها وذلك بارتفاع بلغ 25% عن عام 2017.

والأحد، وعد أردوغان أيضا بأن بلاده ستسعى جاهدة لتصنيع طائراتها الحربية مسلحة، بعد نجاحها في تصنيع الطائرات المسيرة، مؤكدا نجاح بلاده في خفض اعتمادها على الخارج في مجال الصناعات الدفاعية من 80% إلى 35%.

وفي محاولة للتخليل على هذه العضلة، وضعت الخطة الشاملة لتطوير الصناعات الدفاعية التركية، ركزت أنقرة على مشروع صناعة طائرة تركية بدون طيار والتي شهدت تطورا متسارعا على مدى السنوات الماضية، وصولا لصناعة عدة نسخ من هذا النوع من الطائرات بعضها مخصص لعمليات الاستطلاع والتطوير وجمع المعلومات، والبعض الآخر مخصص للعمليات الهجومية الدقيقة.

صفقة مع قطر

وبعد أن كان الجيش التركي يمتلك عددا قليلا من الطائرات القديمة، تسلّم حتى الآن قرابة 60 طائرة من الصناعات الدفاعية التركية، وقال أردوغان إبان عملية الجيش التركي في مدينة غفرين شمالي سوريا العام الماضي: «كنا في السابق نرتعب أن تسقط طائرة لأنها عدها مدود وخسارة أي طائرة أمر صعبا، أما الآن نضع طائراتنا بنفسنا إذا سقطت طائرة فنصنع بدلا منها أكثر من طائرة». وتقول هيئات دولية متخصصة بالصناعات الدفاعية، إن الطائرات التركية بدون طيار تتمتع باحتياجات عالية جدا، كما يؤكد خبراء إن الطائرة التركية توفقت على نظيرها الإسرائيلية التي تعتبر من الأفضل في العالم، وبياتت تركيا واحدة من 6 دول في العالم فقط تصنع الطائرات بدون طيار، قبل أن تنتقل إلى مرحلة تصديرها إلى الخارج.

وفي مارس/آذار من العام الماضي، وقعت القوات المسلحة القطرية، مع شركة «بيكار» التركية لصناعة الطائرات اتفاقية لشراء طائرات بدون طيار من طراز

يعتمد على المنتخبين المحليين وممثلي النقابات العمالية وأرباب العمل والجمعيات

ماكرون يطلق اليوم «الحوار الوطني الكبير» لإنقاذ فترته الرئاسية

هذا «الحوار الوطني الكبير»، إلا أن رئيس الجمهورية لن يغير بطريقة جذرية مقاربه السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي بدأها منذ وصوله إلى الإليزيه في شهر مايو/أيار 2017.

وفي تقرير سابق لـ«القدس العربي»، قال المحلل السياسي مصطفى التوسنة أن: «هناك انطباع بأن هذا الحوار الوطني الكبير، هو مجرد محاولة لإقامة جدار دخان يهدف لإطفا لهيب حراك السترات الصفراء، وليس كمنقفس أو كديناميكية للخروج وحققتهات يمكن أن تأخذ بطريقة جدية على المستوى الكرسي. وهذا الانطباع يعتمد لدى كافة الأطراف السياسية المعارضة للبرلماني ماكرون والتي لا تمنح أي مصداقية لهذا الحوار الوطني الكبير».

وقد أظهر الاستطلاع للرأي نشرت نتائج نهاية الأسبوع المنصرم، أن حوالي 38 في المئة من الفرنسيين المستطلعة آراؤهم يسشاركون في «الحوار الوطني الكبير»، لكن نحو 30% منهم فقط رأوا أن هذه الحوار الوطني الكبير، الذي يري الكثير من المراقبين أنه يشكّل آخر ورقة لماكرون لإنهاء هذه الأزمة الاجتماعية والاقتصادية واتخاذ عهده الرئاسية التي تنتهي عام 2022.

فيها الشعب الفرنسي على المشاركة في هذا الحوار وتحويل الغضب إلى حلول؛ مددا أربعة محاور يركز سترتكز عليها النقاشات، هي: القدرة الشرائية والضرائب والديمقراطية والتحول البيئي، كما تركزت هذه النقاشات والتي ستكون مفتوحة أمام الجمهور على 35 سؤالاً لتأطيرها. من ضمن هذه الأسئلة: كيف تصاحب الفرنسيين بشكل أفضل في حياتهم اليومية؟ كيف يمكن تطوير العلاقة بين الضرائب والتفقات والخدمات العامة لتلبية احتياجات الفرنسيين بشكل أفضل؟ وكيف يمكن تطوير تنظيم مؤسسات الدولة وغيرها من السلطات العامة ليحفظ بشكل مواعين وأكثر فاعلية؟ ماذا يعني أن تكون مواطنا اليوم؟ كيف يمكن تحسين أو تطوير ممارسة الديمقراطية والمواطنة؟...الخ. وأيضا، فتح الرئيس الفرنسي الباب أمام إصلاحات هامة مثل موضوع «استفتاء مبادرة المواطنة» الذي أضحى مع مرور الوقت المطلب الرئيسي لغالبية محجّجي «السترات الصفراء».

لكنه في المقابل، شهد على أن من غير الوارد التماس بأي شكل من الأشكال بالضريبة على الثروة التي تعد من بين المطالب الرئيسية للمحتجين، بالإضافة إلى مواضيع أخرى كمسألة الإجهاض وعقوبة الإعدام وزواج المثليين.

أضف إلى ذلك أن بعض الشخصيات الحكومية القريبة من ماكرون، كانت قد شددت في وقت سابق على أنه، بعض النظر عما سيؤول إليه

زيادة أسعار الخدمات وتسديد فواتيرها بسعرها العالي في يونيو المقبل وأبو تريكة يحرز هدفا لمصر مصر بلا ظهر إعلامي أو سياسي والأوطان تبني بالحريات أولا لا بكم الأنفاس

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

ركزت الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنين 14 يناير/ كانون الثاني على الزيارة السريعة التي قام بها الرئيس السيسي للأردن ومحادثاته مع الملك عبد الله الثاني، التي تأتي بعد زيارة وزير الخارجية الأمريكية للبلدين ولبدان أخرى في المنطقة، وموافقة مجلس النواب على تجديد العمل بقانون الطوارئ لمدة ثلاث سنوات أخرى، بدون أن يثير أي اهتمام حتى لدى من يهتمون بالسياسة أو بالعمل الأهلي، وكأنه إجراء روتيني. واستمرار حملات الهجوم على أمريكا بعد محاضرة وزير خارجيتها في الجامعة الأمريكية واتهامها بمحاولة إشعال الفتنة بين السنة والشيعة، ودفع العرب للصدام مع إيران لمصلحة إسرائيل، وتجاهل القضية الفلسطينية وسخرية من قوله إن أمريكا قوة خيبر. وقوات الأمن تبدأ بنشر حملات في الصعيد للبحث عن عناصر إرهابية تابعة لخلية ولاية الصعيد التي يقودها الداعشي عمرو سعد عباس، وإشادة بموقف محمد أبو تريكة لدوره في حصول مصر على تنظيم مباريات كأس أمم إفريقيا لكرة القدم، والمطالبة بعودته إلى مصر. ومصدر في النيابة العامة يصرح لـ «القدس العربي» بأنه لا توجد أي موانع قانونية لعودته، والحكومة تسمح لدور النشر المملوكة لإخوان مسلمين المشاركة في معرض القاهرة الدولي للكتاب. وتحذيرات من لجوء الحكومة لزيادة أسعار الخدمات في يونيو/ حزيران المقبل. والبرم والعواصف الترابية تغلق حديقة الحيوان.

حكومة وزراء

ونبدأ بالحكومة والوزراء والمقلب الذي تدبره للمواطنين لتزويد الحياة صعوبة أمامهم أكثر مما هي صعبة، ونهنا لهذا القلب مشكوراً في «الوفد» علماء عربيين بقوله: «هل دخل المواطن المصري يمكن أن يساعد في شراء المرافق، كهرياء غاز مياه وفود بسعرها العالي؟ هل العامل والموظف سيقتدر على تسديد فواتير الخدمات بسعرها العالي؟ الاقتصاديون سبق وعرفوا التفكير بالاحتاج، أو الشخص الذي لا يكفي دخله احتياجاته الأساسية، واتذكر أن الجهاز المركزي للإحصاء في مصر أصدر تقريراً عن نسبة الفقراء، وكانت 28% من السكان، حوالي 30 مليون نسمة، قبل يومان أن 5,6% ملايين نسمة منها تعيش في فقر مدقع. وفي تقرير تال صدر قبل شهرين أو أسابيع، عرّف الفقراء بمن يقل دخلهم في 8 آلاف جنيه في الشهر، ومبررات التقيير، تعويم الجنية، ارتفاع الأسعار، ثبات الدخل، ارتفاع نسبة التضخم، ارتفاع نسبة البطالة. الحكومة بادرت إلى مساعدة الشرطة لتعويض تحت خط الفقر قدمت معاشاً شهرياً تحت مسمى «تكافل وكرامة»، المعاش نقل أبناء هذه الشريحة من تحت خط الفقر إلى شريحة المدقع، حيث تقوم الوزارة بصرف حوالي 500 جنيه أقل من المبلغ الذي حددته البنك الدولي، إذا اشغلت لهدد النسب من يتقاضون راتباً 1200 جنيه في الشهر، وهي نسبة كبيرة من العمال والموظفين، وأيضا من يتقاضون 8 آلاف جنيه، حسب تقريرو وتعريف المركزي يتضح أن حوالي 80% من العمالة المصرية في القطاع الخاص والحكومة، تدرج ضمن شريحة الفقراء وهم: الأشخاص الذين لا يكفي دخلهم احتياجاتهم الأساسية، السؤال: هل هذه الشرائح يمكن أن تتحمل زيادة أسعار الخدمات: الكهرباء، المياه الغاز الوقود، ابتداءً من يونيو المقبل؟ هل بمقدرة أغلب المصريين التعاضل مع خدمات تباع بأسعارها العالية؟ هل زيادة دخل الموظف والعامل والمتقاعد 10% و 15% سيساعده على تسديد قيمة الخدمات بسعرها العالي؟».

كاريكاتير

لكن في «الأخبار» علمنا من رسامها عمرو فهمي معلومة مهمة، رغم أنها صادرة عن مواطن بسيط حشاش يدخن الجوزة ويقول لصديقه: ويقول الحكومة هي التي مطعة على نفسها إشاعة أنها مدبونة علشان تهرب من الديانة.

ترشيد الاستهلاك

ارتقأ زميله محمد الهواري في «الأخبار»، دافع عن الحكومة وقال عنها: «الرفق الأسعد لسر ليس مقصورا على مصر فقط بل أصبح ظاهرة في كل دول العالم.. ولكننا نتعامل معه في مصر ببخ شديد، بينما يتعامل العالم معه بترشيد الاستهلاك والشراء على قدر الاحتياجات فقط، بل في أوروبا يشترطون الفاكهة والخضراوات بالثمن الواحد، ويقصون في شراء الملابس، خاصة أن الضرائب لديهم تصل 50% من الدخل. رغم ارتفاع الأسعار إلا أن مصر هي الأرخص في أسعارها عن دول العالم وأقل الدول خصوصا في فرض الضرائب، رغم أن الدولة في مرحلة بناء وأعدا قاعدة واسعة من البنية الأساسية يتركز عليها تقدم مصر.. ورغم أبواب العمل المفتوحة إلا أن الشباب يسعى لاختيار الوظيفة، التي قد لا تتناسب ويسعى للعمل في الحكومة، مع عدم توافر الفرص لذلك، ويهاجر الألاف سنويا من الريف إلى المدن ليزيدوا التكدس فيها، حتى أصبحت القاهرة عاصمة مكتظة بالناس والسيارات والزحام المستمر طوال أيام الاسبوع بما فيها الإجازات.. كل هذا رغم ارتفاع أجور العمال في الزراعة، وفي العديد من مجالات العمل في الريف، ولكن ارتفاع تطلعات المواطنين وراء الهجرة المستمرة من الريف إلى المدن. اعتقد أن نشر التمنية في كل المحافظات سوف يساهم في مزيد من الاستقرار لإنهاء الريف في محافظتها، بعد فتح أبواب العمل والرتق في المشروعات الجديدة، ونشر المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، لتحويل الأسرة الريفية إلى أسرة منتجة، مع إقامة شركات لتجميع هذه الصناعات وتسويقها والتوسع في إقامة المعارض لعرض هذه المنتجات، مصر بخير.. وتقدم باستمرار في نجاح سياسات الإصلاح الاقتصادي وتوفير البيئة المناسبة لجذب الاستثمارات الخارجية وتشجيع المبادرات المحلية».

تنظيم ولاية الصعيد

لكن هناك إنجازاً آخر تقوم به وزارة الداخلية وفرد بنشره في «النشروق» مصطفى عطية وهو قد تنظيمها حملات موسعة في الصعيد للقبض على الإرهابيين في تنظيم ولاية الصعيد التابع لتنظيم «عاش» وقال: «طلقت الأجزاء الأمنية في وزارة الداخلية حملات استباقية موسعة في محافظات الصعيد ومنطقة الواحات لتطهيرها من العناصر الإرهابية، والبحث عن العناصر التكفيرية الموالية لخلية «ولاية الصعيد» التابعة لتنظيم «عاش» التي يقودها الإرهابي الهارب عمرو سعد عباس، المتورط في عمليات استهداف الكنائس والأقباط على مدى السنوات الماضية، والتي كانت تخطط لعمليات إرهابية قبل نكزي ثورة يناير/كانون الثاني، وشال صدر أمسي، إن العناصر الإرهابية تنتقل من مكان لآخر نتيجة للضربات الملقاة لوجهة التي توجهها وزارة الداخلية بالتنسيق مع القوات المسلحة، كما تحاول الهروب بعيدا عن الرصد الأمني، وأوضح المصدر في تصريحات لـ«النشروق» أن أفراد الخلية يسعون لاختاد بعض المذقات والكهوف والأخوار الجبلية في محافظات الوجه القبلي مكاناً آمناً للاختباء عن الأمن، ومن ثم الانطلاق لتنفيذ مخططاتهم العدائية، مؤكداً رصد الأعبئ الأمنية لكل التحركات والمخططات التي يسعون إلى تنفيذها. وأشهر إلى أنه تمت الاستعانة بقصاصي الأثر لتحديد عدد من المسارات التي يمكن أن تتخذها عناصر الإرهاب للهروب إلى ليبيا، كما تم تحديد عدد من المذقات الصخرية في جميع المحافظات التي يمكن أن تسلكها العناصر الإرهابية والإجرامية، مؤكداً على أن الحملات مستمرة على مدى 24 ساعة لتعقبهم؛ حيث تم التركيز على مخرج ومدخل تلك المحافظات والمذقات الجبلية المؤدية إلى الطرق الصخرية تجاه المنطقة الغربية».

أين ثوار يناير؟

«أين ثوار 25 يناير/كانون الثاني الآن؟ ماذا اختفوا؟ يتساءل محمد أمين في «المصري اليوم» ويواصل، أين ثوار 30 يونيو/حزيران؟ ماذا بقي من الثورة في عهد الثامن؟ مسأ علينا من 25 يناير.. لأن البعض يصفها بأنها انتفاضة ويتحدث عن مساوئها وتكلفتها، فإين رموز ثورة 30 يونيو، مع ملاحظة أن رموز يناير هم رموز 30 يونيو، ولكن «رموز» يونيو، ليسوا بالضرورة «رموز يناير» ويوضا بصريح، هل يمكن استضافة المستشارة ثنائي الجبالي في التلفزيون المصري، مع أنها واجهت الإخوان؟ هل يمكن استضافتها في أي فضائية الآن؟ الإجابة



طبعها الملف كتعنفه تعقيدات شديدة مثل ضرورة الإجابة على الأسئلة التي قدمت أمريكا اعترافها على لسان وزير الخارجية وهي تحاول دفع مصر إلى قبول دخول حلفاء الذي تزعم إقامته في المنطقة «الناتو العربي» ضد إيران بحيث يتكون من دول الخليج والأردن ومصر».

صورة أمريكا الملائكية!

والى «الوفد» وسخرية الدكتور مصطفى عبد الرازق من قول بومبيو إن أمريكا قوة خير وقال: «من الغريب أن بومبيو الذي يمثل الخير، ويحرص على تسويق صورة ملائكية ليلاذه في الخطاب، تغافل عن قوى الشر الإسرائيلي التي تعبت في المنطقة فسادا على صعيد النظم الحقوق العربية، سواء في فلسطين أو على صعيد دورها الشبهوي في القضاء على سوريا.. قد لا يكون مطلوباً من بومبيو أن يناقض نفسه ويعين إرادته لسياسات تل أبيب، غير أنه ربما كان من ضرورات الصراحة التي أنشأ إليها، ألا يبذل في مقولاته بشأن الخير الأمريكي الذي يلوح في خياله في ما نشر الأمريكي بحيط بالمنطقة من كل جانب، لكن الإنصاف يقتضي الإشارة إلى أن بومبيو لم يحاول أن يقدم لنا صورة خادعة بشأن ما يجري في العراق، فلأن الأوضاع بالغة السوء، ولأنها تدنن المواقف والسياسات الأمريكية بدون توقف بفعل الخراب الذي وقع بسبب الاحتلال الأمريكي لها. فإنا الرجل عرّج على الأمر سريعا موحيا بأن بلاه تخرج من هناك بعد أن استتبت الأمور هناك بدون التطرق لذلك الأمر بصراحة».

سياسة ترامب

ولو نهينا إلى «النشروق» سنجد رئيس تحريرها عماد الدين حسين يفسر قول بومبيو بأن أمريكا قوة خير بقوله: «كان يمكن تقبل هذا القول على مضض في أي وقت غير هذا الوقت الذي يدبر فيه الولايات المتحدة الرئيس الحالي دونالد ترامب. من سوء حظ بومبيو أن غالبية واختراعات متعددة، لكن سياسات وتصريحات ترامب وإدارته مختلفة ومتصادمة مع غالبية القيم والأفكار والاتجاهات السابقة، ومن سوء حظ بومبيو أن ترامب، وقيل أقل من أسبوع أعلن في تقرير قراره بالانسحاب من سوريا أنها «أرض الرمل والوت وليست أرض الثروات الضخمة».. منذ بداية حملته الانتخابية فإن إحدى صفات ترامب أنه صريح حذر الصمد، والرجل لا يخفي أفكاره، وخلال عهده كاملين، أو ربما أكثر رفع ترامب شعار: نحن موجودون في أي مكان في العالم لمن يدفع لنا، لدرجة أن البعض اعتبر هذا الأمر يحول القوات الأمريكية إلى مرتزقة، قبل شعور أعلن ترامب أنه سوف ينسحب من سوريا، وحينما أعلنت السعودية معارضتها لهذه الخطوة قال لهم: «إن عليكم أن تدفعوا مقابل بقائنا في سوريا»، وفي أوائل أكتوبر/تشرين الأول الماضي كان ترامب في غاية السفور وهو يطلب من السعودية أن تدفع مقابل حمايتها، وقال وقتها تعبيراً صدم كثيرين: «قلت صراحة للملك سلمان إنه لن يظل في الحكم لأسبوعين من دون دعم الجيش الأمريكي.. لذلك عليك أن تدفع.. ما فعله ترامب مع السعودية لم يكن خاصاً بها فقط، بل كرهه من كثيرين، هو هدد حلف الأطلنط بأن عليه أن يتحمل عبئا ماليا أكبر، هو أيضا طالب اليابان وكوريا الجنوبية والمانيا بأن تدفع أكثر مقابل الحماية العسكرية الأمريكية.. نقل ترامب سفارته للقدس العربية المحتلة ودعم الكيان الصهيوني من دون حدود، ويريدنا أن نتقال من إيران على أسس طائفية فقط، بما لا يقل عن الألبان، مرة أخرى أمريكا قوة للخير في العديد من المجالات العلمية والطبية والفنية والتكنولوجية، لكن في ما يتعلق بسياسات ترامب في منغلقتا فهي موجهة لخدمة إسرائيل أولا ولن يدفع مقابل الخدمة ثانياً».

الغدغ الأمريكي

وأخيرا إلى عماد آخر هو عماد الدين أديب وقوله في «الوطن» محذرا من خداع الأمريكيين للعرب والاتفاق مع إيران في النهاية على حسابهم: «كل شيء مؤجل لحين الانتهاء من موافقة الطرفين على تسوية إقليمية مقبولة ترسيها كلا منهما، أزمة هذه التسوية أنها صراع بين عقين تاريخين: العقل الإيراني وهو عقل تاجر السجادة في البازار الإيراني، الذي يتصف تقليديا بالضمير اللانهاي في كل شيء ويبيع وشراء، والعقل التجاري لمقال تشييد وبناء ينتمي إلى مدرسة الرأسمالية المتوحشة في «مانهاتن»، التي تتبع أي شيء والتشري أي شيء، ما دام السعر مناسباً صراع تاجر السجادة والمالور هو صراع شرس وطويل، لكنه في النهاية سوف يؤدي إلى صيغة ما بينهما، قد تطول أو تقصر، لكنها أتية لا ريب فيها، الأمر المؤكد أن الذي سيدفع ثمن هذه الصفقة لن يكون في إيران أو في واشنطن ولكن في عدة عواصم عربية».

أبوتريكة

وسط الأفراح بحصول مصر على حق تنظيم بطولة الأمم الإفريقية لكرة القدم هذا العام، ذكرنا الدكتور عمرو الشوبكي في «المصري اليوم» بالدور الذي قام به لاعب كرة القدم السابق محمد أبو تريكة في حصول مصر على هذا الحق وطالب بالسماح له بالعودة لبلده ونسيان تأنيده السابق لمرشح الرئاسة الدكتور محمد مرسي والقول: «كأي مصري طبيعي محب لبلده وقف النجم المصري العائلي «أمير القلوب» محمد أبو تريكة يدعم للصف المصري في الاتحاد الإفريقي، حتى فازت بتنظيم بطولة الأمم الإفريقية، ليؤكد للمرة الألف أنه صاحب وطنية صادقة وخلق رفيع وموهبة استثنائية، وأنه في النهاية صاحب رأي يختلف معه، ولكن لا يختلف عليه، قدم أبو تريكة دعما كبيرا للصف الاتحاد المصري وحضر الاجتماعات «الماراثونية» التي جرت مع الاتحاد الإفريقي في السنغال، حتى حصلت مصر على حق تنظيم البطولة، بالطبع لا يوجد إرهابي واحد في تاريخ البشرية «أو محرض أو داعم للإرهاب، يمكن أن يتصرف مثل أبو تريكة، فقد أثبت وطنية صادقة في مواجهة حملة الباطر والشعارات وتعطف عن الرد على كل الاتهامات التي وجهت إليه، أبو تريكة حمل آراء وتقديرات سياسية مختلفا عليها، فهو ضمن ملايين من المصريين

أمير القلوب

وتلقى أبو تريكة إشادة أخرى من حازم الحديدي في «الأخبار» جاء فيها: «لا أستطيع أن أتكم في صدى شيئا أرى أهمية إطلاق سراحه، لذلك لا أستطيع أن أتفق متفرجا بدون أن أصرخ بأعلى صوتي، مطلقا صحيحة إعجاب وتقدير لأمير القلوب النجم المصري الأصيل محمد أبو تريكة الذي يواصل إحراز أهدافه لصالح بلده، حتى وهو بعيد عنها محروما من العودة إليها وليس هناك أمل من هذا الهدف الذي أحزته تريكة بمساندة مصر ودعمها حتى فازت بتنظيم بطولة كأس إفريقيا مما يؤكد غيرته على بلده وحبه الشديد لها».

الإخوان في المعرض

سمحت الحكومة لدور النشر الإخوانية بالمشاركة في معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي سيقام في الثاني والعشرين من الشهر الحالي، والهدفة في ذلك على رئيس الهيئة العامة للكتاب الذي صرح لجمال عاشور في «النشور» بالاتي: «قال الدكتور هيثم الحاج رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب والجهة المنظمة لمعرض القاهرة الدولي للكتاب إن الهيئة لم تمنع دور النشر الإخوانية من المشاركة في فعاليات الدورة الـ50 للمعرض القاهرة، مؤكداً على أن دور النشر التي ترفض الهيئة مشاركتها في المعرض هي الصادرة ضدها أحكام قضائية فقط».

حرب حامية الوطيس

«حرب حامية الوطيس أو كل مرة قلل تفسير عقاب تدور رحاها الآن داخل أروقة البرلمان، كما شهد ذلك عصام العبيدي في «الوفد»، الطرف الأول في المعركة ملاك المساكين القديمة، ودول عازرين يعوضوا كل النذل التي شافوا في مستشاريهم طوال السنوات الماضية، ونفسهم يصيرون دهم أو يرموهم في الشارع. أما الطرف الثاني فهم طائفة المستأجرين، وهؤلاء أيضا استثمروا العيشة البوشرية.. فجدد الواحد يدفع عشرة جنيهات إيجار شقته في الزمالك للمالك، في حين يدفع للواب مئة جنيه، وكل طرف يحاول الآن.. تكوين «لوبي»، يتأصره على عنوه، وحول هذه القضية الخطيرة دار حوار بيني وبين أحد الأصدقاء فقال لي: تثببت الإيجار وتقلصه بقوانين ملكت المستأجر في ملك المالك مخالفا لشريعة الإسلامية والقوانين الحالية أو؛ وثانياً مخالفاً لقاعدة العرض والطلب الاقتصادية والتسويقية العالمية؛ والخطا حكومي من الأساس وبالنتالي على الحكومة تصويب أخطائها بتوفير السكن البديل لكل مستأجر، وستنتهي أزمة أسعار الإيجارات الفلكية نهائياً في مصر؛ وقبل تأييد الإيجار كان المواطن المصري يستطيع التنقل من سكن لآخر بحرية وأريحية من الإسكندرية وحتى أسوان، لأن القواعد والأصول والحقبة كانت مستقرة بين المواطنين ملاكاً ومستأجرين.. ولم يكره الشعب المصري بعضه بعضا إلا بسبب قوانين خفض وتنشيط الإيجارات في الخمسينيات والسبعينيات؛ والشواهد في العقارات القديمة في القاهرة والمناطق تؤكد تعرضها للإهمال لانعدام الصيانة التي تطيل عمر البناء العمراني؛ حيث كان المالك يعمل صيانة دورية لمراسير الصرف الصحي بشكل دوري وإصلاح ما يتلف أو يتخلل من مواد البناء بفعل المياه وعوامل التعرية؛ عندما كانت الأجرة وفقاً لقوانين العرض والطلب الطبيعية في السوق العقاري المصري؛ الذي انتقل لسوق التملكين إلا بد من الإيجار غير الأمن للمالك والمستأجر على حد سواء، وربنا يصلح أحوال الإيجار التي تحقق أمناً ولا استقراراً سواء بالإيجار الجديدي المحد بأسنة، أو المحد بـ59 سنة؛ ويارب يحث الحكومة على الإيجار الجديدي بسكن بالإيجار القديم المبسر لودحاتها السكنية وحمايتهم من جشع القطاع الخاص؛ وستتدخل بذلك التاريخ، طب ايه الحسل يا جماعة في قانون العلاقة بين الطرفين؟ الحل في قانون يحقق التوازن بين الطرفين فلا يظلم المالك ويجعله يتسول علاجه وطعام أسرته، وفي الوقت نفسه يحمي المستأجرين، فلا يلقي بهم في عرض الشارع، في ظل الأزمة المالية الطاحنة التي تعيش فيها يعني باختصار عازرين حزين يرضي ربنا.. بدون أن ينصر طرفا على حساب طرف آخر».

مهنة الرأي

«البعض يكره الصحافة يبحثون عن كل سبيل الإيقاع بها، ويتبعون أسلوب المكيدة للخلص من أثرها بدعوى أنها نشر للشائعات، وترويج للاكاذيب، وتقطع في أوصال المجتمع، هؤلاء حسب رأي حسين الزناتي في «الأهرام» يسعون بكل ما يمكن لخلق مسأ مهنة الرأي بأصعاف قدرتها على مواجهة أزماتها الموضوعية، التي تعانها المهنة في كل العالم، حتى يتحقق حلمهم في وصولها إلى الرسق الأخير من حياتها، باعتبارها دخلت غرفة الإنعاش، في انتظار الموت المحقق. هؤلاء عاشوا وسيموتون، وفي داخلهم جرح عميق بأنهم لم يقدروا على حمل قلم، أو كتابة سطور يقولون فيها لا لظلم أو لفساد، لا لإهمال أو تخريب، هم لا يتكلمهم بلكون ضميراً يملكون لبناء مجتمع عبر كشف الحقيقة، ولا تتكلمهم القدرة على الإبداع وصياغة الأفكار وتنوع الأسلوب، أو البحث عن قارئ ينتظر ويبحث عنك في وقت بعينه. هؤلاء عاشوا ولم يعرفوا معنى ضمير الكلمة، والتذوق للمعنى، وفهم ما وراء السطور وما عليها، متى أنني عقلا، وتذني وحا وتنشيع نفسا وتتخطها من برائن التغيب إلى محاولة الوعى والفهم ما حولك. هؤلاء يعرفون أن وعكات ألت بالصحافة وأصحابها، وأنه قد جاء الآن وقت أخذهم بالآثر منها، وكانها سبب عقدهم النفسية منها، وكانها هي التي قتلت أحلامهم اللؤلؤة بان يصحوا أصحاب كلمة يجري ملايين القراء للبحث عنها فخاب جواهرهم وأصبحت حربهم ضد الصحافة غاية وشراً.. تعرف أن أزمتا كبيرة تواجه الصحافة، وفي مقدمتها هؤلاء الذين يكرهونها، وتعلم أن أصحاب المهنة مسؤولون بدرجة يعتقد بها في ما جرى لها، وأن عليهم مواجهة ذلك، لكن ما نعرفه أيضا أن المهنة لن تموت، لأنها بدأت مع بداية الخلق وستنتهي بها، وأما من يكرهونها لأن فلن يرجمهم التاريخ».

الكتابة والذات: من الرؤية الباسكونية إلى رؤيا الاستلاب



إبراهيم الحجري*

السياق، وضغط هذا الحلم على المخيلة والنفس، جعلنا فعل الكتابة يستشرف حياة أخرى قدر لكتابنا أن يعينها هربا من جحيم ما يجعله يعيش على هامش مجتمع ناكر، لرفض ليو لاته، لا يحقق له، باعتبارها مواطنا، ما يجعله يحلم بشمس أخرى، أو يعيش كرامته التي يصورها له وعيه بالعالم والقيم والجمال والإنسان، وتهجس التوتن بوزاع هذا الهروب المتعدد بشكل مضمر، يمكن تجليله في بعض العبيط التالية:

تقليع النصوص هو عملية نفسية تعكس الوضع الاعتباري للكتاب في مجتمع لا يراهن على الثقافة والمنجز الروائي.

حضور قضية لا جدوى الكتابة مرتبط أساسا، بوضعية الإنسان في محكه الحقوقي.

تقييد اشتراط الاعتراف بالمرأة ببعدها الجمالي، وارتهانها إلى سؤال الإثارة بسدل العطاء والاستحراق.

أغلب الشخصيات المستلمة في المتن، هي شخصيات مخربة إنسانيا، شخصيات مهورة، ومغموسة في وحل الوعاء (عواهر، شواؤ، منفيون، خائرون، ضاعون، بوهليون، منسكون، منحرون، بوهميون، ماسحو احذية، زهائ، منصوفة، قساوسة، عجزه).

إن التعبير عن هذا العالم ليس دخليا على التجربة الفردية، بل هو انعكاس صمعي لها، فالكاتب، من خلال رواته المتعددين، الذين في الغالب، لا يتعدون عنه بمسافة شامعة، إذ يظل قريبا منهم كأنما يسمع صدى أنفاسهم، يتماهى مع عوالم أفراما أو تواصل معها سينمائيا، حتى صارت جزءا من كيانه التخيلي، فمن خلال الشخصيات التي أثت بها

موتنه، يجد الوصول مع الهوامش والهوامل، ليكونا وصلا بين الواقع والمثل المحلوم بها، كما أن تعليل العالم البرائسي كتابيا، جعل ذات الراوي تسافر من خلال التراكم

(بورخيس، الرشدوب في محاولة للقبض على الجغرافيات والأزمنة المنقلة، فيميز بين متخيل البدايه الحلبي، ليخرف من شخصوه المغنبة عائشة بنت العاشي) في إحالة لزمن خربوشة، ومتخيل التون عند تلمجه للحضارات البائدة (المايا والأزتيك).

لقد عكست تجربة «وشم في السعير» تفشورا من الخصوصية، وفي المقابل أرست صورة ساسمية عن الغرب، ربما ذات ذلك ارتكاسا تحت نار القهر والتهيش، وربما كانت رؤية للعالم في لحظة تحول مفصلي في كتاب الكاتب، لكن الأهم، في الكتابة، هو أن النزعة العالمية لا تضعها للمهايات المستلمة مهما كانت صورتهما العالمية

إعلاميا، بل وتعلمها لتماهيها مع الآخرين مهما كانوا لائقا أو شياطين، لكنها لقارة ترفد الواقع بدون أن ترفقه، وتضعه لأليات التعوك الشسولي، حيث أن تنقيصه أصلا أو تجنته، وتعلو العكس تماما

ترسخ هذه الرؤية صورة الكاتب المغنبي، العيدي عن واقع، والهاشم في أبراجه العاجية تماما كما حدث للشاعر العربي الحديث الذي فقد لهذا السبب جمهوره، ولئن كان من الأجدي تبثيل السرور ونكتهات كونية لإثراء ألقه بما يرسخ الهوية الكوسبية لإنسان القرن الواحد والعشرين، فإن ذلك لن يأتي إلا بتخيل المشترك الإنساني، ونزاعته الكلية التي لا تلغي خصوصية مهما كانت سمة ومحنة، انبثاقا عن هناك نحو هناك في عملية تحويلية تقتضيها سبونية الكتابة وإيقاعاتها المرتجة.

* ناقد من المغرب

بانت شبه مقدسة في الأعمال الروائية الغربية المؤسسة، ويكفي أن نذكر أعمال محمد شكري، وأعمال محمد برادة، كلاهما يجدان الأم ويعلمان من مكانتها النفسية والاجتماعية في الشخصية الرئيسة نفسها، على عكس شخصية الأب التي باتت مغيبة إن لم نقل معدومة، وإن حضرت، حُكمت، بشكل أو بآخر، كل القيم الزيفية. وقد سُمي الروائي المنحدر من أصول بدوية، الذي يريد هنا أن يجعل من منته متنا دويديا خالص المعجم والقيم، إلى كسر هذه القاعدة التي باتت تقليدا مكرسا في المتن الروائي الغربي، من خلال الإغلاء من صورة الوالد، وتخييس صورة الأم إفرانا لها بالصورة التي تتركز عبرها في المخيل الشعبي كقربنة للشيطان، ومرآة للنشر، ومجلة للعار، فقد صور الزوجي – الشخصية والذات في أبيض صورة ممكنة إلى حد أنه اعتبر أكبر خطأ ارتكبه والده هو الزواج من تلك المرأة (الأم) التي جمعت كل الصفات الذميمة التي يمكن أن تلصق بأمراة، الشيء الذي جعل والده، وهو كذلك، ينفران منها. واشتد تحامله عليها (الأم) لما تركته في حضان امرأة أخرى، ورحلت عن الأسرة، ما دفع الأب إلى اتخاذ القرار الصائب، والزواج من امرأة جميلة، سحب الوالد، وتعذق عليه ما لم تستطع والدته إنقاذها عليه طيلة الفترة التي عاشها بقربها. فأحب الراوي – الابن هاته المرأة، وتعلق بها لأنها عوضت لديه ذاك النقص النفسي الذي تولد لديه من خلال غياب والدته البيولوجية التي رسمها بلا إحساس أمومي. ولعل أول مؤشر دلالي للجنس المحرم هو الميل الغريب للفتى المراهق، الذي هو الراوي، إلى زوجة والده، وافتتاحه بجمالها، وثاني هاته المؤشرات: الميول الجنسية الشاذة لدى شخصيات النص الروائي، سواء من خلال الحضور القوي للتعتيل الجنسي عند الذوات والحيوانات، أو من خلال سيادة زنا المحارم، وخيانات الأقارب... وهو عالم يتبدى في النص بشكل مفرز ومقرق إلى حد أن البداية، في هذه الصورة، تبدو أقرب إلى القمامة البشرية التي تختلط فيها كل البساعات والقدرات، وتعتنق فيها القيم الأصلية.

بين التذويت والتغريب

إذا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

إذنا كان ناجح في هاته الرواية بذوت محبكه، ويلقي عليه طابعا من الواقعية التي تلمها الكتابة السردية ذاتية الجائحة إلى الفضح والبوح والتعريه والنقد المبن على خصوصيات الذات والهوية النبتقة عن تصور للعالم، والحرمان، وطمس الحاجات.

ارتبط ظهور الجنس الروائي بظهور المدينة باعتبارها ظاهرة اجتماعية متكاملة، غيرت معالم المجتمعات، وعذلت من سلوك الأفراد، واستنبتت بفضلها، علاقات جديدة، ومؤسسات جديدة، وأسئلة وجودية واجتماعية واقتصادية لم تكن متوفرة من قبل، مع القرى والبوادي والمجموعات البشرية الرحلة، فمع هذا المعطى الإنساني الجديدة، تأتي للإنسان تحديات جمعة الاستقرار وخلق الثقة مع المكان، وتشكيل نواة مجتمعية قابلة للتطور واستمرار المتحقق على جميع الأصعدة، السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية والثقافية. لكن مع ذلك، باتت القرية أو المجموعة البدوية متماسكة، وظلت متواجدة إلى جانب المدن المتعاظمة، على الرغم من الإثارة التي تمارسها المدن على الفرد، حيث تمتعت من استقطاب ساكنة كبيرة جدا في ظروف قياسية، الشيء الذي جعل الرواية وباقي الأنواع الأدبية تحار كيف تتعامل مع العطينين معا في السياق ذاته، ونجم عن هذا جنوح كثير من أسسوا أنفسهم «مبدعين متورين» إلى تهميش هذا الفضاء السوسولوجي، وتجاهله في كتاباتهم، معتبرين إياه منقصة، وواسمين إياه بالفضاء غير المؤهل ليكون مكوئا في العمل الروائي، لكونه نوعا دائما مدينيا يرتبط ميلاده بظهور هذا الفضاء الجديد، وظل كثير من الشباب الجدد في مجال الرواية يسعى إلى مقاربة فضاء البداية في مؤتمه، لما يرون فيه من خصوصيات تعني هذا النوع الأدبي، وتتماشى مع معاييرهم الشكلية والفنية، خاصة وأنك المتحدرين من أصول قروية أو بدوية الذين يجدون أنفسهم، لضرورات حياتية، منخرطين في فضاء المدينة، لكن متخيلهم وذاكرتهم يظنان يعودان بالكتابة بين الفينة والأخرى، إلى هذا الفضاء، فيوجد لذلك صدى في كتاباتهم، ويظل لهذا الحضور، لمسوغات ملتبسة وأسئلة وجودية غامضة، مسح خاص عليهم، لا يضاعيه سوى مسح الكتابة ذاتها، بل إن أكثر من الروائيين ارتبطت كتاباتهم الروائية بهذا الفضاء مثل يحيى الالمير عبد الله، الطيب صالح، جوخة الحارثي، نور الدين وحيد...

رؤية سوسولوجية

لقد انطلق الروائي في تصميم عوالمه الروائية المنبتقة عن فضاء أساس هو فضاء القرية، من تصور سوسولوجي واع، يرى الوضع البدوي كفضل تعبيره البشرية، استنادا إلى رؤية العديد من السوسولوجيين الذين درسوا المجتمعات البدوية والبداية، التي صنفت القرية في درجة أقل مقارنة مع المدينة، وسلط الروائي، الذي عاش جزءا من طفولته على ما يبدو في القرية، مشرطه التشريحي على المسكون في الكسك، والرواية، مشرطه التشريحي على المسكون في الكسك، والعلاقات البيئية الدقيقة في البداية، متخذًا من مدخل الجنس إسطرا لفهم العلاقات العنصرية والمعددة بين أفراد الأسرة الواحدة التي تكبر لتصبح في ما بعد قبيلة، وقد تشكل ساكنة القرية برمتها، التي تبدو في الأصل، أسرة جنينية، تطورت مع الزمن، واستفاد هشام نايج من خبرته كعمايش لفضاء القرية، مثلما استند كذلك لتراكمات قرآنية للجحوت التي أنجزها سوسولوجيون مغاربة أو أجنبي حول البدو والبداية، وفي كتابته، بول ياسكون حول شباب العالم القروي، وخاصة في ما يتعلق بأساليب تصريف الشبهات والتخفيف من صغتها في مرحلة حساسة هي مرحلة المراهقة، في ألق يضيّق بأهله في هذا الجانب، وتعتمد فيه التربة عن هذا الأساس، وتكثر فيه المنوعات والمخظورات والتباوهات، بينما تفتح كوات حرق هذه الحدود في الستة. لقد اقتضت أبحاث ياسكون إلى نتيجة مفادها أن ظاهرة الجنس المحرم هي جامع ومنتص كل الممارسات الأخرى التي تتمظهر في المجتمع القبلي متقنة ومشوّهة، وهي النظرة نفسها التي يستعسر عنها المتن الروائي في منجز نايج «دوار الكية» الذي يتخلل من عنونة متواطئة وغير بريئة إطلاقا.

الجنس المحرم:

تتابع في الرواية حضور ثيمة الجنس المحرم، كثيمة مهمة تكون بمثابة دائرة الخط الأحمر الذي يريده المتن انتهاكها. وأول انتهاك للحرمان، قتل مسودة الأم التي

تتخذ الرواية، على عاتقها، فراغ الشحنات السالبة للراي والشخصيات المرافقة له، وتحويلها إلى فونازم لغوي شاذ، ومقيور في اللاوعي، لتشكل بذلك مغسل هذا التراكم المشلول حول ثقافة المدن، والرفق، وحرارته للتماعة، خاصة في فترة عصيبة، هي مرحلة المراهقة والشباب الأول، وما يصاحبها من تحولات فيزيولوجية وسكولوجية تعكس على طريقة التفكير وردود الأفعال تجاه الذات والجسد والأخر والسكن، حيث يتهاى للكتب، في فضاء محاصر بالخواء، مسجون بالخياب، مقلول بيقود فو لاذية من الفقر والحرمان، ومسوقو المصارع بثقافة المنع والتحرير والعار، أن يتخضع، ويتماهى، ويتفجر في صور متعددة أهمها من أشارت إليه مشاهد متكررة من الحكى الروائي، من قبيل: توظيف لغة عنيفة وشبقة ومعتمرة، كشف أنواع التشنؤ، ومظاهر الخغصاب والخرش في البداية، بأسلوب ساخر حينًا، ومفرح عند التفرّج من جهة أخرى،

تتابع في الرواية حضور ثيمة الجنس المحرم، كثيمة مهمة تكون بمثابة دائرة الخط الأحمر الذي يريده المتن انتهاكها. وأول انتهاك للحرمان، قتل مسودة الأم التي

تتابع في الرواية حضور ثيمة الجنس المحرم، كثيمة مهمة تكون بمثابة دائرة الخط الأحمر الذي يريده المتن انتهاكها. وأول انتهاك للحرمان، قتل مسودة الأم التي

تتابع في الرواية حضور ثيمة الجنس المحرم، كثيمة مهمة تكون بمثابة دائرة الخط الأحمر الذي يريده المتن انتهاكها. وأول انتهاك للحرمان، قتل مسودة الأم التي

تتابع في الرواية حضور ثيمة الجنس المحرم، كثيمة مهمة تكون بمثابة دائرة الخط الأحمر الذي يريده المتن انتهاكها. وأول انتهاك للحرمان، قتل مسودة الأم التي

تتابع في الرواية حضور ثيمة الجنس المحرم، كثيمة مهمة تكون بمثابة دائرة الخط الأحمر الذي يريده المتن انتهاكها. وأول انتهاك للحرمان، قتل مسودة الأم التي

تتابع في الرواية حضور ثيمة الجنس المحرم، كثيمة مهمة تكون بمثابة دائرة الخط الأحمر الذي يريده المتن انتهاكها. وأول انتهاك للحرمان، قتل مسودة الأم التي

تتابع في الرواية حضور ثيمة الجنس المحرم، كثيمة مهمة تكون بمثابة دائرة الخط الأحمر الذي يريده المتن انتهاكها. وأول انتهاك للحرمان، قتل مسودة الأم التي

تتابع في الرواية حضور ثيمة الجنس المحرم، كثيمة مهمة تكون بمثابة دائرة الخط الأحمر الذي يريده المتن انتهاكها. وأول انتهاك للحرمان، قتل مسودة الأم التي

تتابع في الرواية حضور ثيمة الجنس المحرم، كثيمة مهمة تكون بمثابة دائرة الخط الأحمر الذي يريده المتن انتهاكها. وأول انتهاك للحرمان، قتل مسودة الأم التي

تتابع في الرواية حضور ثيمة الجنس المحرم، كثيمة مهمة تكون بمثابة دائرة الخط الأحمر الذي يريده المتن انتهاكها. وأول انتهاك للحرمان، قتل مسودة الأم التي

تتابع في الرواية حضور ثيمة الجنس المحرم، كثيمة مهمة تكون بمثابة دائرة الخط الأحمر الذي يريده المتن انتهاكها. وأول انتهاك للحرمان، قتل مسودة الأم التي

تتابع في الرواية حضور ثيمة الجنس المحرم، كثيمة مهمة تكون بمثابة دائرة الخط الأحمر الذي يريده المتن انتهاكها. وأول انتهاك للحرمان، قتل مسودة الأم التي

تتابع في الرواية حضور ثيمة الجنس المحرم، كثيمة مهمة تكون بمثابة دائرة الخط الأحمر الذي يريده المتن انتهاكها. وأول انتهاك للحرمان، قتل مسودة الأم التي

تتابع في الرواية حضور ث

إدوارد بيرن - جونز الفنان الذي وظف الأساطير وعمق لوحته بالرموز

لندن: عدنان حسين أحمد
نظم غاليري تات برين في لندن معرضاً استعدياً للفنان البريطاني إدوارد بيرن - جونز، وهو الثاني من نوعه الذي يلي معرضه الاستعدي الأول عام 1933. يضم المعرض أكثر من 150 لوحة تمثل مختلف مراحل حياته الفنية.

مرلين: العروسة الآن في الصالة الثالثة من المعرض الحالي، إلى جانب 11 لوحة كبيرة الحجم هي خير دليل لما نذهب إليه. تحتوي معظم لوحات بيرن - جونز على أبعاد رمزية وجمالية، وتعني بالبعد الرمزي تحديداً تخصيص الثيمة الفنية بعناصر فاعلة تستنتج سبب الوجود، وتكشف عن أعماق الرسام والشاعر والموسيقي، وكل المبدعين في الحقول الأخرى. أما الحركة الجمالية فهي تركز على منظومة القسم الجمالية أكثر من تركيزها على الموضوعات الاجتماعية والسياسية. إنها باختصار شديد تطبق مفهوم «الفن للفن» وترهن على المتلقين النوعين، الذين يستطيعون التفاعل مع الأعمال الفنية الرمزية والجمالية.



دويموفون، وبسبب غورها الفاضح آنذاك احتج الناس عليه، فاضطر إلى سحب اللوحة من المعرض المذكور، لكنه انسحب من جمعية ما قبل الرافائيلية وانقطع لعزته الفنية. جدير ذكره أن موضوع هذه اللوحة مستعار من «سطورة النساء الصالحات» لتشوس، لكنه قدمها بطريقة جريئة خدشت حياة الناس، وأثارت حفيظتهم.

تحتوي الصالة الثانية على عدد من اللوحات التي أنجزها بيرن - جونز بعد أربع زيارات متتالية إلى إيطاليا، أمته بقاروف عند عودة لرسم الجسد البشري بقياسات دقيقة، إضافة إلى المسامات الرمزية والجمالية التي تزدان بها مجمل لوحاته الفنية.

تضمحل الصالة الثالثة على 12 عملاً فنياً لعلمها الأهم من حيث الثيمات وطرق المعالجة والإخراج اللوني وستكتفي بالوقوف عند لوحة «السلام الذهبية» التي رسمها بيرن - جونز عام 1876 وعرضها في غاليري غروفنر أيضاً عام 1880، وهي بخلاف أعماله الباقية لا تعتمد على مصدر أنبى، وكانت توصف

إدوارد بيرن - جونز الفنان الذي وظف الأساطير وعمق لوحته بالرموز



عصر النهضة. لا تحتوي هذه اللوحة على ألوان قوية صارخة لكنها تحثني بتناغم الأبيض ودرجاته المختلفة، التي توحى بنوع الشاعرية الحسية إلى النفس. ثمة علاقة مقصودة بين الفضاء المعماري والفتيات الموسقيات، وكما أن الموسيقى مهمة وباقية وإن لم تنسج صوتها، فلا بد للرسم أن يبقى ويخلد أيضاً عبر هذه اللوحة الرمزية التي تنطوي على جمال غامض لا تحسن غير العين المرئية الاستعداد به. أطلق الفنان على هذه اللوحة عدة تسميات مثل «موسيقى السلام» و«موسيقى البلاط الملكي» لكنه استقر أخيراً على «السلام الذهبية» التي تعبر عن روح المكان.

تكتنف الصالة الرابعة بعدد كبير من البورتريجات وهي في مجملها تخصص للأهل والأصدقاء وبعض المعارف لعل أهمها بورتريه زوجته جورجيانا، الذي جسدها معاناتاً طويلة مع المرض، وابنته الحبيبة مارغريت التي كانت على وشك الزواج في أثناء رسمها، ونصيره الفنان وليم غراهام، وابنته فرنسيس وسواها من البورتريجات التي تعكس

تأثره الواضح بفقائني عصر النهضة الأوروبية، مثل ليوناردو دافنشي، وساندر بوتيتيلي. تحثنا الأعمال الفنية في الصالات الثلاث الأخرى إلى دراسة نقدية خاصة تحلل أهمية اشتغالاته في السيراميك، والفلسفساء، والجوهرات فالفلسفة التي كان يصممها بيرن - جونز لا تفرض على الأثر وإنما تعلق على الجدار كتحفة فنية، وهذا الأمر ينطبق على بقية الأعمال الفنية التي تنتقد الأبداء، الفني الذي يُنقى الذائقة، ويؤثر الخبرة البصرية المتلقي. جدير ذكره أن هذا المعرض الاستعادي الذي انطلق في 24 أكتوبر/ تشرين الأول 2018 سوف يستمر لغاية 24 فبراير/ شباط عام 2019.

لا تخلو هذه اللوحة وغالبية اللوحات التي يحتضنها هذا المعرض من ثلاثة عناصر أساسية وهي، لسانات حركة «بري وفلايت»، أي ما قبل الرافائيلية، والرمزية، والجمالية. وقد ظهرت هذه الحركات الثلاث كنوع من الاحتجاج على مستوى الفن الإنكليزي المتدني في ذلك الوقت، وبذلاً قصارى جهدهم من أجل إعادة الفن التشكيلي إلى سابق عهده، ولتحلص نهائياً من مظاهر الغاظة والابتذال، اللذين أفضيا إلى انحسار الذائقة الفنية، كما يرى فننا الحركة ما قبل الرافائيلية أمثال هومان هنت، وجون ميلياس، ودانتي غابرييل روزيتي، قبل أن يلتحق بهم إدوارد بيرن - جونز ويصبح واحداً من أعلام هذه الحركة في موجهها الثانية. لا بد من الإشارة إلى أن الناقد الفني جون رسيكين هو الذي ألهم هذه النظرية وحثهم على الخروج إلى الطبيعة، وطلب منهم التوسع في موضوعاتهم الفنية، وعدم البقاء أسرى لثيمات الدينية، فلا غراب أن ينفتحوا لاحقاً على الأدب والشعر، بل يذهب بعضهم أبعد من ذلك كما فعل بيرن - جونز، حين انفتح على الأساطير الأثرية القديمة، ووظفها في لوحاته لوجه «إغواء

سوف يبدع في الضامير السبعة التي اختارها وانقطع إليها. يعتبر عام 1877 عاماً حاسماً في حياة بيرن - جونز، إذ وافق على عرض ثمانين لوحة من أعماله الفنية في غاليري غروفنر، الذي أصبح منافساً حقيقياً للأكاديمية الملكية آنذاك، وكان من بين اللوحات المعروضة لوحة «إغواء مرلين» حيث تصور اللوحة مشهداً من أسطورة آرثرية عن افتتان مرلين بسيدة البحيرة نيمو، كما يبدو فيها محاصراً وعاجزاً عن الإتيان بأي حركة، بينما تقف نيمو في كتاب السحر.

من ثلاثة عناصر أساسية وهي، لسانات حركة «بري وفلايت»، أي ما قبل الرافائيلية، والرمزية، والجمالية. وقد ظهرت هذه الحركات الثلاث كنوع من الاحتجاج على مستوى الفن الإنكليزي المتدني في ذلك الوقت، وبذلاً قصارى جهدهم من أجل إعادة الفن التشكيلي إلى سابق عهده، ولتحلص نهائياً من مظاهر الغاظة والابتذال، اللذين أفضيا إلى انحسار الذائقة الفنية، كما يرى فننا الحركة ما قبل الرافائيلية أمثال هومان هنت، وجون ميلياس، ودانتي غابرييل روزيتي، قبل أن يلتحق بهم إدوارد بيرن - جونز ويصبح واحداً من أعلام هذه الحركة في موجهها الثانية. لا بد من الإشارة إلى أن الناقد الفني جون رسيكين هو الذي ألهم هذه النظرية وحثهم على الخروج إلى الطبيعة، وطلب منهم التوسع في موضوعاتهم الفنية، وعدم البقاء أسرى لثيمات الدينية، فلا غراب أن ينفتحوا لاحقاً على الأدب والشعر، بل يذهب بعضهم أبعد من ذلك كما فعل بيرن - جونز، حين انفتح على الأساطير الأثرية القديمة، ووظفها في لوحاته لوجه «إغواء



تقدم درية فرحات في مجموعتها القصصية «إحكي يا شهرزاد» الصادرة حديثاً عن دار الأمير للثقافة والعلوم، تيقيناً جذرياً لهوم المرأة العربية المعاصرة، وتربطها بحكايات بومية وروائية، ولكن لها عظيم الأثر في تعقيد أمرها مع نفسها ومع الآخرين، كما تنفتح في بوق الشكوى من التراكمات التاريخية الطائلة من المجتمع بحق النساء.



تقدم درية فرحات في مجموعتها القصصية «إحكي يا شهرزاد» الصادرة حديثاً عن دار الأمير للثقافة والعلوم، تيقيناً جذرياً لهوم المرأة العربية المعاصرة، وتربطها بحكايات بومية وروائية، ولكن لها عظيم الأثر في تعقيد أمرها مع نفسها ومع الآخرين، كما تنفتح في بوق الشكوى من التراكمات التاريخية الطائلة من المجتمع بحق النساء.

«إحكي يا شهرزاد» اهتمام بشؤون المرأة المعاصرة

جابهن العتمة بتجديف متين، وفي الحالتين، في حالة المرأة الضعيفة والمرأة القوية، لم تستطع إحداهن أن تعطينا حلاً لما قد يحدث في حياة كل النساء من المشاكل والتعقيدات. فمثلاً في حكاية «تعويض»، تتحضر الكاتبة لوثبة قويّة في عالم النساء وتحضّ بطلتها بقصة مميزة. فقد حدث السعي في أن تجد شريكاً لحياتها يتفهمها،

وعندما وأوشكا على الارتباط، أنسل من بين أصابعها كالماء، بحجة الحرب والأوضاع السياسية، متعذراً بالمؤثرات والأعمال، فترفعت قضية «عطل وخر» بما أنّ الصرافة «أحل» بعقد الشراكة، حسب تعبيرها، فوجدت قضيتها الأثر في عالم الصحافة التي حاصرتها باهتمامها، ويبقى الحل مفقوداً رغم غرابة المسألة.

في حكاية «في الأربعين»، تهكّم ظاهر على عقلية معظم الرجال الشرقيين الذين يأتفون عن إنشاء علاقة مع امرأة في الأربعين، لأنهم يؤثرون المرأة الصغيرة السن التي تشعرهم بأنهم ما زالوا في ريعان الشباب. إذ



نسرين بلوط*

تعرض قصة فتاة في الأربعين تقيم علاقة مع رجل ناضج سناً وفكراً، ويكاد يتقدم لخبطتها، ولكنه يزدهر فيها عندما تصارحه بأنّها في الأربعين من عمرها. وهي حكاية واقعية لا تتجنح فيها الكاتبة للخيال أو الميثولوجيا التي لا وجود لها في كل قصصها، وتقدم لنا بحدّافيها وتفصيلها الصغيرة.

في حكاية «العيون الحائرة»، تلخّص الكاتبة الحرب في عيون طفل صغير التقت به في المطار وقد هجر من وطنه، وأصبح يبيع الحلوى ويتعرض لشبث أنواع الإهانة، ولكنه مع هذا، يؤمن بأنّه مازال يمتلك وطنه الضائع من أقصى جنوبه لأقصى شماله، وقد اختصرت رحلة معاناته كامرأة تمكث رهافة الإحساس بقولها: «أما البطلانة... أمّا الحقيقة فهي في الحلوى». في قصة «موت مصغور» انتقاداً حاد لمفهوم المشائتر التي تبيع هدر دماء الفتاة إن أخطأت أو اغتصب، ولا تحاكم الرجل المسبّب. تتطرق الكاتبة إلى مثال عن عصافيرها التي حملت بها، والتي قتلت العصفور الأكثر شجاءاً وحظاً لأنه حاول الاعتداء على عصفورة مسكينة لم تبلغ سنّ الرشد. وتتساءل عند يظقتها عن الظلم المروع في حقّ الفتيات الشرقيات البائسات اللواتي يعدنّ على أيدي أقرب الناس إليهن بظلم وإجحاف.

هناك بعض القصص التي كتبت بشكل انطباعي ظاهر، مثل حكاية «صاحب الصورة» الذي يمثل لها رمزاً سياسياً أو دينياً كبيراً، أو قصة «صدى الماضي» الذي قد يكون تجربة شخصية للكاتبة أو



عبد المجيد محمد خلف*

تعبده، تعود اليد مرة أخرى بلهجة وعيد، ورافد من نساء تنساق كقطعان إلى حفلة الزواج الأخير للأوتة، ما عادت الرقة تطاق، شغاف نهوي على القيل رأساً على عقب، قتل يزوح الحادثة، أئمة دوليبها أرض القرية؛ لتصبح سبية، وتحجز لها الآن الأوتة الفراغ، تتوسّل الرحيل، تثار قلوبهم لنفسها من أئمة مضت؛ لتقتل في روحها الشقيق الذي لم يرحمها يوماً، ليغرغوا أعظامهم من الحقائق النقية، ومحارهم من كنوز الأبد، وراثتهم من زوابع الأثى، ويبقي الدم وحده فوق السرير شهداء على مباركة الأمراء ليلة عرس سبية تحت شارب ذليل، ولحجية طويلة، وعلى أمة تضيف اسمها إلى سجل غير المرغوبات بهنّ مدى الحياة.

سبية

يبقى الزمن عالقاً في شركه في تلك اللحظة، تترق أسنانه خلف شغاف خبيثة، مفتوحة، يسيل منها اللعاب مشكلاً مستنقعا من الكره في ذاكرتها، القبح في كل مكان هنا، أئمة تصرخ في ليلى برّية لا صدق فيها للصدى، سوى صرخة سبية لعار يلقى عليها رتاجات أبواب الخلاص، لا يسمعه، لا لاقعة بعد اليوم، ستسكن الرؤوس إلى الأبد. الطوق على الباب يستمر، ترافقه ضحكة ملجعة في تجويف عقليها، وتهديد بخلق الباب إن لم تخرج بسرعة، وتلقي على جسدها العاري زيوتا وبخورا ستشهد على اقتضاض بكارتها بعد قليل. شارب ذليل، ولحجية ممدودة كظلل لا نهاية له، لسواد

* واثي - سوريا



عباس عبد جاسم*

إشكاليات الأنتلجنسيا الرثة

لقد زحزحت التحولات الثقافية المعولة - السرديات الكبرى بالسرديات الصغرى، وتحول المنتج الثقافي إلى سلعة معولة يتحكم فيها الرأسمال الطقفي، حتى صارت للثقافة سوق تبادلية حرّة، وفق مبدأ المنفعة التجارية. وفي زمن الفوضى واللامبالاة والإرث السياسي الفاسد الذي ورثته النخبة، تدرجت الثقافة إلى الضيف، وهبطت قيمة النقد، ولم يعد له أي قيمة اجتماعية موازية للثقافة.

إذن هل انتهى زمن المثقف الذي يحلم بالتأثير وأقعا؟ لعل من أخطر النتائج الناجمة عن انهيار البنى التحتية للثقافة، تحول الثقافة إلى مقال أجبر، راهب ماركس، موظف خبير في البورصة أو في السياسة، وقد أخذ يترسخ هذا النزوع نحو عدمية الثقافة، ابتداءً من بورصات العملة وانتهاءً بطبقة رجال الأعمال، عبر المرور بالشبكة العنكبوتية المعلوماتية، بل الاتجاه نحو المزيد من الاقتصاد الدمج بالعودة إلى مستوى القضاء على ما تبقى من التنمية الوطنية المستقلة، أو رأسمالية الدولة الوطنية، التي راودت مخيلة الأنتلجنسيا الرثة، وهي لاتزال تتقدم من ريف الكفاف ومدن الصفيح ومناطق بائسة غابت عنها خدمات الدولة، وإزاء هذه العدالة التي حلت فيها شعبية الثقافة محل نخوية الثقافة، هل انتهت صلاحية النخبة فعلاً؟ لم يعد المثقف محضاً ضد الارتداد الثقافي والتحول الأيديولوجي، خاصة بعد انهيار منظومة الأنظمة الاشتراكية، وتفكك مراكز القوى اليسارية، حتى تغيرت رسالة المثقفين على نحو مفارق: من تطلعاتهم إلى القضاء على الرأسمالية وتحقيق العدالة الاجتماعية إلى تبني الليبرالية واستنابات الديمقراطية من دون تحديث البنيات الاجتماعية، ما حوّل غالبية المثقفين من جماهيريين إلى خدم (بيزنس) نظمين في تمجيد أنيديولوجيا السوق. لقد أشاعت الليبرالية الجديدة في الطور الثالث من الرأسمالية - الروح الشعبية الاستيعابية لأنثروبولوجيا الثقافة، وقد تنهت فرانسوا ليوتار إلى سقوط السرديات الكبرى، ومنها الماركسية، بعد أن تحولت من ماركسية اقتصادية إلى ماركسية ثقافية. وخلافاً لما توقعه ماركس، لم يتحوّل العمل من هيمنة رأس المال، وتكن طاقة الخطأ في ماركسية ماركس، في تجاهل السياق الاقتصادي لأنيديولوجيا السوق، وفي تجاهل السياق السياسي لمفهوم الديمقراطية الذي طرحه في مخطوطته عام 1843، وتبنيته لمفهوم (ديكتاتورية البروليتاريا).

لهذا أتى سقوط السرديات الكبرى وشيوع الروح الشعبية (اليومية/ العادية/ الهاشمية) إلى ظهور ثقافة تعددية قائمة على إنتاج الحرية الليبرالية الرأسمالية للفرد والسوق. ومن الطبيعي أن تعجز ردة المثقفين عن رثائه هذه الأنتلجنسيا، والألا ما تخلّى بعض المثقفين عن الماركسية، ولماذا تحول البعض الآخر من ماركسيين إلى إسلاميين؟ وما معنى ازواجية مفكر إسلامي سلفي بين أن يكون مسلماً مبادئ من حيث الإيمان ولبرالياً من حيث الأليات في التفكير؟ إن هذه التبدلات وغيرها تكشف عن رذات ثقافية وأيديولوجية، تحولت بها مثقفون من اليسار إلى اليمين، ومن الماركسية إلى الأصولية الإسلامية، ومن الراديكالية إلى الليبرالية الحوشية. ومن معارضة الأنظمة السياسية إلى الانخراط فيها، وقد وصف جورج طرابيشي التيار الغالب لهذه الأنتلجنسيا العربية بـ«الأنتلجنسيا الرثة»، واعتقد بأنه جزء من (رثائه هذه الأنتلجنسيا).. إذن ليست هذه الرثاثة سبب ردة المثقفين؟

يجب الاعتراف بوجود أزمة عميقة وشاملة تحيط بنا وتشتمل علينا. وفي هذه الأزمة تتعرض البنى الثقافية في بلدنا إلى تغيير جذري في الأدوات والمهام والمفاهيم، خاصة بعد أن طاح التغيير البني التحتية وطال البنى الفوقية في الأساس. وعلى الرغم من الفوضى المدمرة الناجمة عن الأزمة، فإن هذه الأزمة تصنعنا على عتية مرحلة جديدة من التحول نحو نظام مفكر جديد، ويمكن اختزال هذه الإنكسالية بسؤال مركزي: أي أزمة مثقف أن أزمة ثقافة مجتمع برهت؟ قبل الإجابة. لقد خلقت هذه الأزمة - الذات الثقافية وإن لم تقم حتى الآن، تلك أن المثقف لا يزال يتحاور مع فواعل هذه الأزمة بقولها إجابي، ليس لأنها أزمة قيم ومعايير ومفاهيم ثقافية سائدة فقط، وإنما أزمة ماثلة في بنية المجتمع على أرض الواقع. ولكن بين أن يستوعب المثقف إشكالية هذه الأزمة، وأن يستوعبه التغيير الناتج عنها - مسافة متوترة بين الدين والعلمانية/ الحرية والهوية/ القومية والتعددية/ العولة والخصوصية، أي بمعنى: متوترة بتعقيدات اللحظة التاريخية المعاصرة. إذن هل سنستخط ذات المثقف هذه الأزمة؟ أم أن الأزمة ستقوم بتشتيت ذاته الثقافية، ومن ثم الإطاحة بها؟

قد تحولت هذه الأزمة في سير المثقف ومصيره إلى قوة معرفة جديدة محرّكة دافعة بقوة التوجّه نحو الاختلاف مع السائد الثقافي، أي كيف يكون المثقف فاعل الحرية في تمثيل الثقافة الفردية، وكيف يكون أداء الديمقراطية في تمثيل ثقافة السراي والرائي الأخر، وكيف يكون غاية أخلاقيات المستقبل في تمثيل ثقافة التجسس المدني، ولاسيما بعد أن تعرّضت منظومة الأنظمة المعرفية إلى تغيرات نوعية وكيفية في العالم. وسواء انتفا المثقف على ذاته بفعل هذه الأزمة أم تجاوز الحافات الخطرة منها، فإن التغيير الناجم عن هذه الأزمة - هو تغيير حتمي يستدعي التأسيس لمفهوم جديد لحركة التغيير، ومن ثم الانطلاق بخطاب ثقافي جديد مستوعب لواقع الأزمة بوعي متقدم عليها، ولكن هل الخطاب الثقافي ما زال مأسوراً بوابئة هذه الأزمة؟ على الرغم من أن الخطاب الثقافي - قد تغير في لغته وحواره بين الذات والأخر، إلا أنه لم يعكس التغيير الناجم عن الأزمة بدرجة كافية لأسباب أخرى.

يمكن أن نلمح من خلال المشكلات المعرفية الجديدة للأنتلجنسيا العربية - تغير اتجاه حركة الثقافة من خطاب التحفظ والنقد الذاتي إلى خطاب التكنولوجيا والتطور العلمي، ولكن هل تشير حركة هذا الاتجاه إلى مرحلة انتقالية جديدة من أنماط التفكير بالانتلجنسيا إلى عصر الثقافة؟ إذا كانت الأنتلجنسيا تتميز بخيال استراتيجي، فسان هذا الخيال غالباً ما يصطدم بعوامل الإعاقة الأبيستومولوجية لتفكيرها الثقافي، ومن هذه العوامل: مهيمنة السلطة والتخلف السياسي، التي تدفع بالأنتلجنسيا إلى الانكفاء على ذاتها من الداخل، ويمكن أن نستدل على ذلك من كلام هشام جعيط في كتابه «الثقافة والسياسة في العالم العربي»، وهنا نقطف منه هذه الفقرة: «أشعر بأنني ذليل لانتمائي إلى دولة بلا أفق وبلا طموح، دولة مسلسلة ولا لا تكون استبدادية، حيث لا يجد لا علم ولا عقل ولا جمال للحياة، ولا ثقافة حقيقية، هذه الدولة تمعني، وفي مجتمع الإقليم الريفي أختق، كما أعاني من كوني مفقوداً من زعماء جهلاء ومعدومي الثقافة. وانتي كنتف أعيش حالة عصاب نفسي».

على الرغم من قوة هذه الشهادة ومصدقيتها على دراما المثقف في بلدنا العربية، فإن هذه الدرا ما لم ولن تكون نهاية المثقف أو موته، وإن كانت محكومة بمنطق اليأس والتفليس الثقافي، فالأنتلجنسيا - خاصة الأجيال الجديدة منها - لم تعد تكفي بنقد الذات والهزيمة وتفكيك ما تبقى من النظام الأبوي، وإنما تتجه بقوة الاختلاف مع السائد نحو التكنولوجيات الجديدة بخيال أكثر فاعلية، وإن لم تتجاوز التلقّي السبلي للمثقفين المعرفي والعلمي.

إن كانت الأنتلجنسيا قد اختلفت في بناء مشروع الدولة الحديثة في عصر النهضة، بعد أن أعاقت مشروعها عوامل التخلف والقهري والاستعمار، فإن حراكها الجديد يشير إلى أنها المرشحة لبناء مجتمع المستقبل العربي في عصر الثقافة، خاصة بعد أن تفككت المنظومة (البيروقراطية) بفعل التغيير الذي أطاح بأنظمة السياسية وأبنيتها السلطوية. وإن كان لا يمكن النظر إلى الأنتلجنسيا المنتجة للثقافة بمعزل عن التكنولوجيا، بوصفها معرفة قبل أن تكون تجارة دولية معولة، فهل سنستجيب أجيال الأنتلجنسيا الجديدة في إعادة التوازن المفقود بين القيم التي خدفت، والقيم التي حلت محلها في البنيات الاجتماعية والاقتصادية؟ وهل سنستجيب أيضاً في بناء مجتمع المستقبل على طريق تحولات المعرفة، ولا سيما بعد الانتقال من نظريات الخيال العلمي إلى ممارسة الخيال الإستراتيجي للثقافة؟ ذلك هو الشاغل المركزي لنا في صناعة المستقبل.

* ناقد وكاتب من العراق

تحب التمثيل مع يورغو شلوهوب وباسم مغنية وباسل خياط «هيفاء وبس» في إطالة استثنائية: لا أقبل الخروج مع أي رجل متزوج

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

بعد غيابها عن الإطلاقات الإعلامية في لبنان لأكثر من عامين، أطلت النجمة هيفاء وبس في حلقة خاصة بعنوان «هيفاء وبس» من برنامج «لهون وبس» مع المقدم هشام حداد، الذي استقبلها على مسرح «بلاتيا» في جونية، وليس في الاستديو الخاص بالبرنامج في مبنى المؤسسة اللبنانية للإرسال أنترناشونال، وسط ترحيب لافت ومميز من الفرقة الموسيقية، ومن المعجبين بهيفاء الذين أتوا للمشاركة في هذه الحلقة المميزة.

وقد تألفت هيفاء وبسستان بستان قصير من نوع «الساتان» لونه أخضر من تصميم الكسندر فويتي، وتحت في مجارة هشام حداد في حوار مختلف عن سائر البرامج، فبدت عفوية وكثيرة، وقدمت استكشاث مشتركة مع هشام، كما غنت من ألبومها الأخير «حوا»، ضمن استعراض رائع أبرز أنوثتها وجمالها وسحرها.

وحظيت هذه الحلقة بنسبة مشاهدة لافتة، وانسحبت على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث غصّ الهاشتاين بالتغريدات المواتية، وحصل هاشتاغ «لهيفاء وبس على المرتبة الأولى ضمن «تراندينج» على موقع تويتر، وتميزت الحلقة بالطرافة وسرعة البديهة والحسن الكافي للفتاة التي أطلت حاملة معها هدية صغيرة لهشام هي عبارة عن دمية صغيرة سميتها «جربوع جونيور».

وأشارت إلى أن هذه الدمية الصغيرة الجميلة تغير ملامحها عند الضغط على أنفيها فتصبح مخفية وشريسة، واستعطرت ردا على سؤال «أن الإنسان العليل يجب أن يكون شرسا في حال لزم الأمر وأن الضيف هو الذي يتسبب الآفة للأخرين وليس من يدافع عن نفسه بشراسة».

الستتان الأخضر

وأبدى هشام إعجاب بهيفاء وبس بقوله: «في العادي الناس تحتاج لخرزة زرقاء، ولكنك تحتاجين لخرزة خضراء»، فزبت عليه قائلة: إنها «خرزة لبنان».

وحول قبولها المشاركة معه أكدت أنها قبلت لأنها تحبه فقط وتحب ذكاه.

وحتى من تمنى أن تكون في حال كانت رجلا، تمننت أن تكون النجمة الأمريكية جيرارد بلتر، موضحة أن «لهيا العديد من الأصداق والشاكرين، وهم يتجذبون لها عاطفيا ويعبرون عن إعجابهم بها»، وأضافت أنها «لو كانت رجلا لكانت تدافع عن النساء اللواتي يتعرضن للتخلف».

ولفتت في السياق عينه إلى «أن إعجاب الرجال بها هو أمر طبيعي ما دام في حدود اللياقة والأدب»، واعتبرت «أن المرأة هي من تضع حدودا لمن يتعامل معها وتمنعه من تحطيتها»، واعترف هشام بما صرحته به زوجته، التي أعلنت أنها تقبل بأن يخونها مع نجمين فقط هما إمام هيفاء وبس، فعاجلته هيفاء بالقول إنها لا تقبل الخروج مع أي رجل متزوج. أما متى تعني لا تكون هيفاء؟ فأعلنت أنها «تحب أن تكون موجودة بعض الأوقات بعيدا عن نجوميتها وأن يعاملها كأنسان عادي في بعض الأحيان».

وأدت هيفاء مع هشام أدوارا تمثيلية عدة، منها دور المدرب الرياضي، حيث بدت بلياقة بدنية عالية دربت خلالها هشام على الرياضة، في حين أشارت إلى أنها كسبت في الفترة الأخيرة ثلاثة كيلوغرامات، وتعد إلى عدم إظهار وزنها الزائد، كما اعتلته دروسا في الرياضيات عن طريق الإيقاع على الطبلية، وشاركت في تحدي «ما يحب أرقص» مع هشام، وردا على سؤال أكدت أنه «لا يفهم أن تتزوج رجلا وسيمًا وجسمه رياضي بقدر ما يفهم أن تحبه وتتسدع معه، وهي لا تمنع في التعرف إلى شاب لديه وزن زائد لاعتبارها أن الحب لا يعرف المقاييس».

من تختار من الفنانات اللبنايات؟

وحول من تختار من بين الفنانات نوال الزغبى والبس ويارا لحضور حفلة معها، اختارت نوال الزغبى لحضور حفلتها، وكذلك نانسي عجرم، في حين اختارت حضور البس ليلة عيد الحب ويارا اختارتها لأن تعني لها في عيد ميلادها. ومن بين الفنانات



إطالة الفنانة في البرنامج

وقعت في حيرة كبيرة للاختيار بين كل من وائل كفوري وراغب علامة وناصيف زيتون، وحسنت خيارها بعدما اختار الجمهور في الحلقة إسم وائل كفوري، وأشارت إلى أنها «تحب الفنان لمحم زين من الداخل والخارج»، ولفتت الانتباه إلى أنها تحب صوت آدم، ولا مانع لديها في غناء ديو معه في حال وجدت العمل المناسب.

أما بشأن عدم تمثيلها في مسلسل لبناي حتى اليوم فترت أنه «لا مانع لديها في حال عرضت عليها المشاركة في مسلسل لبناي، شرط أن يكون جميلاً ومكتمل العناصر نصاً ونتاجاً، لأنها اعتادت على العمل المحترف والورق «الثقيل» في مصر».

مع من تحب أن تمثّل؟

ومع من تحب أن تمثّل قالت إنها «تحب التمثيل إلى جانب كل من الممثلين اللبنانيين يورغو شلوهوب وباسم مغنية والممثل السوري باسل خياط»، وأشارت إلى أنه «كان يفترض أن يشاركها بطولة «لعنة كارما» الممثل باسم مغنية، وإنما فضل فريق العمل أن يكون البطل نجما مصريا كونه مسلسلا مصرية».

وحول كتابتها لبعض أغانيها، أكدت أنها «كانت تكذب منذ زمن، وإنما لم تكن لديها الشجاعة لتعني من كتابتها غير أنها تشجعت وغنت من كلماتها في ألبومها الأخير، وكشفت في الاطار عينه عن تحضيرها أغاني جديدة من كلماتها لألبومها الجديد.

وفي فترة تقديم الأغراض، قدم هشام وردة حمراء لهيفاء، التي بادرت بسرعة إلى تقديمها إلى أحدهم خلف الكاميرا، من دون الكشف عن هويته، وسألها هشام هل أنت مغرمة؟ فاجابت «مش مبين علي؟» فاستطرد بتعجب بأنه لن يمحو ما وصفه بالاعتراف «السكروب» في المونتاج فأبدت موافقتها بكل سرور، وسرت عندها على مواقع التواصل الاجتماعي تعليقات وعلومات تفيد أنها قصدت بحبيبها الجديد مدير أعمالها محمد وزيري، بعد الضجة التي أثرت سابقا حول علاقة تربطها.

أما إلى من تقدم شمعاً؟ فاجابت «أنا أقدمها إلى القديسة ريتا، التي علمتها أنها أن تضيء لها الشموع منذ صغرها وشكرها على كل شيء».

وكشفت «أنها لن تشارك في الموسم الرمضاني المقبل في العام 2019 لأنها تريد أن تتراح هذه السنة من التصوير والتوتر»، وأعلنت عن رغبتها في تصوير عدد من أغنيات ألبومها الجديد لأن تصوير الفيديو كليات أسهل بكثير من تصوير المسلسل كما قالت.

تجدد الإشارة إلى أنه تم تصميم «فيلتر» لتطبيق «سناشات» يحمل صورة هيفاء وعبارة «لهيفاء وبس»، وانتشر بسرعة بشكل واسع حيث سارع متابعوها إلى نشر صورهم ومقتطفات من الحلقة في هذا «الفيلتر».

إشباع الرغبات الفنية ضمن قائمة خدمات مقهى «أرت كافيه» في مصر

القاهرة - رويترز: تقف الهندسة المعمارية حنان الحفناوي

في هدوء في أحد الأركان وتحمل لوحة ألوان في يد وفرشاة في اليد الأخرى. فهي تخطط بعناية لرسوماتها التالية على قماش الرسم. لكن حنان لا تقف في الاستوديو الخاص بل تمارس فنها في مقهى.

وتصنع باتقان شديد رسما للشمس وهي تسودع البحر في وقت الغروب. إنه أحدث أعمالها الفنية في مقهى «أرت كافيه»، وبينما ترسم حنان لوحتها، يقف شاب في وسط المقهى ويعني بالعربية.

وتقول «الكان عامل كبير جداً.. إن هو يبساعد البني آدم إن هو يعبر عن الي جواه.

يعني مكان زي ده مثلا يبساعد البني آدم إن هو يطلع طاقة كبيرة.. إن هو يطلع اللي جواه.. إن هو يعبر عنه برسم طبعاً البيئة المحيطة بتساعد جدا في الموضوع دا».

وأفتتح مقهى «أرت كافيه» قبل بضعة أشهر في حي المعادي، وأصبح يمتنع بشعبية متزايدة بين عشاق الفن الشباب في القاهرة.

ويوفر المقهى أجواء وبيئة مريحة للزبائن لممارسة هواياتهم وتوظيف مواهبهم حسبما يقول صاحبه فتحي السيد.

ويقول السيد «كانه بالظبط بيته، بيجي يرسم ويرسم ببلاش.. الألوان كلها

الفنية التي ينتجها المتردون على المقهى.

ببلاش. كلها متاحة، كله متاح. الاستااند متاح. تمام. كل حاجة

هنا متاحة. الكاريوكي متاح لو حاجب إنك تغني. تمام. المايك في ايديك. عمل الي انت عايزه. مكانك بالظبط. ويوفر المقهى مجموعة متنوعة من الاحتياجات الخاصة بالأنشطة، بدءاً من الرسم والغناء إلى الدراسة وبعض الألعاب.

وتقول الطالبة نرمين عماد التي تتردد بانتظام على المقهى «أنا وكودة مثلا أختي تحب الرسم. لو جت (جاءت) هنا متفرح. أختي الثانية تحب تغني. لو جت هنا متفرح برود. أنا بأذاكر، فلو جيت هنا برود هرتاح. ده من وجهة نظري أنا. الفكرة كويسة. أنا أصلاً عجبتني أوي فكرة النيو (القائمة). شكل النيو. فكرة حلوة جداً».

ويقول السيد إن الدافع وراء الفكرة هو الرغبة في توفير بيئة ملائمة للشباب المهووبين، وليست مجرد تحقيق الربح.

ويوضح «الهدف مش هنا إن هو بزنس (تجارة) أكثر ما هو أقعد مستريح في مكان مرتاح له.. ترسم. تذاكر.. تغني.. تعمل كل اللي أنت عايزه».

ويقول إن جميع الأدوات اللازمة للرسم أو الغناء، فضلا عن جميع ألعاب الطاولة يتم توفيرها من قبل المقهى مجاناً.

يتم عرض اللوحات النهائية للعمال داخل المقهى على جدار يخصصه لمنتجاتهم الفنية.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ببلاش. كلها متاحة، كله متاح. الاستااند متاح. تمام. كل حاجة

هنا متاحة. الكاريوكي متاح لو حاجب إنك تغني. تمام. المايك في ايديك. عمل الي انت عايزه. مكانك بالظبط. ويوفر المقهى مجموعة متنوعة من الاحتياجات الخاصة بالأنشطة، بدءاً من الرسم والغناء إلى الدراسة وبعض الألعاب.

وتقول الطالبة نرمين عماد التي تتردد بانتظام على المقهى «أنا وكودة مثلا أختي تحب الرسم. لو جت (جاءت) هنا متفرح. أختي الثانية تحب تغني. لو جت هنا متفرح برود. أنا بأذاكر، فلو جيت هنا برود هرتاح. ده من وجهة نظري أنا. الفكرة كويسة. أنا أصلاً عجبتني أوي فكرة النيو (القائمة). شكل النيو. فكرة حلوة جداً».

ويقول السيد إن الدافع وراء الفكرة هو الرغبة في توفير بيئة ملائمة للشباب المهووبين، وليست مجرد تحقيق الربح.

ويوضح «الهدف مش هنا إن هو بزنس (تجارة) أكثر ما هو أقعد مستريح في مكان مرتاح له.. ترسم. تذاكر.. تغني.. تعمل كل اللي أنت عايزه».

ويقول إن جميع الأدوات اللازمة للرسم أو الغناء، فضلا عن جميع ألعاب الطاولة يتم توفيرها من قبل المقهى مجاناً.

يتم عرض اللوحات النهائية للعمال داخل المقهى على جدار يخصصه لمنتجاتهم الفنية.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ببلاش. كلها متاحة، كله متاح. الاستااند متاح. تمام. كل حاجة

هنا متاحة. الكاريوكي متاح لو حاجب إنك تغني. تمام. المايك في ايديك. عمل الي انت عايزه. مكانك بالظبط. ويوفر المقهى مجموعة متنوعة من الاحتياجات الخاصة بالأنشطة، بدءاً من الرسم والغناء إلى الدراسة وبعض الألعاب.

وتقول الطالبة نرمين عماد التي تتردد بانتظام على المقهى «أنا وكودة مثلا أختي تحب الرسم. لو جت (جاءت) هنا متفرح. أختي الثانية تحب تغني. لو جت هنا متفرح برود. أنا بأذاكر، فلو جيت هنا برود هرتاح. ده من وجهة نظري أنا. الفكرة كويسة. أنا أصلاً عجبتني أوي فكرة النيو (القائمة). شكل النيو. فكرة حلوة جداً».

ويقول السيد إن الدافع وراء الفكرة هو الرغبة في توفير بيئة ملائمة للشباب المهووبين، وليست مجرد تحقيق الربح.

ويوضح «الهدف مش هنا إن هو بزنس (تجارة) أكثر ما هو أقعد مستريح في مكان مرتاح له.. ترسم. تذاكر.. تغني.. تعمل كل اللي أنت عايزه».

ويقول إن جميع الأدوات اللازمة للرسم أو الغناء، فضلا عن جميع ألعاب الطاولة يتم توفيرها من قبل المقهى مجاناً.

يتم عرض اللوحات النهائية للعمال داخل المقهى على جدار يخصصه لمنتجاتهم الفنية.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ببلاش. كلها متاحة، كله متاح. الاستااند متاح. تمام. كل حاجة

هنا متاحة. الكاريوكي متاح لو حاجب إنك تغني. تمام. المايك في ايديك. عمل الي انت عايزه. مكانك بالظبط. ويوفر المقهى مجموعة متنوعة من الاحتياجات الخاصة بالأنشطة، بدءاً من الرسم والغناء إلى الدراسة وبعض الألعاب.

وتقول الطالبة نرمين عماد التي تتردد بانتظام على المقهى «أنا وكودة مثلا أختي تحب الرسم. لو جت (جاءت) هنا متفرح. أختي الثانية تحب تغني. لو جت هنا متفرح برود. أنا بأذاكر، فلو جيت هنا برود هرتاح. ده من وجهة نظري أنا. الفكرة كويسة. أنا أصلاً عجبتني أوي فكرة النيو (القائمة). شكل النيو. فكرة حلوة جداً».

ويقول السيد إن الدافع وراء الفكرة هو الرغبة في توفير بيئة ملائمة للشباب المهووبين، وليست مجرد تحقيق الربح.

ويوضح «الهدف مش هنا إن هو بزنس (تجارة) أكثر ما هو أقعد مستريح في مكان مرتاح له.. ترسم. تذاكر.. تغني.. تعمل كل اللي أنت عايزه».

ويقول إن جميع الأدوات اللازمة للرسم أو الغناء، فضلا عن جميع ألعاب الطاولة يتم توفيرها من قبل المقهى مجاناً.

يتم عرض اللوحات النهائية للعمال داخل المقهى على جدار يخصصه لمنتجاتهم الفنية.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً.

ويخطط فتحي السيد وهو مهندس معماري أيضاً لاستضافة حدث سنوي يتم فيه عرض جميع الأعمال

المقهى مجاناً

منها «الجمعة الأخيرة» و«إنشالله استفتدت» و«ذيب»

لقاء مع سينما الأردن اليوم في دار النمر في بيروت

بيروت – «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

بالشراكة مع الهيئة الملكية للأفلام – الأردن خصصت «دار النمر» للثقافة والفنون ثلاثاء الأفلام لشهر كانون الثاني أفلام أردنية تعرض الساعة السادسة والنصف مساء.

الأفلام هي: اليوم في 15 الجاري يُعرض فيلم «الجمعة الأخيرة» للمخرج يحيى العبدالله، من إنتاج سنة 2011، باللغة العربية مع ترجمة للإنجليزية، مدته ساعة و28 دقيقة، وفي هذا الفيلم شخصية رئيسية هو يوسف، سائق سيارة أجرة، خسرت كل ما هو مهم بالنسبة إليه بسبب إيمانه على القمار. تزوج زوجته السابقة رجلاً ثرياً وتأخذ معها ابنتها الوحيد، فيما يقم يوسف بشقة صغيرة ومتواضعة. يخبره طبيبه أن عليه إجراء عملية فيعكف على جمع المال بسرعة ليتمكن من إنقاذ حياته. تدور أحداث الفيلم في عمان، وهي قصة رجل مهمت يكافح من أجل البقاء والتغلب على مصاعب الحياة.

في 22 كانون الثاني يعرض فيلم «إنشالله استفتدت» للمخرج محمود المساء، من إنتاج 2015 مدته ساعة ونصف باللغة العربية مع ترجمة للإنجليزية، وفيه يتورط أحمد، عامل بناء، في



فيلم «إنشالله استفتدت»



فيلم «الجمعة الأخيرة»

صفحة تجارية غير موقعة لينتهي به الأمر في السجن على مدى أربعة أشهر. تنتاب أحمد مشاعر من الخوف حيال سلامة أسرته وهو قلق من مستقبل غامض ينتظره بعد موته. وسط جماعة من المحتالين والفاستدين، يقضي أيامه في السجن بانتظار حل مناسب، غير أن صراحة أحمد وروح دعاته وفضلته يساعده على بناء

الخارج، في 29 كانون الثاني يُعرض فيلم «ذيب» لناجي أبو نؤار مدته ساعة و40 دقيقة، باللغة العربية مع ترجمة للإنجليزية. هي قصة من البداية تحكي عن الإخوة والخيانة، تجري أحداثها في الجزيرة العربية في 1916. يعيش ذيب مع قبيلته في منطقة منسية في الإمبراطورية العثمانية. بعد وفاة والده، شيخ القبيلة، تقع مسؤولية تربية ذيب على عاتق شقيقه حسين.

يحاول حسين تعليم ذيب أسلوب البداوة في العيش، إلا أن ذيب مهتم بالمشاكسات الصبائية أكثر من محاولات أخيه لإرشاده، يتغير وجه الحياة في القبيلة لدى وصول ضابط في الجيش البريطاني في مهمة غامضة برفقة مرشد له، حرصاً على سمعة والده

الرحيل، يوافق حسين على مرافقة الضابط ولبائيه إلى وجهتهما نحو بئر على طريق الحجاج القديم إلى مكة المكرمة، خوفاً من فقدان شقيقه، يلحق ذيب بالجماعة ليقبل على رحلة مخوفة بالمخاطر عبر الصحراء العربية الفاسية، التي أصبحت منذ اندلاع الحرب العالمية الأولى أرض مواجهات بين المرتزقة العثمانية والنوار العرب والمعتدين من البدو. إذا كتب لذيب البقاء على قيد الحياة، فلا بد أن يتعلم الرجولة والنقة والخيابة ليصبح اسماً على سمي. وسبق عرض فيلم «ما ضحكتمونا ليزا» لغادي حداد في التاسع من الشهر الجاري.



فيلم «الجمعة الأخيرة»

صداقات والعثور على الهدوء في أجواء الرثابة اليومية داخل السجن، إلى حد يتملكه فيه الخوف من فقدان كل ذلك، وفجأة يدرك أحمد أن الحياة في السجن قد تكون أفضل من تلك التي يعيشها في



وأرضيات

صحافيو «فرانس 24» يرقصون مع الأموات... قنصل عراقي في مهمة إعلانية إيرانية... والناجية السعودية: البطولة للموبايل

راشد عيسى*

«كيف أنقذ الهاتف المحمول الفتاة السعودية رهن؟» عنوان فيديو مشوق لـ «بي بي سي» يرض قصة الناجية السعودية رهن القنن في إطار حبكة مرشحة لفيلم هوليوودي بطلة الهاتف المحمول. في أقل من دقيقتين يروي الفيديو كل الكاكية: كيف علقت رهن في مطار باتوك في تايلند، ثم كيف أنشأت حساباً على «يوتيوب» في الخامس من الشهر الماضي، وصل عدد متابعيها في الثامن منه إلى تسعين ألف متابع، ثم يشير إلى سلسلة تغريدات غرّدتها الناجية السعودية من غرفتها في المطار، حيث تحدثت، بينما المسؤولون التايلنديون والسعوديون يناقشون طلبها للحصول على الجواء (سيشتر الفيديو لمطالبة مسؤول سعودي أثناء الاجتماع بوجوب مصادرة هاتف رهن لا جواز سفرها).

هكذا سينتشر على الفور هاشتاغ #saveRahaf بسرعة البرق، وهنا يعرض الفيديو أنقذها للتأثير الذي أحدثته تغريدة لرهف خلال ثمانية وأربعين ساعة، وصولاً إلى النهاية السعيدة، حيث الموقف الشعبي المساند لرهف، وحيث تتدخل مفوضية اللاجئين، وصولاً إلى النصيحة الأخيرة لرهف: «لا تدع أي شخص يكسر أجنحتك».

لم يمض وقت طويل على كناية السوري حسن قطار، الهارب من الحرب والخدمة العسكرية في بلده، وقد علق لسبعة شهور في مطار ماليزيا، تصدراً أثناءها عناوين الصحف إلى أن حظي بالجواء والإقامة الدائمة في كندا، حيث استقرت السعودية رهن.

كناية قطار هي الأخرى هوليوودية الطابع، وقد أنجز بالفعل فيلم بطله توم هانكس عن يوميات مسافر عالق في مطار نيويورك. غير أن كناية الناجية السعودية توفر مادة سينمائية أكثر تشويقاً، ليس لديها ترف الانتظار لشهور، فالسلطات السعودية لها بالمرصاد مثلما عائلتها التي وصل أفراد منها بالفعل إلى تايلاند.

مباركة حرية رهن، من غير تحفظ، لكن هل يحتاج المرء إلى كناية هوليوودية لينجو؟ أمي ككنايات ليسلي العالم نفسه بها، كي يبرش ضميره بنهاية سعيدة لكناية واحدة من بين ملايين مأساة البشر المروعة؟ انظروا مثلاً هذا العنوان الذي جاء في مكان آخر لـ «بي بي سي» نفسها: «وفاة سيدة مصرية وصفت بأنها مشردة في أحد شوارع مصر بسبب البرد... وكتب مغردون أن السيدة لجأت إلى موظفي مجلس مدينة المحلة وطلبت منهم الاحتساء من البرد داخل مبنى المجلس، لكنهم رفضوا استقبالها!»

قنصل برتية معن

دبلوماسي عراقي يروج لمركز تجميل إيراني، فكرة لن تحظر على بال أدنى مصممي الإعلانات التلفزيونية. لا حاجة هنا للمصنف الأزني، ولا للبحث في تاريخ علم الجمال وقنن التجميل، ولا العودة إلى الأرشف الهائل لإعلانات التجميل. في إيران يمكنك الاستعانة بالقنصل العراقي في مدينة مشهد ليؤدي المهمة بالكامل.

ياسين شريف إنصيف سيظهر في فيديو، وإلى جانبه ووراءه أعلام إيران والعراق، متحدثاً باسم القنصلية، ومتوجهاً إلى العراقيين يدعوهم إلى زيارة المركز للحصول على خدمات مختلفة منها تجميل الألف الأسنان وزراعة الشعر وعلاج العقم.

فيديو تسبب بغضب عراقي وانتقادات وفتح الباب وإساعاً للحديث عن الفساد. كيف يقبل دبلوماسي عراقي أن يكون معلناً لمركز تجميل، كيف يقبل العراقيين أن يظهر ممثل لهم بهذه الصورة المهينة. يبدو أن وزارة الخارجية العراقية استدعت القنصل على خفية الفيديو، لكن لا يبدو أن هذا يمكن أن يخفف من غضب العراقيين، فالمشكلة ليست في زلة دبلوماسية، بل بنظام شامل فاسد أوصل رجلاً يملكه القبول بدور كهذا.

أحد اليوتيوبز العراقيين قالها، هذا الرجل (وشهاداته، بحسبه، في دراسة القانون المشكوك بامرأها) ليس استثناءً في عراق اليوم، إنه القاعدة.

الرقص مع الأموات

ضمن برنامج «مراسلون» بثت قناة «فرانس 24» وثائقاً بعنوان «فنزويلا: قصة مع الأموات» (حقيقة روميو لانغوا، كير باكالي وأخرون). هو إطلالة مرعبة على حال ذلك البلد البري الموارد، والذي يعاني، مع ذلك، فقراً مدقعاً، وجوعاً، وانعدام كلياً للأمن.

تتمسك الكاميرا إلى الأماكن أفتح الأمان وأظھرها، قبالة التلال التي يسكنها القلثة ومنها يتصيدون ضحاياهم، بعد سرعة وخطف ومطالبة بقدية، يذهب فريق التصوير إلى المقابر النهبية، أحياناً بالتواطؤ مع حرس المقبرة، حيث لكل شيء ثمن، الجمجمة والأصابع، وبقية العظام، هذا بعد سرقة الأشياء الثمينة التي حملها الأموات معهم إلى القبور.

تم إلى المشافي في حيث هي من الفقر بحيث أنها تتطلب المرضى بإحضار أدوات الجراحة والضمادات معهم.

كما يذهب فريق التصوير إلى أحد السجن، وفيه المشهد الأكثر رعباً، وقد لا يتحمل المشاهد مجرد النظر إليها عبر الشاشنة الضيق والاكتظاظ والعمة والقذارة، إلى حد أن المساجين يسدون آذانهم بأوراق الجرائد كي لا تدخلهم المراسير، شريكته في الإقامة، لكن الكاميرا تظل تعود إلى لزامة بين مشهد وآخر، تذهب إلى معابد ما يسمى بـ«القديسين اللصوص»، وفيها تماثيل للصوص، قضا، يعتبرهم الناس قديسين، فهم نماذج أقرب إلى روبين هود، كانوا يسرقون الشاحنات والمخازن لتوزيعها على الناس. في الفيلم يظهر البيض حائمين حول هؤلاء «القديسين» يستحضرون أرواحهم في طقوس احتفالية، يطبلون منهم العون.

كل ذلك يجري تحت صور تشايفز ومدورر العملاقة. يقول شاهد: «لم يعد لدينا حتى توابيت لندفن موتانا، هذا ما نعيشه بسبب هذا الرئيس عديم الضمير، الفاسد، الذي قام بالسلطة على صناديق الاقتراع، بينما نعانى الجوع ونقص الدواء وانعدام الأمن». كما تقول طبيبة «لا عدالة ولا قانون، الناس تفضل الصمت وعدم الشكوى لأن الشرطي الذي سيتلقى الشكوى يمكن أن يكون متواطئاً مع المجرم». ولذلك فإن رجال الشرطة أنفسهم يخوضون صراعاً مع رجال شرطة آخرين.

يربط الفيلم إذاً بين أحوال البلاد المرعبة وبين حكم مادورر، لذلك يختم: «منذ عام 2015 قرّر ثلاثة ملايين من الجوع والعنف والمرض، لكن ليس لدى الجميع إمكانية السفر. بعضهم يفّر نحو عالم الغيب». كل تلك الصور لا يمكن نقلها للعالم بشكل اعتيادي، بل ليس من السهل التقاطها من الأساس، وهنا يبدو أن صحافي «فرانس 24» الذين زاروا فنزويلا أثناء الانتقالات الرئاسية الأخيرة قرروا هم أيضاً المخاطرة والرقص مع الأموات.

* كاتب فلسطيني سوري

الغنية الأمريكية كاتي بيبي: سعيدة بارتباطي بأورلاندو بلوم

لوس أنجليس – د ب أ: كشفت الغنية الأمريكية الشهيرة، كاتي بيبي، عن اعتقادها بأنها أقدمت على الاختيار الصحيح عندما قررت الارتباط بالممثل البريطاني المعروف، أورلاندو بلوم. ونقل موقع «كونتاكت ميوزيك» الإلكتروني العتي بخيار المشاهير، عن بيبي (34 عاماً) قولها: «أنا سعيدة لاقتامي على الاختيار الصحيح» بقراري الارتباط ببلوم (42 عاماً). كما أكدت الغنية الشابة بمناسبة احتفال بلوم بعيد ميلاده الثاني والأربعين، الذي حل في 13 الشهر الجاري، إنها شديدة الامتنان للعلاقة الرومانسية التي تربطها بالممثل الوسيم، الذي شارك في بطولة سلسلة أفلام المغامرات الشهيرة، «قراصنة الكاريبي»، مضيفة: «عيد ميلاد سعيد يا ملاكي».

وتأتي تعليقات بيبي في أعقاب تقارير كانت أفادت مؤخراً بأن بلوم يشعر «بسعادة غامرة»، بسبب علاقته بها، وبأنه «يشعر بأنه شخص جديد»، لأنه قد «نضج» كثيراً منذ أن بدأت علاقتهما. يذكر أن كاتي كانت متزوجة من قبل من الممثل البريطاني راسل براند (43 عاماً) خلال الفترة من عام 2010 وحتى 2012. كما سبق لبلوم الزواج في عام 2010 من عارضة الأزياء الاسترالية ميراندا كير (35 عاماً) التي أنجب منها طفله الوحيد فلين (8 أعوام)، وانفصلا في عام 2013.

كاتب السيناريو عبد الرؤوف ظفاري يتناول حرب الجزائر في أول فيلم من إخراجه



جنود جزائريون أثناء الحرب العالمية الثانية

الفرنسي شارك في الحرب الهندية – الصينية. وقد استوحى ظفاري الشخصية من روجيه فاندربيرغ وهو ضابط صف قتل العام 1952 في الحرب الهندية – الصينية.

ويوضح «كنت أبحث عن بطل ليس مثل «رامبو» بل رجل حساس قادر على الوحشية أيضاً». ولا يتضمن فريق الفيلم أي نجوم، ويقول ظفاري «اتصلت ببعضهم الذين فضلوا عدم المخاطرة». وقد كلف الفيلم أربعة ملايين يورو، لكنه يؤكد أن الممثلين والفريق العامل معه، عوضوا على بخمسين مليوناً».

وقد صور الفيلم بشكل شبه كامل في جبال المغرب في مطلع الخريف. وهو يؤكد أنه من خلال فيلمه «أردت أولاً الدفاع عن الشعب الجزائري الذي أهدبه هذا الفيلم، والذي عانى من الاستعمار ومن الاستقلال بعد ذلك الذي قاده رجال فاسدون لا يزالون في السلطة حتى الآن».

ويبدأ عرض فيلمه العام المقبل وهو يهديه أيضاً إلى الشباب الفرنسي، الذي أرسل إلى الجزائر وهم يشكلون، حسب المخرج بنجامان ستورا ثلثي العسكريين الـ23 ألفاً الذين سقطوا في الجزائر، وقد قضى في هذه الحرب أيضاً 300 ألف جزائري أو 3% من السكان المحليين.

ويشدد ظفاري في الختام «أردت تجنب أن يقال لي «لقد اخترت معسكراً»، فلا ينبغي علي أن أختار معسكراً في الأساس، فيلدي هو فرنسا».

الحصول على معلومات» على ما يفيد ظفاري. ويؤكد المخرج «كل ما أظهره من عنف كان يرتكب في الواقع». وقد أقرت الحكومة الفرنسية العام الماضي فقط أن عمليات الاستجواب هذه كانت جزءاً من نهج رسمي روتيني خلال الحرب الجزائرية التي استمرت سبع سنوات قبل إعلان استقلال الجزائر

باريس – أ ف ب: «دم نجس...» (كان سنان امبور) وهو أول عمل له كمخرج يحقق عبد الرؤوف ظفاري كاتب سيناريو فيلم «ذبي»، حلماً يرادوه منذ بداياته في أوساط السينما ألا وهو التطرق إلى حرب الجزائر.

وقد ألف سيناريو فيلم «نبي» الذي رشح للوسكار ومسلسل «براكو» التلفزيوني الحائزة جائزة إيمي، وهو ولد في عائلة جزائرية في مرسيليا (جنوب فرنسا) التي انتقل إليها كثيرون بعد فرارهم من الجزائر.

وعنوان فيلم «دم نجس...» مأخوذ من جملة مثيرة للجدل في التشديد الوطني الفرنسي «لا مارسيز» تنتهي على... يروي حقوقنا».

ويصور ظفاري هذه الجملة للدلالة على «دم الأشخاص الخاضعين للاستعمار، الذين عانوا من حكم الفرنسيين «ما يشير إلى الطابع العالمي لنشيدنا الوطني على ما يؤكد. ويقول إن فيلمه يتحور على «مجموعة من الجنود عليهم تدبر أمرهم في إطار مهمة غريبة لا يريدونها وهي لن تنفع بشيء» شأنها في ذلك شأن الكثير من المهمات العسكرية».

ويؤكد «عندما نعد فيلمنا عن الحرب العالمية الثانية نعرف من هم الأبخار... ما حرب الجزائر فأكثر تعقيداً لأن ما من أختيار فيها». ينطلق الفيلم مع مشهد استجواب عنيف لثلاثة جزائريين من قبل الجيش الفرنسي «في إطار وحدات خاصة كانت تصل فجأة إلى البلدات مثل السيرك الجوال وتعذب الناس

دب بولندي سوري شارك في الحرب العالمية الثانية بطل فيلم تحريك

إرسو – أ ف ب: خلال الحرب العالمية الثانية كانت مهمة فيوتشيك نارييسكي والجنود الآخرين في الفرقة 22 في الدفاع البولندية تقضي بنقل صناديق الذخيرة الثقلية... لحسن حظهم أن أحدهم يدعى الكابورال فويك كان صلب البنية... فهو من فضيلة الدب البني السوري. ويروي نارييسكي البالغ 93 عاماً «عندما لاحظ أننا نواجه صعوبة في رفع الصناديق أريد مساعدتنا... وأقرب منا والنقذ صندوقاً وحمله إلى الشاحنة».

ويضيف هذا المقال السابق الذي أمضى سنتين ونصف السنة بجوار هذا الحيوان «بطبيعة الحال حصل على مكافأة من غسل ومربي المفضلة لديه. ويشدد على أن الدب «كان بمثابة شقيق لي».

وكان الدب فويك يحب شرب الجعة والتدخين أو بالأحرى أكل السجائر والاستحمام وملاطفة صاحبه ليلا وخوض «معارك» ودية مع الجنود الآخرين. عندما كان خصمه يخسر كان يأتي للحس وجهه طالباً الضحك.

في صور عائدة إلى تلك الفترة يمكن رؤية الحيوان البالغ طوله 1.80 متراً ووزنه 220 كيلوغراماً يفتح شدةه تتناول السكاكر ويعب على الشاطئ مع جنود مع بسماط عريضة. وسيتناول فيلم للصور المتحركة قصة هذا الدب اليتيم غير المألوفة والذي اهتم به جنود بولنديون في إيران. وأصبح الدب رمزاً لفرقتهم ورافق خروج الجنود من الاتحاد السوفياتي في مغامرتهم عبر العراق وسوريا وفلسطين ومصر فضلاً عن إيطاليا وصولاً إلى اسكتلندا. وسيعرض الفيلم «أيه بير نايمد فويك» وهو إنتاج بولندي – بريطاني مشترك في العام 2020 في الذكرى الخامسة والسبعين لانتهاج الحرب العالمية ويوم أوروبا في التاسع من أيار/أمايو.

في البداية شكك المنتج البريطاني إبان هارفي جديو المشروع عندما عرضه عليه المخرج الاسكتلندي لإفلام التحريك إيان غارنر، لكنه غير رأيه بعد ذلك.



قصة خيال...حقيقيةة

ويقول «عندما نطلع على قصة تشبه قصص الخيال لكنها حقيقية وموثقة فهي تصبح مؤثرة جداً. فالعالم قد يكون ساحراً وتسجل فيه قصص ما كنا لتصورها».

لكن قصة الفيلم ليست حقيقية مئة في المئة، ففويك لم يزر أياً الاربح ولم يستهدفه النازيون شخصياً ولم يقصفوا موقعه، لكن الصحيح في هذه القصة هو أن هذا الدب كان جندياً بكل ما للكلمة من معنى، فهو كان يتلقى أجراً وحصصاً غذائية ورتباً عسكرية وقد حصل على وضع رسمي يؤهله الصعود على متن السفينة التي نقلته مع جنود الفرقة 22 من مصر إلى إيطاليا.

وذكر جندي في مدونة الفيديو في العام 1944 «سلطات المرفأ صارمة جدا حيال الدب والقر، وبسحت سلطات المرفأ للحيوانات بالصعود إلى السفينة فقط بعد تدخل القائد البريطاني الأعلى في القاهرة». فخلال الحرب كانت ترافق الجنود حيوانات أليفة فضلاً عن قرد على ما

مباحثات بين واشنطن والدوحة لمد ألمانيا بالغاز المسال أمريكا تريد من قطر منافسة الغاز الروسي في أوروبا

بما في ذلك احتمال إنشاء مرفأ للغاز الطبيعي المسال. وقال بروليت أيضا ان الولايات المتحدة تتباحث مع السعودية والكويت لتشجيع الحليين الخليجيين على حل قضية عاقلة بشأن استكتاف إنتاج النفط من حقول تدار بشكل مشترك. وأوقف البلدان الإنتاج المشترك من حقلي الخفجي والوفرة في المنطقة المقسومة

الطبيعي المسال من قطر ودول أخرى ستساعد في تنوع مصادر الإمدادات المنجحة إلى أوروبا. وقال «انه أمر جيد للأمن القومي لأوروبا... الغاز الرخيص يأتي بمرتم مرتفع من الحرية». وفي سبتمبر/أيلول، قالت قطر انها ستستثمر عشرة مليارات يورو (11.6 مليار دولار) لتعزيز علاقاتها مع ألمانيا خلال السنوات الخمس المقبلة،

استثماراته 11 مليار دولار. وترفض ألمانيا هذا الاتهام، وتقول انها متفتحة على تنوع مصادرهما من الطاقة، لكنها تشير إلى أن الليبيات ستستحد في النهاية في ضوء الأسس الاقتصادية. واقر بروليت بأن الغاز الطبيعي المسال سيكتف أكثر من الغاز المنقول عبر خطوط أنابيب، لكنه قال إن إمدادات الغاز

الطبيعي، هم مهتمون كثيرا بذلك، ونحن أيضا. الأمر مرتبط كثيرا بمشاوراتنا مع آخرين حول نورد ستريم 2». وقال أيضا أن خط أنابيب الغاز «نورد ستريم 2»، سيزيد اعتماد ألمانيا وأوروبا على الغاز الروسي، لكنه أشار إلى أن ألمانيا قررت في الآونة الأخيرة للمساعدة في تمويل منشآت استيراد الغاز الطبيعي المسال التي يمكنها أن تقلص هذا الاعتماد، وسبق للكعبى أن أعلن الشهر الماضي ان «قطر للبترو،» تتطلع إلى استثمار ما لا يقل عن 20 مليار دولار في الولايات المتحدة خلال السنوات القليلة المقبلة وتوقع اتخاذ القرار النهائي بشأن استثمار الشركة في مرفأ الغاز الطبيعي المسال غولدن باس في ولاية تكساس قريبا.

ونملك «قطر للبترو،» حصة أغلبية في مرفأ غولدن باس للغاز الطبيعي المسال، بينما تملك «أكسون موبيل» و«كونوكو فيليبس» حصصا أقل. وقال بروليت «الاستثمارات القطرية في غولدن باس، وفي منشآت التصدير الأمريكية مهمة للغاية للسماح لنا بإيصال ذلك الغاز الطبيعي إلى أوروبا».

واتهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ألمانيا الكعبى هنا بشأن أسواق أخرى، وبالتحديد أوروبا، لدرجة أننا يمكننا أن نتحدث إلى القطريين بشأن مد الأسواق الأوروبية بالغاز

الدوحة تستضيف غدا ملتقى للشركات التركية في الخليج

حديثة للتجارة الإلكترونية لـ 100 ألف سلعة تركية. ويقوم المستهلك بالبشرأ عبر الموقع الإلكتروني للسوق، ويتم توصيل البضاعة إلى باب المنزل في الدوحة عبر بريد قطر. ويبلغ عدد الشركات التركية العاملة في قطر برأس مال قطري و تركي، 242 شركة، كما بلغ عدد الشركات التركية العاملة في دولة قطر برأس مال تركي بنسبة 100 في المئة حوالي 26 شركة. ويبلغ حجم استثمارات الشركات التركية في قطر 16 مليار دولار. وتحتل قطر المرتبة الثانية في حجم الاستثمارات الخارجية في تركيا، إذ تبلغ 20 مليار دولار في قطاعات الزراعة والسياحة والعقارات والمصارف. وتوقع القطاعات الاقتصادية القطرية التركية أن يصل حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى أعلى مستوياته، متجاوزا حاصز 5 مليارات دولار قريبا. ويعمل البلدان على إقامة استثمارات ومشاري مشتركة في قطر وتركيا أيضا وغيرهما من الدول الأخرى.

الدوحة تستضيف غدا ملتقى للشركات التركية في الخليج

وبحيرة، بالتعاون مع إيران، لتسهيل مرور البضائع وانسيابها إلى السوق القطرية. وأضاف هاكان كورت ان المعرض «من أهم المشاريع التي تساهم في تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين»، وأوضح ان «دورة هذا العام من المعرض ستكون لها أهمية، من خلال زيادة عدد الشركات المتخصصة في مجالات التكنولوجيا المتقدمة، والبرمجة وتقنية المعلومات». وقال أيضا «هناك شركات متميزة في مجال العقارات، والبناء، ومواد البناء، والأغذية، حيث يحظى مجال العقار في تركيا اهتمام الخليجيين بوجه عام والقطريين بوجه خاص». وتعمل الشركات المشاركة في المعرض في مجالات العقارات، والبناء، ومواد البناء، والأغذية، والسياحة العلاجية والمنسوجات، والأثاث والديكور. وقال هاكان كورت ان معرض هذا العام سيشهد مشاركة مشروع «سوق الإلكتروني» الذي أسس قبل عام بالتعاون بين هيئتي البريد التركية والقطرية. وتعمل هذه السوق كمصنعة

الدوحة – الأناضول: تتلطف غدا الأبعاء في الدوحة

فعاليات معرض «إكسبو تركيا في قطر، بمشاركة أكثر من 120 شركة تركية تعمل في قطاعات عدة في دول الخليج. والمعرض الذي ينظم هذا العام نسخته الثالثة، سيقام بتاريخ 16 يناير/ كانون ثاني الجاري، ويستمر حتى 18 من ذات الشهر، بمرکز الدوحة للمؤتمرات والعروض. وقال هاكان كورت، رئيس مجلس إدارة «مديا سيتي» المنظمة للمعرض الذي يستمر 3 أيام، ان «المعرض يعد الملتقى الأضخم للشركات التركية في منطقة الخليج كلها، وهو يوفر فرصة كبيرة لرجال الأعمال الأتراك للاجتماع مع المستثمرين القطريين». وأسهمت تركيا بشكل واضح في تجاوز قطر لتجعات حصارها من جانب دول مجاورة، والذي بدأ في يونيو/حزيران الماضي، حيث ساهمت الشركات التركية في تعويض أي نقص في السلع في السوق القطرية ناجم عن الحصار. وفتحت تركيا خطوط تجارة جوية وبرية

الجزائر تنطلق إلى صفقة مع «إكسون»

الجزائري لشركة «سوناطراك» الجزائرية أمس الإثنين، ان الجزائر ستستكمل صفقتها مع «إكسون موبيل» الأمريكية، متسؤس مشروعا تجاريا مشتركا مع شركة عالمية خلال النصف الأول من 2019. وأبلغ الصحافيين «نحن متفائلون جدا، والأمور تسير في الاتجاه الصحيح، لذا سنستكمل (الصفقة) مع إكسون وسيكون لدينا مشروع تجاري مشترك». ولم يتكفأ ولد قسود عن مزيد من التفاصيل. وكانت «سوناطراك» قالت من قبل إنها ترغب في التعاون بمجال الغاز الصخري مع الشركة الأمريكية العملاقة. كما ذكرت في السابق أنها تجري محادثات مع 14 شركة عالمية بخصوص مشروع مشترك لتجارة منتجات النفط والغاز بعد الاتفاق على شراء أولى مصافيها في الخارج.

الكويت تنجى إلى قطاعي البنية التحتية والتكنولوجيا لزيادة استثماراتها في أمريكا

الكويت – رويترز: قال فاروق بستكي، العضو المنتدب لهيئة العامة للاستثمار، الكويتية، أمس الإثنين ان قطاعي البنية التحتية والتكنولوجيا مرشحان لزيادة استثمارات الهيئة فيهما في المستقبل، مشيرا إلى ضرورة إجراء تعديلات تشريعية أمريكية مهمة تتعلق بالاستثمار في البنية التحتية. وأضاف ان الهيئة التي تمثل الصندوق السيادي للكويت تستثمر حاليا «في جميع أنواع الأصول، في الولايات المتحدة، وتشمل الأسهم والسندات والعقارات والاستثمارات الخاصة وغيرها». وكان بستكي يتحدث على هامش المنتدى الاقتصادي الكويتي الأمريكي «الذي نظمته غرفة تجارة وصناعة الكويت وهيئة تشجيع الاستثمار في الكويت وغرفة التجارة الأمريكية». وأضاف «الكثير من رؤوس الأموال والمستثمرين في العالم، ومن بينهم الهيئة العامة للاستثمار، يرغبون في زيادة استثماراتهم في البنية التحتية الأمريكية، إذا كانت هناك قوانين تدعم هذا الاتجاه... أن تكون القوانين واضحة» مقلما هي عليه بشأن الاستثمار في البنية التحتية في المملكة المتحدة أو أستراليا.

الكويت تستثمر حاليا «في جميع أنواع الأصول» في الولايات المتحدة، وتشمل الأسهم والسندات والعقارات والاستثمارات الخاصة وغيرها.

وكان بستكي يتحدث على هامش المنتدى الاقتصادي الكويتي الأمريكي «الذي نظمته غرفة تجارة وصناعة الكويت وهيئة تشجيع الاستثمار في الكويت وغرفة التجارة الأمريكية». وأضاف «الكثير من رؤوس الأموال والمستثمرين في العالم، ومن بينهم الهيئة العامة للاستثمار، يرغبون في زيادة استثماراتهم في البنية التحتية الأمريكية، إذا كانت هناك قوانين تدعم هذا الاتجاه... أن تكون القوانين واضحة» مقلما هي عليه بشأن الاستثمار في البنية التحتية في المملكة المتحدة أو أستراليا.

بنان ملتزم بسداد مستحقات ديونه والفوائد في مواعيدها المحددة

ومن أخرى ما التزمت به الدولة اللبنانية في مؤتمر سيدر للمانحين، ومنها... ضبط الإنفاق العام وترشيده وفخض عجز الموازنة وتأمين التوازن المالي، بالإضافة إلى تحريك قطاعات اقتصادية وتعزيز وتنوع القطاعات المنتجة في لبنان». كان لبنان تعهد خلال مؤتمر «سيدر» في باريس العام الماضي بخفض العجز وبإصلاحات إضافية مقابل حصوله على دعم الدول المانحة. وقال خليل في بيان ان بلاده ملتزمة «بالحفاظ على حقوق المودعين والمصارف وحاملي سندات الدين السيادية. وحاملي مختلف سندات الدين السيادية، وذلك تقيدا بتسديد الاستحقاقات والفوائد في التواريخ المحددة لذلك من دون أي إجراء آخر». ونسبة الدين العام اللبناني إلى الناتج المحلي الإجمالي هي واحدة من أعلى المعدلات في العالم، إذ تبلغ نحو 150 في المئة، كما يعاني الاقتصاد من تدني النمو منذ سنوات.

بنان ملتزم بسداد مستحقات ديونه والفوائد في مواعيدها المحددة

ويعد انخفاض سندات لبنان السيادية الدورية يوم الخميس الماضي، بسبب تصريحات أدلى بها خليل، هوت السندات الموازنة وتأمين التوازن المالي، بالإضافة إلى تحريك قطاعات اقتصادية وتعزيز وتنوع القطاعات المنتجة في لبنان». كان لبنان تعهد خلال مؤتمر «سيدر» في باريس العام الماضي بخفض العجز وبإصلاحات إضافية مقابل حصوله على دعم الدول المانحة. وقال خليل في بيان ان بلاده ملتزمة «بالحفاظ على حقوق المودعين والمصارف وحاملي سندات الدين السيادية. وحاملي مختلف سندات الدين السيادية، وذلك تقيدا بتسديد الاستحقاقات والفوائد في التواريخ المحددة لذلك من دون أي إجراء آخر». ونسبة الدين العام اللبناني إلى الناتج المحلي الإجمالي هي واحدة من أعلى المعدلات في العالم، إذ تبلغ نحو 150 في المئة، كما يعاني الاقتصاد من تدني النمو منذ سنوات.

بنان ملتزم بسداد مستحقات ديونه والفوائد في مواعيدها المحددة

ويعد انخفاض سندات لبنان السيادية الدورية يوم الخميس الماضي، بسبب تصريحات أدلى بها خليل، هوت السندات الموازنة وتأمين التوازن المالي، بالإضافة إلى تحريك قطاعات اقتصادية وتعزيز وتنوع القطاعات المنتجة في لبنان». كان لبنان تعهد خلال مؤتمر «سيدر» في باريس العام الماضي بخفض العجز وبإصلاحات إضافية مقابل حصوله على دعم الدول المانحة. وقال خليل في بيان ان بلاده ملتزمة «بالحفاظ على حقوق المودعين والمصارف وحاملي سندات الدين السيادية. وحاملي مختلف سندات الدين السيادية، وذلك تقيدا بتسديد الاستحقاقات والفوائد في التواريخ المحددة لذلك من دون أي إجراء آخر». ونسبة الدين العام اللبناني إلى الناتج المحلي الإجمالي هي واحدة من أعلى المعدلات في العالم، إذ تبلغ نحو 150 في المئة، كما يعاني الاقتصاد من تدني النمو منذ سنوات.

بنان ملتزم بسداد مستحقات ديونه والفوائد في مواعيدها المحددة

ويعد انخفاض سندات لبنان السيادية الدورية يوم الخميس الماضي، بسبب تصريحات أدلى بها خليل، هوت السندات الموازنة وتأمين التوازن المالي، بالإضافة إلى تحريك قطاعات اقتصادية وتعزيز وتنوع القطاعات المنتجة في لبنان». كان لبنان تعهد خلال مؤتمر «سيدر» في باريس العام الماضي بخفض العجز وبإصلاحات إضافية مقابل حصوله على دعم الدول المانحة. وقال خليل في بيان ان بلاده ملتزمة «بالحفاظ على حقوق المودعين والمصارف وحاملي سندات الدين السيادية. وحاملي مختلف سندات الدين السيادية، وذلك تقيدا بتسديد الاستحقاقات والفوائد في التواريخ المحددة لذلك من دون أي إجراء آخر». ونسبة الدين العام اللبناني إلى الناتج المحلي الإجمالي هي واحدة من أعلى المعدلات في العالم، إذ تبلغ نحو 150 في المئة، كما يعاني الاقتصاد من تدني النمو منذ سنوات.

بنان ملتزم بسداد مستحقات ديونه والفوائد في مواعيدها المحددة

ويعد انخفاض سندات لبنان السيادية الدورية يوم الخميس الماضي، بسبب تصريحات أدلى بها خليل، هوت السندات الموازنة وتأمين التوازن المالي، بالإضافة إلى تحريك قطاعات اقتصادية وتعزيز وتنوع القطاعات المنتجة في لبنان». كان لبنان تعهد خلال مؤتمر «سيدر» في باريس العام الماضي بخفض العجز وبإصلاحات إضافية مقابل حصوله على دعم الدول المانحة. وقال خليل في بيان ان بلاده ملتزمة «بالحفاظ على حقوق المودعين والمصارف وحاملي سندات الدين السيادية. وحاملي مختلف سندات الدين السيادية، وذلك تقيدا بتسديد الاستحقاقات والفوائد في التواريخ المحددة لذلك من دون أي إجراء آخر». ونسبة الدين العام اللبناني إلى الناتج المحلي الإجمالي هي واحدة من أعلى المعدلات في العالم، إذ تبلغ نحو 150 في المئة، كما يعاني الاقتصاد من تدني النمو منذ سنوات.

وزارة المالية المصرية: لا موعد بعد لإصدار سندات في السوق الآسيوية

سيكون محدود القيمة في البداية لبناء منحنى عائد. وتبلغ احتياجات مصر التويلبية في ميزانية 2018-2019 بـ 714.637 مليار جنيه، منها 511.208 مليار في شكل أدوات دين محلية والباقي تموليات خارجية من إصدار سندات وقرض صندوق النقد الدولي»، وأمام مصر جدول سداد ديون خارجية صعب للعاملين المحليين، وهي تحاول توسيع قاعدة مستثمريها وتمديد أجل استحقاق ديونها والاقتراض بغائدة أقل. وبلغ الدين الخارجي لمصر 92.64 مليار دولار في نهاية يونيو/حزيران الماضي بزيادة 17.2 في المئة على أساس سنوي. من جهة ثانية أبدى وزير المالية المصري في تصريحات نشرت أمس أماله في خفض أسعار الفائدة بعد تراجع معدلات التضخم في ديسمبر/كانون الأول. وهبط التضخم السنوي لأسعار المستهلكين في الدن المصرية إلى 12

وزارة المالية المصرية: لا موعد بعد لإصدار سندات في السوق الآسيوية

سيكون محدود القيمة في البداية لبناء منحنى عائد. وتبلغ احتياجات مصر التويلبية في ميزانية 2018-2019 بـ 714.637 مليار جنيه، منها 511.208 مليار في شكل أدوات دين محلية والباقي تموليات خارجية من إصدار سندات وقرض صندوق النقد الدولي»، وأمام مصر جدول سداد ديون خارجية صعب للعاملين المحليين، وهي تحاول توسيع قاعدة مستثمريها وتمديد أجل استحقاق ديونها والاقتراض بغائدة أقل. وبلغ الدين الخارجي لمصر 92.64 مليار دولار في نهاية يونيو/حزيران الماضي بزيادة 17.2 في المئة على أساس سنوي. من جهة ثانية أبدى وزير المالية المصري في تصريحات نشرت أمس أماله في خفض أسعار الفائدة بعد تراجع معدلات التضخم في ديسمبر/كانون الأول. وهبط التضخم السنوي لأسعار المستهلكين في الدن المصرية إلى 12

وزارة المالية المصرية: لا موعد بعد لإصدار سندات في السوق الآسيوية

سيكون محدود القيمة في البداية لبناء منحنى عائد. وتبلغ احتياجات مصر التويلبية في ميزانية 2018-2019 بـ 714.637 مليار جنيه، منها 511.208 مليار في شكل أدوات دين محلية والباقي تموليات خارجية من إصدار سندات وقرض صندوق النقد الدولي»، وأمام مصر جدول سداد ديون خارجية صعب للعاملين المحليين، وهي تحاول توسيع قاعدة مستثمريها وتمديد أجل استحقاق ديونها والاقتراض بغائدة أقل. وبلغ الدين الخارجي لمصر 92.64 مليار دولار في نهاية يونيو/حزيران الماضي بزيادة 17.2 في المئة على أساس سنوي. من جهة ثانية أبدى وزير المالية المصري في تصريحات نشرت أمس أماله في خفض أسعار الفائدة بعد تراجع معدلات التضخم في ديسمبر/كانون الأول. وهبط التضخم السنوي لأسعار المستهلكين في الدن المصرية إلى 12

وزارة المالية المصرية: لا موعد بعد لإصدار سندات في السوق الآسيوية

سيكون محدود القيمة في البداية لبناء منحنى عائد. وتبلغ احتياجات مصر التويلبية في ميزانية 2018-2019 بـ 714.637 مليار جنيه، منها 511.208 مليار في شكل أدوات دين محلية والباقي تموليات خارجية من إصدار سندات وقرض صندوق النقد الدولي»، وأمام مصر جدول سداد ديون خارجية صعب للعاملين المحليين، وهي تحاول توسيع قاعدة مستثمريها وتمديد أجل استحقاق ديونها والاقتراض بغائدة أقل. وبلغ الدين الخارجي لمصر 92.64 مليار دولار في نهاية يونيو/حزيران الماضي بزيادة 17.2 في المئة على أساس سنوي. من جهة ثانية أبدى وزير المالية المصري في تصريحات نشرت أمس أماله في خفض أسعار الفائدة بعد تراجع معدلات التضخم في ديسمبر/كانون الأول. وهبط التضخم السنوي لأسعار المستهلكين في الدن المصرية إلى 12

وزارة المالية المصرية: لا موعد بعد لإصدار سندات في السوق الآسيوية

سيكون محدود القيمة في البداية لبناء منحنى عائد. وتبلغ احتياجات مصر التويلبية في ميزانية 2018-2019 بـ 714.637 مليار جنيه، منها 511.208 مليار في شكل أدوات دين محلية والباقي تموليات خارجية من إصدار سندات وقرض صندوق النقد الدولي»، وأمام مصر جدول سداد ديون خارجية صعب للعاملين المحليين، وهي تحاول توسيع قاعدة مستثمريها وتمديد أجل استحقاق ديونها والاقتراض بغائدة أقل. وبلغ الدين الخارجي لمصر 92.64 مليار دولار في نهاية يونيو/حزيران الماضي بزيادة 17.2 في المئة على أساس سنوي. من جهة ثانية أبدى وزير المالية المصري في تصريحات نشرت أمس أماله في خفض أسعار الفائدة بعد تراجع معدلات التضخم في ديسمبر/كانون الأول. وهبط التضخم السنوي لأسعار المستهلكين في الدن المصرية إلى 12

6 دول متوسطة تتفق مع إسرائيل على انشاء «منتدى شرق المتوسط للغاز» مقره القاهرة

القاهرة – آ ف ب: اتفقت ست دول متوسطة واسرائيل، خلال اجتماع على مستوى وزراء الطاقة في القاهرة أمس الإثنين، على انشاء «منتدى شرق المتوسط للغاز»، وعلى أن تكون العاصمة المصرية مقره، حسب وزارة البترول والثروة المعدنية. وأكدت الوزارة في بيان بعنوان «إعلان القاهرة لإنشاء منتدى غاز شرق المتوسط»، الذي يضم كذلك إيطاليا وقبرص واليونان والأردن وفلسطين، أنه هدفه الرئيسي هو «العمل على انشاء سوق غاز إقليمية تخدم مصالح الأعضاء من خلال تأمين العرض والطلب، وتنمية الموارد على الوجه الأمثل وترشيد تكلفة البنية التحتية، وتقديم أسعار تنافسية، وتحسين العلاقات التجارية». وأضاف الإعلان ان الهدف من هذا المنتدى «تأسيس منظمة دولية تحترم حقوق الأعضاء بشأن مواردها الطبيعية بما يتفق ومبادئ القانون الدولي، وتدعم جهودهم في الاستفادة من احتياجاتهم واستخدام البنية التحتية وبناء بنية جديدة وذلك بهدف تأمين احتياجاتهم من الطاقة لصالح رفاهية شعوبهم». وطلب الوزراء، حسب نص الإعلان، من كبار المسؤولين في الدول السبع «بدء محادثات رسمية حول هيكل المنتدى» وعرض اقتراحاتهم بهذا الصدد على الاجتماع الوزاري المقبل المقرر عقد في أبريل/نيسان 2019، وأكد الوزراء أنه يمكن لأي من دول شرق البحر المتوسط المنتجة

6 دول متوسطة تتفق مع إسرائيل على انشاء «منتدى شرق المتوسط للغاز» مقره القاهرة

القاهرة – آ ف ب: اتفقت ست دول متوسطة واسرائيل، خلال اجتماع على مستوى وزراء الطاقة في القاهرة أمس الإثنين، على انشاء «منتدى شرق المتوسط للغاز»، وعلى أن تكون العاصمة المصرية مقره، حسب وزارة البترول والثروة المعدنية. وأكدت الوزارة في بيان بعنوان «إعلان القاهرة لإنشاء منتدى غاز شرق المتوسط»، الذي يضم كذلك إيطاليا وقبرص واليونان والأردن وفلسطين، أنه هدفه الرئيسي هو «العمل على انشاء سوق غاز إقليمية تخدم مصالح الأعضاء من خلال تأمين العرض والطلب، وتنمية الموارد على الوجه الأمثل وترشيد تكلفة البنية التحتية، وتقديم أسعار تنافسية، وتحسين العلاقات التجارية». وأضاف الإعلان ان الهدف من هذا المنتدى «تأسيس منظمة دولية تحترم حقوق الأعضاء بشأن مواردها الطبيعية بما يتفق ومبادئ القانون الدولي، وتدعم جهودهم في الاستفادة من احتياجاتهم واستخدام البنية التحتية وبناء بنية جديدة وذلك بهدف تأمين احتياجاتهم من الطاقة لصالح رفاهية شعوبهم». وطلب الوزراء، حسب نص الإعلان، من كبار المسؤولين في الدول السبع «بدء محادثات رسمية حول هيكل المنتدى» وعرض اقتراحاتهم بهذا الصدد على الاجتماع الوزاري المقبل المقرر عقد في أبريل/نيسان 2019، وأكد الوزراء أنه يمكن لأي من دول شرق البحر المتوسط المنتجة

6 دول متوسطة تتفق مع إسرائيل على انشاء «منتدى شرق المتوسط للغاز» مقره القاهرة

القاهرة – آ ف ب: اتفقت ست دول متوسطة واسرائيل، خلال اجتماع على مستوى وزراء الطاقة في القاهرة أمس الإثنين، على انشاء «منتدى شرق المتوسط للغاز»، وعلى أن تكون العاصمة المصرية مقره، حسب وزارة البترول والثروة المعدنية. وأكدت الوزارة في بيان بعنوان «إعلان القاهرة لإنشاء منتدى غاز شرق المتوسط»، الذي يضم كذلك إيطاليا وقبرص واليونان والأردن وفلسطين، أنه هدفه الرئيسي هو «العمل على انشاء سوق غاز إقليمية تخدم مصالح الأعضاء من خلال تأمين العرض والطلب، وتنمية الموارد على الوجه الأمثل وترشيد تكلفة البنية التحتية، وتقديم أسعار تنافسية، وتحسين العلاقات التجارية». وأضاف الإعلان ان الهدف من هذا المنتدى «تأسيس منظمة دولية تحترم حقوق الأعضاء بشأن مواردها الطبيعية بما يتفق ومبادئ القانون الدولي، وتدعم جهودهم في الاستفادة من احتياجاتهم واستخدام البنية التحتية وبناء بنية جديدة وذلك بهدف تأمين احتياجاتهم من الطاقة لصالح رفاهية شعوبهم». وطلب الوزراء، حسب نص الإعلان، من كبار المسؤولين في الدول السبع «بدء محادثات رسمية حول هيكل المنتدى» وعرض اقتراحاتهم بهذا الصدد على الاجتماع الوزاري المقبل المقرر عقد في أبريل/نيسان 2019، وأكد الوزراء أنه يمكن لأي من دول شرق البحر المتوسط المنتجة

6 دول متوسطة تتفق مع إسرائيل على انشاء «منتدى شرق المتوسط للغاز» مقره القاهرة

القاهرة – آ ف ب: اتفقت ست دول متوسطة واسرائيل، خلال اجتماع على مستوى وزراء الطاقة في القاهرة أمس الإثنين، على انشاء «منتدى شرق المتوسط للغاز»، وعلى أن تكون العاصمة المصرية مقره، حسب وزارة البترول والثروة المعدنية. وأكدت الوزارة في بيان بعنوان «إعلان القاهرة لإنشاء منتدى غاز شرق المتوسط»، الذي يضم كذلك إيطاليا وقبرص واليونان والأردن وفلسطين، أنه هدفه الرئيسي هو «العمل على انشاء سوق غاز إقليمية تخدم مصالح الأعضاء من خلال تأمين العرض والطلب، وتنمية الموارد على الوجه الأمثل وترشيد تكلفة البنية التحتية، وتقديم أسعار تنافسية، وتحسين العلاقات التجارية». وأضاف الإعلان ان الهدف من هذا المنتدى «تأسيس منظمة دولية تحترم حقوق الأعضاء بشأن مواردها الطبيعية بما يتفق ومبادئ القانون الدولي، وتدعم جهودهم في الاستفادة من احتياجاتهم واستخدام البنية التحتية وبناء بنية جديدة وذلك بهدف تأمين احتياجاتهم من الطاقة لصالح رفاهية شعوبهم». وطلب الوزراء، حسب نص الإعلان، من كبار المسؤولين في الدول السبع «بدء محادثات رسمية حول هيكل المنتدى» وعرض اقتراحاتهم بهذا الصدد على الاجتماع الوزاري المقبل المقرر عقد في أبريل/نيسان 2019، وأكد الوزراء أنه يمكن لأي من دول شرق البحر المتوسط المنتجة

6 دول متوسطة تتفق مع إسرائيل على انشاء «منتدى شرق المتوسط للغاز» مقره القاهرة

القاهرة – آ ف ب: اتفقت ست دول متوسطة واسرائيل، خلال اجتماع على مستوى وزراء الطاقة في القاهرة أمس الإثنين، على انشاء «منتدى شرق المتوسط للغاز»، وعلى أن تكون العاصمة المصرية مقره، حسب وزارة البترول والثروة المعدنية. وأكدت الوزارة في بيان بعنوان «إعلان القاهرة لإنشاء منتدى غاز شرق المتوسط»، الذي يضم كذلك إيطاليا وقبرص واليونان والأردن وفلسطين، أنه هدفه الرئيسي هو «العمل على انشاء سوق غاز إقليمية تخدم مصالح الأعضاء من خلال تأمين العرض والطلب، وتنمية الموارد على الوجه الأمثل وترشيد تكلفة البنية التحتية، وتقديم أسعار تنافسية، وتحسين العلاقات التجارية». وأضاف الإعلان ان الهدف من هذا المنتدى «تأسيس منظمة دولية تحترم حقوق الأعضاء بشأن مواردها الطبيعية بما يتفق ومبادئ القانون الدولي، وتدعم جهودهم في الاستفادة من احتياجاتهم واستخدام البنية التحتية وبناء بنية جديدة وذلك بهدف تأمين احتياجاتهم من الطاقة لصالح رفاهية شعوبهم». وطلب الوزراء، حسب نص الإعلان، من كبار المسؤولين في الدول السبع «بدء محادثات رسمية حول هيكل المنتدى» وعرض اقتراحاتهم بهذا الصدد على الاجتماع الوزاري المقبل المقرر عقد في أبريل/نيسان 2019، وأكد الوزراء أنه يمكن لأي من دول شرق البحر المتوسط المنتجة



تلميذ يشارك في نشاط مدرسته لدعم مبادرة حملة غصون، لزراعة اشجار في ليبيا

تلميذ يشارك في نشاط مدرسته لدعم مبادرة حملة غصون، لزراعة اشجار في ليبيا

تلميذ يشارك في نشاط مدرسته لدعم مبادرة حملة غصون، لزراعة اشجار في ليبيا

تلميذ يشارك في نشاط مدرسته لدعم مبادرة حملة غصون، لزراعة اشجار في ليبيا

تلميذ يشارك في نشاط مدرسته لدعم مبادرة حملة غصون، لزراعة اشجار في ليبيا

تلميذ يشارك في نشاط مدرسته لدعم مبادرة حملة غصون، لزراعة اشجار في ليبيا

الأردن: فتح الحدود مع سوريا لم يحقق الأمل المنشود لسائقي المركبات



سيارات أردنية تنتظر العبور إلى سوريا من خلال معبر جابر الحدودي

دمشق – بيروت للعمل على خطها الطبيعي» وأضافت «خلال فترة إغلاق الخط، منحنا العاطلين على ذلك الضغط تصاريح للنقل الداخلي، وبعد فتح المعبر مع سوريا عاد العدد المذكور للعمل». وأكدت أن «عودة أولئك السائقين للعمل على خطهم اختيارية ولا

واحدة كل يومين، والسيارات السورية التي تأتي لا تتجاوز نسبتها 20 في المئة عما كانت عليه». وحسب الدرايسة فإن حركة الشحن بالمركبات الكبيرة لا تتعدى 30 براد (شاحنة مبردة)، في وقت كان يصل عددها لما يزيد عن 500 قبل الأزمة. أما عبد الله البشاشة (26 عاما)، الذي يعمل في أحد المحال المختصة ببيع دوريات السورية، فقد كان أكثر تفاؤلا، واعتبر أن «الوضع عاد أفضل من الأول بألف مرة، وعادت السيارات والحال والعمال للعمل». وأردف «فتح الحدود انعكس إيجابا على بعض البضائع، وأصبحت في متناول الجميع بفضل أسعارها المناسبة والمنخفضة».

أما قاسم الرشدان (47 عاما)، فطالب المسؤولين في بلاده بأن «يتم فتح الحدود طوال اليوم لتسهيل أمور المواطنين والبخارة والركاب»، كما ناشد الرشدان، عامل البلاد المسك عبد الله الثاني، بالعمل على فتح المعبر الحدودي الثاني مع سوريا (الجمرك القديم - الرمثا). يذكر أنه في 15 أكتوبر/تشرين أول الماضي، أعاد الأردن وسوريا فتح معبر جابر - نصب الحدودي بينهما، بعد إغلاق دام 3 سنوات. وينتقد علي الخزاعلة (33 عاما)، البحار على خط سوريا، ويقول «لا تتمكن من تحقيق مردود يوازي عناء السفر والمبيت، وأجرة الركاب هي التي تعوض لنا ذلك، لنوفر مصروف عائلاتنا». ويضيف «نحن نضطر للمبيت على الحدود كي نتمكن من الدخول إلى سوريا، لأننا لا نستطيع العودة في نفس اليوم من شدة الانزعاج على الجوازات والتفتيش بسبب الإجراءات الأمنية المشددة». وأوضح الخزاعلة أن «سيارات السافريات مرصعة رسميا للعمل على خط سوريا، لكن ازدياد

قليل من الخضار والفواكه وقالوا أنه على الرغم من فتح المعبر إلا أن حالة الدمار التي تعيشها جارتهم الشمالية لم تمكنهم من إحضار بضائع اعتادوا على نقلها من سوريا. وانعصر عملهم الحالي على بضعة أصناف من الخضار والفواكه. يقول أحمد الدرايسة (38 عاما)، الذي يعمل تاجرا للمواد الغذائية قرب محيط حدود درعا، أن «الانتعاش غير واقعي، لم تتجاوز نسبة 5 في المئة بما كانت عليه قبل الأزمة». ويضيف «كل السلع مفقودة بالنسبة لنا، ولا يأتينا سوى أربعة أصناف من الخضار، لأن السائق الأردني لا يستطيع السفر سوى مرة

الاتحاد الأوروبي يتدخل مُطمئنا بشأن المشكلة الإيرلندية لكنه لن يعيد التفاوض

تريزا ماي تسعى إلى منع «رفض كارثي لاتفاق بريكست» في البرلمان البريطاني

نوفمبر/تشرين الثاني بعد 18 شهراً من المفاوضات الصعبة، إلا أنها واجهت معارضة واسعة في بريطانيا. ومن بين أكثر بنود الاتفاق إثارة للجدل «شبكة الأمان»، التي تبقى بريطانيا محكمة بعدد من قواعد الاتحاد الأوروبي التجارية إذا لم يكن هناك حل أفضل لتجنب إعادة الحدود الفعلية بين مقاطعة أيرلندا الشمالية وجمهورية أيرلندا. وقال توسك ويونكر أن الاتحاد الأوروبي «لا يرغب في سريان شبكة الأمان» وأشار إلى أنه عند الضرورة فستكون هذه الخطة مؤقتة، ووعدا بالعمل بسرعة للعثور على بدائل للإبقاء على الحدود مفتوحة بما فيها استخدام التكنولوجيا، وهو الحل الذي يدعمه أنصار «بريكست».

في 29 مارس/ آذار، ما سيؤدي إلى قطعة مفاجئة تخشاهما الأوساط الاقتصادية، أو أنها لن تغادر السكتل إطلاقاً. وقالت في خطابها «متعلما لسنا خلال الأسابيع الأخيرة، البعض في وستمنستر (البرلمان) يودون تاجيل بريكست بل حتى قفقه، وهم يستخدمون كل الوسائل الممكنة لتحقيق ذلك». وأضافت «ماذا سيحصل إن كنا في وضع حيث البرلمان يحاول إخراج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي بالرغم من تصويت لصالح البقاء؟». وكانت رئيسة الحكومة المحافظة قد حذت النواب في صحيفة «صناداي إكسبريس» أمس الأول على «القيام بما هو مناسب لبلدنا».

على صعيد آخر أكد دونالد توسك رئيس المجلس الأوروبي، و جان كلود يونكر رئيس المفوضية الأوروبية، أنهما لن يعيدا فتح المفاوضات بشأن خطة «بريكست»، إلا أنهما قالا أنها يمكن أن يقدمتا توضيحات لها «قيمة قانونية» حول البند المثير للجدل بشأن الحدود بين شطري أيرلندا. وفي كلمة بعد ذلك بقليل أقرت ماي في مدينة ستوك التي تدعم بريكست في وسط إنكلترا، أن هذا العرض لا يليبها ما أرادت. إلا أنها قالت «أنا مقتنعة بأن النواب لديهم أوضح التطمينات بأن هذا هو أفضل اتفاق ممكن ويستحق دعمهم». يذكر أن ماي وقعت اتفاق «بريكست» مع قادة الاتحاد الأوروبي الآخرين في

فرصة للمعارضة العمالية واغتنم زعيم المعارضة العمالية جيريمي كوربن الفوضى الخيمة ليدعو مرة جديدة الأول إلى انتخابات مبكرة في حال رفض الاتفاق، مؤكدا أن حزبه سيقدم قريبا «مذكرة لحجب الثقة عن الحكومة». وذكرت صحيفة «أوبزرفر» الأسبوعية أمس الأول أنه تم إبلاغ النواب العماليين بأن هذه المذكرة قد تقدم «خلال ساعات» في حال رفض الاتفاق. وأقر كوربين في حديث أجرته معه هيئة الإذاعة البريطانية «بي.بي.سي» بأنه في حال تولى حزب

تراجع الفائض التجاري الصيني مع دول العالم باستثناء أمريكا

وقال وزير التجارة الصيني زونغ شان يوم الجمعة الماضي «سنعالج كما يجب الخلافات الاقتصادية والتجارية بين الصين والولايات المتحدة»، وفق ما نقلت عنه وكالة أنباء الصين الجديدة. وتعد الصين منذ وقت طويل بجعل سوقها أكثر حرية وانفتاحا وتقديم ضمانات أفضل للمستثمرين الأجانب. لكن يبدو أن عواقب الرسوم الجمركية المشددة التي فرضها البيت الأبيض على البضائع الصينية بدأت تظهر منذ ديسمبر/كانون الأول، وقد قادت مع تباطؤ النمو العالمي، حسب محللين. ورأى جوليان إيفانس بريتشارد، من «كابيتال إيكوโนมكس» في لندن، أن «الصادرات الصينية إلى الولايات المتحدة تراجعت بنسبة 3.8% هذا يوحي بأن وطأة زيادة الرسوم الجمركية الأمريكية تكثفت في ديسمبر، في حين حلت الهدنة وحذت من ضرورة الاستيراد قبل فرض رسوم جمركية مشددة جديدة على الشركات الأمريكية». وتابع «غير أن الرسوم المشددة ليست مسؤولة عن كل شيء. فالصادرات إلى باقي العالم تباطأت أيضا، والدراسات تشير إلى طلب

التجاري الصيني حيال الشريك الأمريكي بنسبة 17.2%، حيث بلغ 323.32 مليار دولار مقارنة مع 276 مليار دولار عام 2017، بفضل تزايد الصادرات الصينية إلى الولايات المتحدة بنسبة 11.3% بينما لم تتجاوز زيادة الواردات الصينية من أمريكا 0.7. وعلق لي على الأمر بالقول «نعتقد أن ذلك مرهء أن الصين والولايات المتحدة على مستويين مختلفين من التمنية، وهذا يعكس الطبيعة المتكاملة لاقتصادينا». وفي طليعة مأخذ واشطن في خلافها مع الصين هذا الاختلال في الميزان التجاري، ويخوض البلدان حربا تجارية قاما في سباقها بتبادل رسوم جمركية مشددة خلال الأشهر الماضية. غير أنهما أعلنتا في الشهر الماضي هدنة لثلاثة أشهر ستتناول القوات الاقتصادية بين الأوليان في العالم خلالها التوصل إلى تسوية. وقضى فريق من المفاوضين الأمريكيين ثلاثة أيام في بكين الأسبوع الماضي لإجراء مفاوضات «أرست قواعد» اتفاق مع واشطن، حسب الحكومة الصينية.

تركيا: انخفاض الناتج الصناعي بنسبة 6.5% وتراجع سعر الليرة

استطنبول – رويترز: قال معهد الإحصاء التركي أمس الإثنين ان الناتج الصناعي للبلاد انخفض بنسبة 6.5 في المئة على أساس سنوي في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، لتراجع الشهر الثالث مع تباطؤ الاقتصاد بشدة. وأضاف أنه مقارنة مع الشهر السابق تراجع الناتج الصناعي المعدل في ضوء التقويم والعوامل الموسمية 0.3 في المئة في نوفمبر. من جهة ثانية انخفضت الليرة التركية مقابل الدولار

هبوط السوق السعودية بفعل النفط البورصة المصرية تتراجع تحت ضغط ضعف الأسهم العالمية

السعودية أمس الأول أن صافي مشتريات الأجانب بلغ 1.03 مليار ريال (274.60 مليون دولار) الأسبوع الماضي، ارتفاعا من 134.3 مليون ريال في الأسبوع السابق. وهبط أيضا أسهم شركات التأمين، مع تجاوز الأسهم الخاسرة لتلك التي حققت مكاسب في السوق بواقع 28 سهما إلى خمسة أسهم، وهو سهم «عناية للتأمين» 7.1 في المئة، وكان الخاسر الأكبر على قائمة المؤشر.

لكن سهم «بنك الرياض» ارتفع 0.7 في المئة، وعين المصرف بنك «غولدمان ساكس» الأمريكي الاستثماري لتقديم المشورة في محادثات اندماج مع «البنك الأهلي التجاري»، حسب ما أوردته رويترز نقلا عن مصادر مطلعة، وزاد سهم «البنك الأهلي التجاري» 0.2 في المئة.

وصعد سهم «دلة للخدمات الصحية» 3.8 في المئة، وزاد عن مصادر مطلة، وزاد سهم «البنك الأهلي التجاري» وارتفع المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.6 في المئة، محققا مكاسب أربع جلسات متتالية، وصعد سهم «بنك أبوظبي الأول»، أكبر مصرف في دولة الإمارات العربية المتحدة، 1.7 في المئة.

وقال البنك أمس أنه وافق على تقديم قرض بقيمة 1.6 مليار درهم (436 مليون دولار) لشركة «أبو ظبي الوطنية للنفط»، لتمويل الاستحواذ على عدد من الفئات في دبي، وهبط مؤشر سوق دبي 0.4 في

ديبي - رويترز: سجلت البورصة المصرية هبوطا حادا أمس الإثنين تحت ضغط خسائر أسهم القطاع المالي، ومتأثرة بانخفاض الأسهم العالمية وسط مخاوف من تباطؤ النمو العالمي، بينما تراجعت البورصة السعودية لتتوقف مكاسب استمرت سبع جلسات، مع انخفاض أسهم شركات البتروكيماويات بفعل هبوط أسعار النفط.

وتراجع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 1.4 في المئة، مع انخفاض 23 سهما من أصل 30 سهما مدرجا على قائمته.

وهبط سهم «البنك التجاري الدولي»، أكبر مصرف مُدرج في مصر، 1.4 في المئة، بينما هوى سهم «غولوبال تليكوم» ستة في المئة، وكان الخاسر الأكبر في السوق بعدما تراجع بنحو خمسة في المئة في الجلسات السابقة، في أعقاب إعلان الشركة عن خططها لتحويل قروض قائمة لسهام بقيمة 370.6 مليون دولار إضافة إلى فوائد مستحقة إلى أسهم. وانخفض سهم «مصر الجديدة للإسكان والتعمير» اثنين في المئة في تداول نشط، وقالت الشركة أن مجلس إدارتها وافق على بيع حصتها في «النصر للتطوير العقاري».

وهبط المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.3 في المئة، مع تراجع سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، أكبر منتج للبتروكيماويات في البلاد، 1.1 في المئة، بينما انخفض سهم بنك «ساب» 1.2 في المئة، وأظهرت بيانات نشرتها البورصة



الإمارات تحتفظ بالصدارة بالتعادل مع تايلندا... والبحرين تلدغ الهند بهدف وتتاهل

كأس أمم آسيا



لاعبو المنتخب البحريني يحتفلون بتسجيل هدف الفوز على الهند في الوقت القاتل ليضمن تأهله

العين (الإمارات) - د ب أ: اكتفى المنتخب الإماراتي بالتعادل 1/1 مع نظيره التايلندي في الجولة الثالثة الأخيرة للمجموعة الأولى لكأس آسيا. ورغم التعادل، حافظ المنتخب الإماراتي على موقعه في الصدارة رافعا رصيده إلى خمس نقاط، مقابل أربع نقاط للمنتخب التايلندي، الذي أنهى الدور الأول في المركز الثاني بفارق المواجهة المباشرة عن المنتخب البحريني الذي حل ثالثا بعد الفوز الثمين 1/0 صفر على نظيره الهندي في المباراة الأخرى بالمجموعة. وانتهى الشوط الأول من مباراة الإمارات وتايلند بالتعادل 1/1 حيث بادر الأبيض بهز الشباك عن طريق علي مبخت في الدقيقة السابعة وتعادل ثايتيان بوانغسان في الدقيقة 41. وتاهل المنتخب البحريني بشكل درامي عبر فوزه المثير على نظيره الهندي 1/0 صفر. وخطف جمال راشد هدف الفوز القاتل من ركلة جزاء في الدقيقة الأخيرة.

وحل المنتخب البحريني في المركز الثالث برصيد أربع نقاط، فيما حلت الهند في المركز الرابع الأخير بثلاث نقاط. واستهل منتخب البحرين مشواره في البطولة بالتعادل مع الإمارات 1/1 ثم خسر أمام تايلند صفر/1.

أما المنتخب الهندي فبدأ مشواره في البطولة بالفوز على تايلند 1/4 ثم خسر أمام الإمارات صفر/2.

رادار الملاعب

هيفواين يقترب من تسلسي وموراتا على أبواب ألتينكو

مدريد - د ب أ: كشفت تقارير إسبانية أن المهاجم الأرجنتيني غونزالو هيفواين في طريقه إلى الرحيل عن الدوري الإيطالي خلال الانتقالات الشتوية الجارية، وأشارت صحيفة «أس» إلى أن هيفواين، لاعب ميلان، سيخوض الكأس السوبر الإيطالي غدا الأربعاء أمام يوفنتوس بغرض التآزر لنفسه بسبب الطريقة التي استغنى بها «السيدة العجوز» عن خدماته، وأنه قد ينتقل بعد هذه المباراة إلى تسلسي. يشار إلى أن هيفواين لا يزال يرتبط بعقد مع يوفنتوس الذي أعاره إلى ميلان مقابل 16 مليون يورو مع وجود بند في العقد يتيح للأخير شراء اللاعب في نهاية مدة الإعارة مقابل 35 مليون يورو. لكن يبدو أن ميلان سيخوض الطرف عن انضمام هذه الصفقة، ولذلك تؤكد «أس» أن تسلسي يتطلع للفوز بخدما هيفواين حتى الصيف المقبل مقابل 8 ملايين يورو. وفي حال وافق يوفنتوس على انضمام هذه الصفقة، فسيكون على تسلسي التخلص من المهاجم الإسباني الفارو موراتا، الذي تشير تقارير إلى اقترابه من الانضمام إلى ألتينكو مدريد.

المصري النني يوجه رسالة إلى أرسنال وجماهيره

القاهرة - د ب أ: أكد المصري محمد النني لاعب وسط أرسنال الإنجليزي أن تاريخه الـ 47 عامًا من كاتون الثاني/يناير أصبح محفورا في قلبه، وأنه ممن لأرسنال ولكل لحظة قضاهما بين جدران النادي، وقال عبر «تويتر»: «الربع عشر من يناير هو اليوم الذي سيقبني دائما محفورا في قلبي، منذ ثلاث سنوات، في مثل هذا اليوم، انضمت إلى عائلة أرسنال، أصغها بالعبادة، لأنها كل هذا في أرسنال. أنا ممن لكل لحظة في تلك السنوات الثلاث، حتى اللحظات الصعبة، واللحظات الكبيرة السعيدة. أنا ممن للاشجعين الرائعين، المدربين، زملائي الذين أصبحوا أخوا حقيقيين، وأطلع بقلوبنا قادم ومستقبل».

هدرسفيلد ينفصل عن مدربه فأغتر بالتراضي

لندن - رويترز: أعلن هدرسفيلد متبيل الدوري الإنجليزي انفصاله بالتراضي عن مدربه ديفيد فاغتر، وقال هدرسفيلد عبر حسابه على «تويتر»: «مديرنا البالغ عمره 47 عاما رحل عن منصبه بعد مناقشات مستفيضة مع مجلس إدارة النادي، اتفق الطرفان على أن هذه خطوة صحيحة تصب في مصلحة مستقبل النادي».

دورتموند يضم المدافع باليردي من بوكا جونيورز

برلين - د ب أ: أعلن بوروسيا دورتموند مصدر الدوري الألماني تعاقد مع المدافع الشاب ليوناردو باليردي من بوكا جونيورز الأرجنتيني بعقد طويل الأمد، وأوضح دورتموند أن باليردي (19 عاما) تدريب للمرة الأولى مع زملائه الجدد مباشرة عقب توقيع العقد، ولم يكشف دورتموند عن التفاصيل المالية ولق وسائل الإعلام قدرت قيمة الصفقة بنحو 15 مليون يورو.

الأهلي المصري يتعاقد مع حمدي فتحي من انبي

القاهرة - د ب أ: أعلن الأهلي المصري التعاقد مع حمدي فتحي لاعب انبي لأربع سنوات ونصف السنة، تبدأ مع فترة الانتقالات الشتوية الحالية. ويات فتحي اللاعب التاسع الذي ينضم للأهلي في الانتقالات الشتوية الحالية، حيث يسعى الفريق الأحمر لتحسين مركزه الدوري المصري، ويحل الأهلي، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالدوري بـ 40 لقبًا، المركز الثالث برصيد 27 نقطة من 14 مباراة، بفارق 14 نقطة خلف غريمه التقليدي الزمالك، الذي خاض 16 لقاء.

حسين عبدالغني يعود إلى أهلي جدة

الرياض - د ب أ: أعلن أحد السعوديين، عن انتقال حسين عبدالغني إلى أهلي جدة، وقال النادي: «إدارة النادي تتقدم بخالص الشكر للكاتبات حسنين عبدالغني على الفترة التي قضاهما في نادي أحد وتتمنى له التوفيق مع ناديه الشقيق الأهلي»، وكانت إدارة أحد نظرت بخدمات عبدالغني في صيف 2018 بعد فترة احترافية قصيرة مع فريقا الريتلالي، ولعب مع أبناء المدينة النورة 11 مباراة إجمالية دقائق بلغت 990 أحرز خلالها هدفاً وصنع مثلها.

تركي آل الشيخ: لن أبيع بيراميدز وصفقة مدوية قريبا!

القاهرة - د ب أ: كشف تركي آل الشيخ، رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم ومالك نادي بيراميدز المصري، عن سبب تراجعهم عن بيع النادي، بعدما أعلن قبل أسبوع أنه يدرس عروضاً مغرية لبيعه، وقال أنه فضل الاستمرار بعدما وجد رد فعل اللاعبين ورغبة منه في الاستمرار بالاستثمار داخل مصر، متابعاً: «كنا ندرس عرضاً، ولكن منظومة النادي ونكارياته أشعرتني بأنه من الصعب التخلي عنه»، وأضاف أنه تلقى عرضاً بالفلح أكثر من شهر عندما كان في رحلة علاج بألميريا، إلا أن العرض الأخير كان الأكثر جدية ومغريا ماديا، وقبله بالفعل لكنه عاد ليفضّل البقاء بعدما اكتشف أسوأ جديدة بالإضافة إلى رد فعل اللاعبين وأعضاء مجلس الإدارة، واصل: «بيراميدز سيضم صفقة مدوية خلال الانتقالات الجارية، طالبت مجموعة من وكلاء اللاعبين السعوديين بإيجاد لاعب لا يقل مستواه عن كينو يكون إضافة للدوري المصري، ونستم هذا اللاعب قريبا».

الاتحاد الآسيوي يدين تليفزيون لبنان بسبب قرصنة مباريات البطولة

أبو ظبي - د ب أ: طالب الاتحاد الآسيوي لكرة القدم التليفزيون اللبناني بالتوقف عن قرصنة مباريات كأس الأمم الآسيوية. وذكر في بيان: «قام الاتحاد الآسيوي بإصدار أمر كفي إلى تليفزيون لبنان، وهو يحتفظ بحقه في اتخاذ أي إجراءات قانونية مناسبة بهذا الشأن... وسيواصل الاتحاد العمل مع شركائه التجاريين وشركاء البث التليفزيوني لحماية حقوقهم المعتمدة». وقبل أيام، هدد الاتحاد باتخاذ إجراءات قانونية ضد قناة «بي أوت كيو»، بسبب قيامها ببث مباريات البطولة الآسيوية. وتملك شبكة «بي إن سبورتنس» في قطر، الحقوق الحصرية لبث مباريات كأس أمم آسيا في دول المنطقة، لكن البطولة شهدت تجدد الجدل حول بث المباريات عبر «بي أوت كيو» بطريقة غير مشروعة.

سون نجم توتنهام يلتحق بالمنتخب الكوري الجنوبي

أسفر الفوز الذي حققه حينها عن إعفائه من الخدمة العسكرية في بلاده. وشارك سون مساهمة الأحد طوال 90 دقيقة في المباراة التي خسرها توتنهام على ملعبه أمام مانشستر يونايتد صفر/1 في الدوري الإنجليزي، ولح بالو وينتو مدرب كوريا الجنوبية إلى إمكانية إراحة اللاعب في المباراة أمام الصين غد الأربعاء في الجولة الثالثة الأخيرة من المجموعة الثالثة، التي تحسم صدارة المجموعة حيث تأهل المنتخبان إلى دور

استراليا تبحث عن قبلة الحياة في مواجهة سوريا... والفرصة الأخيرة لفلسطين أمام الأردن

مباريات اليوم

الأولي له في تاريخ مشاركاته بالبطولة من خلال التعادل مع سوريا، فرصة هزيلة للعبور المباشر إلى الدور الثاني، ويحتاج إلى الفوز على نظيره الأردني ليتأهل حتى عن طريق البطاقات التي تمنح لأفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثالث، وقال الجزائري نور الدين ولد علي مدرب المنتخب الفلسطيني: «بالنظر إلى المستقبل، إذا أردنا التقدم في البطولة، علينا تحقيق نتيجة والكفاح بشكل قوي». ويخوض المنتخب الأردني المباراة بأعصاب هائجة وثقة كبيرة بعد ضمان التأهل وصدارة المجموعة التي تضمن للفريق مواجهة سهلة في دور الستة عشر أمام أحد أصحاب المركز الثالث، وكان الفوز على أستراليا 1/0 صفر وعلى سوريا 2/0 صفر أشاع أجواء البهجة في المنتخب الأردني تحت قيادة المدرب البلجيكي فيتال بوركلمان.

الذي ضمن الصدارة بغض النظر عن نتيجة مباراته أمام فلسطين. ويلتقي الثاني في هذه المجموعة الثاني في المجموعة السادسة التي تضم اليابان وأوزبكستان وتركمانستان وعمان. ومع قوة منتخبات المجموعة السادسة وحصر المواجهة بين اليابان وأوزبكستان اللذين ضمنا المركزين الأول والثاني، لن يكون لدى المنتخب الأسترالي أي فرصة للتهاور أو الظهور بشكل هزيل في دور الستة عشر لأن السقوط يعني الخروج تماما من البطولة وليس مثلما حدث في الدور الأول باستعادة الأثران بعد الهزيمة أمام الأردن. وخاض المنتخب الأسترالي البطولة الحالية بفريق يختلف بشكل هائل عن الذي رفع كأس البطولة قبل أربع سنوات عندما استضافتها بلاده، ومن بين النجوم اللذين أعلنوا اعتزالهم، كان تيم كاهيل الهدف التاريخي للمنتخب

أبو ظبي - د ب أ: لم تكن الهزيمة المفاجئة صفر/1 أمام المنتخب الأردني هي البداية التي تخيلها المنتخب الأسترالي في رحلة الدفاع عن لقبه بكأس آسيا. لكن الفريق استعاد اثرائته ونعمة الانتصارات سريعا بالفوز 3/0 صفر على نظيره الفلسطيني. الآن، يسعى المنتخب الأسترالي إلى حسم تأهله للدور الثاني أمام المنتخب السوري اليوم في الجولة الثالثة والتي تشهد أيضا مواجهة عربية مثيرة بين المنتخبين الفلسطيني والأردني. ومع جمود رصيد المنتخب الأسترالي عند ثلاث نقاط من أول مباراتين، أصبح مطالباً ببذل جهد كبير في مباراته الثالثة أمام المنتخب السوري لضمان التأهل بأفضل صورة ممكنة. ورغم هذا، يدرك المنتخب الأسترالي بقيادة مديره الفني غراهام أرنولد أن التأهل يضمنه في التاهل واحتلال المركز الثاني خلف نظيره الأردني

انطلاقة جيدة لنادال وفيدرر... وموراى وإيسنر يودعان من الدور الأول



موراى يودع الجماهير عقب خسارته مباراة مثيرة أمام أودت كون الأخيرة في مسيرته

لوبيز 1/6 و 6/7 و 3/6. وتغلب الأسترالي الكيس دي مينار على البرتغالي بيدرو سوزا 4/6 و 5/7 و 4/6 والروسى كاران خاشانوف المصنف العاشر للبطولة على

أوبلكا المصنف 97، 6/7 و 4/7 و 6/7 و 6/8 و 7/6 و 7/4 و 6/7 و 5/7. وفاز الجنوب أفريقي كيفن أندرسون المصنف الخامس على الفرنسي أدريان مانارينو 7/5 و 3/6 و 2/6، كما تغلب اليوناني ستيفانوس تسيستسياس على الإيطالي ماتيو بيريتيني 7/6 و 7/3 و 4/6 و 3/6 و 6/7 و 4/7. وتاهل البريطاني توماس بيرديتش بالفوز على البريطاني كايل إيدموند المصنف 14، 3/6 و 6/صفر و 5/7.

بطولة استراليا للتنس

■ مليون - د ب أ: حقق النجم الإسباني رافاييل نادال المصنف الثاني على العالم بداية ناجحة في مشواره ببطولة استراليا المفتوحة للتنس وتاهل إلى الدور الثاني إثر فوزه على الأسترالي جيمس دوكورت 6/4 و 3/6 و 5/7 في الدور الأول. كذلك سعد النجم السويدي المصنف روجيه فيدر المصنف الثالث إلى الدور الثاني بالفوز على الأوزبكي دينيس إستمين 3/6 و 4/6 و 4/6. ورغم الفوز بثلاث مجموعات متتالية، لم تكن مهمة نادال المصنف الثاني، سهلة أمام منافسه الأسترالي البالغ 26 عاما وشارك في البطولة ببطاقة دعوة وإيلد كارد). وقال نادال الحائز على 17 لقباً في بطولات «غراند سلام» الأربع الكبرى عقب المباراة: «العودة لا تكون سهلة بعد أشهر من الغياب عن المنافسات... خاصة عندما تكون العودة أمام لاعب يلعب بتنافسية عالية». وسقط النجم البريطاني أندى موراى المصنف الأول على العالم سابقاً، ضحية للمفاجآت المبكرة، حيث ودع بعدما تغلب عليه الإسباني روبرتو باوتيستا أوتو 4/6 و 4/6 و 7/6 و 7/5 و 7/6 و 7/4 و 2/6. وربما تكون هذه المباراة الأخيرة لموراى (31 عاماً) في بطولات المحترفين، حيث قال قبل أيام إنه يعاني من آلام شديدة بسبب إصابة في أعلى الكتف، ولا يعرف إذا كان سيواصل مسيرته حتى بطولة ويمبلدون أم لا. علماً أنه أبدى ألمه في وداع ملاعب التنس عبر

أنجليك كيربر وماريا شارابوفا تحققان انطلاقة قوية

■ مليون - د ب أ: حققت النجمة الألمانية أنجليك كيربر المصنفة الثانية على العالم انطلاقة قوية في بطولة استراليا المفتوحة للتنس، أولى بطولات «غراند سلام» الأربع الكبرى في الموسم، وتاهلت إلى الدور الثاني بالفوز على السلوفاكية بولونا كيركوغ 2/6 و 2/6 منافسات الدور الأول. واحتاحت كيربر المصنفة الثانية للبطولة، والمتوجة بلقب استراليا المفتوحة عام 2016، إلى ساعة واحدة و 12 دقيقة للتغلب على منافستها السلوفاكية المصنفة 92 على العالم. وقالت كيربر، الحائزة على ثلاثة ألقاب في بطولات «غراند سلام» عقب نهاية المباراة على

لمعب «رود ليفر أرسنا» في مليون: «المعب وهذا المكان يحظيان بمكانة خاصة لدي، فكل شيء بدأ بالنسبة لي هنا قبل ثلاثة أعوام، عندما توجت باللقب الأول لي في غراند سلام». وأضافت: «في كل مرة أتواجد فيها على هذا المععب، أستعبد أفضل الليات»، وتلتقي كيربر في الدور الثاني، البرازيلية بياتريز حداد التي تاهلت بفوزها اليوم على الأمريكية بيرناردا بييرا 3/6 و 7/5 و 4/6. كذلك حققت النجمة الروسية ماريا شارابوفا بداية قوية على البطولة الأسترالية وتغلبت في الدور الأول على البريطانية هاريت دارت 6/صفر و 6/صفر، كما تغلبت النجمة الصاعدة البيلاروسية أرينا سابالينكا، المصنفة

فئة السيدات

تجميد نقل المساعدات القطرية يغذي سياسة الابتزاز لدى حماس

يوني بن مناحم

تجميد نقل المساعدات القطرية يغذي سياسة الابتزاز لدى حماس

■ تميزت نهاية الأسبوع في قطاع غزة مرة أخرى بمستوى عنف فعال على خلفية نقل المال القطري بمبلغ 15 مليون دولار لموظفي حماس والاحتدام المواجهة بين السلطة الفلسطينية ومنظمة حماس، التي جاءت ذروتها باستمرار اعتقال نشطاء فتح في القطاع وإغلاقه وبقاء السلطة من معبر رفح. يوم السبت أطلق صاروخ من القطاع نحو إسرائيل، فتفجر في حقل مفتوح. وردا على ذلك هاجم الجيش الإسرائيلي بيتين تحتين تحت أرضيتين في شمال القطاع. تتواصل حرب الاستنزاف من حماس ضد إسرائيل منذ 42 أسبوعاً. وبلغ عدد المشاركين في البؤر المختلفة في المظاهرات في يوم الجمعة الأخير إلى 13 ألف شخص، وأشعل المتظاهرون إشارات السيارات وانقضوا على الجدار وهاجموا جنود الجيش الإسرائيلي بالحجارة وبالعبوات الناسفة وحاولوا التسلل عبر الجدار إلى أراضي إسرائيل، وكتيجة لذلك قتلت امرأة

فلسطينية وأصيب 25 فلسطينياً آخر بنار الجيش الإسرائيلي، وأصيب جندي إسرائيلي بجراح طفيفة جراء رشق الحجارة. الميدان «ساخن» رغم وصول وفد أمني مصري إلى القطاع يوم الخميس الماضي التقى بقيادة حماسا لتهنئة الخواطر، وفي محاولة لمنع التصعيد على الحدود مع إسرائيل والتوتر مع السلطة، وحسب مصادر في حماس، فقد أوضح الوفد المصري لقيادة حماس بأنه يعترزم إبقاء معبر رفح مفتوحاً في الاتجاهين وأن إسرائيل ستبقى بكل التزامات التهنة، بما في ذلك نقل المال القطري إلى موظفي حماس، وعلى الرغم من الإيضاحات تواصل مستوى العنف العالي واضطر الجيش الإسرائيلي إلى الهجوم مرتين من الجو على مواقع لبحماس في أراضي القطاع ردًا على مظاهرات العنف. وهكذا تعزز حماس إسرائيل إلى أن الوضع في القطاع هش جداً، وإذا لم يصل المال القطري إلى موظفيها، فسيتضعضع الاستقرار الأمني على حدود القطاع أكثر فأكثر. وذلك استمررا لإطلاق الصواريخ نحو عسقلان وإطلاق الطائرة



فلسطينيون يتظاهرون في قطاع غزة احتجاجاً على الانقسام بين حماس وفتح

إسرائيل بين تعزيز الجيش ورؤيا المؤرخ والجنرال

يوسي أجمشير

■ مشكوك في أن يكون كاتب هذه السطور هنا بعد 30 سنة، وبالتأكيد لن يكون بعد 50 سنة كي يرى ويتأكد إذا ما كانت مستحققة رؤيا الأخرى للبروفيسور بني موريس في أنه «بعد 30 سنة 50 سنة سيتغلب الفلسطينيون علينا كيما اتفق... فهم يرون بأن هنا في هذه اللحظة 5 - 6 - 7 مليون يهودي مواطن يمثا ملايين العرب، ليس لهم سبب يجعلهم يتنازلون. ذلك أن هذا لن يدوم طويلاً».

ليس كل مؤرخ يسمح لنفسه بأن يتنبأ بالمستقبل. فبالكاك ينجح في أن يحلل ويصف صورة الماضي. أما البروفيسور موريس فيعمل ذلك بلا تردد. في مقابلة معه في ملحق «هارتس»، يعزز ميله لعدم الأمل الذي يستشري في أجزاء من الجمهور في هذه الأيام بالذات.

أما التحرة المتشائمة الأكثر تظاهراً فيوفرها اللواء احتياط اسحق بريك، مأمور شكاوى الجنود المعتزل. ومنذ زمن بعيد يتكثر بريك من الظهور على الملأ، في الكنيست، كقائم بموظيفة نبي الغضب على ما يجري في الجيش الإسرائيلي، وهذه خلاصة أقواله القاسية في نهاية الأسبوع في صحيفة «هارتس»: «في غضون سنة - سنتين قد نصل إلى نقطة اللاعودة. هذه الدولة تعيش على التايكتك. يعيش الجيش الأزمة الأشد التي رأيتهما منذ تجذرت إلى الخدمة النظامية في 1965».

ما كنت أقتح مرور مرور الكرام على نبوءة المؤرخ وعلى تحذير الجنرال. فيفيبر إرادتهم، فإن موريس وبريك على حد سواء يعالجان العدو على تشديد رفضه. يتبنا موريس بأن النهاية المقررة محتمة، أما بريك فتسعه له صرخة - سواء كانت مدلولات معققة في الموضوع، ولكن فجأة، ولتوضيح الحدود مع لبنان تواصل، وأهداف إيرانية في سوريا تحظى بالعالجة. نحن في معركة عسكرية مستمرة. نحن أيضاً في نروة معركة انتخابية حماسية تتميز بانقسام متعاظم وجماسية عديمة الكوابح. كل هذه تفسر في نظر الأعداء - من حولنا تكشف قد يستدعي مزيداً من محاولات الهجوم على هذه الديمقراطية

المتحرة. بخلاف أقوال بريك، سيقول عارفون آخرون إن الجيش الإسرائيلي اليوم أصبح هو القوة العسكرية الأقوى في المنطقة، بل إنه ذو قوة وقدرات لم يكن لها مثيل قط. أقواله تعطي صدى للقصور الذي كان قبل 46 سنة. وعندما وقف إسرائيل على شفا تهديد وجودي وانتهت حرب يوم الغفران باكبر انتصاراتها. ومع ذلك، يخيل أن رئيس الوزراء وزير الدفاع نتانياهو لا يمر مرور الكرام عن ذلك، وتحديداً ليس في المرات التي تنتقل فيه قيادة الجيش إلى يدي رئيس أركان جديد، أفيف كوخافي. إذا كان ثمة ما يجب أن يفحص ويصلح - وودما يوجد - فإن على رئيس الأركان الوافد أن يفحص ويعمل دون تردد. أما أقوال موريس فتثير تفكيراً يفضي بأن هذه المسيرة المحتملة، ليست قابلة للتغيير، وتترافق وتوصيته في أن «من يمكنه فليهرب إلى أمريكا»، موريس ليس أول المثبتين بالخراب من تددت نبوءاتهم. لقد سبق أن كنا في أوضاع أصعب مع أسباب وجيهة أكثر للتناز، ولكننا تغلبنا على هذه الأزمات البائسة



أرضية لعناصر من الجيش الإسرائيلي

و على الأزمات التي أملت بنا. كثيرون سيقولون: أمريكا هي هنا. أغلبية عربية بين البحر والنهر - هذا قول ليس مقبولاً على كل الديمغرافيين، ولنفترض أن هذا هو الوضع على الأرض، فليس هذا هو الوضع في دولة إسرائيل نفسها. السيطرة الأمنية بين البحر والنهر ستبقى دوماً في يد الجيش الإسرائيلي، والحل السياسي مطبق عملياً منذ الآن في شكل «الدولة الفلسطينية» التي ليست سوى حكم ذاتي، فقرة طورها رئيساً وزراء صقريان كيبينغ وشامير.

وحتى لو لم يكن العرب يتكفون بذلك (حالياً)، فلا يجب أن يلزم هذا إسرائيل بتنازلات أوسع، وسيستعين على إسرائيل أن تعيش لسنوات طويلة أخرى على حرابها، وهكذا فقط تضمن مستقبلها. أما دور القيادة في السنوات التالية فهو أن تعمل على أن يعزز الجيش الإسرائيلي أكثر فأكثر، ولا يستحق رؤيا اللواء الشجاع وعظيم الحقوق وسيتجنسد الكابوس كما يرسمه المؤرخ.

معاريف 14/1/2019

نتنياهو في ميزان «الخب» و«الجمهور» ضرورة وجودية

عوزي برعام

خاصون أغنياء ينتعمون إليها. بالنسبة للنمائي بين اليسار وحماية سلطة القانون، فقد اخترعه من يحاولون الدفاع عن أتباع الحاكم حايميم رودمان، الذين يتهمون بتنفيذ أعمال قطيعة ضد العرب. لم يكن لأشراك في هذا النقاش العيبي المستقراً لولا أن نتنياهو في أقوال غرينفيلد استخفاً نحوياً بحكمة الشعب، التي تنتقد ابتعاد الخب عنه. هل يعتقد أحد ما حقاً أن دافيد اسمال يصدق كلمة واحدة تخرج من فمه؟ ألا يعرف أن نتنياهو قام بتعيين مفتش عام للشرطة و هو شرفي ومدني بل لأن إسرائيل قامت على حساب الفلسطينيين، يبدو أن غرينفيلد ترى من جانب واحد كل كاتب يساري يهذي في «هارتس»، نخبة. ومن جانب آخر، استخفا كبير بالرأي العام. ولكن ما الذي يخفي خلف هذه الشعارات؟ أي من هذه الخب تكرر بهذه الطريقة وتعبر بهذه الطريقة؟ النخبة الثقافية؟ عاموس غورن، دافيد غروسمان، مثير شليف؟ هل يرون في دولة إسرائيل نفسها مشكلة أخلاقية؟ أو أنها تقصد المسرحية الحادة والمؤلمة لهيلل ميلتوف نكت عن التابع الذي قام به بن غوريون في الشهادة في محكمة أيمان.

غرينفيلد، كما يبدو، منشوشة بين النخبة السياسية والثقافية (اليسارية والاقتصادية)، وعندما كتبت: انتقاد النخبة يعني نقاش مشروع تماماً عن المثقفين والسياسيين، الذين حسب رأي الكثيرين «لا يحاربون من أجل مصالح أبناء بلادهم، الكتمين مستعدين للموت من أجل الدفاع عن التجارة الحرة»، هل حقاً أن ينك هو عليه يعنى يتنحى اليسار السياسي؟ إذا كان الأمر كذلك فينا معظم أصحاب الملايين هم من رجال اليمين الذين يحاولون الحفاظ على مكانتهم في النظام القائم. النخبة السياسية هناك أيضاً السياسيين من الوسط واليمين؛ تنسب لفي، أيليت شكيك، بيتر لبيد وبالتأكيد بنيتامين نتنياهو، وماذا بشأن النخبة القانونية؟ كذلك محامون

معاريف 14/1/2019

رهف القنون تزيل قطعة أخرى من الغطاء الذهبي الذي تغلف السعودية به نفسها



الفتاة السعودية رهف القنون

يتراوح بين 3 - 4 آلاف دولار. وداعش، رغم هزيمته، يواصل هناك من أجل النساء في سوريا وتركيا بواسطة الشبكات الاجتماعية، وحسب معطيات إدارة النساء البيزنديات في مدينة دوك في المنطقة الكردية في العراق، فإن داعش ما زال يحتفظ بأكثر من 3 آلاف امرأة اختطفت أثناء الحرب. صحيح أن جهود الشرطة العراقية لتتبع تجار النساء تحقق نجاحاً محلياً - بعد أن تعلم رجال الشرطة كيفية التخفي على شكل شبكات من أجل اعتقال التجار - ولكن الظاهر كما يبدو أخذة في الاتساع. نساء من سوريا وجدن استخداماً آخر للشبكات الاجتماعية، وهن يبشرن هناك من أجل تشجيع عمليات التجنيد التي تحولت إلى موضة. في فيسبوك، وتويتر، يمكن التأثر من العدد الكبير لمراكز التجنيد وجراسية التجنيد الذين يعرضون الخدمات بأسعار مريحة، وحسب أقوال جراح التجنيد السوري عبر شعبان، فإن لهذه الظاهرة سببين: انخفاض عدد الرجال في أعقاب الحرب يدفع النساء إلى المناقسة، والضرب الكبير الذي عانت منه النساء في فترة الحرب يدفعهن إلى محاولة إعادة تجميل مظهرهن. أما سوريا، حسب قوله، فتحولت إلى دولة عظمى للجمال، سواء بسبب الخبرة التي اكتسبها الأطباء ورجال التجنيد أو بسبب الأسعار المنخفضة. وزن إسهام الشبكات الاجتماعية بين السعودية والعراق وبين سوريا ومصر، تقوم به النساء أنفسهن.

معاريف 14/1/2019

تسفي برثليل

■ كم هو الجهد الذي يجب أن تجتده شابة سعودية (18 سنة)، ابنة حاكم مدينة، تقرر التصرف من بيتها لأنها لم تعد تستطيع مواصلة تحمل العذاب القسوي والنفس الذي يمكن أن يفتق رهف القنون تمتعت بجرأة كبيرة ويقدر غير قليل من الشجاعة. بعد رحلة خطيرة إلى بانكوك، مروراً بالكويت، نجحت في تجنيد صحافيين ونشطاء حقوق إنسان في أرجاء العالم، وحظيت أخيراً بالجوء في كندا، بذلك هي لم تنقذ نفسها فحسب (هذا ما نأمله)، بل أيضاً زالت قطعة أخرى من الغطاء الذهبي الذي تغلف السعودية نفسها به.

صحيح أن رهف القنون ليست جمالاً الخاشع، لكنها أيضاً لا تستطيع أن تكون أمعة، حتى في كندا، كي لا تتحول إلى هدف آخر للتصعيد من قبل المملكة التي يقودها حاكم يكرها فقط بل 15 سنة، ويتفاخر بأنه رفح ويوح الجبل الشاب في المملكة. رهف تركت خلفها ضامنة أخوة وأخوات وملايين النساء في السعودية اللواتي اردن كما يبدو السير في أعقابها. ولكن من أجل الخروج من المملكة من بحاجة إلى رجس مراقق أو وصي. من تجذب بنفسها من ملجا في دولة أخرى يجب عليها التحلي عن عائلتها. معظم النساء السعوديات سيضطررن أيضاً لمواصلة نشر ضائقتهن في «فيسبوك» و«تويتر»، التي تحولت في السنة الأخيرة إلى ساحة التمرد الهائدي في المملكة. ولكن في هذه الساحة هناك من يراقبهن ويشهر بهن أو يعاقبهن. هكذا أيضاً كان مصير الصحافية السعودية ريم سليمان التي هربت من السعودية، والآن تطلب اللجوء في هولندا. في مقابلة مع «ميدل ايست أي» قالت إنه في الصيف تم استدعاها للتحقيق حسب أمر وقع عليه سعود القطناني، المستشار الأكبر لولي العهد محمد بن سلمان، المنهم بالتحقيق لقتل الخاشعجي. «ذلك كان تحقيقاً صعباً يشمل الشساتم والتهديد، التي كانت تهدف إلى استخدام الضغط النفسي عليها»، قالت سليمان. بعد التحقيق اقتحمت قوات الأمن بيتها في الرياض.

ريم سليمان التي قررت التوقف عن الكتابة، وغير واضح لها حتى الآن الذنب الذي ارتكبه. حسب تقديراتها في المجلد لم تخضع للقيود التي أملاها القطناني على وسائل الإعلام في المملكة، لكنها لم تمس أو تهن أو تتنقد النظام. اليوم تدير حساب «تويتر»، نشط من هولندا، يشمل 40 ألف متابع تقريباً.

«تويتر للمعون» خدم رهف جيداً، التي نشرت عبره تيلما قصيرا مدته 40 ثان، وفيه يسمع رجل

معاريف 14/1/2019

الهجمات على سوريا قد تفقد المنطقة إلى حرب شاملة

اليكس فيشمان

ولكنه لا يزال بمثابة اعتراف عمومي لا يلزم الطرف الآخر برد فوري، ولكن نتنياهو يتنازل على أخذ أسس مسؤولية عن هجوم محدد نفذ في هذا في دمشق. الفرق بين الإعلانيين شامع، إذ إنه إذا كان في ذاك الهجوم في دمشق قتلى للإيرانيين وللسوريين - فإن أخذ رئيس الوزراء النسؤولية سيستدعي رداً عسكرياً باحتمالية عالية. قيل نحو حسة، عندما أخذت إسرائيل النسؤولية عن قتل الإيرانيين في مطار T4، شعر الإيرانيون بواجب الرد بالصواريخ نحو هضبة الجولان. وكانت إسرائيل أخذت في حينه النسؤولية لأنه في أثناء الهجوم أسقطت طائرة لسلاح الجو، وبالمقابل، في حالات أخرى هاجمت فيها طائرات سلاح أهدافاً إيرانية، اتخذت إسرائيل جانب الحذر ولم تأخذ النسؤولية كي لا تترجم الطرف الآخر بالرد.

في اللحظة التي تسمح فيها إسرائيل للعدو للزول من «مجال النفى» الذي لديه، فإنها في واقع الأمر تتخلى عن عقيدة الحرب ما بين الحرب. أحد المبادئ المركزية للحرب ما بين الحرب هو ضرب العدو دون إعطائه مبرراً للحرب. أما إذا

يديعوت 14/1/2019

الولايات المتحدة... عودة إلى القاهرة وتهديد لإيران

البروفيسور ابراهام بن تسفي

■ مرت نحو عشر سنوات منذ 4 حزيران 2009، وفي هذا اليوم في خطاب مبدئي ألقاه في جامعة القاهرة دعا الرئيس حديث العهد براك اوباما إلى فتح صفحة جديدة ومتصالحة في علاقات الولايات المتحدة مع الإسلام. فقد اعتذر في حينه عن الدور الذي أدته إدارة الرئيس أيزنهاور في الانقلاب العسكري الذي أدى في العام 1953 إلى تنحية رئيس الوزراء الإيراني محمد مصدق، من الصعب التصديق، ولكن اوباما اختار أن يسحب من عيابه النسيان الحدث الوحيد الذي تعاونت فيه الولايات المتحدة من خلف الكواليس مع بريطانيا من أجل تغيير الحكم في طهران فتمنع بذلك قرارها المحتلم من مجال النفوذ الغربي، وذلك رغم السعي الذي لا يمل لنظام آيات الله الإيراني نحو القنبلة، وفي ضوء النشاط الإيراني والتامري الإقليمي المتفرد الذي يبدار إليه ويتوجه.

بعد أن تبددت آمال اوباما في رفع إيران إلى مسار السلوك المعتدل وتحطمت على أرض من السلوك المتطرف والعنيف - عادت إدارة الرئيس ترامب إلى جامعة القاهرة، وكان على لسناها رسالة جديدة، تختلف تماماً عن رسالة سابقتها. وبالغرض، فإن «خطاب القاهرة» الذي ألقاه وزير الخارجية مايك بومبايو في 10 كانون الثاني، كان بعيداً عن الاعتراضات العلنية لأوباما خطايا الولايات المتحدة في الماضي السحيق، وعكس بإخلاص التحول الذي طرأ على التفكير الأمريكي في السنوات التي انقضت منذ دخول ترامب إلى الغرفة البيضوية. فرسانة لوبيكي لم تكن فقط قاطعة ولا هوادة فيها، بل كانت تنطوي أيضاً على بشرى مشجعة للمعسكر السنّي المعتدل في الحل الجمال للحلقة الإسرائيلية.

يدور الحديث عن إعادة تأكيد مودية للاتزام الأمريكي بعدم ترك الساحة الشرق أوسطية أيدا، كجزء من النهج الإيزالي الجديد الشامل لإدارة ترامب، ومع أن مفعول مفيدة أيزنهاور، نفت ظاهراً، وهو الذي كان منح شرعية لإرسال القوات البرية الأمريكية إلى هذه المنطقة، عكست أقوال وزير الخارجية في القاهرة

إسرائيل اليوم 14/1/2019

اليسار والليبراليون والمثقفون في الربيع العربي

د. نزار بدران*

خلطوا حمراء حول حلب ومدن أخرى، إلا أنه لم يفعل شيئاً، منع الروس من تدمير هذه المدن تقريباً بالكامل، هذا لم يحرم تركيا من الدول في حرب خارجية شمال سوريا، ولا داخلية ضد الأكراد. بدأ النظام السياسي التركي الديمقراطي ذو الصيغة الإسلامية، تحت ضغط الأحداث وابتعاد أمل الإلتحاق بالاتحاد الأوروبي، بالتراجع التدريجي عن قيم الديمقراطية التقليدية، مثل حرية الصحافة واستقلال القضاء، وضمان الحريات العامة، وهو استنتاج كل المؤسسات الدولية المراقبة لهذه المعايير، كما بدأ بالتراجع عن حقوق الأقليات الكردية، بعد قبولها في بداية عهده. للأسف فهذه التراجعات، مهما كان مبررها، كالحرب السورية والهجرة، أو الانقلاب المزعوم والأعداء الداخليين، لا يمكن لها إلا أن تزيد من ضعف الموقف التركي، فالابتعاد عن القيم الديمقراطية، لم يكن يوماً وسيلة لتقوية أي دولة بالعالم، بل على العكس، فالزيد من المشاركة السنوية تقلبت العلاقات التركية مع الدول الأخرى بحلف الأطلسي ومع إسرائيل ولكنها لم تحدث أي تغيير يذكر بطبيعة هذه العلاقات.

مع ذلك تبقى تركيا، أقرب الدول إلى الحراك الديمقراطي والربيع العربي، عودة هذا الأخير من جديد، كما نرى حالياً بعدة دول عربية، قد يعيد مؤشر ميزان تركيا نحو الانحياز السليم.

* مراقب ومحلل سياسي مقيم في باريس

بحوثها، إلا هذا النظام والدانرون بفلكه من دعة الفكر. واكتشفنا بمناسبة الأحداث الدورية لقمع السلطات الطبيعة الطائفية لبعض أعلام الأدب والفكر والفن العربي والذين فضلوا الارتداء باحضان الانظمة والتطليل لها.

تدخل الدول الأجنبية المجاورة أو البعيدة، على مدار السنوات الأخيرة، دعم بشكل واضح، ما يسمى الثورات المضادة وعنف الأنظمة. فالحفاظ على الاستقرار في المنطقة للبعث، أو الدفاع عن مصالح البعض الآخر، والخوف من العدوى الديمقراطية، لأطراف ثالثة، برره هذا الدعم. هو استمرار للعبة التوريث والتدخل القديمة والتي ميزت ما كان يسمى مسألة الشرق بنهاية الدولة العثمانية حيث يربط كل طرف محلي نفسه باطراف أجنبية في المنطقة أو بالدول العظمى. إيران ثم روسيا، وفتقاً ضد خطر انتشار عدوى الاحتجاجات لبلدانهم، وليس كما يدعي بوتن، للحفاظ على تواجد بلاده بشرق المتوسط أو محاربة الإرهاب، ولا كما تدعي إيران للحفاظ على محور المقاومة لمواجهة إسرائيل، فهذه أنظمة تقمع معارضيه، ولا تجد حرجاً بإدخال بلادها بحرب خارجية مكلفة، بينما شعوبها بحاجة ماسة لكل درهم، لتطور نفسها وخروجها من الفقر.

الجيولوجيا الروسية أو الإيراني، يذهب أدراج الرياح وقتل الأبرياء، بدل استعماله لتطوير البنية التحتية أو الاقتصادية لهذه الدول، تؤكد معظم المعاهد الدولية للدراسات الاقتصادية، زيادة الفقر في روسيا وإيران. (حسب الإحصائيات الروسية

الثورات، سكتوا أو وقفوا مع الأنظمة، بعد تراجع هذه الثورات، والأسماء كثيرة، شيء أثر على معنويات الناس وزاد من إربابهم، فمن كنا نظن أنهم يفسرون لنا الأمور، ويعطوننا مفاتيح لحلول المشاكل، أصبحوا بين ليلة وضحاها، متخصصين بتفسير الجرائم المرتكبة وتبريرها. هو داء الأحزاب نفسها، أي الخلط بين مفهوم السلطة ومفهوم الدولة، وعكسهم للأولويات، وتناسيهم أن بناء الدولة الديمقراطية، هو أساس للسلطة السليمة وليس العكس.

اليسار التقليدي

مفكرو وكتاب الاتجاهات اليسارية التقليدية، ما زالوا يحملون أفكار سنوات الاستعمار، أي التأكيد على العنصر الجماعي، ورفع الرأس أمام المستعمر، لتأكيد الهوية الوطنية، بينما نحن، مع الربيع العربي، نعيش فترة يطالب بها المواطن، يحقونه الفردية بالحرية والكرامة. الديمقراطية تشكل بالنسبة لهم، كما بالنسبة للحركات الإسلامية التقليدية، أحد خصوصيات المستعمر، بينما هي أصبحت الآن، مطلباً جماهيرياً، ومطلباً عالمياً لكل شعوب الأرض، وليست انسلخاً عن الهوية القومية أو الدينية، كما يتصورها هؤلاء المفكرون. يضاف لذلك، أن سياسة الإحتواء، التي مارسها النظام السوري، لسنوات طويلة، أعطت أكلها مع التفاف هؤلاء حولها، رغم الجرائم التي لا يتسك

سوء تقدير اليساريين، أمثال حمدين صباحي، أو الليبراليون أمثال الدكتور البرادعي، وانتهازيتهم وقلة درايتهم على ما يظهر، بالتاريخ العسكري للدول الأخرى الشبيهة (تشيلي البرازيل)، أو التاريخ القديم مثل الثورة الفرنسية، مع أطروحات شاتوبريان بهذا الصدد، وتقديمهم الوصول للسلطة، أو لا، على مبدأ بناء الديمقراطية أو لا، هو ما أدى إلى طردهم من السلطة، وإنهاء البناء الديمقراطي مع استباق الأحداث، والاستعجال للوصول إلى السلطة، بدل انتظار دورهم بالتبادل الديمقراطي، كان بتقديري، أهم عامل لإفشال الثورة المصرية، ويحمل هؤلاء بسببه، أكبر مسؤولية أمام التاريخ. ليس أفضل حالاً، وضع مجموعة كبيرة من المثقفين والكتاب، والذين كانوا منارا، زمن عفوان

تركيا

تأرجحت تركيا بين دعم الثورة السورية والثورات العربية أو التي بنفسها، ولكن تزايد حجم اللجوء السوري، وخطر انتشار المطالب الانفصالية لأكراد سوريا إليها، أدى إلى تذبذب مواقفها، من داعم للثورة مادياً وعسكرياً، إلى مهامن للدول التي تدعم النظام السوري، ومحاولة البحث عن حلول مشتركة مع إيران وروسيا. رغم وضع الرئيس، رجب طيب أردوغان،

حرب المستقبل... صراع على الهيليوم بين الصين وأمريكا على سطح القمر



تعقيب

مقال صبحي حديدي: علي الشوك في «الكرمل»

الرسم القرآني

كان علي الشوك /أرستقراطي، في المحتد العائلي كما في الطلعة والمظهر، لكنه اختار الانتماء إلى الحزب الشيوعي العراقي لأسباب فخرية جوهرية /.. هذا التضاد أو التقابل /الأيديولوجي/ السطح والمفتعل ليس له سوى أن يثير الضحك في حقيقة الأمر.. وكان فعل الانتماء إلى /الشيوعية/ فعل خاص بالفقراء والمعدمين.. حتى أن أكثر المنظرين الأصليين والتقليديين.. إن لم نقل كلهم.. /من مارس ونظّل إلى حتى ليئين وتروتسكي /.. كانوا متحدرين من عوائل أرستقراطية أو بورجوازية /عليا/ على وجه التحديد.. ناهيك عن كون الرؤساء /الاشتراكيين/ هم من الرؤساء الأكثر ثراء في العالم حتى أكثر ثراء من نظرائهم الرأسماليين أنفسهم!

ليس هناك أي خلاف يُذكر في الفرق الكتابي بين /إذن/ بالنون و/إذًا/ بالنون في أي مكان وزمان.. حتى أن هناك من النحاة من يفضل كتابة الأولى /إذن/ بالنون على اعتبارها حرفاً.. على رأي الجمهور.. والحرف لا يدخله التنوين لأن التنوين من خصائص الأسماء.. والحروف المشبهة بالأسماء في حالات استثنائية.. كحالة /معا/..

صحيح أنها في المصحف مكتوبة على نحو /إذًا/ بالالف.. لكن رسم المصحف.. مثل الرسم العروضي.. لا يقاس عليه.. فلا يصح الاحتجاج بالرسم القرآني العثماني في الرسم الإملائي..

أصال أيسال

تعقيباً على مقال غادة السمان: كسر هيبة من لا نجرو على ذكر اسمه الكريه

شرائح بالقشر وضع هذه الشرائح على كل أنواع الطعام الذي تتناوله من خضار أو لحوم أو سمك أو الشوربة أو حتى الأيس كريم .

الفائدة الموجودة في قشر الليمون تساوي عشرة أضعاف فائدة عصير الليمون نفسه وهذا القشر أقوى في القضاء على الخلايا السرطانية بعشرة آلاف ضعف العلاج الكيميائي بل أن قشر الليمون يدمر الخلايا السرطانية فقط بينما يقوم العلاج الكيميائي بالتأثير على كل الخلايا المريضة والسليمة معا .

أبو تاج الحكمة

قوة العادة

اعتدنا في الوطن العربي أن نفعل أفعالاً بحكم أنها «عادات وتقاليد»، ولو فكرنا فيها لوجدنا أنها بعيدة عن المنطق مثل أن نطلق على مرض السرطان «المرض الخبيث» أو الذي لا يتسمى .. وأيضاً مثل الحداد على الميت لمدة أربعين يوم كاملة بطريقة خاطئة ولست ضد ذلك بل أنا ضد الأفعال الخاطئة مثل ليس الأسود خلال هذه الفترة من قبل جميع أفراد العائلة والتوقف عن الطبخ في منزل المرحوم أو تغطية التلفاز وغيرها من أفعال الحزن الخاطئة التي تنسب للإسلام والتي هو بدوره بريء منها.

غدير ماهر – فلسطين

سرطان الحس المرضي بالذئب والخزي والاضطهاد وقطعت علاقتها مع البحر والعمل والمرح .

أفانين كبة – مونترال – كندا

حقيبة سفر

تقول السيدة الأيقونة (أيها الأعراء، أميروني ذاكرتك!) .. وبهذه المناسبة أود أن أقدم الشكر الجزيل إلى الأخت العزيزة التشكيلية أفانين كبة لأنها عرفتنا على المقال .. وأنا أطلع في كتاب (الجسد حقيبة سفر) للأستاذة غادة السمان لفت انتباهي شيء له علاقة بموضوع الذاكرة (ذاكرة القرار) تحميني ضد الإيابة، وأتناسل وأتكأ وأصبح موجودة في كل مكتبة قارئ على إمتداد وطننا العربي) لذلك ياسيدي الأيقونة أقول أنتِ راسخة في ذاكرتنا.

نجم الدراجي – العراق

قشر الليمون

باختصار عن فوائد قشر الليمون وكيف أن شركات الأدوية تخبي عن المرضى فوائد قشر الليمون. وخاصة الصغير الحجم العطري!!
قم بغسل الليمون وضعه في الثلاجة ثم قم بتقطيعه

والجسد!!
لا أباغ إن قلت إنني لست فقط أمتع ناظري بالوان مدادك بل اشتم من خلالهم رائحة أجدياتك وعطر أسطورك، لكل هذا يحق لي يا غادة أن أداوم الاسترقاق لنبضات قلبي، تودي بي حيث شاء لها حظها قبلولة الانفراد!
تقبلي يا زائرة أحلامنا، تقبلي دورات الجنون في تعاريج مداركتنا، لعل بعضاً من رذاذ همساتنا يصل جوانب الانشراح والسلام .

رؤوف بدران – فلسطين

الحس المرضي

نعم سيدتي الفاضلة، لم تهمني هذا الموضوع الحساس . فقد كتبت عنه في كتابك الموسوم «إمرأة عربية .. وحره» ص 56 ، تحت عنوان: « عن شيء نخجل من ذكره » ، عن صديقة مقربة إليك أعطيت لها اسماً مستعاراً هو (نبال) التي فجأة غابت وانقطعت عن كافة صديقاتها، والسبب هو إصابتها بسرطان الرحم، فكانت تشعر بالخجل من مرضها وبالذعر أيضاً . حتى أن والدتها ترجتك عدم إخبار أحد بمرضها لأنه فضيحة وشيء نخجل من ذكره . وبالرغم من أنها شفيعت منه على الصعيد الجسدي، لكنها لم تشف منه على الصعيد النفسي، وانتشر في روحها

أبجديات التفريدي

لا يدعشتني عن من تكتين؟! ولكن سيرتهم تزيدني اغتباطاً واعتباراً أنك أنت بالذات.. سيرتهم ترسمين.. وتحتين في ذاكرتي الشرق إلى ماضي السنين!
فأنا يا غادة أجزئ لنفسي التشبيب (الطاهر) في محاسنك والتمتع بالضوء الصادر عنك، والتمتع بالاستماع إلى أبجديات تفريداتك.

لا ادري يا غادة لماذا هذا النور الشعشعاني الذي ينبعث من خلال صوئك المنثورة في اطارات السكون، يوظ بي ابعاءات الكمون وتعابير المستور، لا ادري يا غادة لماذا؟ لا ادري...؟ربما تجانس روحانا ابتدأت منذ عهد التكوين؟! منذ أربع سنوات ونحن قراء المخلصين يا غادة نتزود من ينبوع حكمتك، وسداد وعظك، وحصافة فكرك ونقاوة فطنتك، لهذا كله... لا تمنعي عننا ما يورد على خواطرنا من طرافة الألفاظ، وديباجة الإيحاء، فهذا ما ينتابنا، وهذا ما يوح لنا بمصداقية مواكبة المسيرة، التي أنت يا غادة علماً في مقدمتها!
أهل العشق حرام لابن السبعين؟! هل بني عذرة لهم حق الاستفراء بعفاف حبهيم؟! وهل نستطيع منع وزجر حياء موارد فكرنا من اختراق طبقات الانسجام حتى في ابعادها وافتراضياتها؟!
لقد تجاوزت أرواحنا منذ أربع سنوات، واستفاقت بنا جذوة العشق العذري وأصبحت ملازمة كتلازم الروح

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



إيران وإسرائيل... وأغبياء العرب

محمد عايش*



فكرة أن مواجهة إيران تستلزم بالضرورة التحالف مع إسرائيل والتطبيع معها ليست سوى فكرة إسرائيلية بامتياز، ولا تخدم سوى أجندة

الاحتلال الذي يستحضر كل الأحداث في المنطقة والعالم لصالحه، وآخر نجاحاته في هذا المجال هو استنفاثه للتوتر الطائفي الذي يغزو المنطقة العربية منذ سنوات، وموجة التحريض العربي ضد إيران الذي أنفقت عليها بعض دول الخليج الملايين وربما المليارات من الدولارات. هذه الفكرة الإسرائيلية لا يمكن أن تنطلي إلا على الأغبياء في العالم العربي، الذين يعتقدون أن الحرب مع إيران تستدعي بالضرورة السلام مع إسرائيل والتطبيع مع تل أبيب، والحقيقة أن الحرب مع إيران أصلا ليست ضرورة، وإنما هي لزوم ما لا يلزم في هذه المنطقة، وحتى لو افترضنا جدلاً أن هذه الحرب ضرورة فلا فائدة من لجدي من الارتقاء في الحضيض الإسرائيلي من أجل مواجهة إيران.. إذ لو كانت إسرائيل يمكن أن تحارب بالغباء

كانت بالفعل ذلك في لبنان، لكنها لم تفلح في حلفائها هناك، بل تخلت أيضاً عن عملائها في ميليشيا أنطوان لحد ولم تقدم لهم الحماية أو الرعاية. الصراعات في المنطقة العربية لا يمكن أن يكون حلها بالتحالف مع إسرائيل أو التطبيع معها، وإسرائيل إما أن تمق هذه الصراعات وتؤثر فيها سلباً، أو أن لا تكون مؤثرة فيها، أما أن يكون لها تأثير إيجابي فهذا غير وارد مطلقاً، وأغلب الظن أن الحكام العرب والساسة في العالم العربي يدركون هذه الحقيقة لكنهم يبحثون نحو تل أبيب ويلبثون من أجل إرضائها، بسبب أنهم غير متخدين ولا يتعمقون بأي شرعية شعبية في بلادهم، ولذلك فإنهم يبحثون عن الرضا الإسرائيلي والدعم الأمريكي ليس أكثر، أما آخر فصائح الارتقاء العربي في الحضيض الإسرائيلي فهو مؤتمر القدس سرا في مدينة القدس الخلتة بمشاركة أكاديميين وباحثين وسياسيين عرب وأكراد في مدينة القدس المحتلة، بدعوة من مركز بحثي إسرائيلي، أما الموضوع فهو «خيار الكونغرالات في الشرق الأوسط لمواجهة الخطر التركي والإيراني»، وحسبما تسرب في الإعلام الإسرائيلي فإن المؤتمر يبحث فكرة «كونغرافية تجمع الأردن وإسرائيل»، وأخرى تجمع العراق وسوريا، والهدفعلن لهذه الأفكار بطبيعة الحال هو التصدي لإيران وتركيا؛ ومن بين المشاركين في المؤتمر الفضيحة معارض سوري معروف لطالما تمترس على شاشات الفضائيات العربية بلقي الخطب والحاضرات والدروس عن الثورة ووجوب الطاعة بالأنظمة المستبدة والقمعية، إسرائيل تستنفر التوتير الطائفي في المنطقة العربية، وهي المستفيد الرئيس من حالة التحريض والتقسيم ضد إيران والاستمارة في العالم العربي منذ عدة سنوات، وهي التي تروج لفكرة التي تلقى رواجاً لدى جمهور عريض من الأغبياء العرب، التي تقول بأن «إيران أكثر عداء من إسرائيل»، وكان على العرب أن يختاروا عدواً واحداً لا ثاني له، وهنا فإن الاختيار يجب أن يكون إيران وليس إسرائيل.

خلال سنوات التحريض والتحميد ضد إيران في العالم العربي، فإن رئيس الوزراء الإسرائيلي زار إحدى عواصم الخليج، وزورين خلال إسرائيليين زارا عاصمة خليجية أخرى خلال شهر واحد، وفريقاً رياضياً زار عاصمة خليجية أخرى، ومسؤولاً رفيعاً في دولة خليجية رابعة زار تل أبيب.. وبين هذه الحوادث وتلك فإن الإستغاف والاستهبال العربي يرد بين الحين والآخر مقولة (إيران أخطر من إسرائيل) وهل – لو سلمنا بصحة هذه المقولة الغبية – يتوجب علينا الزحف نحو التطبيع المجاني مع إسرائيل؟ وخلاصة الكلام، هو أن إسرائيل هي أكبر المستفيدين من موجة التحريض الطائفي المسعورة التي يشهدها العالم العربي منذ سنوات، وهي أكبر المستفيدين من الصروب غير المباشرة الفاشلة التي يوظفها العرب ضد إيران وحلفائها، وهي التي تجد من المظنون والأغبياء في العالم العربي من يسارع إلى الارتقاء نحو التطبيع بحجة أنه يحارب إيران، وكان التطبيع مع إسرائيل مفيد في الحرب ضد إيران.

*كاتب فلسطيني

حل الصراعات في المنطقة العربية لا يمكن أن يكون بالتحالف مع إسرائيل أو التطبيع معها

قراءة في استراتيجية واشنطن الجديدة في الشرق الأوسط

الشعبية، التي أتت به إلى البيت الأبيض. وهذه المؤسسات اليوم تركز على البقاء بشكل أكثر تركيزاً من قبل، وينحصر الاهتمام العسكري الأمريكي بنقاط جوهرية مهمة، بدلا من تشتيت القوات والجهود. وبيروز في هذا المجال فريق أمريكي من ضمنهم مستشار الامن القومي، وكذلك وزير الخارجية، الذين يحاولون الحفاظ قدر الامكان، في ظل تحيط ترامب، على ما يمكن المحافظة عليه من تحالفات في المنطقة، من أجل تطويق إيران وإيقاف تمددها.

الخطاب الامريكي الاخير من القاهرة يشير ويوضح إلى محاولات أمريكية لتغيير العلاقات والمعادلات القائمة في الشرق الاوسط. وأولها معادلة الصراع العربي الاسرائيلي، فهم يسعون اليوم إلى جر الشعب العربي من صف العداء لاسرائيل إلى صف التطبيع معها، وكانت هذه المحاولة واضحة جدا في الخطاب من خلال سحب إسرائيل من قمة قائمة الأعداء، والتكيف بانها ليست العدو الاول للامة العربية، بل ان إيران هي العدو الاول، وهنا استثمر الخطاب في السياسات الإيرانية الاجرامية التي سلكتها طهران ضد الدول العربية، والتي أضرت بها وبجيرانها.

إن الولايات المتحدة الامريكية ليست معنية بمشاكلنا، بل هي تسعى جاهدا وعلى الدوام للإسماك بكل الأزمات والمشاكل في المنطقة، لإدراجها فيما يصب في مصالحها وليس في مصالح المنطقة. بيسا عدها في ذلك عدم وجود رؤية خاصة بكل دولة، كما لا توجد رؤية عامة تشترك فيها الدول العربية جميعها في تواجه التحديات التي تعصف بالاقليم. لذلك نجد أقطارنا تتعرض إلى أكبر عملية ابتزاز دولية فتسرق أموالها وثروتها بحجة توفير الحماية. إذن الخطاب لا يشير إلى جديد، بل هو تأكيد من المؤسسة الامريكية بان البقاء مهم، وان الخروج معنا الإضرار بالمصالح الأمريكية.

*كاتب عراقي وأساذن في العلاقات الدولية

الولايات المتحدة فيها. لكن هذا التحالف لن تكتب له الحياة لأن أي تحالف يحتاج إلى دول ذات مصالح مشتركة، وأن الخط البياني لخلافاتها في أوطا نقطة ممكنة، وهذا ما لا نجده حتى بين دول مجلس التعاون الخليجي التي تشترك في روابط كثيرة.

إن من أهم الأشياء التي يجب التذكير بها، هو أن الاستراتيجية الجديدة الخاصة بوضع قواتها في العالم قائمة على أساس مناطق الثروة والطاقة، وأن المنطقة العربية تكاد تكون أهم هذه المناطق، فهم يعلمون جيدا أن خروجهم يعني فقدان حصصهم في هذه الثروات، كما أن روسيا والصين ستكوتان في وضع أكثر تأثيرا في المنطقة، لذلك ورغم إعلان الرئيس الانسحاب من المنطقة، نجد ان خطاب الاستراتيجية

الاستراتيجية الأمريكية الخاصة بوضع قواتها في العالم قائمة على أساس مناطق الثروة والطاقة

الولايات المتحدة الأمريكية ليست معنية بمشاكلنا، بل هي تسعى جاهدا وعلى الدوام للإسماك بكل الأزمات والمشاكل في المنطقة، لإدراجها فيما يصب في مصالحها وليس في مصالح المنطقة. بيسا عدها في ذلك عدم وجود رؤية خاصة بكل دولة، كما لا توجد رؤية عامة تشترك فيها الدول العربية جميعها في تواجه التحديات التي تعصف بالاقليم. لذلك نجد أقطارنا تتعرض إلى أكبر عملية ابتزاز دولية فتسرق أموالها وثروتها بحجة توفير الحماية. إذن الخطاب لا يشير إلى جديد، بل هو تأكيد من المؤسسة الامريكية بان البقاء مهم، وان الخروج معنا الإضرار بالمصالح الأمريكية.

نادي الشعب وسفارة الوطن

الموت، ويجد الغطاء بعد الموت أيضا، وردود الفعل أرقام وثائق تطالب بالتواصل عند العثور على شخص يتعثر بالبرء، مع وعد بتوفير بطانية بشكل عاجل. ورغم حسن النية وأهمية المساعدة الاجتماعية، يظل الشتاء كاشفا عن الكثير من مساوئ الواقع وغياب الدولة وسوء تخصيص الموارد، حين يتكرر خطاب التبرع ببطانية من أجل الفقراء في وطن يحتفل على هامش الأحداث ببناء أكبر مسجد وكنيسة وعاصمة إدارية أو يوتوبيا وقناة جديدة باسم الروح المعنوية. وما يمكن أن يزيد السخرية حقا أن يكون البيان الصادر عن الجانب المحلي الذي توفت السيدة أمامه نائفا معرفته بالعالماة التي كانت تمر بها، رغم تأكيدها كانت تتسول في المنطقة، وأنها لم تطلب المساعدة من أحد، بدون أن يعتبر أن هذا الوضع نفسه يفرض التساؤل عن الواقع ومحاسناته.

يضاف إلى هذا مذكرة رئيس نادي القضاة للمجلس الأعلى للقضاة، التي طلب فيها لزيادة الأجور والبدلات بكل ما أثاره من انتقادات وسخرية في مواجهة واقع تطالب فيه أغلبية الشعب بشكل مستمر بالصبر والتكاتف في مواجهة المعاناة من أجل مصر، وتحمل الأسماء المستطاع الأجور وغياب المصروف الدورية المحتل وغيرها من الضغوط التي يجب على عموم الشعب ومجاهتها، مقابل وجود فئات عليها أن تكون مميزة، سواء من حقوق أقل عمل المنعانة أو الحصول على المزيد من الفوائد، ولسان الحال هل يمكن أن يتم تأسيس ناد للدفاع عن حقوق الشعب أيضا؟

أما الحدث الأكثر حضورا في سياق توليد السخرية فهو المتعلق بال صلاة التي أقيمت يوم الجمعة 11 يناير 2019 في مسجد العاصمة الإدارية، أو يوتوبيا الجديدة، مصاحبا لخبر وفاة سيدة الغريبة، الذي كان الحضور فيه معلبا، بطريقة قصد من قام بها أن تكون واضحة وليس الغموض كما يحدث عادة. ومن أجل هذا تم توحيد الأزياء وصرفها من الجهة نفسها التي قامت بإعداد الحضور، وتحدثت من وجود شخصيات زيها العسكري في الحدث على ما يبدو. إخراج الصلاة بالطريقة التي تم بها للتأكد من إشغال المسجد، ردا على السخرية من موقعه، وصعوبة وغيرها من الضغوط التي يجب على عموم الشعب الوصول إلى، وعدم الحاجة له، تم بطريقة من شأنها فتح باب خاص للسخرية من الغياب السياسي، أو النكاه الذي يعنف في شكل غباء ويؤدي إلى استهلاك الوقت، في محاولة فهم عوامل الغياب التي تواجد في خلفية القرار، وأسباب اختيار الألوان المستخدمة دون غيرها، لأن المعاناة حاضرة و معاشية بشكل يومي، والسخرية الصادقة كاشفة عن تناقضات السلطة وعوامل الغضب منها إن تمت قراءتها بدقة.

*كاتبة مصرية

الأخرى اللازمة للتطبيع النهائي مع إسرائيل. لكن إنجاز هذا العمل لن يكون بدون ثواب الراعي الأمريكي لهذه السياسة، القاهرة، معلنا استراتيجية واشنطن للشرق الأوسط. كان الخطاب موجها للعالمين العربي والإسلامي، دعا فيه إلى إطلاق الحريات العامة واحترام حقوق الإنسان، والتأكيد على الديمقراطية كاسلوب حكم ناجح لهذه المنطقة، أيضا كانت فيه دعوة لانسحاب الأمريكي التدريجي من المنطقة والانتقال إلى آسيا والمحيط الهادئ، لكن بعد تنفيذ خطة إدماج إيران في نظام إقليمي جديد في المنطقة، من خلال توقيع اتفاق يحد من طموحاتها النووية. وثبت في ما بعد بأن الأخيرة استنفادت من هذا الاتفاق مادي لتعزير نفوذها في المنطقة.

قبل أيام قاتل وقب القاهرة أيضا، لكن هذه المرة في الجامعة الأمريكية، يقف وزير الخارجية الأمريكي معلنا عن استراتيجية واشنطن الجديدة في المنطقة، التي يتبين من خلال خطابه بأنها تقوم على إصلاح ما أفسده الرئيس السابق أوباما أولا، والتخلي عن سياسة التردد تجاه الأعداء والمخاطر الظاهرة والباطنة تانيا، وأن إيران هي العدو المشترك الأول لدول المنطقة ثالثا، ودعم عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين رابعا، ودعم وتعزيز التقارب الحاصل بين دول الخليج العربية وإسرائيل خامسا. ثم يلخص الدور الأمريكي بجملة واحدة فيقول «إنها قبة من أجل الخير في الشرق الأوسط». ولو أعينا النظر بصورة تفصيلية في الخطاب سنجد أن الاستراتيجية الأمريكية الجديدة اعتمدت النوازل واضحة للأنظمة العربية، تقوم على تكليفها بإنهاء الصراع العربي الإسرائيلي، فهو يشير إلى أنه «حان الوقت لإنهاء الخصومات القديمة»، وينتقل فجأة ويقول «من كان يصدق أن زيور رئيس الوزراء الإسرائيلي مسقط، ثم يُعزج إلى التذكير بعزف التشديد الوطني الإسرائيلي في الإمارات. وهذه كلها إشارات واضحة إلى التكليف الجديد للأنظمة، وهو اتخاذ الخطوات

د. مثنى عبدالله*



قبل عشرة أعوام وقف الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما على مسرح جامعة القاهرة، معلنا استراتيجية واشنطن للشرق الأوسط. كان الخطاب موجها للعالمين العربي والإسلامي، دعا فيه إلى إطلاق الحريات العامة واحترام حقوق الإنسان، والتأكيد على الديمقراطية كاسلوب حكم ناجح لهذه المنطقة، أيضا كانت فيه دعوة لانسحاب الأمريكي التدريجي من المنطقة والانتقال إلى آسيا والمحيط الهادئ، لكن بعد تنفيذ خطة إدماج إيران في نظام إقليمي جديد في المنطقة، من خلال توقيع اتفاق يحد من طموحاتها النووية. وثبت في ما بعد بأن الأخيرة استنفادت من هذا الاتفاق مادي لتعزير نفوذها في المنطقة.

قبل أيام قاتل وقب القاهرة أيضا، لكن هذه المرة في الجامعة الأمريكية، يقف وزير الخارجية الأمريكي معلنا عن استراتيجية واشنطن الجديدة في المنطقة، التي يتبين من خلال خطابه بأنها تقوم على إصلاح ما أفسده الرئيس السابق أوباما أولا، والتخلي عن سياسة التردد تجاه الأعداء والمخاطر الظاهرة والباطنة تانيا، وأن إيران هي العدو المشترك الأول لدول المنطقة ثالثا، ودعم عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين رابعا، ودعم وتعزيز التقارب الحاصل بين دول الخليج العربية وإسرائيل خامسا. ثم يلخص الدور الأمريكي بجملة واحدة فيقول «إنها قبة من أجل الخير في الشرق الأوسط». ولو أعينا النظر بصورة تفصيلية في الخطاب سنجد أن الاستراتيجية الأمريكية الجديدة اعتمدت النوازل واضحة للأنظمة العربية، تقوم على تكليفها بإنهاء الصراع العربي الإسرائيلي، فهو يشير إلى أنه «حان الوقت لإنهاء الخصومات القديمة»، وينتقل فجأة ويقول «من كان يصدق أن زيور رئيس الوزراء الإسرائيلي مسقط، ثم يُعزج إلى التذكير بعزف التشديد الوطني الإسرائيلي في الإمارات. وهذه كلها إشارات واضحة إلى التكليف الجديد للأنظمة، وهو اتخاذ الخطوات

عبير ياسين*



هناك مرحلة في تناول الأشياء خاصة في تناول إلى قمة السخرية السوداء، لخصت تتحول التشابهات وعمليات التكرار إلى حالة من العبث المكثف. عبث قد يتسخدم بعض المخرجين في عمل كوميدي قائم على توليد السخرية بسهولة متصورة عبر التكرار، ولكن عندما تنتقل تلك الصور إلى الواقع، فإنها تبدو أكثر وضوحا بوصفها تعبيراً عن غياب المنطق الرشيد. لقطعة يجتمع فيها الكثير من التناقضات في طبق واحد هو الوطن، الذي مازال يطرح أسئلته الكبرى علينا، وفي القلب الحاجة إلى إعادة تعريف للدوار والأجزاء التي تشكل الصورة.

يتكرر خطاب التبرع

ببطانية من أجل الفقراء

في وطن يحتفل ببناء أكبر مسجد وكنيسة وعاصمة إدارية جديدة

وإن كانت هناك من طريقة يمكن بها فهم بعض الأحداث والأفعال التي يعيب عنها المنطق والرشادة، فمن شأن الإلهاء أن يفسرها وفي القلب منه إنتاج الأحداث التي تدخل الجميع في موجات السخرية التي تعاطف وتكبر ومعتها تصبح تفاصيل مهمة ويتمتد اقتصاد المزيد من الحقوق والحريات.

حالة تستعجز مقولة مهمة ظهرت في مقال للناقد والورثة السيمينائية سيسيل سستار في بداية الخمسينيات، وتم نسبها للكاتب الأيرلندي جورج برنارد شو، وهي: «إذا أردت أن تحذر الناس بالحقيقة، من الأفضل أن تجعلهم يضحكون وإلا سوف يقتلونك»، وهي العبارة التي يجد البعض لها تشابهات أقدم تاريخيا، ولكنها تحمل المعنى نفسه مثل مقولة الطبيب والمصلح الاجتماعي الأمريكي هنري ارد بيشر التي نشرت عام 1887، والتي قال فيها «سوف يسبح لك الناس بأن نسبيء معاملتهم فقط إذا جعلتهم يضحكون».

هنا تبدو السخرية المقصودة أو إنتاج الأحداث والواقف، واستخدام الخطب والبيانات، التي تنثر السخرية أكثر من مجرد صدقة أو إلهاء عابر، أو نتاج سمات خاصة لتسبب عرف بقدرته على إطلاق النكات والسخرية من نفسه ومن الواقع، يتحول كل فعل من

أفعال إنتاج السخرية إلى هدف مقصود في ذاته، وجزء من سياسة تهدف إلى تمرير الحقيقة المرة في غلاف السخرية الملون والفضفاض، الذي يجيد الإنسان صنعته واستخدامه في أشد اللحظات قسوة، خاصة أن الدولة تقدم له مصدرا متجددا يوميا لا يتضب للسخرية.

وفي حين يساهم فعل توليد السخرية، عبر القيام بما يؤدي إليها، بشكل أقرب للقصص منه للمسدفة في الإلهاء والجمع وتمعير الحقيقة المريرة، فإنه يحقق مكسبا آخر للسلطة، حين تؤدي ظاهرة التوسع في السخرية وضم الأخبار الحقيقية إلى غيرها من الأخبار الزائفة والمتعمدة في قالب واحد مشكك وساخر، إلى تشكيك السلطة وإعلامها في مصداقية تلك الجهات والأفراد، وتعميم فكرة استهداف النظام وإنجازاته من قبل أهل الشر وتنظيم نشر التشاؤم.

يصبح فعل توليد السخرية بمثابة العملة الرديئة التي من شأنها أن تطرد العملة الجيدة من السوق ببساطة، لأنها تمثل العملة الرديئة أرخص وأسهل في التواجد والانتشار والمشاركة في واقع تسيطر عليه فقرة السرعة والاختصار المصاحبة لعالم وسائل التواصل الاجتماعي، ويصبح الحصول على نقاط أكبر في بثك الشهيرة هدفا للبيض، بغض النظر عن الحقيقة التي يسهل التلاعب بها في ظل الكثير من الحسابات المزيفة والمسيبة.

يتحول فعل السخرية المقصود سلفا إلى سلاح سهل الترويج، ومعه يتم تمرير الحقيقة القاسية والقرارات الصعبة وسط الضحكات، والإلهاء وسط إلهاء آخر وموجة سخرية جديدة تقول للناس «نكتسو على مهلك شوية»، كما جاء في تعليق الرئيس بعد موجة التعليقات التي صاحبت حديث «الكروش» واللعام الطبيعي «الأورغانيك»، وإن لم تكن السخرية مقصودة كيف يمكن وضع هذا الطلب، الذي من شأنه أن يزيد من فعل السخرية والرغبة في التجديد فيها وليس العكس، مع الكثير من الأحداث التي تمر بها المحروسة، وكيف يمكن فهم العديد من الأحداث والواقف، التي تقوم بها السلطة وأشخاص مقربون لها، أن لم تكن تهدف إلى توليد موجات السخرية القادرة على تمرير القرارات الصعبة.

تفرض اللقطات الغريبة والتناقضة في المشهد الحاجة إلى اقتراب مختلف، محاولة تفكيك أخرى على طريقة الرسائل السريعة، عنها في النهاية تقدم المعنى للصورة الأكبر التي لا تقود، للأسلاف، إلى صورة جميلة للوطن بقدر ما تقدمه، ويشكل أكثر تركيزا على سبق، في صورة جزر متزعزلة، يوتوبيا وأسوار مقابل فقر ومعاناة، بحث عن المزيد من المكتسبات الاقتصادية وبحث عن أجياديات الحياة.

في لحظة يمكن أن يموت مواطن بسهولة أمام مجلس مدينة أو محافظة ما، كما حدث في محافظة الغربية، وتتداول صورته ويتحول من مجهول إلى معروف بعد

قمة بولونيا لن تؤدي إلى حرب ضد إيران

فرنسا وألمانيا وبريطانيا يتقاسم مع الإدارة الأمريكية الحالية الانسحاب من الاتفاق النووي المتعد الأطراف، أو بالأحرى تأييدها في حرب على خلفية الرفض لهذا الاتفاق.

– من ضمن ما كانت واشنطن تغري به الدول للانضمام إلى سياستها، خاصة تأسيس حلف ضد العراق، هو الاستفادة من التبادل التجاري في إطار العولة، لكن ما يحصل الآن وهو تحول التجارة التي كانت عامل إغراء في يد واشنطن، إلى عامل مضاد بعدما بدأت الولايات المتحدة تنهج السياسة المعنائة مع الرئيس دونالد ترامب، وعليه، بماذا ستغري واشنطن باقي الدول للانضمام إليها، في حرب يدرك حلفاؤها في أوروبا خاصة أنها ستؤدي إلى ارتفاع خيالي لأسعار النفط في السوق العالمية، ما سيستبب بأزمة اقتصادية من الصعب تحملها بعد أزمة 2008.

نعم، لا أحد يجادل في القوة العسكرية الأمريكية، هي الأقوى وإن لم تعد الحاسمة كما كان عليه الشأن في الماضي. وإطلاة على الحروب التي خاضتها الولايات المتحدة خلال العقود الأخيرة ستلقي الضوء على حقيقة ساطعة وهي تفادي واشنطن الدخول في حرب مع أي قوة إقليمية قد تكسبها خسائر، وإن انتصرت (واشنطن) في آخر الطلاق، فقد خاضت حربا ضد دول ضعيفة التسليح وهشبة ومنها العراق. الولايات المتحدة قادرة على هزم إيران، ولكن الأخيرة بدورها قادرة على توجيه ضربات موجعة للجيش الأمريكي، ما سيجهله يقد أكثر من 15% من قوته العسكرية، ولن يغامر بالتعاون بالدخول في أي حرب من هذا النوع، في وقت تقوم الصين وروسيا بتقليص الهوة في التسليح والحد من الهيمنة الأمريكية، وبالتباطؤ بهذذه النقطة، فقد منحت إيران للولايات

د. حسين مجدلوي*



يغيب في الوقت الراهن، بل نجد العكس، وهو رغبة جزء مهم من الجيش وكذلك الإدارة الأمريكية سحب القوات من مناطق متعددة في العالم، والتخلي عن لعب دور دركي العالم، وهنا يجب فهم قرار واشنطن الانسحاب من سوريا، خاصة أن هذا البلد لم يكن في يوم ما موضوع قدم للقوات الأمريكية، مثل العراق أو دول الخليج الأخرى. وفي الحالة الإيرانية، لا تعدد الولايات المتحدة إلى حشد القوات ضد طهران بل أصبح الغرب منقسما على نفسه، فلا أحد من الدول الكبرى مثل،

مع مرور الوقت اتخذ مفهوم «الحرب وشيكة» على إيران مفهوما آخر وهو إلى «أجل غير مسمى»

تستعد الولايات المتحدة إلى تنظيم مؤتمر دولي في بولونيا حول إيران خلال الشهر المقبل، حيث ستجمع عددا من الدول ومنها العربية لبناء تحالف دولي في مواجهة هذا البلد، وبدا البعض في اعتبارها هذا المؤتمر مقدمة لحرب مستقبلية ضد إيران. لكن معطيات الواقع الغائبة عن الكثيرين هو استحالة وقوع هجوم أمريكي أو إسرائيلي على إيران. علاوة على استحالة حسم واشنطن لوجودها المثل الإيراني.

ومنذ بدء الحديث عن الملف النووي الإيراني بداية العقد الماضي، وبعد الحرب الأمريكية على العراق، بدأ الكثير من الخبراء يتحدثون عن حرب وشيكة على إيران. وعلميا، تصدر خبر الحرب عددا من صفحات الجرائد الدولية الكبرى وبرامج التلفزيون، وقد يصلح هذا الإنتاج الإعلامي الوفير مادة لدراسة القصور في التكهن بوقوع أحداث ينتظرها الكثير من «شرايين إعلامية ومراكز تفكير استراتيجي، وهكذا، يعني مصطلح «وشيكة» ما يسبق على «الذي الضفير»، لكن مع مرور الوقت اتخذ مفهوم «الحرب وشيكة على إيران» مفهوما آخر وهو إلى «أجل غير مسمى». وتغيب عن الكثير من الباحثين معطيات جوهرية تلخص الحرب الأمريكية ضد نظام طهران مستتعدة للغاية وتلخص البعض منها:

– اعتادت الولايات المتحدة قبل شئن أي حرب الإعداد المسبق والكبير لها سياسيا ولوجستيا، وتستخسر هنا الحرب الأمريكية ضد العراق، سواء الأولى أو الثانية، حيث مهدت لها سياسيا عبر استصدار قرارات من الأمم المتحدة. وفي الوقت ذاته، حشدت قوات عسكرية هائلة في الشرق الأوسط وإقناع دول ثالثة بالمشاركة في الحرب، وهذا المعطى

رجال الرئيس الأمريكي في كل واد يتخطون

وحاول تخفيف الشطط في تغريدة ترامب، فما الذي يمكن أن يقوله حقاً؟ على سبيل المثال، كيف يمكن تدمير تركيا من بوابة الاقتصاد وفي هذه الظروف تحديداً؟ أو كيف تعيد واشنطن الكرة بعد أن فشلت المحاولة الأولى حين فرض البيت الأبيض سلسلة عقوبات على أنقرة بسبب احتجاز القس الأمريكي أندرو برنسون، ولم يتأخر الوقت حتى استعادت الليرة التركية عافيتها؟ وماذا يعني ترامب بالمنطقة الآمنة، وهل يتم إنشاؤها في عمق الأراضي السورية، وأين تحديداً، ومن سوف يتولى إدارتها عسكرياً بعد الانسحاب الأمريكي؟ وهل الغرض منها حماية الأكراد في المقام الأول، وأي الأكراد في نهاية المطاف؟ «وحدات حماية الشعب» أم «قوات سوريا الديمقراطية»؟ أم «حزب الاتحاد الديمقراطي»؟ أم «حزب العمال الكردستاني»؟

ولعل حرج جنرالات البنتاغون سوف يكون الأشد بين المؤسسات الثلاث، حين سيُسأل أحدهم عن هوية هذه «القاعدة المجاورة» التي ألحقها ترامب في تغريدته، وما إذا كان المقصود منها هو القوات الأمريكية المنتشرة في العراق، أم تلك التي ما تزال منذ العام 2014 متمركزة في قاعدة التنف جنوب سوريا؟ وإذا صحَّ ذلك، فما حكمة سحب القوات الأمريكية إذا كانت ستخرج من الباب لكي تعود من النافذة، لأداء المهمة ذاتها التي انسحبت منها، أي استئصال تنظيم الدولة؟ قاعدة التنف جنوب سوريا، ولوجسنتية وعسكرية يمكن أن تنطوي عليها هذه المناورة الفاضلة مسبقاً، وأي الحلفاء غير الأكراد سوف يستخدم البنتاغون؟ أسئلة لا يبحث لها الرئيس عن إجابات وهو منحرف في التغريد المزاجي والاستغزازي، وأما كل رجال الرئيس فإنهم في كل واد يتخطون.

غلوأشها كما يحدث عادة. فوزارة الخارجية كانت، في شخص الوزير مايك بومبيو ذاته، تحاول ميدانياً امتصاص التوتر الذي خلقه في منطقة الشرق الأوسط قرار ترامب بالانسحاب من سوريا. ومجلس الأمن القومي، عبر زيارة جون بولتون إلى دولة الاحتلال الإسرائيلي وفي تركيا، يحاول طمأنة الحلفاء الإسرائيليين والكراد بأن سحب القوات الأمريكية لا يعني انسحاب أمريكا من المنطقة. وأما رئيس هيئة الأركان المشتركة، الجنرال جوزيف دانفورد، فقد مزج بين تثبيت استعدادات البنتاغون لسحب القوات على نحو منظم، وبين تهديد خواطر المقاتلين الأكراد الذين أخذت قواعدهم تشهد الانحسار التدريجي للمساندة العسكرية ولكن حتى لو تجاسر أي من هؤلاء الثلاثة

من جديد بحول الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تغريدته إلى إعلانات مفاجئة ومزاجية لا تخيف خصوم الولايات المتحدة بقدر ما تستفز حلفاءها وتضع مؤسسات الإدارة ورجالها في حرج وتخط وتضارب. وكما كانت عليه حال تغريدته الباغية حول سحب القوات الأمريكية من سوريا، كذلك تبدو عليه تغريدته الأخيرة التي تندز بتدمير تركيا اقتصادياً إذا ضربت الأكراد، وتعد بمنطقة آمنة عمقها 20 ميلاً، وتلتزم بالهجوم مجدداً على تنظيم «الدولة الإسلامية» عبر قاعدة مجاورة موجودة لوتها، كما تنهت الأكراد عن استفزاز تركيا في الوقت ذاته. وهذه خلطة عجيبه أخرجت ثلاثاً من مؤسسات الإدارة الأمريكية، فلم يتجاسر أي من مطلقها على مواجهة الصحافة الأمريكية للتعليق على تغريدة ترامب، أو على الأقل التخفيف من

خديجة وهواري: اسمان يختزلان مأساة الجزائر

توفيق رباحي*



■ حدثان هُزأ المجتمع الجزائري في الأيام الماضية وعكفا، مرة أخرى، أن هناك من يريد الإبقاء عليه غارقاً في الهوامش؛ وفادة مطرب شعبي أثناء عملية شطف دهن، وفوز فسادية من أعماق الصحراء بمسابقة ملكة جمال الجزائر، الأول هُزأ فوتته المجتمع لأنه، على ما يبدو، صاحب ميول جنسية مثلية، والثانية هُزأ لفوزها المجتمع لأنها داكنة البشرة وتندثر من منطقة خارج حزام الجزائر المفيدة.

وفادة المطرب هواري منار في ربيع العمر أثناء عملية جراحية، يفترض أنها بسيطة وتجرى مئات المرات في اليوم حتى في بلدان مختلفة، لم تحرك المشاعر الجزائرية إلا من حيث كون المفقيد كان مطرباً شغبياً وصاحب ميول جنسية مثلية، لا أحد سأل عن ظروف وفاته، ولا أحد طالب بتحقيق في الوفاة، ولا أحد تحدث عن المنظومة الصحية المهترئة، لكن الدنيا قامت تتسائل هل يجب التحريم عليه أم لا. هل تجوز الصلاة على جثمانه أم لا. هل يستحق الدعاء له أم لا. هل يصح حضور جنازته أم لا!

هذه المأساة الشخصية والعائلية والطبية التي استقرت كل الناس، لم تستفز وزير الصحة باعتبارها وقعت في نطاق اختصاصه وقطاعه المكتوب إلى حد يفوق العقل، لكنها تطلب تدخل «نجم الشاهنة» المفتي غير الرسمي للمجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الشيخ شمس الدين بوروي، كانت فتوى الشيخ بوروي، على الرغم من أنها في صالح المفقيد، ذروة المصيبة، لأنها كرست القضية في إطار ديني-أخلاقي، بعيداً عن طابعها المدني والقانوني.

خديجة بن حمو شادية دون العشرين تندثر من منطقة أدرار (حوالي 1500 كلم جنوب غرب العاصمة)، فازت بمسابقة ملكة جمال الجزائر، فانطلقت آلة التشهير والفتوى، وانتهى الاعتقاد إلى أن النقاش بُني على مشاعر عنصرية، لأن خديجة سمراء البشرة أو لا يتفقه غناه كثيراً بحيث يجعله منفصلاً عن الفقير أو المنتسب لطبقة الوسطى؛ يتسوفون جميعاً في سوق واحدة، يقصدون المقاهي ذاتها، ويستعملون الطريق العام ذاته، ويسافرون عبر شركة الطيران ذاتها. عدا ذلك، الجزائريون متساوون، بل هم ذاتهم ضحايا عنصرية الآخرين خارج بلادهم، وبدلاً من الحديث عن العنصرية، يجدر التامل في أمراض اجتماعية/نفسية تتكرر وتتعمق باستمرار.

لكن المجتمع الجزائري زاد عن المجتمعات الأخرى بذهابها بعيداً في الاحتفاء بالقضايا الهامشية، وبعنائته من فراغ سمح لكل الناس بالفتوى في كل شيء. لهذا لا يجب أن يُستغرب أن الدنيا قامت في القضيتين المذكورتين.

لسوء حظ الجزائر اليوم أنها بلا رموز اجتماعية موثوق فيها، ولا نماذج، لا رجال سياسة، ولا علماء، ولا فنانين، ولا مثقفين، ولا رياضيين. لا أنب جدير بالذكر، ولا سيميناً ولا غناء يستحق الاحترام. الأدب القليل الموجود يستهدف غير الجزائريين. الأفلام النادرة جدا تُنتج في جغرافيا أخرى وليس لها من الجزائر إلا اسم المخرج أو عنوان الفيلم، التأليف الغنائي والموسيقي متوقف، ما يفسر أن الجزائريين يطربون حتى الثمالة لأغان عمرها عشرات وربما مئات السنين، يعاد تدويرها كيفما كان، وسائل الإعلام، بكل أنواعها واتجاهاتها، غارقة في الضلالة السطحية، عاجزة عن تنظيم نقاشات جادة في أي مجال. البلد مقلد أمام حركة البشر وأمام السياحة والفعاليات الدولية والإقليمية. المجال الوحيد المفتوح هو هامش المظاهر والتعبيرات الدينية، لكن حتى رجال الدين فقدوا تأثيرهم الروحي.. يستمتع لهم الناس في المساجد والخطب التلفزيونية، ثم يفعلون عكس ما قال الإمام أو المفتي.

نحن، إذن، أمام ظلام دامس هو نتيجة تراكمات طويلة، العنوان هذه المرة خديجة وهواري. لكن هناك عناوين سابقة وأخرى لاحقة. المجتمع الجزائري في وضع حزين: هل تتسفق عليه أم تقول «هيننا لأعدائه» به، إنه بحاجة إلى «شغل» كثير، بل إلى معجزة.

* كاتب صحافي جزائري



مصر: عن تمرير الاستثناء في القانون والدستور



بقرارات لرئيس الجمهورية وموافقات مضمونة سلفاً للبرلمان، ويستغفر أتباع السلطوية للدعوة إلى تعديل دستور 2014 على نحو يرد منه تمكين الرئيس الذي يروج لها في أروقة البرلمان وفي وسائل الإعلام المدارة استخباراتياً وأمنياً. وما أن تنتج «القرارة الوطنية»، لأوضاعنا وأحداث حياتنا اليومية ويروج لكونها القرارة الوحيدة المتسقة مع مصلحة مصر وصالح أهلها، حتى تشرع الحكومة إلى أن تفرض على المواطن قبول كل ذلك كإسبيل الوحيد للانتصار للمصلحة الوطنية والصالح العام وأهداف إخراج المجتمع من أزماته المتراكمة والحفاظ على الدولة وتماسك مؤسساتها وأجهزتها. يقين الاستثناء ويمارس القمع على نحو ممنهج لإبعاد الناس عن التعبير الحر عن الرأي وإسكات الأصوات والمجموعات المدافعة عن الديمقراطية ومعاقبتها حال عدم الامتثال للمصمت المطلوب بشأن انتهاكات الحقوق والحريات، ثم توظف السلطوية هيمنتها على البرلمان وعلى وسائل الإعلام التقليدية لإنتاج ما تسميه «القرارة الوطنية» لأحزاب الحقوق وللحريات وتظهر أداة استدعاء «مقتضيات الحرب على الإرهاب» لإسكات أصوات المعارضين السلميين وتظهر أيضاً استراتيجية تيريز الانتفاضة والاستثناء في بر مصر بإحالة إلى الاستثناء الحظي بها إقليمياً (الاستثناء العربي) وبالصعود العالمي وأعداء الديمقراطية (مع ترامب ويوتسن والحكم الشيوعي في الصين إلى حركات اليمين المتطرف التي تهدد حكومات أوروبا الديمقراطية).

* كاتب من مصر

عمرو حمزاوي*

■ من بين متركزات العدل كقيمة أخلاقية وواقع معاش وسيادة القانون كإطار لإدارة ترابطات المواطن والمجتمع والدولة والتشريع كسؤولية عامة تتجدد مضمينها باستمرار لتحقيق صالح الناس والاستجابة للواقف والاختلالات والأزمات الحاضرة والتطلع إلى مستقبل أفضل، يأتي في موقع أساسي الحق الوصول للمواطن في أن يفهم بوضوح القوانين التي تنظم حياته في مجالها الخاص والعام، وتعين مساحات وأنماط وتفصيل الفعل المقبول ومضاده إن لجهة العلاقات بين المواطنين أو لجهة تعاملاتهم مع سلطات المجتمع العامة ومؤسسات وأجهزة الدولة، وتعرف أيضاً الإجراءات العقابية حال تورط المواطن في فعل مرفوض يتحول بمقتضى القوانين إلى فعل مجرم وتحدد طرق التقاضي المناجز وأدوات الدفاع.

بعبارة بديلة، يغيب العدل وتراجع سيادة القانون وتتحرف الوظيفة التشريعية عن جوهرها ما أن يعجز المواطن عن فهم مواد وينود القوانين المحيطة به وما أن تنتفي قدرته على الإدراك المباشر لطبيعة الفعل المقبول قانوناً ومضاده المرفوض - الجرم وللعقوبات المحتملة والضمانات التقاضي والدفاع، والمواطن المشاعر إليه هنا هو المواطن العادي الذي يستطيع أعمال العقل لفهم القوانين، ويستطيع أيضاً لأغراض الفهم والإدراك الدقيق الاعتماد على المساعدة المتخصصة من قبل جمعيات حماية الحقوق والمساعدة الاحترافية من قبل القائمين على مهن المحاماة.

هيفاء زنكنة*

■ ناقش برنامج إذاعي عراقي موضوع تثقيف أطفال داعش الذين عاشوا مع التنظيم خلال فترة سيطرته على بعض المدن والمحافظات العراقية لكي يتم زجهم في المجتمع مرة أخرى بدون أفكار داعش التي زرعاها في عقولهم، وهي فكرة يرحب بها على مستويين. الأول لأنقاذ الأطفال، وهم ضحايا حقيقيين، من مصير مظلم، من خلال تأهيلهم والثاني هو الإدراك للمجتمع من بروايتها الجديدة من الإراهيين. خلص البرنامج إلى أن مسؤولية أداء هذه المهمة الإنسانية - النفسية - التعليمية تقع على وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، بدون النظر إلى «إنجازات» الوزارة السابقة والحالية، ومدى قدرتها على تقديم أية خدمة كانت للمواطن. هنا نصل إلى نقطة من الأفضل تسميتها باسمها الصحيح وهي استغفال المواطن إعلامياً، وهي نقطة تقتضي مهارة في التثقيف وتنفي فيها «المسؤولية» إلى حد لا يعود فيه مجال حتى لفارقة المصحك المبكي، فمن خلال تكريس السامعة تلو السامعة لمقابلات «السؤال» المهرة في لعبة رمي المسؤول على آخرين ويوجد مقدم برامج يناقش «الآن» دون العودة إلى «الأمس»، صار المجال واسعاً لكي تمارس معظم أجهزة الإعلام دوراً كبيراً في التثقيف السياسي المنهجي وتزوير المعلومات ونشر الأكاذيب بشكل مغلف بالحقيقة، مستغلة إشغال المواطن بالهرولة خلف أساسيات الحياة من ماء وكهرباء وسكن.

يتبدى دور الإعلام التثليلي، بأشكال متعددة، منها، وهو الأذى، عبر عدم تقديم الصورة كاملة، أحياناً، وفي التركيز على جانب واحد من القضايا وتضخيمه إلى حد الغاء وجود بقية الجوانب، أحياناً أخرى، ومع هيمنة جو الخوف من تقديم الحقائق بعيداً عن الاتهامات

تثقيف «أطفال داعش»؟



سنة في إحدى زوايا الغرفة محترقات بالكامل. مؤكدا اعتقال مديرية السدار وعدد من الحارسات والحراس لغرض التحقيق وإجراء اللازم، وأنه لم يتبين وجود جريمة جنائية أو خطأ بشري، وعادت وزارة العمل، السبت، للتأكيد بأن الحريق كان مدبراً، وإن «8 نزيلات، لقين مصرعهن وأصيبت 24 بجرحو، وينشط مأموم، تتناقله عبر الفيسبوك عن وجود شبكة منظمة للدعارة، يدبرها ضباط فاسدون، بالتعاون مع موظفين حكوميين وإن الحريق "اندلع بعد شجار بين عدد من النزيلات، وموظفين في الدار، متورطين في إدارة شبيهة عارفاً تقدم خدمات جنسية لسياحة وتجار، لقاء مبالغ مالية»، فأين الحقيقة؟ وكيف يمكن التوصل إليها وقد دفن جزء منها مع الضحايا والجزء الآخر محجور مع بقية الأحداث، وبعضهم أطفال، ومنوع منها باتا التاهيل الذي معهم؟ كل هذه الجرائم تتم بحق الأحداث والأطفال والعراق هو أحد الموقعين على اتفاقيات حمايتها ومع وجود قانون عراقي يفصل تفصيلاً دقيقاً كيفية التعامل مع وحماية وتأهيل الأطفال والأحداث بشرطين والجانحين. والأدهى من ذلك، هذه ليست الجريمة

* كاتبة من العراق

القُدس العربي
بومسية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
مؤسسة «القُدس العربي» للنشر والاعلان

Editor In Chief
SANA ALOUL
Al - Quds Al - Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن):
2nd Floor 26, 28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 0208 741 8902 (خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا معجم عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009689 (009626)

Head Office (London): 2nd Floor 26, 28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 2028 - 741 8908 (6 Lines) Fax: +44 2028 - 741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للموطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

هواء طلق



المنفى في الوطن

الياس خوري

في الماضي القريب، الذي صار يبدو بعيداً، كنا نرفض استخدام كلمات كالمنفى أو الشتات لوصف واقع اللجوء الفلسطيني الطويل، فالبلاد العربية التي استقبلت اللاجئين الفلسطينيين هي أيضاً بلادهم، أو هكذا ظننا أو توهمنا. لكننا كنا مخطئين، كلمة مخطئين ليست دقيقة، لنقل أننا فشلنا، أو بعبارة أدق فإن الأنظمة التي تاجرت بشعوبها وبقيضة فلسطين، حولت اللجوء إلى منفى، قبل أن تتساقط أقتعتها وتتحول إلى «حليف» صغير للمشروع الصهيوني. وحين بدأ طوفان اللجوء السوري، وسط بحار الدم والجريمة التي غطت سوريا، فهمنا معنى المنفى بشكل حقيقي. فالعنصرية العربية التي شكلت الوجه الآخر لنظام الاستبداد الأسدي أذاقت اللاجئين السوريين الذل والهوان، وكانت مأساة مفاهيمهم العربية أشد هولاً من نموذجي فاضح وليس كاستثناء. فمنذ البداية استقبل السوريين والسوريين بالعنصرية والكراهية، وعاشوا في ظروف قاسية، وذاقوا ولا يزالون يذوقون مرارات الاستتلاء والاستغلال ومنع التجول وإلى آخره... من صنوف الاستبداد والكراهية والقمع.

وليس مستغرباً أن يتجه طوفان اللجوء إلى أوروبا رغم الكراهية العنصرية المتصاعدة في عالم يقوده عنصري يدعى دونالد ترامب. ففي أوروبا، رغم كل شيء، يمتلك اللاجئ حقوق المنفيين، ويعيش بحد أدنى من الكرامة الإنسانية التي لا يوفرها «الأخوة العرب».

لبنان ليس استثناء، إنه نموذج، ومشكلة اللجوء السوري تتخذ فيه هذا الحجم الكبير بسبب الحدود المشتركة الطويلة من جهة، وبسبب العلاقة القديمة التي جعلت من العمالة السورية في من بنى وزرع وعمر لبنان من جهة ثانية. غير أننا نجد تصرفات عنصرية مشابهة من المحيط إلى الخليج، كان النظام العربي ضاق بهويته العربية، وتحول بكل مكوناته إلى آلات قمع صماء.

غير أن العنصرية المعادية للاجئين، التي تطفو على سطح اللغة السائدة وتجرف معها الكثيرين، ليست سوى قشرة خارجية تحجب الحاضر، فما تعيشه اليوم في العالم العربي هو تجربتنا مع منفيين: منفى خارجي ومنفى داخلي.

اللاجئون والمطردون والمنفيون من أوطانهم، على الرغم من أعدادهم المليونية، ليسوا سوى أقلية مقارنة بالمتنفيين في أوطانهم.

كل بلاد العرب صارت منافى لمواطنيها، وهنا تكمن المفارقة المرعبة التي جعلت من حلم الهجرة هو الجامع المشترك لسكان بلادنا.

إذا عدنا إلى لبنان كمثال، فإن ما نلاحظه من حمى الهجرة إلى أوروبا التي تضرب الشباب الفلسطينيين في المخيمات، وسط تحاييلات المهربين المغلطة يتواطؤ شبه رسمي (راجع مقال منير عطا الله: «تهجير الفلسطينيين من لبنان... سمساسة بغطاء محلي ودولي»، مجلة الدراسات الفلسطينية، العدد 117، شتاء 2019)، لا تقتصر على الفلسطينيين وحدهم، بل تشمل اللبنانيين أيضاً. فاللبنانيون يشعرون أنهم وقعا في مصيدة صنعتها بلادهم ديون جائرة صرفت في النهب. كل شيء يضيق بهم: قطعة حاكمة مستهتره تستخدم الطائفية وشبح الحرب الأهلية لتطويق الناس، وهي اليوم تستخدم سلاح الأزمة الاقتصادية من أجل إنزالهم. طبقة عاجزة عن الحكم، متمسكة بسلطتها، وشعب يعاني مفقداً الوحدة والقيادة. ولعل بدايات التحرك الشعبي، الذي يحاول اليوم أن يجد لغته الجديدة، متجسداً في جيل جديد من الشباب والشبان الذين خاضوا تجارب النضال العثمانية في الجامعات، وبدأوا بيلورون لغة سياسية/ثقافية مختلفة وواضحة، هي نقطة الضوء الوحيدة في هذه العتمة اللبنانية الشاملة.

هذا الواقع الذي يضاف إليه القمع الذي يلجأ إلى الحيل القانونية ويقوم بتطويقهم، جعل من لبنان منفى لأبنائه. هنا تأتي العنصرية ضد السوريين والفلسطينيين لتغطي هذا الواقع المظلم، وتعطي الطوائف متفلساً عنصرياً تعبر فيه عن انحطاطها الأخلاقي والسياسي. لكن هذا الغطاء لا يحجب سعي الشباب إلى الهجرة، بل يجعل أبناء الحروب المتتابعين يشعرون بالعزلة في وطنهم، لأن الوطن صار هو المنفى.

السوريون في منفيين، منفى خارجي ومنفى داخلي، فهم سواء كانوا في لبنان أو في أوروبا أو في سوريا نفسها، يشعرون أن لا وطن لهم، لأنهم لا يملكون سوى حق واحد هو الاجنحة، وهذا حال العراقيين والمصريين واللبنانيين واليبانيين...

أما الواقع الذي يبدو الأكثر فداحة فهو الواقع الفلسطيني في منافيته الثلاثة: المنفى العربي، والمنفى في الغرب، والمنفى في بلاده. وأنا لا أتكلم هنا عن المنفى داخل أراضي 1948 فقط، بل عن المنفى الذي صنعتها سلطة فلسطينية انقسمت على نفسها، وفقدت بوصلتها، وهشمت قضية الحق الفلسطيني.

إنه زمن المنافي.

الشعوب العربية التي انتفضت على الاستبداد، ووجدت نفسها غارقة في بحيرات الدم والقمع والنطف، تعيش اليوم تجربة جديدة مع المنفى، وتدعونا إلى إعادة التفكير في دلالات هذا المصطلح.

المنفى العربي الأكثر قسوة هو المنفى الداخلي.

فبعد الدم الذي أراقه المستبدون والأصوليون صارت بلادنا أشبه بمنافى مغلقة، يختنق في داخلها الإنسان، ويشعر أنه غريب عن نفسه، حتى لغتنا التي كانت ملجأنا الأخير تنتهك اليوم وتفقد دلالاتها.

المدخل إلى فهم واقعنا العربي، وواقعنا في كل بلد عربي على حدة، هو أن نفهم آليات سطوة هذا المنفى، كي نستطيع أن نبداً بعملية تفكيكه وإنهائها.

المتنفيون لا يريدون العودة إلى أوطانهم أو البقاء فيها، بل يريدون أن يصعقوا من أوطانهم أو طائناً يمكن العودة إليها والبقاء فيها.



آن هاتاواي في فيلم مثير

النجمة الأمريكية آن هاتاوي، تقوم بدور البطولة في فيلم مثير تدور أحداثه حول رجل (النجم ماثيو ماكونهي) تطالبه زوجته السابقة بإقناعها من زوجها العنيف بقتله وإلقائه لأسماك القرش! الفيلم بعنوان «سيرينيتي» ويعرض ابتداء من 25 من الشهر الجاري.

أحوال الناس

● ضمن فعاليات مهرجان مسقط 2019 في دورته الـ 21، يتم عرض المسرحية الكوميديّة «صليبوخ وعائلته الكريمة»، على مسرح المدينة في حديقة القرم الطبيعية في العاصمة العمانية، يومي 22 و23 كانون الثاني/يناير الجاري. المسرحية من تأليف فاطمة العامر، وإخراج خالد أمين، وبطولة زهرة عرفات وميس كمر وعبد الله الحمادي، وإنتاج فرقة مسرح عُمان.

● الفرقة المغربية «مارتشيكا» احتفلت برأس السنة الأمازيغية بعرض مسرحية «ماس»، من تأليف أحمد زاهد، وإخراج محمد كمال مخلوفي «بوزيان» في فرانكفورت، وذلك ضمن جولة أوروبية.

تضمنت العاصمة الدنماركية كوبنهاغن، وستكون محطتها المقبلة مدينة لاهاي، وتعود بعدها إلى ألمانيا لتعرض في دوسلدورف.

● الرئيس الفخري للجمعية القطرية للفنون التشكيلية، عادل بن علي، أعلن تنظيم الدورة الثالثة للملتقى العربي للفن التشكيلي في آذار/مارس المقبل في الدوحة، بمشاركة نخبة من التشكيليين الخليجين والعرب من مختلف الأقطار العربية.

● اختار مجلس إدارة غرفة تجارة العاصمة الأردنية عمان الجديد، في أول اجتماع له أمس الإثنين، خليل الحاج توفيق رئيساً للمجلس للسنوات الأربع المقبلة.

شيخ الأزهر يطالب بإعادة النظر في عقوبة فصل «طالبة الحضن» والجامعة تستجيب

في إحدى كليات الجامعة عقب إحالتها إلى مجلس تأديب، ونبه إلى أن الطالب الذي رافقها في الواقعة لو كان من جامعة الأزهر لكان نال العقوبة ذاتها. وردا على حديث مقدم البرنامج بأن العقوبة تدمير لمستقبل الطالبة، أشار المتحدث إلى أنه يمكن للطالبة الطعن في القرار أمام المجلس التأديبي الأعلى. وأرجع عقوبة الطالبة إلى أنها ارتكبت فعلاً يتنافى مع تقاليد المجتمع والجامعة.

وأوائل الشهر الجاري، انتشر فيديو عبر منصات التواصل لطالبة داخل حرم جامعي شمال البلاد، تفضض عينيها ويوجهها زلماً نحو طالب ينتظرها وهو راكع على إحدى ركبتيه وفي يده باقة ورد. وما إن تقربت الطالبة وتفتح عينيها وتجد الطالب حتى تعرب عن سعادتها، وهو يقوم باحتضانها ثم يدور بها في المكان وسط تصفيق الطلاب. واستجاب مجلس تأديب جامعة الأزهر لطلب الدكتور الطيب وقرر تخفيف العقوبة من الفصل إلى الحرمان من دخول الامتحان.

تواجهها خارج مقر الجامعة، بما يمس تقاليدنا الدينية والشرقية»، ولفت إلى أهمية أن يضع مجلس التأديب الأعلى في الجامعة في اعتباره «حدثة سنن الطالبة، والحرص على مستقبلها التعليمي، وأن يقوم بواجب النصيح والإرشاد قبل اللجوء لفرض العقوبات».

وكان المتحدث باسم جامعة الأزهر، أحمد زارع، قال في مداخلة هاتفية مع إحدى الفضائيات المصرية الخاصة، مساء السبت، إنه تم فصل الطالبة التي تدرس

القاهرة- الأناضول: دعا شيخ الأزهر أحمد الطيب، أمس الإثنين، جامعة الأزهر إلى إعادة النظر في قرار فصل طالبة احتضنتها طالب داخل حرم جامعة مصرية أخرى، في واقعة أثارت جدلاً عبر منصات التواصل الاجتماعي بين مؤيد ومعارض.

ودعا، في بيان، مجلس التأديب الأعلى للطلاب في جامعة الأزهر، التي لا تسمح بالاختلاط بين الطلاب والطالبات، إلى إعادة النظر في عقوبة بحق إحدى طالباتها عقب إقدامها على تصرف غير مقبول، خلال

مغامر فرنسي في الثانية والسبعين قطع 400 كيلومتر على برميل في المحيط الأطلسي

هيبرو ليعبر الأطلسي بقوة التيارات فقط في رحلة يتوقع أن تستغرق ثلاثة أشهر. وأوضح: «لقد كان الليل الماضي مضطرباً. لقد أمطرت، لكن الأمور تستدير على ما يرام. قبل يومين تمكنت من السباحة، كان نهراً رائعا. مرت بقربي سفينة شحن وسمكة حوت».

وأضاف: «الأيام تمر بسرعة كبيرة وأنا لا أمل، والأمر رائع». وقد استعد لمغامرته هذه منذ أشهر في حوض أريس

بوردو (فرنسا) - أف ب: قطع المغامر جاك سافان مسافة 400 كيلومتر منذ انطلاقه نهاية كانون الأول/ديسمبر من جزر الكناري ليعبر الأطلسي على برميل، وهو يحتفل، أمس الإثنين، بعيد ميلاده الثاني والسبعين وحيدا بين أمواج المحيط.

وفي اتصال هاتفى، قال هذا المغامر السابق في الجيش الفرنسي إنه تأخر «مدة 15 يوماً» بسبب التيارات التي أخرجته عن المسار المرسوم.

وقد انطلق في 26 كانون الأول/ديسمبر من جزيرة إل

بعد أيام على هبوط أول مسبار لها على الجانب الآخر الصين تطلق مسباراً لأخذ عينات من القمر

بكين- رويترز: قال مسؤول صيني في مجال الفضاء، أمس الإثنين، إن بلاده ستطلق مسباراً لأخذ عينات من القمر أواخر العام الحالي، وذلك بعد أيام على هبوط أول مسبار لها على الجانب الآخر.

وهبط المسبار الصيني تشانغ آ-4 على القمر في الثالث من يناير/كانون الثاني وأرسل أول صورة قريبة على الإطلاق للجانب البعيد من الكوكب.

وأشادت إدارة الفضاء الوطنية بالأمر بوصفه الأول من نوعه، وقالت إنه «يزيح ستار الغموض» عن الجانب البعيد من محطة القمر، وهو إنجاز كبير لبرنامج الفضاء الوطني الطموح، وتشمل مهام المسبار تشانغ آ-4-4 الرصد الفلكي ومسح التضاريس والتكوين الصخري للقمر وقياس الإشعاع النيوتروني والذرات المحايدة لدراسة البيئة على الجانب البعيد من القمر. وقال وو يان هوا، نائب رئيس إدارة الفضاء، في إفادة صحافية وفقاً لمقتطفات رسمية على الإنترنت، إن مهمة هذا المسبار المقرر أن يأخذ عينات من الجانب القريب من القمر ستكون في نهاية العام، كما سترسل بكين مسباراً آخر إلى كوكب المريخ العام المقبل.

وأضاف أن مهمة المسبار ستتم

الطريق أمام إرسال مسابير أخرى إلى القطب الجنوبي للقمر، وربما العودة بعينات من الجانب البعيد منه على حسب النتائج التي سيتم التوصل إليها في المهمة المقبلة. وأشار إلى أن الاختبارات التي ستجريها مهمات في المستقبل قد تمهد الطريق للبناء على سطح الكوكب عن طريق تجربة تقنيات مثل الطباعة ثلاثية الأبعاد أو استخدام تربة القمر في البناء. وقال: «تبحث الصين والولايات المتحدة وروسيا والدول الأوروبية وغيرها، مسألة بناء قاعدة أو محطة أبحاث على سطح القمر». وبيور القمر حول نفسه بنفس سرعة دورانه حول الأرض، ما يعني أن معظم أنحاء الجانب البعيد من القمر أو ما يعرف بالجانب العمق تكون غير مرئية دائماً بالنسبة لنا، واستطلعت مركبات فضائية الجانب البعيد من الكوكب من قبل لكنها لم تهبط عليه، وجعلت الصين من استكشاف الفضاء أولوية لها في السنوات القليلة الماضية، فيما تسابق للحاق بروسيا والولايات المتحدة حتى تصبح قوة رئيسية في مجال الفضاء بحلول عام 2030، وتعزز البدء في بناء محطة فضاء مأهولة العام المقبل.

انهار تلجي يعزل قرية سويسرية عن العالم

جنيف- أف ب: أدى انهيار تلجي في شرق سويسرا إلى جعل قرية ديسنتس الجبلية معزولة عن العالم، إذ توقفت حركة القطارات فيها وقطعت الطرق المؤدية إليها.

وقال رئيس بلدية هذه القرية البالغ عدد سكانها 2200 نسمة، إنها صارت معزولة عن العالم لأن الوصول إليها متعذر سواء بالقطارات أو بالسيارات.

وأعرب عن أمله في أن يتحسن الحال اليوم الثلاثاء، ويعمدا هطلت ثلوج غزيرة في الأيام الماضية، توقفت الحركة في خطوط أخرى من السكك الحديدية، خوفاً من وقوع انهيارات تلجية.

وبلغت سماكة الثلوج سنتين سنتيمتراً إلى تسعين في أجزاء من جبال الألب، حسب الأرصاد الجوية السويسرية، ومن المتوقع أن يهطل ما بين 30 سنتيمتراً إلى خمسين على الجانب الغربي والأوسط من شمال الألب، حتى صباح اليوم.

وتوقع معهد «أس آل أف» التخصص وقوع انهيارات «استثنائية».

خسوف تام للقمر ... بعد عامين

واشنطن- أف ب: ينتظر سكان القارة الأمريكية وأجزاء من أوروبا وغرب إفريقيا خسوفاً كلياً للقمر ليل العشرين إلى الحادي والعشرين من كانون الثاني/يناير 2022.

في إفريقيا وأوروبا سيقع الخسوف الكليّ لآخر الليل، قبيل طلوع الشمس، وسيكون أقل وضوحاً في شرق هاتين القارتين بسبب طلوع الشمس.

أما سكان القارة الأمريكية شمالاً وجنوباً فسيشاهدون الخسوف في منتصف الليل. وترى ظاهرة الخسوف حين تكون الأرض بين الشمس والقمر على خط مستقيم فتحجب ضوءها عنه.

وعند الساعة 3:34 ت غ إلى 6:51، سيدخل القمر البدر في ظل الأرض، وسيصبح خسوفاً تاماً اعتباراً من الساعة 4:41 ت غ، حسب وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا).

وحين يصحب الخسوف تاماً لن يخفتي القمر تماماً، بل سيبدو أحمر اللون. والسبب في ذلك أن أشعة الشمس لا تصيبه مباشرة، بل لا يصل منها سوى جزء من الأشعة الحمراء التي تدخل الغلاف الجوي للأرض وتنعكس على القمر.



مي عز الدين تستعد للبرنسية

تبدأ النجمة المصرية مي عز الدين، تصوير أول مشاهد مسلسلها الجديد «البرنسية بيسة» مع المخرج أكرم فريد في الأسبوع الأول من الشهر المقبل للعرض في شهر رمضان المقبل، المسلسل كتبه مصطفى عمر، وفاروق هاشم.